

العدد ٩٨٦٧ ـ الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ ـ الموافق ١٢ ايلول ١٩٩٧م ـ السنة السابعة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 12, 1997 NO. 9867 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الملكة صوفيا تصل الى عمان

الملكة نور تشارك في تشييع جثمان الام تيريزا

عمان ـ بترا ـ تغادر جلالة الملكة نور الحسين اليوم الى الهند للمشاركة في مراسم تشييع جثمان الام تيريزا التي ستجري يوم غد السبت في مدينة كلكتا.

وكانت جلالة الملكة نور التي سترافقها في الزيارة الاخت الراهبة جوليا من دار السلام التابعة للام تيريزا في عمان التقت الام تيريزا في تشرين الثاني عام ١٩٨٠ حيث انعم جلالة الملك الحسين على الام تيريزا بوسام الاستقلال وهو اعلى وسام اردني. ويرافق جلالتها في الزيارة السفير الاردني لدى الهند.

وكانت جلالة الملكة نور في استقبال جلالة الملكة صوفيا التي وصلت الى عمان مساء امس في طريقها الى الهند للمشاركة في تشييع جثمان الام تيريزا غدا.

العراق ينتقد جولة اولبرايت في الشرق الاوسط

بغداد ـ رويتر ـ نددت صحيفة حزب البعث الحاكم في العراق امس بجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط وقالت انها تهدف الى حماية الامن الاسرائيلي وليس احياء عملية السلام.

وقالت صحيفة الثورة ان اولبرايت لم تأت لتنشيط عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود ولكن »راعية السلام« جاءت لحماية امن المعتدي.

وقالت الصحيفة ان اولبرايت ليست محايدة في عملية السلام وانها جاءت لتمارس ضغطا على الفلسطينيين لاعطاء مزيد من التنازلات للاسرائيليين.

واضافت انه لا يوجد خيار للعرب سوى مواصلة الجهاد ضد المحتل.

اولبرايت تقر بـ«صعوبة» احياء عملية السلام وتدعو الى تسريع المفاوضات وتنفيذ الاتفاقيات

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ابدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بعد اجتماعها امس مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات حيرة في شأن سبل الخروج من المأزق الذي تعانيه عملية السلام في الشرق الأوسط.

وشددت أولبرايت مرة جديدة على ضرورة التصدي للارهاب بحزم، لكنها سعت في المقابل الى تخفيف الانطباع بأنها منحازة لاسرائيل، اذ انتقدت بعض الاجراءات التي تتخذها الدولة العبرية في حق الفلسطينيين.

فأولبرايت التي تعتبر من أبرع الدبلوماسيين في الولايات المتحدة وأكثرهم خبرة، رسمت بعد يومين من الاجتماعات في الشرق الأوسط صورة قاتمة للوضع في المنطقة. وقالت »لا ندري في هذه اللحظة، ما هي افضل الوسائل لاعادة عملية السلام الى مسارها«. وتابعت »لا يزال امامنا شوط طويل«.

أما عرفات فأكد أنه ملتزم تحقيق السلام والتصدي للارهاب والعمل لتحقيق السلام.

لكن المسؤولين الفلسطينيين رأوا أن زيارة أولبرايت، وهي الأولى لها للشرق الأوسط منذ تسلمها حقيبة الخارجية قبل ثمانية أشهر، لم تؤد حتى الآن الى أي نتيجة.

وقال وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للصحافيين »الهوة التي تفصلنا عن الاسرائيليين لا تزال واسعة«.

التفاصيل ص ١٢

جندي اسرائيلي يمسك شابا فلسطينيا في الرام قرب القدس ـ (أ.ف.ب).

في كلمته امام اللجنة العليا الاردنية السودانية بالخرطوم

المجالي: نتطلع الى افق رحب من التعاون القائم على المصلحة المشتركة

الخرطوم ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسوداني برئاسة الفريق الركن الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية في السودان بحضور اعضاء الجانبين الاردني والسوداني جلسة مباحثات صباح امس للجنة العليا الاردنية السودانية.

والقى الدكتور المجالي في بداية الاجتماع كلمة نقل فيها الى السودان حكومة وشعبا تحيات جلالة الملك الحسين وتحيات سمو الامير الحسن ولي العهد اللذين دأبا على متابعة مسيرة السودان بكل العناية والاهتمام.

وقال ان ما يربط بلدينا من علاقات قومية حميمة رغم بعد المسافة ومشقة الانتقال تجعلنا نتطلع دوما الى افق رحب من التعاون يقوم على المصلحة المشتركة والتناول العملي والتكامل.

وقال الدكتور المجالي.. انه في الوقت الذي يجتاز العالم سلسلة من التغيرات الاقتصادية والسياسية وتجتاز المنطقة العربية تغيرات اقليمية ودولية كبيرة فان السودان يجتاز بشكل خاص مرحلة حرجة من تاريخه تتمثل في تكريس الوحدة الوطنية والسلام المنشود وخروجه من انشغالاته الداخلية منتصرا وبناء اقتصاده الوطني وبناء علاقات طبيعية مع الجوار والدخول في معركة التطوير الاقتصادي والاجتماعي.

واضاف.. ان الاردن يدرك صعوبة المهام التي تضطلع بها الحكومة السودانية ويتعاطف مع الكثير من الجوانب الوطنية والانسانية التي تضغط عليها المتغيرات الاقليمية والدولية ولكنا ندرك في نفس الوقت ان المستقبل يحمل الكثير من الامل اولها ان السودان يملك امكانات طبيعية هائلة وقدرات بشرية ضخمة وثانيها ان بناء المستقبل لا يتحقق الا من خلال التعاون والتنسيق الثنائي والجماعي مع الكتلة العربية والافريقية ومن خلال بناء الكتل الاقتصادية الكبيرة التي اصبحت هي التوجه الدولي السائد لعقود قادمة طويلة.

وقال السيد رئيس الوزراء ..لقد اضحى الوعي العربي بأهمية التكتل والتعاون والتضامن على اسس عملية اكثر واقعية واقترابا من التحقيق وانتقلت البلاد العربية من مرحلة التأكيد على العنصر السياسي فقط الى الانتباه بان القدرة السياسية لا تقوم الا على قواعد قوية من الاقتصاد وان الخلافات السياسية اذا ما تم تجميدها او تأجيلها او حتى جدولتها كما يجري في المديونية الاقتصادية فان الاقطار العربية تكون قد تجنبت المزيد من استنزاف قواها كما حصل في العقود الاربعة الماضية.

واضاف ان ما يميز التكتل الاقتصادي العربي اذا تم انه ينطلق من قواعد مشتركة متينة من الثقافة والتاريخ والتراث والعلاقات القومية العميقة بين الشعوب العربية.

واكد السيد رئيس الوزراء ان العلاقات الثنائية الناجحة هي الاساس المتين والطبيعي لاي تكتل اقتصادي والعلاقة الثنائية بطبيعتها هي مجال اختبار المقدرة على العمل والمقدرة على تطوير اليات العمل وهو ما افتقدته الاقطار العربية خلال العقود الماضية ومن هنا فنحن نرى ان التعاون الثنائي والتعاون العربي والدولي بشكل عام يجب ان يكون قريبا جدا من مركز صنع القرار وعلى اعلى مستوى.

وقال ..نحن في السودان والاردن تربط بلدينا العديد من الروابط الاجتماعية

البقية ص ١٥

شريطة الانسحاب من الجولان والجنوب

الحريري: لبنان وسوريا مستعدتان لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر

باريس ـ (ا ف ب) ـ أعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اثر لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان لبنان وسوريا مستعدتان لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة أشهر اذا أبدت اسرائيل استعدادا للانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان.

وقال الحريري في ختام غداء عمل مع الرئيس الفرنسي أكدت أمام الرئيس شيراك أن لبنان وسوريا مستعدتان للتوصل الى اتفاق سلام خلال ثلاثة أشهر اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من (هضبة) الجولان (السورية) ومن الأراضي اللبنانية المحتلة.

لكن رئيس الوزراء اللبناني لاحظ أن لا جدية اسرائيلية فعلا للانسحاب من لبنان، معتبرا أنها لو أرادت ذلك فعلا لطبقت قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

وردا على سؤال عن امكان زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الى لبنان، أوضح الحريري أن أولبرايت لم تطلب حتى الآن المجيء الى لبنان. وتقوم الوزيرة الأميركية بجولتها الأولى في الشرق الأوسط منذ تسلمها حقيبة الخارجية قبل ثمانية أشهر. وتشمل الجولة اسرائيل والأراضي الفلسطينية ومصر وسوريا والسعودية.

البقية ص ١٥

معربا عن تفاؤله بزيارة اولبرايت:

مطاوع: القمة الثلاثية حددت الرؤية العربية لانقاذ السلام

عمان ـ بترا ـ اعرب الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام امس عن تفاؤله بجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الحالية الى منطقة الشرق الاوسط.

وفي تصريحات لاذاعة »صوت العرب« امس قال السيد الوزير ان القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حددت الرؤية العربية لانقاذ مسيرة السلام.

وشدد مطاوع على ان السلام هدف نبيل يجب ان يبذل الجميع الجهد من اجله وقال ان اولبرايت اذا ما طرحت افكارا تدعم تنسيقا امنيا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتوقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاقيات المتوقفه فستنجح في مهمتها لانقاذ السلام.

واكد ان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ الاتفاقات هو الضمانه لتحقيق السلام الشامل والعادل الذي يحقق الامن والسلام للجميع.

بطولة اسيا للرجال بكرة السلة

الاردن يفوز على كازاخستان ٦٦/٦٥

الرياض ـ الرأي ـ استهل الاردن مشواره في بطولة اسيا الـ ١٩ للرجال بكرة السلة بالفوز على كازاخستان ٦٦ / ٦٥ بعد زمن اضافي.

الشوط الاول من المباراة التي تجري ضمن المجموعة الرابعة انتهى بتقدم كازاخستان ٣٠ / ٢٤ لكن الاردن حقق التعادل ٥٧ / ٥٧ مع نهاية زمن المباراة ثم حقق الفوز بفارق نقطة واحدة قبل ٤ ثوان من نهاية الزمن الاضافي.

فوز الاردن على كازاخستان التي احتلت المركز الخامس في البطولة السابقة فتح امامه المجال للانتقال الى دور الثمانية في حالة فوزه على تايبيه او اندونيسيا اللتين تلعبان في المجموعة ذاتها

التفاصيل في صفحات الرياضة

بطولة العرب لالعاب القوى

فخر الدين يحقق للاردن ذهبية الوثب العالي

الطائف ـ الرأي ـ حقق امس فخر الدين فؤاد للاردن الميدالية الذهبية في الوثب العالي ببطولة العرب العاشرة لالعاب القوى التي تجري هنا، وسبق للبطل الاردني ان حاز على ذهبية الدورة الرياضية العربية الاخيرة.

نجح فخر الدين في اجتياز ارتفاع ٢١٧سم ليحرز المركز الاول بفارق المحاولات عن الجزائري حماد عبدالرحمن الذي سجل نفس الرقم. وحل السعودي ماجد سلطان ثالثا برقم ٢١٤سم.

التفاصيل في صفحات الرياضة

تباين المواقف في مجلس الامن بشأن النفط العراقي

بغداد تسلم لجنة نزع الاسلحة تقريرا عن برنامجها الجرثومي السابق

عواصم ـ وكالات ـ أعلنت مسؤولة من الأمم المتحدة في بغداد امس أن العراق سلم لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية تقريرا عن برنامجه السابق للاسلحة الجرثومية.

وأوضحت جو لوماس، المساعدة الخاصة لرئيس مركز المراقبة التابع للجنة في بغداد أن التقرير الذي يقع في ٦٣٩ صفحة سلم الى جون سبيرتسيل خبير الأسلحة الجرثومية في اللجنة.

وتم الاتفاق على تسليم هذا التقرير في ختام مهمة لرئيس اللجنة ريتشارد باتلر في العراق.

واوضح باتلر الذي انهى مهمته في التاسع من ايلول الجاري ان الحكومة العراقية ستقدم الى اللجنة الخاصة (يونيسكوم) خلال ٤٨ ساعة تقريرا نهائيا وكاملا عن البرنامج السابق للاسلحة الجرثومية.

ويفترض ان يسد هذا التقرير الثغرات الموجودة في التقارير السابقة والمتعلقة بكمية المواد القاتلة التي انتجها العراق والتي يقدر خبراء اللجنة الدولية بانها كافية لقتل اربعة اضعاف سكان العالم.

من جانب اخر قال دبلوماسيون ان روسيا ومصر لديهما تحفظات بشان مشروع قرار يمهل العراق ٣٠ يوما أخرى لتعويض مافاته من بيع ما قيمته مليار دولار من النفط بحلول الخامس من ايلول في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويتفق هذان البلدان فيما يبدو على الاجزاء الرئيسية والاجرائية التي صاغتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، غير انهما يريدان ان تعكس صياغة القرار مسؤولية لجنة مراقبة العقوبات التابعة لمجلس الامن بشان الموافقة على الغذاء والادوية وغيرها من السلع التي تشترى من عائدات النفط.

والصين ايضا غير راضية على الاجراءات المرتبطة بالعقوبات وربما تمتنع عن التصويت على القرار الذي كان من المقرر ان يناقشه مجلس الامن في وقت متاخر الاربعاء غير انه تأجل حتى امس.

وقال احد الدبلوماسيين »ربما لا يجري التصويت حتى وقت متاخر من يوم امس وربما اليوم«.

مضيفا ان موسكو بحاجة لمزيد من الوقت لتحسم امرها بشان هذا القرار. وقال انه في الوقت الراهن هناك ١٢ من اعضاء المجلس يدعمون القرار وثلاثة لم يدعموه. وهناك خمس دول تتمتع بعضوية دائمة في المجلس ولها حق نقض اي مشروع قرار وهي الصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وروسيا.

ويقضي اتفاق النفط مقابل الغذاء بان يبيع العراق ما قيمته مليارا دولار من النفط في غضون ستة شهور للتمكن من تلبية احتياجات الشعب العراقي من الغذاء والدواء بعد معاناة استمرت منذ فرض الامم المتحدة عقوبات

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لاثيوبيا

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس نيجاسو جيدادا رئيس جمهورية اثيوبيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اثيوبيا دوام التقدم والازدهار.

الامير محمد يعزي آل الخريشة

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك امس السيد معتصم عبد الدايم مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر الخريشة بني صخر بوفاة فقيدهم المرحوم فلاح مشاش الخريشة.

اسرائيل تستبعد فرضية العميل المزدوج وراء عملية الانزال الفاشلة في لبنان

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة »هآرتس« امس ان الجيش الاسرائيلي استبعد فرضية وجود جاسوس او عميل مزدوج ادى الى فشل عملية انزال مجموعة كوماندوس في لبنان في الاسبوع الماضي ومقتل ١٢ من افرادها.

وقال مراسل الصحيفة العسكري ايتان رابين ان الجيش الذي اجرى تحقيقا في الموضوع يعتبر ان مقاتلي حزب الله رصدوا المجموعة لدى نزولها على الشاطىء الى الجنوب من صيدا.

واضاف »من المؤكد الان ان القوة الاسرائيلية رصدت اثناء تحركها وان قوات حزب الله كان لديهم الوقت الكافي ـ ساعتان على الاقل ـ لنصب كمين وزرع الالغام«.

واشار المراسل الى ان التحقيق كشف ان العسكري الاسرائيلي الذي كان يحمل متفجرات والذي تمزق جسده تماما قتل بسبب انفجار لغم.

وكتب رابين يقول »اظهر التحقيق انه لم يكن هناك اي تسرب استخباراتي، وانه ليس هناك عميل مزدوج وان الرقيب ايتامار ايليا لم يقتل بالمتفجرات التي كان يحملها«.

ونقلت صحيفة »جيروزالم بوست« من جهتها عن نشرة »فورين ريبورت« الاخبارية البريطانية قولها ان مجموعة الكوماندوس كانت تسعى الى اسر او قتل المسؤول العسكري في حزب الله خليل حرب.

واضافت النشرة ان هذه الوحدة نفسها من القوات الخاصة في البحرية الاسرائيلية »شايتيت ـ ١٣« هي التي اغتالت الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس العام ١٩٨٨.

واعتبر مقتل ١٢ عسكريا في لبنان اهانة في اسرائيل وخسارة كبرى للجيش الاسرائيلي الذي فقد منذ مطلع العام ٣١ عسكريا في هذا البلد.

«الشرق الاوسط» تغلق مكتبيها في القاهرة بسبب نزاع قضائي مع نجلي مبارك

لندن ـ (اف ب) ـ أعلنت »الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة« الناشرة لجريدة »الشرق الاوسط« ومجلتها »الجديدة« اغلاق مكاتبها التمثيلية والصحافية في القاهرة ابتداء من امس.

وقالت الشركة في بيان انها قررت اغلاق مكتبيها »احتجاجا على الظروف غير العادلة التي تعرضت لها هيئة دفاعها في جلسة يوم الاحد الماضي التي نظرت في القضية المرفوعة من الاخوين علاء وجمال مبارك نجلي« الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف البيان »نحن نريد فقط أن نعترض على الاسلوب والمبدأ ما دمنا لم تتح لنا الفرصة القانونية (...) في الدفاع والدفع بعدم الاختصاص حتى وتسجيل الاعتراض على الاجراءات ورد المحكمة على أسلوبها المتحيز في ادارة الجلسات«.

ويعمل في الشركة في مصر ٦٠ شخصا بينهم ١٨ صحافيا.

ويقاضي نجلا مبارك صحيفة »الشرق الاوسط« ومجلة »الجديدة« من

البقية ص ١٥

عائلة الفايد تطالب باعادة تشريح جثة السائق

ديانا ودودي كانا ينويان شراء منزل مشترك في باريس

٥١٪ من البريطانيين يؤيدون خلافة الامير وليام للمملكة

عواصم ـ وكالات ـ كشف ناطق باسم رجل الأعمال المصري محمد الفايد امس أن نجله عماد (دودي)، كان يحتزم وأميرة ويلز ديانا شراء منزل مشترك في باريس قبل أن يقتلا في حادث سيارة في ٣١ آب الفائت.

ونفى الناطق مايكل كول في تصريح لشبكة التلفزيون الأميركية »سي ان ان« ما ذكر عن أن ديانا ودودي كانا ينويان الانتقال للسكن معا في المنزل الفخم في غابة بولونيا الذي كان لفترة ملكا لدوق ودوقة ويندسور بعد تنحي ادوارد الثامن عن العرش سنة ١٩٣٦.

وقال كول »نشرت معلومات عن أن (ديانا ودودي) كانا سينتقلان للسكن في فيلا ويندسور، لكنها عارية من الصحة«.

واضاف »لكن في وسعي أن اؤكد أنهما كانا يعتزمان الانتقال الى منزل آخر في غابة بولونيا«. وأوضح أن باريس لم تكن وحدها المكان الممكن لنزلهما المشترك.

وتابع الناطق »أعتقد أنهما كانا ينويان شراء منزل يكون قريبا من بريطانيا ولكن ليس فيها. لكنهما كانا يفكران كذلك في امتلاك منزل في ماليبو (الولايات المتحدة)«.

وكانت ديانا قالت في مقابلة مع صحيفة »لوموند« الفرنسية نشرت قبل أسبوع من مقتلها »اظن ان اي شخص في وضعي كان ترك البلاد منذ فترة طويلة. لكني عاجزة عن ذلك فهناك ولداي« الأميران هاري وويليام.

ولم يؤكد كول ما اذا كان الخاتم البالغ ثمنه ٢٠٠ ألف دولار والذي قدمه دودي الى ديانا يوم الحادث القاتل هو خاتم خطوبة. وقال »من الجوانب المؤسفة لهذه القصة هو اننا لن نعلم ذلك

البقية ص ١٥

حبس خمسة اتراك لمشاركتهم بمسرحية تدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية

انقره ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الاناضول ان محكمة تركية حكمت امس على خمسة اشخاص بالسجن لمدد تصل الى ثلاثة اعوام لمشاركتهم في مسرحية قال ممثلو الادعاء انها تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وقالت الوكالة ان محكمة امن الدولة حكمت على شخص بالسجن لمدة ثلاثة اعوام وبالسجن لمدة عامين واربعة اشهر على اربعة اخرين عقابا على اهانة القوات المسلحة المتمسكة بالنظام العلماني للدولة.

وقالت الوكالة ان المحكمة برأت ساحة ٣٤ متهما.

والقي القبض على هؤلاء الاشخاص في نيسان بعد ان قدموا مسرحية »عدو الله« في اقليم ارضروم في شرق تركيا.

وقال ممثلو الادعاء ان المتهمين حرضوا الناس على الثورة بتصوير الجيش على انه عائق امام اقامة دولة تطبق الشريعة الاسلامية.

واصدرت المحكمة قرارا منفصلا تضمن امرا بالقبض على شكر قراطب رئيس بلدية مدينة قيصرية لانه لم يحضر الى المحكمة ليدلي بشهادة حول تصريحات ادلى بها وجاء فيها ان الدولة العلمانية ستذهب ليحل محلها نظام اسلامي »عادل«.

محليات

منبر الرأي

الامية والصحة
(بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية)

.. الامية، مصطلح كان يعني «انعدام المقدرة على القراءة، والكتابة». الا ان التطورات الانسانية جعلت لهذا المصطلح معاني كثيرة - حسب مجال استعمالها - من منطلق ان الامية هي عكس التعليم، والتعليم يعني: عملية تفاعل نشطة بين الانسان والبيئة، حيث يتم تجميع المعلومات والمهارات بشكل متنام مع الزمن، يؤدي الى تعلم مواقف وافكار جديدة، تساعد على التطور وحل المشكلات الحياتية..

ولهذا ففي عالم الكمبيوتر، يعتبر الأمي هو الشخص غير القادر على التعامل مع الكمبيوتر، اما في عالم الفن، فالامي هو من لا يتقن استعمال آلة موسيقية، او هو من لا يحضر او يشارك في حفل موسيقي، او رواية تمثيلية.. ولو مرة في السنة.

اما من ناحية صحية، فالامية تعني «حالة من عدم المقدرة على ممارسة السلوك الصحي السليم، لعدم توفر المعرفة».

ولكون الكم المعرفي، مرتبطا - عادة - بالمستوى التعليمي، فان الامية حتى بمفهومها الكلاسيكي، كانت ولا زالت تشكل عقبة كأداء، تحول دون تحقيق الاهداف المنشودة في حل العديد من المشاكل الصحية مثل: الإعاقات، سوء التغذية، فقر الدم، البلهارسيا، الملاريا..

.. ولقد اثبتت التجارب والدراسات ان الحل الصحيح للكثير من المشاكل الصحية يتم من خلال العمل على (محو الامية).

فمثلا، في باكستان واندونيسيا تبين ان النساء الاميات، بلغت نسبة وفيات اطفالهن اكثر بـ٥٠٪ من النساء المتعلمات ٤ سنوات دراسية.

وفي دراسة في الاردن، بينت نتائجها ان:

٨ر٤٣٪ من النساء الاميات اجرين الكشف الطبي اثناء الحمل مقابل ٥ر٧٣٪ من النساء المتعلمات اكثر من ٧ سنوات.

اما في مجال الولادة في المستشفيات فقد بلغت النسبة لدى الامهات الاميات ٨ر٤٥٪ مقابل ٣ر٧٦٪ للامهات المتعلمات اكثر من ٧ سنوات.

.. اما اجمل وأدق المؤشرات التي توضح خطورة الامية على الحياة والصحة، فتتمثل في معدل العمر المتوقع، الذي يتناسب تناسبا عكسيا مع الامية وطرديا مع مستوى التعليم.

في افغانستان نسبة تعليم الكبار ٢٤٪ ومعدل العمر المتوقع ٤٢ سنة.

وفي سري لانكا نسبة تعليم الكبار ٧٨٪ ومعدل العمر المتوقع ٧٠ سنة.

في كوبا نسبة تعليم الكبار ٩٦٪ ومعدل العمر المتوقع ٧٤ سنة.

ولهذا فان الامية، بكل اشكالها، تعتبر مشكلة «تهدد سعادة الانسان، ورخاء البشرية وتعيق تقدم المجتمع وخطط التنمية وتقلل فرص التفاهم الدولي والسلام العالمي..».

الدكتور محمد بشير شريم

اليوم العالمي للشباب

صعدت خلود، الفتاة الاردنية الممثلة للشبيبة الاردنية، الى منصة الاحتفال الرئيسية، فحظيت بفرصة مصافحة بابا السلام، وكان الاردن كله حاضرا في قلبها ويدعو قداسة البابا ان يتضرع للعلي ان يمنح السلام الحقيقي والعادل للعالم أجمع ولبلادنا العربية خاصة. جرى ذلك في غمرة الاحتفال الختامي في اليوم العالمي للشباب، والذي جرى في العاصمة الفرنسية، باريس في شهر آب المنصرم. وقد جاء الاحتفال هذا العام وهو الثاني عشر من سلسلة هذه اللقاءات مؤثرا ورائعا ومكللا لعدة ايام قضاها ما لا يقل عن مليون شاب وشابة من العالم أجمع عاشوا اسبوعا مشتركا وتبادلوا الخبرات والاحاديث في كيفية بناء عالم تغلب فيه حضارة المحبة على حضارة العنف. وكان اعضاء وفدنا الاردني المكون من ١٢٠ شابا وشابة من مختلف ارجاء اردننا الغالي مسرورين جذلين لمشاركة اخوتهم من العالم اجمع والالتقاء بقداسة البابا الداعي دوما الى احترام كرامة الانسان، كل انسان. وعلت الاهازيج والاغاني الوطنية والرقصات الاردنية ورفعت الراية الاردنية وسط ١٥٠ راية دولية في سماء باريس، كل هذا شحن نفوس شبابنا الاردني بمزيد من الفخر بالانتماء الصادق لاردن الحسين.

لم تكن تلك الايام التي دعا اليها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بسهلة العيش، فمن تأمين المنام لدى العائلات الفرنسية الى مقاسمة مليون شاب الاكل والشرب على ارضية واحدة، لكن شباب العالم أحسوا بفرح عارم يخترق نفوسهم ولن يستطيع احد ان ينتزعه منهم، انه فرح المشاركة والتضامن، وفي العديد من الاجتماعات المصغرة، أتيح لشبابنا ان يعبر عن خبراته وآرائه وذلك كمقاسمة مع شباب العالم بما لديه من قيم دينية وانسانية أعجبت الجميع. وقد أتت قمة الشعور بهذا التضامن العميق يوم اصطف شبابنا مع ٤٥٠ الف شاب وشابة احاطوا بباريس كحلقة بشرية داعية للسلام في العالم فيما كانت جميع الحناجر تخرج نشيدا موحدا: «معكم سلامنا، نصرخ جميعا: دعونا نعطي فرصة للسلام».

اما الذروة التي وصلت اليها فرحة هذه الايام، فكانت ساعة أطل طيف الشيخ الجليل بسيارته الزجاجية، وراح يلوّح لشباب العالم بيديه المرتجفتين، انه يوحنا بولس راعي ذلك الاحتفال. فباطلالته الحاملة بشرى المحبة والإخاء، ارتفعت الصرخات بحياته واشرأبت الأعناق لرؤية وجهه السمح، ولوح كل وفد بعلم بلده الخاص، وتناثرت دموع على الخدود دون ان يدري اصحابها ما السبب. وقد عبر قداسته عن سروره البالغ بالمشاركة هذا العام مع ابنائه الشباب الذين آثر ان يدعوهم «أصدقائي الأحباء». وراح قداسة البابا بصوته الضعيف المتقطع يرحب بكل الوفود المشاركة، ولكم كانت فرحة وفدنا عميقة وبالغة عندما نطق باسم الاردن الغالي فعلت الزغاريد والاناشيد الوطنية.

وصبيحة يوم الاحد ٢٤ آب، كان اللقاء الختامي بقداس احتفالي ترأسه قداسة البابا بمشاركة ١٠٠٠ مطران و٧٠٠٠ كاهن من مختلف انحاء العالم، وتوالت من الصباح الباكر وفود جديدة قادمة، الا انه تعذر دخولها الى ساحة الاحتفال التي كانت غاصة بمليون شاب آثروا قضاء ليلة السبت في الموقع ذاته فقام على خدمتهم ٣٠٠ الف متطوع من شباب فرنسا. وخلال الاحتفال وجه قداسته والذي بدا عليه آثار التعب وقسوة الشيخوخة والمرض، كلمته الاختتامية حيث قال في معرض حديثه: «لم ينته كل شيء ايها الاصدقاء، وطريقكم لا تتوقف هنا، بل امضوا على دروب العالم وعلى دروب الانسانية متحدين فيما بينكم، وأكملوا تأملكم بمحبة الله لكم، فهي الجديرة بان توضح لكم معالم الطريق الذي ستبنون عليه حضارة المحبة. فتساعدوا انسان اليوم على رؤية العالم المتجلي في الحكمة والمحبة الابديتين. تبحثون ايها الشباب وتتساءلون: «أين تقيم يا الله» فيجيبكم تعالى: «تعالوا وانظروا، فأنا اقيم في قلب كل انسان، وهذا ما تعيشونه الآن أيها الشباب وما يعبر عنه وجودكم اليوم معا».

عاد اعضاء وفدنا الاردني برعاية الله الى ارض الوطن مصممين على السير على دروب العالم والانسانية ليعطروها بشذى المحبة واريجها الابدي.

الأب رفعت بدر

تخريج الفوج ٣٢ من كلية مجتمع عجلون


رئيس جامعة العلوم التطبيقية يوزع الشهادات على الخريجين

جانب من الطلبة الخريجين

عجلون - الرأي - من علي فريحات

رعى رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور خالد طوقان حفل تخريج الفوج الثاني والثلاثين من طالبات كلية مجتمع بنات عجلون الذي اقيم امس في ساحة الكلية الرئيسة.

وقال راعي الحفل ان جميع كليات المجتمع الحكومية باستثناء الكليات التابعة للقوات المسلحة اصبحت من تاريخ ١٦ / ٣ / الماضي جزءا من جامعة البلقاء التطبيقية استنادا الى قانونها رقم ١٣ لسنة ١٩٩٧ وعليه فان من اهم اهداف الجامعة التي وردت في مواد قانونها تقديم برامج على المستوى الجامعي والمستوى الجامعي المتوسط لاعداد المهنيين والفنيين التطبيقيين الذي يحتاجهم المجتمع الاردني بصورة خاصة والمجتمع العربي بصورة عامه.

وقال عميد الكلية الدكتور ثاني المومني ان هذه الجموع التي ترونها وقد ازدانت بملامح الخلق الجميل والولاء والوفاء لهذا الوطن واهله وبكبرياء الصمود والتحدي على مواجهة الصعاب بما تحمله من سلاح العلم وتطبيقاته.

والقت الطالبة باسمه رياض كلمة باسم الخريجات قالت فيها ان المدارس والمعاهد والجامعات تفتح ابوابها لتربي وتعلم وتهيء للطلبة اسباب النجاح وتفتح امامهم افاق المستقبل الواعد مشيرة الى ان خريجات الكلية يقفن اليوم باجلال واكبار لكل الذين اسهموا بحمل رسالة الخير والعلم.

وتحدثت السيدة خيرية الكردي في كلمة لها عن المجتمع المحلي فاكدت ان الكلية دابت على تقديم الفوج تلو الاخر لتغطية حاجات المجتمع وسوق العمل من مختلف التخصصات داعية الخريجات الى العمل والعطاء والمشاركة في عملية البناء.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره السيد علي العلوان نائب محافظ عجلون وعمداء كليات معان والسلط والحصن وذوو الخريجات سلم الدكتور طوقان الشهادات للخريجات وعددهن ٣٠٠ طالبة.. كما كرم اوائل الامتحان العام على مستوى المملكة واوائل الشعب في الكلية.

نتائج المتقدمين للامتحان الشفوي في المعهد القضائي الاربعاء

عمان - بترا - قال الدكتور مصطفى العساف مدير المعهد القضائي الاردني ان نتائج الامتحان الشفوي للطلبة الذين تمت مقابلتهم لاختيار من تنطبق عليهم شروط الدراسة في المعهد ستعلن يوم الاربعاء القادم.

وقال ان مجلس ادارة المعهد سيعقد اجتماعا في اليوم المذكور لاعتماد النتائج النهائية للطلبة المتقدمين.

ويذكر ان عدد الطلبة الذي تقدموا للامتحان الشفوي بلغ ٤٠ طالبا.

اجتماع للجنة التخطيط بمؤسسة التدريب المهني

عمان - الرأي - عقدت لجنة التخطيط والتنسيق الاداري في مؤسسة التدريب المهني اجتماعا برئاسة المدير العام المهندس علي نصرالله تم خلاله بحث تطوير عمل المؤسسة لزيادة وتفعيل برامجها التدريبية لتغطي احتياجات سوق العمل.

وبحثت اللجنة الخطوات التي تم اتخاذها حول ورقة العمل التي قدمت لوزارة التربية والتعليم لتدريس منهج السلامة العامة في مراكز التدريب المهني الى جانب التخصصات المهنية التي تساعد الطلبة على فهم امور السلامة العامة وخاصة في ميدان العمل المهني.

كما اكد المجتمعون ضرورة مخاطبة رئاسة الوزراء بهدف تحفيز ادارة الفنادق لزيد من التعاون في قبول طلبة المؤسسة خلال برنامج التطبيق العملي لتخصص الفندقة. واستعرضت اللجنة الاعداد التي تم قبولها في مديريات التدريب المهني في الاقاليم الثلاثة الشمال والوسط والجنوب حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين في مراكز التدريب المهني لاقليم الوسط ٣٥٩٨ طالبا وطالبة واقليم الشمال ٩٧٣ طالبا وطالبة واقليم الجنوب ٥٥٦ طالبا وطالبة.

ولغايات تثقيف الطلبة في مجال الكمبيوتر اقرت اللجنة خلال الاجتماع ادخال مادة الحاسوب كمادة غير منهجية في مراكز التدريب المهني كخطوة اولى واقرارها فيما بعد بشكل اساسي لطلبة المؤسسة.

اجتماع لمنسقات الصحة المدرسية في مركز صحي البتراوي بالزرقاء

الزرقاء - الرأي - عقد في مركز صحي البتراوي الشامل في محافظة الزرقاء اول من امس اجتماعا موسعا لمنسقات الصحة المدرسية والتثقيف الصحي تم خلاله بحث ومناقشة خدمات الصحة المدرسية في المحافظة وتنظيم برامج الزيارات للمؤسسات التعليمية واعداد النماذج الاحصائية التي من شأنها رفع خدمات الصحة المدرسية في الزرقاء.

مدير عام الصحة في المحافظة د. سليمان الجعفري قال ان المديرية وضعت هذا العام خطة ميدانية مدروسة وسياسة مختلفة لبرامج الصحة المدرسية للعام الدراسي الحالي تشمل زيارة كافة المدارس الحكومية والخاصة ورياض الاطفال ودور الحضانة وسيتم خلالها اجراء الفحوصات الطبية الدورية الشاملة للطلبة المستهدفين لاكتشاف الامراض المبكرة عند الطالب وتطعيم الطلبة ضد الامراض المختلفة واجراء الفحوصات السنية والكشف البيئي على كافة مدارس المحافظة.

تسجيل عدد من الجمعيات في التنمية

عمان - بترا - قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تسجيل عدد من الجمعيات الخيرية في عدد من محافظات المملكة.

وتشمل هذه الجمعيات جمعية الهاشمية الخيرية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين في محافظة العاصمة وجمعية عباد بن بشر الانصاري الخيرية في محافظة البلقاء وجمعية ابناء المنصورة للتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق.

اصابة ١١ مواطنا ومواطنة في حادث سير مروع على اتوستراد الزرقاء

عمان - الرأي - أصيب ١١ مواطنا ومواطنة في حادث سير مروع وقع امس على اتوستراد الزرقاء بالقرب من مصنع الاسمنت بين باص تويوتا وسيارة خصوصي نتيجة السرعة الزائدة.

وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى الايمان الحكومي وهم: زياد محمد مطلق ٤٦ سنة وولا عثنان صابر ٢٩ سنة الطفل عمر زياد مطلق ١١ شهر محمد زياد مطلق ٧ سنوات اسماعيل فهد احمد سمور ٤٩ سنة بسام محمد زغلول ٣٤ سنة شرين زياد مطلق ٦ سنوات.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان حالة المصابين بين البسيطة والمتوسطة وهناك اربع اصابات اخرى نقلت بسيارات مدنية الى مستشفى الايمان.

واضافت المصادر ان اسباب الحادث تعود للسرعة الزائدة وعدم توخي الحذر اثناء القيادة.

المرشحون للقبول على اساس التفوق الرياضي لمراجعة الجامعة الهاشمية

عمان - الرأي - تدعو عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الهاشمية الطلبة التالية اسماؤهم والذين تقدموا للالتحاق بالجامعة الهاشمية على اساس التفوق الرياضي ضرورة التواجد في كلية التربية الرياضية التابعة للجامعة الاردنية - خلف صرح الشهيد - لاجراء اختبارات اللياقة البدنية والقدرات الفنية.

حسب المواعيد والاماكن المبينة بادناه مصطحبين معهم وثيقة اثبات الشخصية والملابس والادوات الرياضية الخاصة بالاختبارات.

السبت ١٣ / ٩ العاب المضرب وتشمل كرة طاولة - سكواش، تنس ارضي، ريشة طائرة من الساعة ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٢ ظهرا مكان الاختبار الصالة المغلقة والملاعب الخارجية.

الريشة الطائرة

ابراهيم محمد ابو راس، حطان زكي العريفج، سامر محمد السلايمة، طارق اميل هلسة، هاني سمير المشاقبة، هنا عبدالرحمن يحيى، لوانا مازن جبران، حنان محمد نعجة، لينا هشام الرشدان، نسرين احمد الكوشة.

كرة الطاولة

سلطان اكريم العوضات، سامح احمد صالح، جلال حسن الكسواني، محمد علي برهومة، سلطان احمد بسيوني، امل فايز الضمور، اريج راشد تبنه، امل ذياب اسعد.

السبت ١٣ / ٩ لعبة كرة الطائرة من الساعة ٣٠ر١٢ - ٣ ظهرا مكان الاختبار الصالة المغلقة.

اويس عبدالمجيد الخطيب، رياض حمدان العيطوني، فراس خالد عبدوني، لانا موسى الجغبير، حنان فاروق المومني.

الاحد ١٤ / ٩ لعبة كرة اليد من الساعة ١٠ - ٣٠ر١٢ ظهرا مكان الاختبار الصالة المغلقة

عبدالرحمن اسماعيل الخالد، فراس خالد المجالي، فادي محمد عطا صالح، ثامر علي صباحين، طارق الياس بدوي، بلال عوض الطراونة، محمد اسماعيل الطراونة، انس خليل شنك، نسرين رجا محمد، هديل عبدالحميد منصور، خديجة فوزي سحابة.

الاحد ١٤ / ٩ العاب كرة القدم من ٩ - ١٠ ظهرا في ملعب كرة القدم

حسام مصطفى ابو الشيخ، سهم عبدالقادر الكيلاني، عبدالرحمن احمد المعايعة، شادي عبدالعزيز الفوارجة، رأفت عبدالله العمري، صالح احمد يوسف، علاء عبدالفتاح البشابشة، جلال حامد طعامنة، اشرف رياض ابو زيد، زهير محمد مسلم، مأمون عبدالكريم ابو زريق، محمد سالم الرواشدة، محمد حمزة الخضري، عبدالعزيز عايد الفوالدة، موفق نبهان ابو غوش، محمد زهير شاويش، انس خليف الزبون، حكم سالم شطناوي، محمد احمد عثوم، شادي ابراهيم العبادي، عصام حسين برهم، رعد احمد اللوزي، عزام عادل عزيز، خليل محمد عبدالفتاح، عبدالله عبدالرؤوف المالم، فارس محمد الضمور، مراد خضر ابو شقرة، يحيى محمد الحاج علي، فادي سامي هيثان، مراد مصطفى الرشدان، مهند محمد قطيشات.

الاثنين ١٥ / ٩ العاب القوى والسباحة والدراجات من الساعة ٩ - ٣٠ر١٢ ظهرا مكان الاختبار المضمار - المسبح

رائد سليمان المشاقبة، نادر محمد حداد، نائل محمد عنبتاوي، ابراهيم عبود الراشدة، ايمن امين نجم، عبدالقادر انيس الكيلاني، سالم حمدان الرماضنة، خلدون عبدالكريم ابو مبارك، خالد عبدالكريم الطعاني، شوكت محمود الخزاعلة، محمد عبدالعزيز زريقات، عبدالرحيم نادر عبدالفتاح، لانا احمد الشاطر، شروق رياض غنام، دولة ناصر العطيان، امل علي العتابة، شيرين قاسم الخصاونة، بداية احمد ابو الرن، نيرمين نجيب مومني، الاء عيسى الحيارات، عهود صبري حسين.

الاثنين ١٥ / ٩ العاب الدفاع عن النفس وتشمل الكراتيه، تايكواندو، جودو، ملاكمة، مصارعة من ٩ - ١١ صباحا. مكان الاختبار الصالة المغلقة

مريم محمد حرب (كراتيه)، علي محمد الكساني (رفع الاثقال)، محمود رمضان عوجان (رفع الاثقال)، حسين محمد مسعود (كراتيه)، سامر طافش محمد حسن (كراتيه)، محمد نمر ياسين (كراتيه)، مهند محمد راضي خضر (كراتيه)، عبدالله محمد امين الهزايمة (كراتيه)، سالم عيسى اللوزي (تايكواندو)، معتصم حسين شخاوي (تايكواندو)، عبدالله عبدالرزاق غنيمات (ملاكمة)، مراد ماجد مسلم (ملاكمة)، محمد داوود اديب خليل (مصارعة)، عبدالله بشير محمد عربيات (مصارعة).

شكر للحسين والحسن من ممثلي مخيم البقعة للموقف المتميز تجاه اجراءات وكالة الغوث

السلط - بترا - اعرب ممثلو اللاجئين ولجنة الخدمات العامة في مخيم البقعة عن شكرهم وتقديرهم للموقف الكبير والمتميز الذي وقفه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والحكومة الاردنية والجهود التي بذلوها والتي ادت الى تراجع وكالة الغوث الدولية عن تقليص خدماتها التي تقدمها لابناء المخيم بشكل خاص وابناء الشعب الفلسطيني في مختلف مخيماتهم بشكل عام.

واكدوا في رسالة وجهوها الى مكتب وكالة الانباء الاردنية في محافظة البلقاء ان هذا الموقف من جلالة الحسين انما يدل على حرص القيادة الهاشمية على حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين وان لاتقوم الوكالة بعد ذلك بتقليص اية خدمة من خدماتها ريثما تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا يضمن جميع الحقوق الفلسطينية المشروعة وفق الشرعية الدولية.

وزير الخارجية استقبل السفير الكوري الجديد

عمان - الرأي - استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية السيد لي كيونغ وو - سفير كوريا المعين حيث تسلم منه نسخة من اوراق اعتماده كسفير معتمد ومقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.

عودة الوفد العمالي من اجتماع مجلس اتحاد العمال العرب

عمان - بترا - عاد الى عمان اول امس السيد مازن المعايطة نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال بعد ان ترأس الوفد الاردني لاجتماعات الدورة الطارئة للمجلس المركزي لاتحاد العمال العرب التي اختتمت اعمالها في القاهرة امس الاول.

وقال السيد المعايطة ان المجلس المركزي اكد دعمه الكامل للعمال العرب في فلسطين الذين يتعرضون للحصار ويمنعون من الوصول الى اعمالهم نتيجة سياسة الاغلاق والحصار التي تفرضها اسرائيل.

واضاف ان المجلس دعا الى الوقوف الى جانب عمال وشعب فلسطين والجولان وجنوب لبنان وتعزيز صمودهم على ارضهم.

مدير تربية العقبة تفقد عددا من المدارس

العقبة - بترا - تفقد السيد محمود الزويري مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة مدارس القويرة "" الصالحية "" الراشدية "" الديسة "" الطويسة والشاكرية ومنيشير والغال في لواء القويرة واطلع على سير العملية التعليمية ومدى توفر الكتب المدرسية للطلبة واكتمال الهيئات التدريسية. واكد خلال لقائه بالهيئات التدريسية ضرورة التواصل مع المجتمع المحلي والتقيد بالضبط والربط المدرسي وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن والقائد والحفاظ على نظافة البيئة المحلية.

دورة تسويق الاجهزة والمعدات في نقابة المهندسين

عمان - الرأي - يعقد مركز تدريب المهندسين بالتعاون مع شعبة الهندسة الميكانيكية في نقابة المهندسين دورة بعنوان تسويق الاجهزة والمعدات اعتبارا من يوم الاحد القادم وحتى ١٩ / ١٠ / ٩٧ ايام الاحد والثلاثاء من الساعة الخامسة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء والخميس من الساعة الثانية والنصف وحتى الرابعة والنصف عصرا.

وستشتمل الدورة على عدد من المحاضرات المتخصصة بالتسويق مثل المفاهيم العامة للبيع والتسويق تحديات التسويق، البيئة التسويقية واثرها على تسويق الاجهزة والمعدات تخطيط تسويق الاجهزة واستراتيجيات التسويق، الترويج والدعاية والاعلان، الابحاث التسويقية والتقويم للمستمر، المهندس كمسوق جمع وتحليل المعلومات، خدمة ما بعد البيع (الصيانة وقطع الغيار) كفايات التسويق ومهارات المسوق، وتطبيقات عملية على تسويق الاجهزة والمعدات.

ويحاضر في الدورة مجموعة من المتخصصين كالدكتور احمد محمود من الجامعة الاردنية والمهندسين مصدق السرطاوي وعبدالباسط صالح من القطاع الخاص.

ابن الهيثم تستضيف خبيرا امريكيا بجراحة العمود الفقري

عمان - الرأي - وصل الى عمان امس الخميس البروفسور الامريكي العربي الاصل كمال ابراهيم استاذ جراحه العمود الفقري والاعوجاج عند الاطفال في جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها عددا من العمليات في جراحة العمود الفقري كما يلقي مساء يوم غد السبت محاضرة في مستشفى ابن الهيثم في عمان حول اخر مستجدات امراض وجراحه العمود الفقري ومناقشة الحالات الصعبة.

وذكر الدكتور محمد صالح نور مدير عام مستشفى ابن الهيثم ان دراسات تجري لتأسيس اول مركز طبي للعمود الفقري في المملكة يرتبط بمراكز عالمية مشهود لها بالكفاءة والخبرة ويهدف الى الارتقاء بمستوى تشخيص واصابات وامراض العمود الفقري سواء منها العيوب الخلقية او الروماتيزميه واستخدام وسائل المعالجة الحديثة والتاهيل الطبيعي ونشر الوعي الصحي حول اشكاليات العمود الفقري وتوسيع دائرة المعرفة الخاصة بميكانيكية العمود الفقري وكيفية التعامل معه وقائيا وعلاجيا.

مبنى جديد لمحطة محمية مراعي الفيصلية

مادبا - بترا - فرغت مديرية زراعة محافظة مادبا امس من اقامة مبنى محطة محمية مراعي الفيصلية بكلفة ١٢ الف دينار.

وذكر المهندس محمد الازايدة رئيس قسم الحراج والمراعي في مديرية زراعة مادبا ان الهدف من اقامة المبنى توفير الحماية الكاملة لمراعي المحمية من الرعي الجائر البالغ مساحتها ١٨ الف دونم والمزروعة بالاشجار الرعوية والتي اقامتها الوزارة في اطار سياستها في توفير المراعي الطبيعية لتنمية الثروة الحيوانية كما ونوعا.

محليات

نافذة

دواء «الفيناباربيتون» مرة اخرى

تكررت الحقيقة العلمية القائلة انه «ليس هناك دواء ليس له اعراض جانبية» في التعقيبات التي تلقتها «الرأي» بعد ان نشرت عن هذه الأعراض المترتبة على اعطاء الأطفال المستحضر الطبي المعروف علميا بـ «الفيناباربيتون»، ويبدأ تعقيب الدكتور عدنان عبداللات باعادة التذكير بهذه الحقيقة العلمية، لكن يطرح في خاتمة تعقيبه مطلبا طبيا نعتقد ان تحقيقه صعب المنال:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم
تحية طيبة وبعد،

ارجو نشر الرد التالي على ما جاء في زاوية نافذة بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٢ حول استعمال دواء الفيناباربيتون.

لا يوجد دواء ليس له اعراض جانبية، بالنسبة لهذا الدواء فقد اكتشف في بداية القرن الحالي وساعد الكثيرين في جميع انحاء العالم في تخفيف نوبات داء الصرع لعدة عقود ولم يكن هناك دواء مضاد للصرع قبل ذلك بل الحجابون والمشعوذون هم الذين يعالجون هذه الأمراض في السابق، ومع تقدم العلوم فقد اكتشفت ادوية مضادة للصرع كثيرة، لا مجال لذكرها الآن. بالنسبة للفيناباربيتون فمن اعراضه الجانبية نقص الذكاء عند الأطفال وكذلك زيادة حركتهم، وقد تكلمت بذلك في محاضرات للأطباء في عمان، اربد، الكرك، الطفيلة طيلة العشر سنوات الماضية لذا ارى ما يلي:

١ ـ عدم استعمال العلاج كمضاد للصرع عند الأطفال كونه يحدث نقصا في الذكاء وزيادة حركات الطفل.

٢ ـ يمكن استعماله كدواء مساعد للأدوية المضادة للصرع عند الكبار وهنا لا يؤثر على الذكاء.

٣ ـ يمكن استعماله في الحالات الصرعية Status Epilepticus ١٠٠ ملغرام / دقيقة حتى تتوقف النوبات.

لذا ارى ان يعرض اي مقال طبي يتعلق بأمراض الدماغ والأعصاب على جمعية الدماغ والأعصاب وهي فرع من نقابة الأطباء لمعرفة الحقيقة الكاملة عن الموضوع كون هذه الجمعية هي المخولة بدراسة المقال دراسة مستفيضة واعطاء المعلومات الصحيحة للأطباء والجمهور.

مع الاحترام

د. عدنان عبداللات

لا نظن انه اجراء عملي، ان نقوم بعرض كل مقال طبي على الجهة المختصة طبيا، قبل نشره، لأن ذلك يعني ان لا ننشر اي مقال، وما دامت المقالات الطبية، ممهورة بتوقيع اطباء عامين او مختصين، فلا ندري ما الهدف من عرضها قبل النشر على هذه الجهة المختصة او تلك، لكننا ندري ان نشر المقال وما يتبعه من تعقيبات تحمل مختلف الآراء الطبية يحقق غاية وفائدة عامة للمواطنين، كما فعل ذلك تناولنا للاعراض الجانبية لهذا المستحضر الطبي، والتي كانت مساهمة الدكتور عبداللات واحدة من هذه الفوائد.

(نزيه..........)

المؤتمر الثاني لملتقى العلوم الاجتماعية يبدأ اعماله في عمان ١٨ الجاري

عمان- بترا - تبدا في عمان في الثامن عشر من الشهر الحالي فعاليات المؤتمر الثاني للملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحة الذي تنظمه جامعة العلوم والتكنولوجيا تحت شعار / التنمية والصحة / بمشاركة معنيين من تسع دول عربية.

ويهدف المؤتمر الى تنشيط التفاعل والتعاون بين العاملين في المجال الصحي والمعنيين بالعلوم الاجتماعية ودعم العمل المستمر بينهم لتطوير مساهماتهم في عملية التنمية الصحية في المجتمع العربي ودعم تبادل المعلومات والخبرات في مجالات العلوم الاجتماعية والصحة وتطوير مجالات التعاون والمشاركة في مجال الخدمات الاجتماعية والصحة ومجالات الالمام بالحاجات والاولويات المتعلقه بالعلوم الاجتماعيه والصحة.

كما يهدف الى تطوير الملتقى ليتمكن من دعم المبادرات والنشاطات التي تجمع بين المجالات الاجتماعية والصحية على المستوى الوطني والعربي.

وتناقش في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ٤٨ ورقة علمية في مجالات الصحة والتنمية المختلفه من تسع دول عربية تستعرض الصحة الانجابية للمراة العربية ودور المراة في المجتمعات العربية والصحة المدرسية وسوسيولوجيا الصحة وتطبيقات الصحة الاجتماعية في العالم العربي.

كما تستعرض البرامج والمناهج التي تربط العلوم الاجتماعية والصحة والظروف الاجتماعية المؤثرة على صحة الطفل والمراهق والاتصال والتثقيف الصحي والفئات ذات الحاجات الخاصة.

كما سيتم خلال المؤتمر المصادقه على مشروع النظام الاساسي للملتقى وانتخاب اللجنة التنفيذية.

والجدير بالذكر ان فكرة الملتقى ولدت في المؤتمر العالمي الثاني عشر للعلوم الاجتماعية والطب الذي عقد في اسكتلندا عام ١٩٩٢ نتيجة الحاجة للتنسيق الاقليمي بين الافراد والمجموعات المهتمه بالعلوم الاجتماعية والصحة حيث كانت المنطقة العربية ممثلة تمثيلا فرديا في المؤتمر.

وفي المؤتمر الثالث عشر للعلوم الاجتماعية والطب الذي عقد في المجر عام ١٩٩٥ تم تكوين فريق عمل لتاسيس ملتقى عربي للعلوم الاجتماعية والصحة يهدف الى تبادل الافكار والمعلومات والخبرات بين العاملين في هذا المجال في الوطن العربي. وانعقد المؤتمر التاسيسي الاول للملتقى في لبنان العام الماضي بحضور مائة من المعنيين من سبع دول عربية من بينها الاردن.

اسم وخبر

د. حمزة المحاسنة

عاد الى عمان الدكتور حمزة المحاسنة المدرس في قسم الاثار والسياحة في جامعة مؤته بعد زيارة الى المانيا القى خلالها عدة محاضرات عن تاريخ الاردن في العصور الحجرية.

م. موريس عطاالله

تم ترفيع المهندس موريس عطاالله من محطة الحسين الحرارية للدرجة الخاصة الفئة الثانية.

محمد الغزاوي

تقرر ترفيع السيد يعقوب محمد البشير الغزاوي مدير التأمين في وزارة الصناعة والتجارة الى الدرجة الخاصة.

د. احمد السعودي

حصل د. احمد عطية السعودي على درجة الدكتوراه في النقد والبلاغة من جامعة القرآن الكريم في السودان.

د. فالح البطاينة

باشر الدكتور فالح علي البطاينة عمله في مستشفى الزرقاء الحكومي بعد حصوله على ماجستير تقويم الاسنان من جامعة بغداد.

احمد سلمان

تقرر ترفيع السيد احمد سلمان القدر في ضريبة دخل الزرقاء الى الدرجة السادسة.

منى شقير تحاضر بمنتدى شومان... الاثنين

عمان - الرأي - تلقي الكاتبة منى شقير في السادسة والنصف مساء الاثنين القادم محاضرة في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي تستعرض فيها ابرز ملامح الواقع العربي الراهن وتحديات القرن الواحد والعشرين.

المؤتمر الاول لفروع نقابة المهندسين يعقد الاحد

عمان - الرأي - تحت رعاية المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين الاردنيين يقيم فرع النقابة في الزرقاء يوم بعد غد الاحد ١٤ / ٩ المؤتمر الاول لفروع نقابة المهندسين في المملكة بقاعة مجمع النقابات المهنية في الزرقاء.

وسيناقش في هذا المؤتمر الذي سيفتتح الساعة التاسعة صباحا وعلى مدار يوم كامل مجموعة من اوراق العمل، حول اللامركزيه في نقابة المهندسين الاردنيين، علاقة الفروع بمجلس النقابة، والتحديات التي تواجه الفروع.

ومن الجدير ذكره بان هذا المؤتمر يأتي في سلسلة حلقات تهدف الى زيادة التواصل والترابط بين كافة فروع النقابة، وتبادل الخبرات فيما يتعلق بتوسيع دائرة الخدمات التي تقدمها الفروع والبالغ عددها ١٨ فرعا للزملاء في جميع المواقع وكافة المجالات كمشاريع الاسكان وغيرها.

لمراجعة تربية العاصمة

عمان - الرأي - يطلب السيد عبدالوهاب الطراونه مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المرشدين التربويين التالية اسماؤهم والمنقولين من الخارج الى هذه المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة الكائن في الشميساني بجانب المستشفى التخصصي من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وخلال ثلاثة ايام من تاريخه وهم:

دلال نايف احمد محمد، اكرام برهان عبد الخشمان، سحر دميثان ارفيفان المجالي، وائل مهند موسى جويدات، عليا هارون سحيمان الجازي.

وفد اتحاد الجامعات الامريكية يزور آل البيت

المفرق - الرأي - زار جامعة آل البيت وفد اتحاد الجامعات الامريكية العالمي لتطوير المناطق الجامعية برئاسة الدكتور دونال هيكور، بهدف الاطلاع على مشاريع البحوث المتعلقة بالبيئة وموارد المياه ومشروع الحصاد المائي والمختبرات العلمية.

والتقى الوفد الضيف الدكتور نظير الانصاري، مدير وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه، واستعرض معهم دور جامعة آل البيت في حماية البيئة والمحافظة على المخزون المائي والدراسات والابحاث التي تقوم بها في مجالات الحصاد المائي والري بالتنقيط ومعالجة المياه العادية.

ورافق الوفد خلال زيارته المهندس محمد شهير مدير برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية.

في قرار لمجلس النقابة

اسماء المهندسين الذين علقت عضويتهم لتخلفهم عن تسديد اشتراكاتهم

عمان - الرأي - اعلنت نقابة المهندسين اسماء الذين علقت عضويتهم في النقابة بسبب تخلفهم عن تسديد اشتراكاتهم لمدة تزيد عن ١٨ عاما استنادا الى احكام قانون نقابة المهندسين لعام ١٩٧٥ الفقرة أ / المادة ١٣.

وفيما يلي اسماء المعلقة عضويتهم:

الهندسة المدنية:

توفيق الخطيب، مفيد النشاشيبي، البرت بلتكيان، توفيق عبد الجليل، عزت الكيالي، فؤاد الريحاني، اسانور ماجيان، جبرائيل العيسى، نقولا ابو غزالة، كرملو اليوسف، متري المني، انطون البندك، متيا سعد، عبد الله الصاع، فوزي ناصر، رياض كتوعة، محمد علي، جبرائيل عازار، سامي حرب، فامي ابرهيميان، ناصر منصور، وائل عنبتاوي، سميح نعمة، سابا حلبي، محمود درويش، يوحنا بطاطو، سلمان ابو سنة، ماهر فرح، ايوب فرحات، خليل الاستاذ، محمد سرور، عبد الله محمد الحاج محمود، فهيم دلل، حاتم جابر، محمد جبر، فوزي حدايد، ابراهيم مطر، وسيم الجابيدي، سمير الشريف، جورج السروجي، محمد عبد الرحيم، اياس الخطيب، فتحي عدوان، يوسف داود، فواز عرفات، عدنان الهشلمون، محمد العقرباوي، هارون السيد، فؤاد غرايبة، رفيق عوده، محمد الشريف، عوني السعيد، حسن الصعيدي، عيسى خوري، مازن خوري، عبد الرحيم عبد القادر، محمود العلي، غازي وادي، محمد الطباع، سليمان خابور، فارس العشر، جمال سليمان، عبد القادر رشي، بهيج جيجي، سلطان الهزاع، مصطفى حجار، عبد الله عبد الله، جوزيف عوض الله، جواد صايغة، وفيق نمر، صلاح شاهين، عازم البرغوثي، احمد حموده، نابري لبيدجيان، داود جزماوي، مكرم قبعين، وليد النمري، ابراهيم حنين، هشام الطبري، محمد العمري، حسين ابو سعد، اسماعيل ابو سعد، عبد القادر السلايمة، بول ريان، جميل الدقاق، احمد السعيد، يوسف ملحم، عماد صلاح، طعمة المصري، محمد محمود عبد الهادي.

الهندسة المعمارية:

وليد الروسان، اسماعيل كستيرو، عثمان ابو شقرة، سميح مقبول، طاهر السوسي، زهير حجو، محمود اللبابيدي، نجاد عبد الهادي، سليم الوزني، سمير ابو حمدان، محمد حسان، عمر جاموس، مامون شاهين، يوسف العسولي، جورج سلامه، نصري الهندي.

الهندسة الميكانيكية:

نديم الموسى، الياس حداد، سعيد نعيق، اسماعيل منية، بشاره نصير، عبد الله العاروري، عصام كردوش، ايوب ابو حليمة، اسماعيل شلتوني، عمر مريزيق، نادر القدومي، صلاح صالح، رياض قشوع، محمد القواسمي، مطيع الجمل، وليد بركات، محمد حمدان، فوزي حمود، زاهد عباد، ماجد عماري، حسين ابو نجم، جهاد الدويك، رجائي الاعمى، حافظ عرقات، نادر الذهبي، عبد الكريم جوده، سليمان اسماعيل، نعيم الداودي، موسى السعدي، محمد عموره، نجيب قبعين، عمر ابو شميس، احمد ابو حيان، جمال الصابر، فخري علي، ابراهيم شلباي، سمير سعيد، نبيل رياض، يوسف النجار، محمد يونس، حسني صربات، اديب كردوش، سمير غنوم، زهير جرار، سليم رزق الله، احمد عبادي، طه ابو محفوظ، سامي قاسم، محمد بنات، نبيل القطب، ممدوح عامر، عبد القادر احمد عبد الفتاح، نبيل ابو رميله، صالح غنيم، غالب مسعد، ماهر الطاهر، محمد ابو خلف، جهاد بزاري، محمد حسونة، عبد المعطي السكر، عبد الكريم النير، خلف التل، محمد عبد القادر، طه الدوس، ابراهيم احمد، عادل خليل، ماندري عماري، عبد الله الخطيب، محمد عثمان، مفيد ابو السكر، صبحي بدره، احمد ابراهيم، كمال الترك، ابراهيم ماضي، مازن القيسي، وليد اكبيدك، اكرم الدجاني، محمد عبد الخليل، غالب عامر، أمجد عبد الحميد عبد الجبار، هاني رواشده، مازن زمو، حسن مسعود، وائل الكردي، عبد الله علاونة، هاني حداد، محمود القدره طه، منصور عايد مصطفى عبد الله، فؤاد شبلي، عماد فهد، تيسير ابو خاطر.

الهندسة الكهربائية:

خليل الشخطي، سهيل حداد، بشير حاغور، منصور يواكيم، قاسم محمود، قسطندي ناصر، موفق مرتضى، فتحي اسماعيل، صلاح البوريني، محمد صبيح، الياس خوري، محمد التميمي، فوزي خزعوبة، محمد عنابة، جورج خميس، نجيب يميني، سامي ابو قاعود، كمال عرنكي، هيثم الحسن، كامل صانغ، منير الكيلاني، نايف الشويحات، عاصم البكري، عمران كرام، محمد جراندوقة، خليل هندي، فتحي باطه، جدعان حداد، صلاح الريس، رمزي اللحام، مصباح ابو شعبان، صبيح عنبتاوي، سمير عرقه، صالح اسحق، مطاوع خشان، عوض جرار، زاهر النمري، احمد علي، حسن فرعون، عادل عبدالله، زيد بزهم، جميل ايوب، وليد محمد، يوسف الشريف، اسماعيل ابو نيه، جهاد رشيد، عطا مصلح، عيسى ابو راشد، صلاح تزال، ماكوب بلتكيان، سمير محمود، سمير خميس، عبد الرحمن عمر حمدان، حسين بدوان، مثقال نوفل، عبد الرحيم الديوبي، نزيه نبهان، سامي خليفة، مايل شويكي، خميس عويضة، حمد القاسم، باسل عرفه، غسان القدح، اكرم علي، ماجد حموده، فؤاد قدور، محمد عبد الستار، بهجت المجالي، محمد ابو حمدان، حامد التميمي، انور زكريا خليل عبدالقادر، ارام مراديان، رضوان الخضري، عبد الغني جوده، موريس الزعمط، عون الرفاعي، نشأت مزين، توروس كراكشيان، احمد البطيخي، عوني عبد الرحمن عبد الحميد، عبد الرحيم الحاج يوسف، عصام وادي، ليبارد ترسيسيان، صليبا الخوري، عبد الله احمد، خيري الحلو، عبد العزيز ابو ناصر، لبيب الخضراء، موسى حمدان، نبيل برغوت، عنان عنبتاوي، نبيل ابو شهاب، سعيد خليفة، حسين الحسن، عاطف التل، خاشو كوديان، حسان المنور، يوسف الجعافرة، صخر الحياري، قاسم احمد.

هندسة المناجم والتعدين:

ارثر جقمان، جاك طليل، يحيى حبش، محمد اقتيتش، عبد الرحمن فتيان، فرحات الجعبري، فوزي ابو النعاج، علي مد حلقي، سعدي عمرو، عمر يوسف، دسام حمدان، عاطف سليم، مصطفى عيدة، منذر مناع.

الهندسة الكيماوية:

احمد حبش، درويش لاله، سناء القمحاوي، عدنان خابور، ايدي حزبون، حسين فرحان، عبد الرحمن التميم، سيف ابو علي، صليبا مشحور، امين الحبوه، الياس كرانشه، سابا اليوسف، يوسف عبيد، نبيل ابو غربية، ناجح جبر، عزه العلايلي، فاروق ياسين، راضي حدادين، اسحق الرشق، منذر خير، جوزيف السقعان، ناظم ملحيس، موسى اسحق، محمود السقا.

لمراجعة معتمد الصرف في تربية الرمثا

الرمثا - الرأي - يطلب السيد احمد الوردات مدير التربية والتعليم للواء الرمثا من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية وباقصى سرعة ممكنة وهم:

ختام فلاح محمد، ربا امين عيسى، صالح علي العمري، سامي محمود نايل، يسرى صدقي خليل، هاني احمد حسينات، منى عبد الكريم الجمال، هيام احمد جرار، سامي محمد الزعبي، رياض محمود خضر، عبد الرؤوف احمد وردات، امين ابو خيزران، انعام المغيض، تيسير محمد الخطيب، محمد فلاح ذيابات، ابتهاج مياس، انعام منايصة، محمود محمد سعيد، ابراهيم خالد فلاح، احمد عبد الكريم درايسة.

ترفيع عدد من موظفي مؤسسة ادارة اموال الايتام

عمان - الرأي - وافق قاضي القضاة رئيس مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام على اجراء الترفيعات التالية:

الدرجة الخامسة:
محمود الاقرع، وليد نخله، احمد الخشارمه.

الدرجة السادسة:
عماد عواد خريسات.

الدرجة السادسة:
محمود رمان، اياد الحجوج، اسماعيل عقيلان.

الدرجة السابعة:
حلمي تيم، عامر وراد، علي النهود، جهاد عيشبوسي، امجد جرار، بسام احميد، محمد شقيرات، رأفت الطراونه، لؤي فتيان.

الدرجة الثامنة:
فاطمه الدهيمات، عصام الشياب، بدرالدين ابو طبنجه.

الدرجة التاسعة:
علي مفلح امكيد العلوان.

١٠٠ عامل اضربوا في شركة الغزل والنسيج احتجاجا على نظام الزيادات

الزرقاء - الرأي
من يوسف الرقايعه

نفذ نحو ١٠٠ عامل في شركة الغزل والنسيج مساء اول امس من ان اضرابا داخل اقسام المصنع استمر حوالي ٨ ساعات احتجاجا على نظام الزيادات لرواتب العمال.

وقال عضو اللجنة النقابية للعمال العامل امين عبيدات ان الشركة لم تمنح العمال اية زيادة منذ ٤ سنوات وان الزيادة الاخيرة التي قامت بها الادارة، شملت بعض الموظفين الاداريين فقط. واوضح ان كل عامل يطالب بزيادة في هذا المصنع يتعرض للفصل التعسفي.

واكد العامل عباس خليل ان الزيادة الاخيرة التي دفعتها الشركة لم تشمل العمال، وان اجابات الادارة دائما كانت تدور حول خسارة ومديونية الشركة وتطالبهم بالرجوع الى النقابة العمالية.

وقال مدير المصنع المهندس فضل ابو زينة ان الشركة تمر باوضوع مالية سيئة، وان الحديث في موضوع الزيادات تم تأجيله قبل فترة وجيزة من قبل العمال انفسهم، مستغربا قيامهم الان بهذا الاضراب.

واعرب عن استيائه من الوضع العمالي في الشركة، مشيرا الى ان «بعض الاطراف لا يرغبون ببقاء واستمرارية الشركة، لذلك فهم يحرضون على الاضراب عن العمل» لافتا الى انه «سيتم فصل المحرضين من العمال على الاضراب كما سيخصم مبلغ ٥٠ دينارا من كل عامل شارك فيه». مبينا ان قانون العمل يدعم موقف ادارة الشركة.

ويذكر ان رواتب العمال في شركة الغزل والنسيج تتراوح بين ٦٥ - ٨٠ دينارا بينما ترتفع رواتب الموظفين الاداريين عن ٢٥٠ - ٣٠٠ دينار حسبما يقول عمال الشركة.

مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة وارشادات التعامل مع الدراسة بالخارج

عمان - الرأي - اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة من الوزارة والتي تقوم بتأمين قبولات في المعاهد والجامعات الخارجية وباجور محددة وفق تعليمات الوزارة التالية:

خمسون دينارا لكل من الجامعات العربية (لبنان).

تسعون دينارا في الجامعات الروسية والدول المستقلة واوروبا الشرقية ما عدا رومانيا الترشيح يتم عن طريق الوزارة.

مائة دينار للجامعات التركية.

مائة وعشرون للجامعات الاسيوية كالهند.

وحرصا على مصلحة الطلبة وكثرة الاستفسارات عن الطريق المناسب للتعامل مع هذه المكاتب فقد قام قسم الدارسين في الخارج بوضع هذه الارشادات التالية للتقيد من قبل الطلبة وهي:

دراسة اوضاع البلد الذي سيدرس فيها الطالب بطريقة متأنية ودقيقة من ناحية التكاليف والمعيشة وحتى دراسة الاوضاع الامنية لذلك البلد واستشارة ذوي الاختصاص لذلك.

التوجه الى اكثر من مكتب خدمات جامعي للمقارنة بين هذه العروض واختيار الانسب والالتزام بدفع الاجور المحددة في البنود الواردة اعلاه واي زيادة على هذه الاجور على الطالب مراجعة قسم الدارسين في الخارج في الوزارة.

هناك نموذج اتفاقية معتمدة من الوزارة يوقع عليها من قبل الطالب والمكتب ويحتفظ الطالب بنسخة منه للحفاظ على الالتزام باية شروط مستقبلا.

يتم دفع اي مبالغ نقدية باستلام ايصال مالي موضحا فيه المبلغ والخدمة المقدمة مقابله مروسا باسم المكتب او المؤسسة.

ضرورة تصديق القبولات الصادرة للطلاب من وزارة التعليم العالي وضرورة الحصول على فيزا دراسية وليست سياحية.

حال وصول الطالب الى بلد الدراسة عليه مراجعة المستشار الثقافي الاردني هناك او السفارة الاردنية لتسجيل اسمه وعنوانه لتسهيل عملية الاستفسار عنه والاطمئنان عنه من قبل ذويه.

اما مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة فهي:

في عمان: مكتب النخلة للدراسات الجامعية ومؤسسة المجدلاوي للشؤون الجامعية ومؤسسة بغدادي للدرسات الجامعية ومؤسسة عمان للخدمات الجامعية والمكتب الدولي للخدمات الجامعية ومؤسسة الصفاء الدولية للخدمات الجامعية ومؤسسة عادي للخدمات الجامعية ومكتب الهدى للخدمات الجامعية والمؤسسة الوطنية للخدمات الجامعية (صاق) ومؤسسة بيروت العربية للخدمات الجامعية، ومكتب ابو زناد للخدمات الجامعية ومؤسسة الاقصى للخدمات الجامعية ومكتب جبل الحسين للخدمات الجامعية ومكتب كساب للخدمات الجامعية ومكتب فيلادلفيا للخدمات الجامعية ومكتب القدس للخدمات الجامعية ومؤسسة عمرو للخدمات الجامعية ومكتب الثلاثية للخدمات الجامعية ومكتب الجامعيون العرب للخدمات الجامعية ومركز الافق للخدمات الجامعية ومكتب التقدم للخدمات الجامعية ومكتب كنش للخدمات الجامعية ومؤسسة الشرق الاوسط والمؤسسة الاردنية للخدمات الجامعية ومكتب باسل للخدمات الجامعية والمؤسسة الاكاديمية للخدمات الجامعية ومكتب الدجاني العالمية للشؤون الجامعية ومكتب الشلبي للخدمات الجامعية.

في الزرقا: مؤسسة الزرقاء للخدمات الجامعية ومؤسسة الجامعات العربية للدراسات الجامعية.

في عجلون: مكتب شعاع للخدمات الجامعية.

في اربد: مكتب صوالحة للخدمات الجامعية ومكتب الجيل للخدمات الجامعية ومكتب الشعلة للخدمات الجامعية ومكتب التفوق للخدمات الجامعية والتجاري للخدمات الجامعية.

في المفرق: دار الجامعات العربية.

في عمان: مكتب الصداقة الدولي للخدمات الجامعية ومكتب الوحدة العالمية للخدمات الجامعية وبيت المقدس للخدمات الجامعية ومكتب مندبل للخدمات الجامعية.

في جرش: مكتب العماد للخدمات الجامعية.

في السلط: مكتب البلقاء للخدمات الجامعية.

رحلتان اسبوعيا للملكية الى لارنكا اعتبارا من ١٧ القادم

عمان - بترا - تبدا الاجنحة الملكية اعتبارا من السابع عشر من الشهر القادم بتسيير رحلات منتظمة بين عمان ولارنكا بمعدل رحلتين اسبوعيتين.

وقال السيد عمار بلقر نائب مدير عام الاجنحة الملكية للتسويق والمبيعات ان هذه الخطوة تاتي تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية من جهة والحكومة القبرصية من جهة ثانية مشيرا الى انه سيتم زيادة عدد هذه الرحلات الى اربع رحلات اسبوعية في وقت لاحق.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الاجنحة تقدمت بطلب الى سلطة الطيران المدني لمخاطبة سلطة الطيران المدني المصرية لتشغيل رحلتين اسبوعيتين الى العريش اعتبارا من الحصول على اذن الموافقه من السلطات المصرية.

واشار السيد بلقر الى ان الاجنحة نقلت خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ٢٨٧٦٧ راكبا على خط العقبة بزيادة ١٧٫٥ بالمئة عن العدد الذي تم نقله خلال الفترة ذاتها من العام الماضي و ١٣١٤٥ راكبا على خط تل ابيب مقارنة بـ ٦٤٤٠ راكبا تم نقلهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغ عدد الرحلات العارضة التي سيرتها الاجنحة على خطوط شرم الشيخ وورنس والغردقة والاقصر واسوان ٥١ رحلة مقابل ٢٢ رحلة عارضة سيرتها الاجنحة خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي.

لمراجعة تربية دير علا

دير علا - الرأي - يطلب السيد عبد الرحمن العدوان مدير التربية والتعليم للواء دير علا من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية من اجل استكمال اجراءات تعيينهم وبالسرعة الممكنة.

جعفر طالب محمد الزعبي، راشد محمود قضاب باكير، زكية محمد سعيد حافظ، حافظ احمد فتحي حسن.

وفاة شاب بحادث حريق

عمان - الرأي - توفي شاب عمره ٢٣ عاما في حادث حريق منزل يقع في منطقة الهاشمي الشمالي وبدأت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في ملابسات الحادث.

شق وتعبيد طرق في بلدية كفر الماء

دير ابي سعيد - بترا - احالت بلدية كفر الماء عطاء لشق وتعبيد عدد من الشوارع التي تخدم احياء تنظيمية غير مخدومة بكلفة عشرة الاف دينار تم توفيرها من صندوق البلدية.

وذكر السيد يوسف شحادة بني ياسين رئيس البلدية بالوكالة ان البلدية تسعى حاليا لاقتراض نحو ٣٠ الف دينار لتوسيع مساحة العطاء وتحسين الشوارع في البلدة مشيرا الى ان البلدية انجزت تحسين انارة الشوارع من خلال تنفيذ عملية صيانة شاملة وتركيب عدد من وحدات الانارة الجديدة.

«المسلمون في بنما» كتاب جديد للدكتور عبد الله الخطيب

المفرق - الرأي - صدر حديثا عن دار النفائس في بيروت كتاب «المسلمون في بنما» للدكتور عبد الله عبد الرحمن الخطيب الاستاذ المساعد في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت، وتأتي اهمية هذا الكتاب من حيث جدته ومن حيث انه لم يكتب عن هذا الموضوع الا القليل، وكذلك فانه يعرفنا بوضع اقلية عربية مسلمة تعيش في منطقة استراتيجية هامة من حيث التجارة الا وهي بنما.

وينقسم هذا الكتاب الى خمسة فصول رئيسة، وملحق، فالفصل الاول يعرف بجمهورية بنما، والفصل الثاني يتناول تاريخ الهجرة الاسلامية الى بنما، والفصل الثالث يتناول الاوضاع الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمسلمين في بنما، والفصل الرابع يتكلم عن المشكلات والتحديات الاجتماعية والنفسية، والدينية للمسلمين في بنما، والفصل الخامس والاخير يتكلم عن الدعوة الاسلامية في بنما ومستقبل المسلمين فيها، وملحق عن الدعوة.

لقاء رؤساء بلديات الكورة والاغوار الشمالية

دير ابي سعيد - بترا - التقى السيد ونس الحراحشة متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس دائرة لوائي الكورة والاغوار الشمالية الانتخابية في مبنى متصرفية لواء الكورة امس بحضور السيد عصام الشقران متصرف لواء الكورة بالوكالة رؤساء البلديات في اللواء.

وتم خلال الاجتماع بحث الدور الذي يمكن ان تساهم فيه البلديات في توفير بعض الامور التي يفترض توفرها اثناء عمليتي الاقتراع والفرز من اليات ووسائل انارة احتياطية.

وابدى رؤساء البلديات في اللواء استعداد بلدياتهم للتعاون مع لجنة الانتخابات لانجاح الانتخابات

محليات

المرشحون للقبول في كليتي اربد والشوبك

عمان – الرأي – يطلب عميد كلية اربد / د. محمود الشلبي من الطالبات المرشحات للقبول في الدفعة الاولى الواردة اسماؤهن ابناه المتقدمات بطلبات التحاق للكلية، مراجعة الكلية لاستكمال اجراءات القبول والتسجيل خلال ساعات الدوام الرسمي على النحو التالي:

الاحد ١٤ / ٩ / ١٩٩٧ مديريات تربية اربد الاولى، اربد الثانية، الكورة.

الاثنين ١٥ / ٩ / ١٩٩٧ مديريات تربية الرمثا، بني كنانة، الاغوار الشمالية، المفرق الاولى، البادية الشمالية، جرش، المغتربون، ابناء العاملين. مصطحبين الوثائق التالية:

ثلاث صور مصدقة عن كشف الثانوية العامة، وصورتين مصدقتين عن شهادة الميلاد صادرة حديثا، وشهادة حسن سلوك من اخر مدرسة ثانوية تخرجت منها الطالبة، وشهادة خلو امراض من مديرية الصحة او اي طبيب خاص، ومبلغ (٣٣٫٢٥٠) دينار رسوم التسجيل الاساسية، ومبلغ (٥٤) دينار رسوم الساعات الدراسية للفصل الاول، بواقع ثلاثة دنانير كل ساعة معتمدة، وعدا تخصصات التجميل، تصميم الازياء، الكمبيوتر، خزف (٩٠) دينار بواقع خمسة دنانير لكل ساعة معتمدة.

ابناء العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي

وفاء الشريدة، جمانة الرشدان، سوسن الدقة، ايمان القاسم، عبير بزه، بيان الربيضي، منال الباش، نوره الحباب، نيما محافظة، عبير الشريدة، نجاح مهيدات، كفى الاحمد، شفاء الزعبي، امل الياسين، سونيا الحيلواني، اروى الخطيب، ايناس غزال، وفاء الحجاوي، لبنى الجوابرة، فريال الموسى، نسرين شطناوي، عفاف الخضر، شيرين الزبداوي، نسرين المصلقي، نرجس سعادة، ربى مقدادي، سكينة اليونس، لينا بني يونس، منادي الجنيدي، امنة اشتيان، اميرة الشقران، امل الجراح، خلود ابو الرب، نسرين اللداوي، سمر الصمادي، رانيا الحميد، شهناز البطاينة، وجدان العباينة، رشا العثامنة، صبحا عبد الحق، اريج حماد، صبا بني عيسى، غادة الشياب، زين عباينة، انعام علاونة، احلام البلص، سلسبيل شطناوي، سهاد عبيدات، ايمان ادريس، سمية النوتي، جميلة ذيب، افتكار حموري، وجدان الشياب، ميرفت الطويرش، غصون شتات، فاطمة سليمان، حنان سمارة، ميرفت خريوش، ميرفت غرايبة، وفاء غرير، لما الشطناوي، فداء غرايبة، رشا عباينة.

ايفا ابو فارة، نسرين الشقران، حكيمة مبارك، منى النابلسي، عبير العمارنة، اميمة المحاسنة، رباء الحداد، الاء الشياب، سحر التميمي، لينا بشكمي، اميرة الزعبي، عائشة غرايبة، اشراق السكجي، بيان ابو صيني، امال حجازي، سميرة الجراح، هيا قبلان، ربى ابو خيط، اباء نقرش، نازك عمرو، نور عباينة، نسيبة فريحات، بتول النابلسي، اريج عودة، صفاء الصيفي، علا عياصرة، ديمة غريم، بشاير الدهون، سائدة سمارة، مرام الحمد، صباح السكاف، سلوى العمري، فداء سليمان، امل عبيدات، شروق العلي، سوسن خويلة، انعام شهاب، دلال نعراوي، زينب الشبول، سوسن عباينة، شادية السقوح، لينا حمادنة.

...

بني خالد، حمدة المساعيد، كوثر السرحان، ابتهال السليم، مريم المساعيد، لانا القاضي، رينة القاضي، فصل البعيج، فايزة البري، فاتن عثامنة، عليا الدميم، انعام الخالدي، اريج السليم، علياء المساعيد، امل السرحان، عبير الحماد، خلود الهرش، خلود البعيج، هيا الرملة، فائدة العيسي.

دورة تطبيق نظام الجودة ايزو ٩٠٠٠ في نقابة المهندسين

عمان – الرأي – تبدأ يوم السبت دورة تطبيق نظام الجودة ايزو ٩٠٠٠ واساليب التدقيق الداخلي يوميا وتستمر حتى السادس من شهر تشرين اول القادم ما عدا يومي الخميس والجمعة من الساعة الخامسة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء وذلك في قاعة محاضرات وزارة الاشغال العامة والاسكان.

ويشرف على الدورة التي يحاضر فيها المهندس حسام صالح مركز تدريب المهندسين بالتعاون مع شعبة الهندسة الكيماوية في نقابة المهندسين ووزارة الاشغال العامة.

وتتضمن الدورة محاضرات حول المواصفة واسس التدقيق الداخلي للشركات اضافة الى زيارة ميدانية وحالات تطبيقية واختياريا يمنح المشارك فيه شهادة مصدقة في حال اجتياز الامتحان.

ويستفيد من الدورة قطاع كبير من المهتمين بانظمة الجودة وادارة الجودة الشاملة في القطاعات الصناعية المختلفة وهم مدراء المصانع ومسؤولو الجودة والانتاج ومهندسو الانتاج والمهندسون الصناعيون.

١٣٠ وفد من جمعية الطرق يزور نفق الحداده



عمان - الرأي - قام وفد يمثل جمعية الطرق الاردنية بزيارة الى مشروع نفق الحداده حيث استمعوا الى شرح عن اهداف المشروع والخدمة المرورية التي سيقدمها كما اطلعوا على سير العمل في المشروع الذي تم الانتهاء من اعمال الحفريات به ويتوقع افتتاحه في شهر تشرين ثان القادم.

تخريج دورات تحفيظ القران واصدقاء الشرطة بالعقبة

العقبة - بترا - احتفل امس بتخريج دورات تحفيظ القران ** واصدقاء الشرطة ** والخياطه والتجميل في مركز اجتماعي البلدة القديمة في العقبة برعاية محافظ العقبة السيد سالم الترك *

واشتملت الدورات على تدريبات عملية ودروس نظرية *

وحضر حفل تخريج الدورات التي شارك فيها حوالي ٦٠ متدربه من سيدات العقبة وطالبات المدارس ** العقيد عدنان الشمايلة مدير شرطة العقبة *

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٠ / ١٤١٨هـ الموافق ١٢ / ٩ / ١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس محمد غالب الطيب، الخطيب ... شويات، الحسيني الكبير - المدرس د. عبدالرحمن جرار، الخطيب ... العوالطي، كلية الشريعة - محمد ابو قياص، السعدي – علا... المستشفى الاسلامي – وليد رشاد، الشابسوغ - جمال ابو رمان ... - محمود نفال، التلهوني - حسام سنونو، مصلى الأمانة – زياد ...

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – د. حمدي مراد الزميلي – محمد هاشم الخالدي ... رباح – محمد بني دومي، الأمير الحسن – فراس المجالي، المنصور ... بداينه، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – د. احمد ... الهدى – حميد العبداللات، النور / الخرابشة – رشاد نايف ... أبو عيد – د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي – ... شاكر، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو القيلات – ... سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، ... بن الوليد – عبدالحميد الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وشفابدران

السلام / ضاحية الرشيد – ثامر شهاب، الجامعة الاردنية ... يوسف علي، الخطيب - د. علي الصوا اللوزيين - احمد خليفة ... - القاضي / زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة – هاني ... العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – طارق ... محمد القرم، صويلح الكبير – عبدالجواد الصباغ، الشركس ... دويش، عبدالرحمن بن عوف – د. محمد الرعود، موسى بيتو – ... صالح، الهداية – محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف – احمد ... عمار بن ياسر – مهند العمود، الاخلاص – ابراهيم ابو بكر ... حراج الاردن – محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور ...

...

البنيات - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والبادودة والمقابلين وناعور

...





دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: فداء الفوالدة (معان)

لاعب اردني يتألف اسمه من مقطعين و(١١) حرفا

جمال ابو عابد، جريس تادرس، منير ابو هنطش، رافت علي، حسين الشنايته، عبدالله ابو زمع، عبدالله الشياب، جهاد عبدالمنعم، يوسف العموري، امجد الطاهر، محمد ابو داود، جعفر حماد، هشام عبدالمنعم، صبحي سليمان، حسونه الشيخ، علي جمعه، ناصر غندور، سفيان عبدالله، ندى قعوار، زها التلهوني، محمد ابو خضيجة، ف، حب، ر، ج، ن، ب، د، و أ.

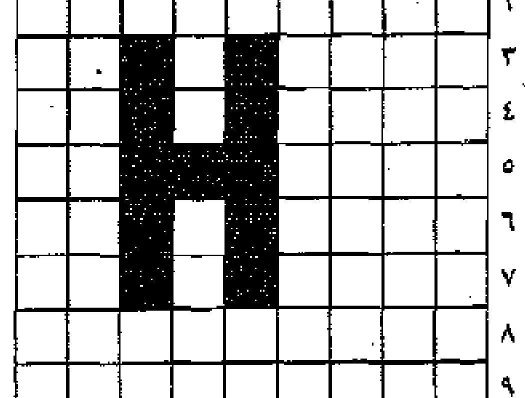


اوقات الصلاة

الفجر	٤ر٥٤
الشروق	٦ر١٢
الظهر	١٢ر٣٢
العصر	٤ر٠٤
المغرب	٦ر٥٢
العشاء	٨ر١٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حمزة صالح مقدادي



افقيا: ١. شاعر عباسي + حرف نصب معكوس، ٢. علم مذكر + دولة كانت تلقب بـ(بلاد التصدير) + م، ٣. احد الطيور + حرف + عملة اجنبية، ٤. للتخيير + رسم + حرف + عدي معكوسة، ٥. سيد من النبلاء + قوة العين، ٦. تجلي مبعثرة + حرف + حرف نصب، ٧. علم مؤنث معكوس + أ + هرب من المعركة معكوسة، ٨. حرف + صاحب المربعات + ود معكوس + للتخيير، ٩. لاعب عالمي + خير معكوس + خاصتي معكوسة.

عموديا: ١. بلد اوروبي + احد الوالدين، ٢. حرف تمني + مكتشف اليابانية + تلثي حار، ٣. مغامر + علم مذكر معكوس، ٤. فتن مبعثرة + خصم + عكس هزل + لباس، ٥. لا بالانكليزية + ضمير الغائب، ٦. مكان ظهور البطاطا + مخترع قلم الرصاص، ٧. خاصتي معكوسة + ود، ٨. مقيم في فندق + صحيفة اردنية مشهورة، ٩. اول من وصل للقطب الجنوبي + من البقوليات.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الملك حسين، ٢. ارتيريا + أب، ٣. سارة + سجين، ٤. تغ + ارنب، ٥. و، ب + لايف، ٦. اسعد + نجم، ٧. لي + لا + ذ + دل، ٨. وا + اندونيسيا، ٩. نم + مد + يدمر + ك.

عموديا: ١. أأ + ستوبيو + ء، ٢. ل + راغب علامة، ٣. مثر + سلام، ٤. هيل + أأ + تد، ٥. مكر + يد، ٦. مي + ناس + ود، ٧. سراج + ين + منتد، ٨. يب + يناج + ليره، ٩. لبنان + م + دسك.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. خليل ابو مرجوب ت ٧٧٩٧٩٧
- د. فايز الدباس ت ٧٥٩١٥٥
- د. عبدالمجيد الشاعر ت ٧٩١٤٠٥
- د. فاخر البليبسي ت ٥٥٣٣٣٣٣
- د. عدنان زغلول ت ٨٩٨١٤٠
- د. مازن التبالي ت ٨٣٠٤٣٥
- مأدبا د. سعيد الرواجفة ت ٥٤٤٤٨٤
- الزرقاء د. مازن السفاريني ت ٩٨٥٨٣٢
- د. زهور القاضي ت ٩٠٦٦٠٦
- د. هشام الشرباتي ت ٩٨٦٦٣٢
- الرصيفة د. محمد سرحان ت ٩٥٠٧٤٤
- مخيم حطين د. شكري ابو خربية ت ٨٨٩٦٠٢
- اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
- لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٣٣٠٦
- سحاب د. محمد المصري ت ٤١٦٦٢٠٥٦
- الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
- الكرك د. مصطفى ملاوي ت ٢٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
- د. عماد العرتقي ت ٥٥٣٣٠٢٤
- د. محمد شكري جبر ت ٨٧٢٧٣٧
- د. مجاهد القاضي ت ٨٩٨٤٨٢
- اربد د. عمر القواسمي ت ٢٧٩٢٨٢
- الزرقاء د. محمد عرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
- الرصيفة د. عمر رمضان ت ٩٥٤٠٦٣
- السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
- العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
- الكرك د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
- مأدبا د. رمزي عجيلات ت ٥٤٤٤١١
- المفرق د. بسام عماري ت ٤٣١٢٩٩
- جرش د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥٢٤
- دير علا د. ميكل ميكل ت ٥٧٣٠٥٥
- عجلون د. عزالدين الغرايبة

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الروابية ت ٦٦٠٠٣٣
- ص. الدوار الخامس
- ص. زهران المركزية
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. تيوخ ت ٦١٤٧٢٤
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٩٩
- ص. مرزان ت ٥٥٣٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
- الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص. ابو نبه ت ٩٥٤٤٠٠

[illegible]

الليلية حتى ١٢ ليلا

[illegible]

- ص زاوية ت ٦٤٠٨٤٣
- ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
- ص المعتز بالله ت ٨٨٢٦٧٨
- ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
- ص التعاون ت ٨٨٢٧٥٢
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٣
- ص خلف ت ٧٧٨٦٥٣
- صويلح ص حنين
- ناعور ص نصر الله
- مرج الحمام ص اسكان عالية
- الجبيهة ص الجبيهة
- تلاع العلي ص الاكسير
- وادي السير ص النورس
- خلدا ص مالك
- طبربور ص رم
- اليادودة ص اليادودة
- الجيزة ص الزوابدة
- المفرق ص النمري
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- اربد ص ميسلون + انس بن مالك
- الحصن ص اسوان
- الكورة ص دير ابي سعيد

حظك اليوم

الحمل: يئيسك في العمل يتابع اعمالك وهو راض عنها، مال كنت انتظاره يأتيك قريبا، سدد به دينا عليك، وحاول تسوية أورك المالية اولا بأول رقم الحظ (٦).

الثور: تظهر في الصباح مشاكل صغيرة في المنزل ولكنك تتغلب عليها بكل سهولة، تشعر بالنشاط والحيوية اليوم وبطبيعتك فانت صاحب مظهر جميل كما انك مبدع وخلاق، رقم الحظ (١٠).

الجوزاء: لا تقسو على نفسك بل حاول تحقيق اهدافك مهما كلف الامر ولا تسمح للمصاعب بان تثنيك عن عزمك اهتم بصحتك العامة ومارس بعض الرياضة رقم الحظ (٥).

السرطان: تمتلئ بالحيوية هذا اليوم لا تزال لديك مشكلة في عملك ولكن لا بأس، سوف تتغلب عليها ولن تضيق تذكر دائما انه لا يمكن لانسان حل مشاكل العالم جميعها. رقم الحظ (٩).

الاسد: يوم مناسب لاداء عمل كثير، استغل نشاطك للانتهاء من أكبر قدر منه لا تذهب في رحلات فالوقت غير ملائم رتب جلسة دافئة مع شريكك في المساء. رقم الحظ (٦).

العذراء: تتعرض لبعض المضايقات في الصباح، مال يصلك بالبريد كنت تتوقعه متأخرة، روحك المعنوية في ارتفاع وانت في طريقك الى نجاح مبهر بذل ما تستطيع من جهد رقم الحظ (٩).

الميزان: ابدأ بالتجهيز لمشروع عمل جديد. هناك العديد من الاستعدادات التي يجب عليك القيام بها اذا انهيت اعمالك المطلوبة منك الان، سوف تستمتع بقضاء عطلة اسبوعية ممتازة حياتك العاطفية تتجه نحو الاستقرار رقم الحظ (٩).

العقرب: كل امورك مستقرة، ومزاجك جيد ونشاطك في قمته عندك قدرة عالية على ملاطفة الاخرين وحسن معاملتهم سوف تلاحظ تطورات جديدة ايجابية على صعيد العمل، رقم الحظ (١٠).

القوس: لا زلت تواجه المشاكل ولكنك صامد لا تلين وهذه المشاكل تصقل خبراتك نوعا ما لا توافق على كل ما يصلك من عروض فكر بمنطقية قبل توقيع اية اتفاقية عمل، رقم الحظ (٥).

الجدي: شأن عائلي يتطلب ان توليه اولوية اهتمامك هذا الصباح، حظ غير عادي يلازمك اليوم، حاول التخطيط لسهرة من نوع آخر هذا المساء اذ ليس لديك المال الكافي، رقم الحظ (١٠).

الدلو: اذا شعرت باي الم في رأسك اذهب للطبيب وافحص نفسك انت مضغوط تماما في العمل لا بأس ان ذلك لا يقلل بل يصقل خبراتك، رقم الحظ (٥).

الحوت: رتب غداء مع اصدقائك، نسق مع شركائك في المشروع الجديد، وسوف تنتج عنه فوائد عظيمة، شخص من معارفك يقدم لك نصيحة ممتازة اعمل بها رقم الحظ (٩).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٨ر٠٥ صباحا لارنكا
- ٨ر٢٠ صباحا القاهرة
- ٩ر٢٠ صباحا جده
- ١٠ر٢٠ صباحا دبي ابو ظبي
- ١٢ر٥٠ ظهرا الكويت
- ٥ر٤٠ مساء نيويورك امستردام
- ٦ر٠٥ مساء باريس
- ٦ر٠٥ مساء اسطنبول
- ٦ر١٠ مساء تورنتو مونتريال
- ٦ر١٠ مساء القاهرة
- ٦ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
- ٦ر٥٠ مساء لندن
- ٧ر٢٠ مساء روما
- ٧ر٣٠ مساء كازابلانكا تونس
- ٧ر٣٥ مساء فينا
- ١٠ر٤٥ مساء فرانكفورت باريس
- ١٢ر٤٥ فجرا بيروت
- ٥ر٢٠ فجرا عدن
- ٥ر٥٠ فجرا جاكرتا سنغافورة
- ٨ر١٠ مساء كوليو
- ٩ر٠٠ مساء دلهي
- ٩ر٠٠ مسة دبي كراتشي
- ٩ر١٥ مساء بيروت
- ٩ر٣٠ مساء عدن
- ٩ر٤٠ مساء دمشق
- ١٠ر٤٠ مساء بانكوك
- ١٢ر٣٠ فجرا الدوحة
- ٦ر٠٠ فجرا تونس

القادمة الشركات الاخرى

- ٥ر٤٠ صباحا لندن البريطانية
- ٩ر٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ١٢ر٠٠ ظهرا جده السعودية
- ١ر١٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
- ٣ر٠٠ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
- ٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١١ر٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١١ر٣٠ مساء اثينا اليونانية
- ١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
- ١١ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية
- ٣ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
- ١٠ر٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١٠ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
- ١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
- ١ر٣٠ ظهرا جده السعودية
- ٢ر٠٠ ظهرا البحرين الخليج
- ٣ر٣٠ مساء الكويت الكويتية
- ٤ر٠٠ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
- ١٠ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١٢ر٢٥ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
- ٤ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
- ٤ر٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية

- ٧ر٢٠ صباحا الكويت
- ٩ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
- ١٠ر٢٥ صباحا فرانكفورت
- ١١ر١٠ صباحا فينا
- ١١ر١٥ صباحا روما
- ١٢ر١٥ ظهرا برلين لندن
- ١٢ر٤٥ ظهرا اسطنبول
- ٢ر١٥ مساءا القاهرة

المغادرة الشركات الاخرى

- ٨ر٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط

الاجنحة الملكية القادمة

- ٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

- ٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥ر٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رلنيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطويلسي	ت ٨٩٠٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٩١٠٢٨	سؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٩	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحوبان	ت ٧٧٨٣٠٥	المليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ٩ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٩ر١٥ فترة الاطفال: الحوت الابيض السيدة ملعقة
- ١٠ر٠٠ يسعد صباحك
- ١٢ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر٣٠ تسبيحات
- ١ر٣٠ المجلة الرياضية
- ٣ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٣ر١٥ من بيوت الله
- ٣ر٥٥ عادات وتقاليد الشعوب/ روسيا
- ٤ر٢٥ فيلم عربي/ القانوس السحري بطولة: اسماعيل ياسين
- ٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
- ٦ر٣٠ لحن البوادي
- ٧ر٠٠ مذكرات شريط
- ٨ر٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ٩ر١٠ بنك المعلومات/ ح٥
- ١١ر٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١١ر١٥ نادي السينما/ فيلم غزل البنات
- نفحات ايمانية

القناة الثانية

- ٢ر٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
- ٢ر١٠ الفلنستونز- ليو الاحد- ديشبون
- ٣ر١٥ برنامج فرنسي
- ٤ر٠٠ امور عائلية
- ٤ر٣٠ كرة سلة NBA
- ٥ر٣٠ برامج فرنسية
- ٧ر٣٠ موجز الاخبار
- ٧ر٣٥ جيران
- ٨ر٠٠ البرنامج الصحي
- ٨ر٣٠ مغامرات بريسكو وكاونتي
- ٩ر١٠ بطاقات كليف جيمس التذكارية
- ١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
- ١٠ر٣٠ افضل بالعين
- ١١ر١٥ فيلم السهرة الاجنبي
- ١٢ر٣٠ السلام الملكي

نشرة التسويق المركزي



هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩	حركة الطائرات/ الملكية	ت ٥٣٣٢٠٠/٠٨
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٥٢٠٠٠/٠٨
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٥٣٧٠٠/٠٨
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوي المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارئ الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٩١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
طوارئ الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارئ الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٣١١	ش ت معان	ت ٣٣٣١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٣٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٢٦٦٢٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد الجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٣	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

ناف ايشاء، عبدون سمفوني، ريجينا ماريس، سماريتا، شلنج، يونغ آني، هيسيود، كونتشب شامبيون، كينغ كابتن اوجلو.

الراسية

ستاندر اتيفور، بريرانا، سانكو بوبي، ايران استقلال، جن شوار، روسيتا، بيلوجا، هيلفيتيا، ماس، ايكو

المنتظرة

كورمونات، المريا، ايجل دون، رانتا فاندانا، دون كارلوس، مونت، ليجيوس اكواتوريل.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٦٠	١٠٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
خيار	٢٢٠	٢٨٠	موز مستورد	٨٨٠	٩٣٠
كوسا	٢٣٠	٢٨٠	برتقال	٤٤٠	٤٨٠
بطاطا	٣٠٠	٣٥٠	ملوخية	٥٠	٩٠
بصل ناشف	٢٦٠	٣٠٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
باذنجان	١٠٠	١٤٠	عنب	٣٨٠	٤٣٠
زهرة بيضاء	٣٠٠	٣٤٠	بطيخ	٩٠	١٤٠
فلفل حلو	١٤٠	١٨٠	شمام	٢٤٠	٢٩٠
فلفل حار	١٨٠	٢٢٠	ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠
جزر	١١٠	١٥٠	لوبيا	٣٨٠	٤٣٠
ملفوف	٩٠	١٤٠	نكترين	١٢٠٠	١٢٥٠
فاصوليا	٥٥٠	٦٠٠	اجاص	١٣٠٠	١٣٥٠
سبانخ	٢٤٠	٢٨٠	خوخ	٦٥٠	٧٠٠
دراق	٩٠٠	٩٥٠	تين	٨٠٠	٨٥٠
ليمون	٦٠٠	٦٥٠	جوافة	٩٠٠	٩٥٠
			رمان	٤٨٠	٥٣٠
			ميرمية	٨٥٠	٩٠٠

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نجمة مصر الاولى نبيلة عبيد.. في المرأة والساطور
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فال كيلمر / اليزابيث شو.. في القديس The Saint
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
فيلادلفيا (٢) معا للابد FEAR
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
ساندرا بولوك / صامويل جاكسون.. في وقت للقتل A TIME TO KILL
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٠٠ - ٨ر٣٥ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد ٢ جيم كاري.. في ACE VENTURA 1
٣ر٣٠ - ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) اقوى الافلام العالمية ليلة الحساب
٢) فيلم الرعب والاول من نوعه امرأة شيطانية

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) سماء ابطال الصراع / جون لي - سنيثا خان
٢) شرطي الكراتيه / جاري شاميرس - ميشيل برستون
٣) جزيرة الكاريبي / جين سافلجي - كارا جلوتر
٤) طيور الظلام / عادل امام - يسرا
٥) الكوبرا السوداء / نيكولاس هاموند

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) الذبحة الدموية
٢) العمالقة / عربي
٣) فتيات الويل
٤) بطلة لا تقهر / سنثيا روثروك
٥) قبلة الموت / يعرض لاول مرة
٦) رياضة الدم / فان دام

النصر ت ٢٢٩٥٠٠
خيام «١» عفاريت الاسفلت ذات العيون الزرقاء
الحفلات: ١٠ر٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢» رحلة عذاب العاشقات
الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) الملاك الازرق
٢) عشاق الصيف
٣) قسوة الانتقام
٤) فيفي عبده - قدارة
٥) ميتون في دايفقر
عرض متواصل

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية التكاملية على بلاطة
محمود صايمة - حسين طوينات - سهير الفهد - حسن سبايلة
الساعة ٨ر٣٠ مساء
بعد النجاح الكبير تتوقف عروض مليونة والوحش وشعود الهكم قريبا

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية يا دار ما دخلك شر
بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان
اخراج محمد حلمي
تفتح الستارة الساعة ٨ر٣٠

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية موطن حب القلب
بطولة موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشوابكة
ترفع الستارة الساعة ٨ر٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
احجزوا تذاكركم مسبقا لآخر اسبوع للمسرحية الكوميدية أمن يا هو
يوميا الساعة ٨ر٣٠ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥



ذاكــرة المكان

القصور الصحراوية

غبار مصانع الاسمنت الابيض في اجواء الحلابات

مشهد عام لقصر الحلابات في فضاء البادية

الحلابــات .. من الانباط الى بني امية!!

لحظات الليل والنهار مع المهباش والقهوة العربية ..وغبــار الاسمنت الابيض يلوث البيئة!!

يكتبها ويصورها: حسين دعسة

الى الغرب من الطريق الذي يصل الازرق ببادية الشام وصحراء الحماد ومع نسمات الهواء المنعش ووفرة العشب المتداخل مع سواد الحجارة البازلتية وعلى تلة مرتفعة شيد النبطيون العرب قصر «الحلابات» والى جواره حمام «الصراح» فأصابوا مشتى لراحتهم وابلهم وحلالهم من قسوة وبرودة الصحراء ومحطة لا تقل اهمية عن واحات البلاد الشامية او المصرية او العربية في شبه الجزيرة او الفراتية في وادي الرافدين .. فشكل موقعا استراتيجيا تغنى به كل من عاصره.

وعندما مر الامبراطور الروماني كركلا «١٩٨ - ٢١٧م» الى جوار البادية الشاسعة احس بفطرته الحاجة الى اعادة بناء هذا القصر واستعماله خلال جولاته في مختلف المناطق المجاورة ومشعلا فيه جماليات العمارة وتحشيق الجدران بالفسيفساء التي كتبت قصة الانسان وعلاقته مع السماء والامل بالجنة الموعودة.

لم يكن حظ الرحالة السعودي عبدالقادر فضل احمد المحسن بأكثر من حظوظ الامبراطور البيزنطي انستاسيوس «٤٩١ - ٥١٨م» في التعرف على هذا القصر واللقاء مع الناس الذين جاوروه والذي وصل منطقة الحلابات واعجب بالقصر واعاد ترميمه واستعماله ديرا، توافدت عليه افواج الرحالة والرهابنة الى ان جاءت الدولة العربية الاموية فاعيد القصر واضيف له حوالي القرن الثامن الهجري ساحة واسعة ومسجدا يطل على طرق القوافل ما بين مختلف البلاد المجاورة.

وما الرحالة المحسن فأثار انتباهنا الى ان سكان الحلابات والقرى المجاورة ما زالوا على سليقتهم الاولى وكرمهم ووفادتهم للضيف ولعابر السبيل وتتعاظم لحظات الليل مع النهار على اصوات المهباش وثغاء الاغنام وهديل الحمام وعسف الرمال المتحركة داخل شعاب الصحراء بينما النار تتقد حاملة اللهب الى اطراف دلال القهوة العربية الاصيلة المطعمة بالهيل والزعفران وحلاوة اللسان وصدق الانتماء الى الناس والحياة والاثر الروحي للمكان، الحلابات التي كانت فيما سبق مزاحا ومراعي يتعربش على صخرها البطم والبلوط والشيح والبعيثران والقيسوم.

يرتبط قصر الحلابات بالكثير من الاثار الاخرى حوله مثل حمام الصراح او السراح والبرك والابار المائية ووجدت فيه الكثير من الحجارة البازلتية السوداء المحفورة بنقوش وكتابات لم تحلل بعد لكنها اقرب الى تاريخ المكان وروحانية الاثر وقد دخلت مع الحجارة الصخرية الوردية والبنية في صلب البناء وساهمت في صد غزوات القبائل والباحثين عن اللقى الاثرية ومن يراها اليوم يحس جماليات اقرب الى الفن المعاصر في النحت التركيبي الا ان الحلابات عموما ما زالت تعاني من تلوث الهواء بفعل كثافة عوادم الشاحنات واتربة وغبار مصانع الاسمنت الابيض التي بحاجة الى تكاتف الجهود البحثية والاجتماعية لدراسة اثارها على المدى البعيد سواء على الانسان او المكان.

ظل ونور في داخل القصر

طرز معماري في مدخل المسجد الاموي في قصر الحلابات

الجهة الشرقية من قصر الحلابات

قوس حجري يشرف على قرى المنطقة

من واجهات قصر الحلابات

تراكم حجارة القصر بانتظار الترميم!!

ابتسامة فتى يافع في قرية الحلابات

حمام السراح الى جوار الحلابات

تمازج الحجر البازلتي مع الوردي في عمارة الحلابات

نار وقهوة عربية وخربوش للضيوف!!

الرحالة السعودي عبدالقادر المحسن امام مسجد الحلابات الاموي

الـرأي الديـنـي

المخلوقات الحية العاقلة في الكون: القرآن الكريم يؤكد وجودها

بقلم الشيخ: احمد علي صالح السيد

هذا دليل اخر من الادلة الكثيرة التي وفقني الله تعالى لاستنباطها من ايات القران الكريم والبرهنة بواسطتها على وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع التي خلقها الله تعالى في هذا الكون الفسيح.

الدليل الثاني

وهذا الدليل مستمد من الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة (المؤمنون) المباركة: (ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون). وسأبدا بتحليل بعض كلمات هذه الاية الكريمة، والربط والاستنتاج من اجل الوصول الى اثبات وجود المخلوقات الحية العاقلة في الارضين السبع.

والكلمة الاولى التي سأبدا بتحليلها هي كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة. ونحن نريد ان نعرف ما اذا كانت هذه الكلمة تعني: الارضين السبع جميعها، ام هي تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا، وانا اقول: ان كلمة (الارض) في هذه الاية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها، وما هي البراهين:

اولا: القرينة: والقرينة هنا هي كلمة (السماوات. فقد اخبرنا الله تعالى في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطلاق المباركة بانه قد خلق سبع ارضين في هذا الكون الواسع. لكننا نعلم ايضا ان كلمة (الارض) قد وردت في القران الكريم كله بهذه الصيغة التي جاءت على لفظ المفرد، فلم ترد في القران الكريم كله مثناة ولا مجموعة باية صيغة من صيغ الجمع. وصيغتها هذه التي جاءت على لفظ المفرد، تكون احيانا دالة على المفرد وتعنيه، وتكون احيانا اخرى دالة على الجمع وتعنيه، اي انها تكون تارة تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع، وتكون تارة اخرى تعني: الارضين السبع جميعها.

ولكن كيف نعلم ماذا تعني كلمة (الارض) في هذه الاية الكريمة او في تلك؟ اجيب على هذا السؤال فاقول: ان الذي يوجهنا نحو المعنى المقصود منها هنا او هناك، وهل هي تعني ارضا واحدة فقط ام هي تعني الارضين السبع جميعها، هو الادلة المرافقة لها في نص الاية الكريمة التي ترد فيها كلمة (الارض)، هذه الادلة قد تكون قرائن وقد تكون اشياء اخرى مثل: عدم التخصيص، او واقع الحال، او عدم الاستثناء، او اشارات التعميم – كما سيرد في بعض الادلة.

واعود الى كلمة (السماوات) كقرينة فاقول: ان من القرائن التي ترد كثيرا مع كلمة (الارض) في نص نفس الاية الكريمة: كلمة (السماء) وكلمة (السماوات)، فان وردت كلمة (السماء) الدالة على المفرد، فان كلمة (الارض) التي ترد معها في نفس الاية الكريمة، تكون حينئذ دالة على المفرد، اي انها تكون تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع، وان وردت كلمة (السماوات) الدالة على الجمع، فان كلمة (الارض) التي تذكر معها في نفس الاية الكريمة تكون حينئذ دالة على الجمع. اي انها تكون تعني: الارضين السبع جميعها. وبناء على كل ما سبق يتبين لنا ان دلالة كلمة (الارض) على المفرد او على الجمع في اية آية كريمة، تكون وفق القرينة التي ترافقها في نص نفس الاية الكريمة. فلعلمنا بكل ذلك، ثم بسبب ورود كلمة (السماوات) الدالة على الجمع، قبل كلمة (الارض) في نص الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة المؤمنون المباركة، فان كلمة (السماوات) هنا تعتبر قرينة قوية تدل بقوة على ان كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة قد قصد الله تعالى بها: الارضين السبع جميعها.

ثانيا: عدم التخصيص:

كان الله تعالى قد اخبرنا في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطلاق المباركة بانه قد خلق سبع ارضين في هذا الكون، واخبرنا ايضا في الاية رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة بانه قد خص احدى هذه الارضين السبع بصفة خاصة ميزها بها عن باقي الارضين، حيث قال تعالى (والارض ذات الصدع)، فدلت هذه الاية الكريمة على ان الارض هي ارض ذات صدع، وهذه هي صفتها الخاصة المميزة لها من غيرها من الارضين. كما دلت كلمة (ذات) التي هي اسم مفرد على ان الارض المعنية هي ارض واحدة فقط من الارضين السبع.

فلو كان الله تعالى يقصد بكلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة (المؤمنون) المباركة ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا هذه مثلا، لخصصها بطريقة واحدة على الاقل من طرق التخصيص العديدة مثل: ذكر الصفة المميزة – كما ذكر مثل ذلك في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة، او بذكر معلومات اخرى تفيد ان الله تعالى يقصد تلك الارض بذاتها دون غيرها من الارضين السبع، او بالاضافة كأن يضيف كلمة (الارض) الى الضمير فيقول (ارضكم) مثلا، او يضيف كلمة (الارض) الى اسم معين مميز ومعروف لدى الناس.

وحيث اننا نعلم كل ذلك، ثم بسبب ان الله تعالى لم يخصص كلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة (المؤمنون) المباركة باية طريقة من طرق التخصيص التي ذكرتها او بغيرها، فان هذا ليعتبر دليلا واضحا وقويا على ان الله تعالى لا يريد لكلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة ان تكون خاصة بارض واحدة من الارضين السبع بل يريد لها ان تكون عامة فتعني الارضين السبع جميعها، وبذلك يكون عدم التخصيص دليلا قويا على ان كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها.

ثالثا: عدم الاستثناء

انبأنا الله تعالى في الاية الكريمة الاخيرة من سورة الطلاق المباركة بانه قد خلق سبع ارضين. كما انبأنا ايضا في الاية الكريمة رقم (٩) من سورة فصلت المباركة بانه قد خلق هذه الارضين السبع جميعها في فترة زمنية واحدة، هي فترة (يومين) اثنين فقط من ايامه ولعلمنا بكل ذلك، ثم لان الله تعالى عندما ذكر كلمة (الارض) في نص الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة المؤمنون المباركة، لم يستثن اية واحدة منها، فان هذا ليعتبر دليلا واضحا وقويا يدل بقوة على ان الله تعالى قد قصد بكلمة (الارض) هذه: الارضين السبع جميعها ولم يقصد بها ارضا واحدة بعينها من تلك الارضين السبع كأرضنا التي نعيش عليها الان مثلا، اي انه تعالى قد قصد بكلمة (الارض) هذه: الجمع ولم يقصد بها المفرد مطلقا اذ لو لم يقصد الله تعالى بكلمة (الارض) هذه: الارضين السبع جميعها لاستثنى ما شاء منها. ولكن لانه تعالى لم يستثن واحدة منها على الاقل، فان عدم الاستثناء هذا واضح الدلالة على ان الله تعالى يقصد بكلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة (المؤمنون) المباركة: الارضين السبع جميعها.

هذه ثلاثة براهين مستخرجة كلها من النص وتثبت ان كلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة (المؤمنون) المباركة تعني الارضين السبع جميعها. هذا بالنسبة لكلمة (الارض). ولكن ماذا بالنسبة لكلمة (مَن) الواردة في نص هذه الاية الكريمة؟

ان كلمة (مَن) تستعمل في اللغة لتدل على العاقل فقط، واما كلمة (ما) فانها تستعمل في اللغة لتدل على غير العاقل فقط، لكن في القران الكريم فقط اطلق الله تعالى كلمة (مَن) لتدل – في الاصل – على العاقل، واطلقها لتدل – استثناء – على غير العاقل ومن الاحياء فقط وليس من الجمادات. وذلك في اية كريمة واحدة – كما اعلم – وهي الاية الكريمة رقم (٤٥) من سورة النور المباركة (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير).

ومن كل ما سبق يتبين لنا بوضوح ان كلمة (مَن) تطلق في القران الكريم وفي اللغة لتدل – في الاصل – على العاقل، فتكون كلمة (من) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة (المؤمنون) المباركة تدل – في الاصل – على المخلوقات الحية الذكية العاقلة.

والان نأتي الى لفظ (فيهن) الوارد في نص هذه الاية الكريمة، فنجد انه يتألف من كلمتين هما: (في) و (هن)، اما كلمة (في) فهي حرف جر. واما كلمة (هن) فهي ضمير المؤنث الدال على جماعة الاناث.

ولما كانت كلمة (السماء) تؤنث وتذكر، وكانت كلمة (الارض) تؤنث فقط، فان جماعة الاناث في هذه الاية الكريمة هي: مجموع السماوات السبع والارضين السبع (لانني برهنت على ان كلمة «الارض» هنا تعني: الارضين السبع)، وعندئذ يكون معنى لفظ (فيهن) هو: اي في السماوات السبع وفي الارضين السبع. وبالتالي يكون معنى فقرة (ومن فيهن) الواردة في نص هذه الاية الكريمة – على ضوء ما اوضحت هو: اي المخلوقات الحية الذكية العاقلة الموجودة في كل واحدة من السماوات السبع، والموجودة في كل واحدة من الارضين السبع، وهذا يعني بوضوح وجلاء وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع، وهذا هو الذي يهمنا هنا، لان المخلوقات العاقلة الموجودة في كل واحدة من السماوات السبع هم الملائكة وهم ليسوا هدف بحثنا هذا، وبذلك تكون الاية الكريمة رقم (٧١) من سورة المؤمنون المباركة قد اعطتنا الدليل الواضح على وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع.

الدليل الثالث:

وهذا الدليل مستمد من الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة (ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون).

وسأبدا بتحليل بعض كلمات هذه الاية الكريمة، والربط والاستنتاج من اجل الوصول الى الهدف المنشود والغاية المقصودة، والكلمة الاولى التي سأبدأ بتحليلها هي كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة. ونحن نريد ان نعرف ما اذا كانت هذه الكلمة تعني: الارضين السبع جميعها، او هي تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا، وانا اقول: ان كلمة (الارض) في هذه الاية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعا. والبراهين على ذلك اقدمها فيما يلي:

اولا: القرينة:

والقرينة هنا هي كلمة (السماوات). فقد اخبرنا الله تعالى في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطلاق المباركة بانه قد خلق سبع سماوات وخلق سبع ارضين في هذا الكون الفسيح. لكننا نعلم ايضا ان كلمة (الارض) قد وردت في القرآن الكريم كله بهذه الصيغة التي جاءت على لفظ المفرد، تكون احيانا دالة على المفرد وتعنيه، وتكون احيانا اخرى دالة على الجمع وتعنيه، اي انها تكون تارة تعني ارضا واحدة فقط، من الارضين السبع، وتكون تارة اخرى تعني الارضين السبع جميعها.

ولكن كيف يمكننا ان نعلم ماذا تعني كلمة (الارض) في هذه الاية الكريمة او في تلك؟ اجيب على هذا السؤال فأقول: ان الذي يوجهنا نحو المقصود منها هنا او هناك، وهل هي تعني ارضا واحدة فقط ام هي تعني الارضين السبع جميعها، هو الادلة المرافقة لها في نص الاية الكريمة التي وردت فيها كلمة (الارض). وهذه الادلة قد تكون قرائن وتكون اشياء اخرى مثل: عدم التخصيص، او واقع الحال، او عدم الاستثناء، او اشارات التعميم – كما سيرد في بعض الادلة.

واعود الى كلمة (السماوات) كقرينة فاقول: ان من القرائن التي ترد كثيرا مع كلمة (الارض) في نص نفس الاية الكريمة كلمة (السماء)، وكلمة (السماوات) فان وردت كلمة (السماء) الدالة على المفرد، فان كلمة (الارض) التي ترد معها في نفس الاية الكريمة تكون حينئذ دالة على المفرد، اي انها تكون ارضا واحدة فقط من الارضين السبع، وان وردت كلمة (السماوات) الدالة على الجمع، فان كلمة (الارض) التي تذكر معها في نفس الاية الكريمة تكون حينئذ دالة على الجمع، اي انها تكون تعني: الارضين السبع جميعها.

وبناء على كل ما سبق يتبين لنا ان دلالة كلمة (الارض) على المفرد او على الجمع في اية آية كريمة ،تكون وفق القرينة التي ترافقها في نص نفس الاية الكريمة. فلعلمنا بكل ذلك، ثم بسبب ورود كلمة (السماوات) الدالة على الجمع، قبل كلمة (الارض) في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة، فان كلمة (السماوات) هنا تعتبر قرينة قوية تدل بقوة على ان كلمة الارض الواردة في نص هذه الاية الكريمة قد قصد الله تعالى بها: الارضين السبع جميعها.

ثانيا: عدم التخصيص

كان الله تعالى قد اخبرنا في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطلاق بانه قد خلق سبع سماوات وخلق سبع ارضين في هذا الكون الواسع، واخبرنا ايضا في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة بانه قد خص احدى هذه الارضين السبع بصفة خاصة ميزها بها عن غيرها من الارضين، حيث قال تعالى (والارض ذات الصدع) فدلت هذه الاية الكريمة على ان الارض المعنية هي: ارض ذات صدع، وهذه هي صفتها الخاصة المميزة لها عن غيرها من الارضين، كما دلت كلمة (ذات) التي هي اسم مفرد على ان الارض المعنية هي ارض واحدة فقط من الارضين السبع.

فلو كان الله تعالى يقصد بكلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا هذه مثلا، لخصصها بطريقة واحدة على الاقل من طرق التخصيص العديدة مثل: ذكر الصفة المميزة – كما ذكر مثل ذلك في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة – او بذكر معلومات اخرى تفيد ان الله تعالى يقصد تلك الارض بذاتها دون غيرها من الارضين السبع، او بالاضافة كأن يضيف كلمة (الارض) الى الضمير فيقول (ارضكم) مثلا، او يضيف كلمة (الارض) الى اسم معين مميز ومعروف لدى الناس.

وحيث اننا نعلم كل ذلك، ثم بسبب ان الله تعالى لم يخصص كلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة باية طريقة من طرق التخصيص التي ذكرتها او بغيرها، فان هذا ليعتبر دليلا واضحا وقويا على ان الله تعالى لا يريد لكلمة الارض الواردة في نص هذه الاية الكريمة ان تكون خاصة بارض واحدة من الارضين السبع بل يريد لها ان تكون عامة فتعني الارضين السبع جميعها، وبذلك يكون عدم التخصيص دليلا قويا على ان كلمة الارض الواردة في نص هذه الاية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها.

[illegible]

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

لا تنقطع من القرآن الكريم .. ولا تنتهي في اياته الكريمات .. الاشارات والصور والدلالات التي تتحدث عن قيمة «التقوى» في العقيدة الاسلامية، فهي حينا تقدم لنا مواقف لبناء هذه التقوى في النفس وفي حركة الحياة .. موقفا وفعلا .. وحينا اخر توصف لنا الحالات التي يكون عليها المتقون .. في الحياة الدنيا وفي الحياة الاخرة، وحين تنظر العين ويحرك العقل هذه الاشارات والصور والدلالات، يطفو فوق سطح الذات اليقين المطلق وتغمر النفس حتى اعماقها عواطف الخشوع والاجلال لله الخالق البارىء، الغفور الرحيم، الذي وسعت رحمته عزوجل كل شيء، حتى كفر الفاسق الملحد الذي تاب الى رشده وعاد مؤمنا صادق الايمان، تائبا نصوح التوبة، مستغفرا متيقنا من مغفرة الخالق.

وحين تطالعنا في القرآن الكريم «اتقوا» تأتي امر هداية .. ودعوة خير .. ونداء حق، يدعونا الى استجلاء الحقيقة وادراكها والتيقن بان هذه الدعوة انما جاءت لخير النفس في الدنيا والاخرة، ولقد احب الله تعالى المتقين، فكان حقا عليهم ان يحبوه .. وحب الله انما تجسده الاستجابة لما امر واجتناب ما نهى عنه، واليقين المطلق بالحق الذي انزل وحيا على رسله هداية وبشرى للمؤمنين المتقين. لكن السؤال الذي تبعثه في النفس، تلك البقايا التي تتداح من قصور العقل عن ادراك كل ابعاد حركة الحياة ماضيها .. حاضرها .. ومستقبلها، يطرق العقل وهو يبحث حائرا عن كل ما يقرب من يقين مطلق، بان ما تحمله الحياة بكل اوزارها، انما هو انبعاث الذات من وهدة بؤر حركة الحياة، الى القمم التي يصوغها «تقوى اليقين» .. او تلك التي يصوغها يقين الايمان.

على ان اعظم دعوة للتقوى جاءت بامر «اتقوا» حملتها الاية الاولى من سورة الحج التي تحدثت عن اليوم العظيم «يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم» .. وحين يوجه الله تعالى النداء الى الناس كافة، فهو عزوجل انما يريد ان ينبه الى امر عام يشمل الناس جميعا، ولا تختص بالمؤمنين او الكافرين او اي من فئات الموقف العقائدي، سلبا او ايجابا. هكذا جاء هذا النداء للناس عامة «يا ايها الناس». وهو نداء للتقوى «اتقوا» والفعل مرجعه الى الله عزوجل الرب سبحانه وتعالى، يقوم على التنبيه باتقائه هذا الذي يتأتى بالحذر من مخالفة امره واتيان ما عنه نهى، والخروج من دائرة الايمان الموشحة بالتقوى، الى فضاءات الكفر الداعي الى الفسوق.

«ان زلزلة الساعة شيء عظيم» .. والساعة .. بدء يوم القيامة .. يوم الحساب .. هذا اليوم الذي وصفه الله تعالى في القرآن الكريم .. باوصاف تحدثت كلها تحكي هول هذا اليوم وما فيه .. اوله الساعة «والساعة ادهى وامر» هذه الساعة التي نقلت الينا هذه الاية، ان لها زلزلة، تهز الاركان .. وهي زلزلة [illegible] عظيمة لكن توصيفه بما شاء ليقلل الى الوعي [illegible] زلزلة تهتز منها القلوب والعقول والابدان والاشياء، يأتي [illegible] اكثر هولا .. وابعد اثرا .. واكثر قسوة على النفس كل [illegible] على ان هذه الساعة لها ما بعدها .. وما بعدها الحساب .. [illegible] الثواب .. هذا الذي عنده تتبدى اثار التقوى حين يصرخ [illegible]ون .. ويبلس المبلسون.

قاعدة الحيل

■ طارق فايز العجاوي

هي من القواعد التي تؤيد اصل النظر في مآلات الافعال يقول الامام الشاطبي في تعريف الحيلة وحقيقتها: تقديم عمل ظاهر الجواز لابطال حكم شرعي وتحويله في الظاهر الى حكم اخر، فمآل العمل فيها خرم قواعد الشريعة في الواقع كالواهب ماله عند رأس الحول فرارا من الزكاة».

فالاحتيال هنا واضح للعالم كون الشخص منح امواله على سبيل الهبة وذلك ليتهرب من دفع الزكاة عن امواله في وقت حلولها.

فالملاحظ بانه سلك طريقا في الظاهر جائز (الهبة) وذلك لتحقيق غاية وهدف غير مشروع وهو التهرب من الزكاة فهو اسقاط واجب.

ويقول الدكتور فتحي الدريني والاحتيال الذي يعتمد امرا ظاهر الجواز لتحقيق مصلحة غير مشروعة بتحليل محرم او اسقاط واجب هو عين التعسف لما فيه من مناقضة قصد المحتال للقصد الشرعي لان القصد غير الشرعي في الحيلة هادم للقصد الشرعي.

على ان قصد الشارع في الهبة المشروعة لا تتلاقى [و]قصد الشارع في الزكاة ولكن في الهبة الصورية التي اتخذت وسيلة لاسقاط واجب الزكاة مناقضة ظاهرة لقصد الشرع في الهبة المشروعة والزكاة المفروضة على سواء».

ويعتمد ابن القيم الجوزية مبدأ لابطال الحيل بقوله:

ان الاصل في الاحكام التعليل وانها شرعت لمصالح العباد في المعاش والمعاد فالاحتيال على تحليل المحرم او اسقاط الواجب مناقضة لقصد الشارع وتحليل للمصالح وتحقيق للمفاسد، ويمضي ابن القيم قائلا:

ومما يدل على بطلان الحيل وتحريمها ان الله تعالى انما اوجب الواجبات وحرم المحرمات لما تتضمن من مصالح عباده في معاشهم ومعادهم .. فاذا احتال العبد على تحليل ما حرم الله واسقاط ما فرض الله وتعطيل ما شرع الله كان ساعيا في دين الله بالفساد من وجوه:

احدها: ابطالها ما في الامر المحتال عليه من حكمة الشارع ونقض حكمته فيه ومناقضته له.

والثاني: ان المحتال به ليس له عنده حقيقة ولا هو مقصوده بل ولا هو ظاهر المشروع فالمشروع ليس مقصودا له والمقصود له هو المحرم نفسه».

ومن المفيد ان نذكر في هذا المجال الفرق بين قاعدة الحيل ومبدأ سد الذرائع، فقد فرق بينهما ابن القيم بقوله: «وتجويز الحيل يناقض سد الذرائع مناقضة ظاهرة: فان الشارع يسد الطريق الى المفاسد بكل ممكن، والمحتال يفتح الطريق اليها بحيلة فاين من يمنع الجائز خشية الوقوع في المحرم الى من يعمل الحيلة في التوصل اليه؟»

ومن الملاحظ ان الفقهاء الغربيين من امثال «جوسران» قد تنبهوا الى ذلك رأي قول، ابن القيم الجوزية – وجعلوا التعسف هو «التحايل على غاية الحق» وهذا ما نجده في كتاب جوسران «روح الحقوق ونسبيتها».

اما الدليل الذي يعتمد في ابطال هذه القاعدة هو قوله صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى».

فان الاعمال تتبع القصد والنية المرجوة من ذلك العمل، فلا تنظر الى ظاهر العمل والقول بل يجب اعتماد ما نوى وما ابطن لان قصده وهدفه ونيته اتجهت الى تحقيق تلك الغاية فمن نوى الربا بعقد البيع كان مرابيا ومن نوى التحليل كان محللا.

ويقرر الفقهاء المسلمون على انه اذا كانت غاية التحايل مناقضة لقصد الشارع فليعامل بنقيض قصده وليبطل عمله ولا ينفذ.

بقي ان نذكر ان الفقهاء استنبطوا «قاعدة الامور بمقاصدها» من هذه القاعدة.

دعاء الذهاب الى المسجد

اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا.

أحسن القصص

«واصنع الفلك بأعيننا»

■ ابراهيم حماد

امر الله سبحانه وتعالى سيدنا نوح ان يصنع الفلك وهي السفينة العظيمة التي لم يكن لها نظير قبلها ولن يكون بعدها مثلها، قال تعالى «فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا» المؤمنون ٢٧. ولم يكن يدري كيف تصنع السفينة، فامره الله تعالى بغرس الاشجار في الارض اولا، ثم مكث ينتظر امر الله تعالى ثانية اليه، وامسك عن تبليغ الدعوة ونشر الرسالة، اذ اوحى الله اليه بعدم ايمان احد من قومه غير من آمن معه من قبل، وان العذاب سيحل عليهم فيهلكهم عن بكرة ابيهم، فبدأ بهم العذاب منذ ان غرس سيدنا نوح عليه السلام الاشجار، فأعقم الله ارحام النساء فلم يولد لهم ولد بعدها حتى الطوفان.

وبعد حقبة من الزمن قيل عنها اربعين سنة، ارسل الله تعالى سيدنا جبريل عليه السلام الى نوح يعلمه صناعة الخشب، فقطع الاشجار ونجرها ثم طرق الحديد وصنع المسامير وغزل الحبال، قال تعالى «وحملناه على ذات الواح ودسر، تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر» ١٣–١٥ القمر والدسر هي كل ما يربط الخشب بعضه الى بعض ويشده شدا قويا كالمسامير والحبال والصفائح وقطع الخشب الصغيرة، وكُفر بالضم تعني سيدنا نوح اذ كفر به قومه وكَفر بالفتح تعني الكافرين انفسهم.

وبدأ سيدنا نوح في بناء السفينة كما علمه جبريل عليه السلام، فجعل هيكلها على هيئة الطير من حيث انتفاخ البطن وارتفاع الرأس واستواء الذيل، وجعل صدرها مائلا منحرفا ليشق الماء، فيسهل السير، وفتح لها الابواب في الجانبين، وفجر الله له عين القار بجانب السفينة لطلائها من الداخل والخارج حتى لا ينفذ اليها الماء، فتم البناء وفق ما اراد الله، وكانت عينه ترعاه وهديه يحفظه، قال تعالى «واصنع الفلك باعيننا ووحينا» باعيننا اي بمرأى منا، وبحفظ من لدنا، لان الشيء اذا صنع على مرأى من العين، كان اكثر دقة واشمل حفظا واتم صنعا.

وخشي الله على نبيه ان يحزن على مصير قومه، وان تأخذه الرأفة والشفقة عليهم عندما يرى العذاب الاليم قد حل بهم، فيطلب منه العفو والمغفرة لقومه فانهم لا يعلمون قال تعالى «ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون» ٣٧ هود، اي لا تعاود الكرة مرة اخرى في ابلاغ الدعوة اليهم ولا تراجعني ثانية في امرهم، فانهم جميعا مغرقون هالكون.

وكان سيدنا نوح عليه السلام يصنع السفينة العملاقة على الارض اليابسة، بعيدة عن الماء وكان القوم اذا مروا عليه في هذا المكان سخروا منه ومن حرفته الجديدة اذ صار نجارا بعد ان كان نبيا، قال تعالى «ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون» ٣٨ هود، وسخروا منه اي استهزأوا به وبصنعته، وكان استهزاؤهم هذا، اما لكونهم لا يعرفون ما هي السفينة، فلا يعلمون ماذا يصنع نوح عليه السلام، واما انهم عرفوها ولكنهم تعجبوا من صنعها في مكان بعيد عن الماء فلا يستطيع استخدامها، فقال لهم نوح عليه السلام، اننا سنسخر منكم مستقبلا كما تسخرون منا الان.

واخذ نوح عليه السلام يتوعد قومه بما سوف يحل عليهم من عذاب وبما سيأتيهم من هلاك، اذ اخبره الله بانه لن يؤمن معه احد من قومه بعد ذلك، وايقن هلاك قومه منذ ان شرع في صنع السفينة، فعدد لهم انواع العذاب التي تنتظرهم بقوله «فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليهم عذاب مقيم». ٣٩ هود – اي فانكم ستعلمون عندما ينجينا الله ويهلككم بانكم انتم محل السخرية والاستهزاء اصلا، وان العذاب الذي ينتظركم عذابان، عذاب يخزي الكافر بالغرق وعدم النجاة بركوب السفينة مع المؤمنين، وعذاب مقيم اي دائم في الاخرة.

وشمخت السفينة ببنائها ثلاثين ذراعا في السماء من ثلاث طبقات، السفلى للوحوش والدواب، والوسطى للانسان، والعليا للطير، وكان طولها ثمانين وعرضها خمسين ذراعا، ولها غطاء مقفل عليها من فوقها، ليحميها من ارتفاع الموج ومن حرارة الشمس، وانتظر نوح عليه السلام ما سيأمره به ربه، بعد ان اتقن الصنع ونفذ الامر، قال تعالى «حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن الا قليل» ٤٠ هود.

وانتظر نوح عليه السلام علامة البدء في تنفيذ عهد الله بهلاك القوم الفاسقين، وهي في قوله تعالى «وفار التنور» اي تنبع الارض بالماء من سائر ارجائها، حتى ان الماء يخرج من التنور الذي هو مكان النار، وقيل بان التنور هو حجر ضخم كانت تستخدمه حواء تخبز عليه ثم انتقل الى نوح عليه السلام، فاذا حدث هذا ورأى نوح الماء يخرج فعليا من التنور، ايقن نزول العذاب على من كفر من قومه، فيبدأ في الاستعداد لرحلة النجاة.

يتبع الحلقة ٤

فضيلة الصمت في الاسلام

■ يوسف الغزو

المقصود بالصمت هنا حفظ اللسان وكفه عن الثرثرة والاذى والغيبة والنميمة .. وكفه عن الحديث فيما لا يعلم صاحبه .. والمقصود به كذلك ادب الاستماع والاصغاء وحسن الخلق، فالصمت فضيلة اذا لم يكن عن الحق والقول الحسن وذكر الله وقراءة القرآن والتحدث في العلم.

ان الصمت لدى المؤمن هو وقار له في جلسته .. وحافظ له من زلته وزينة له في مجلسه .. وبعد عن الخطل والزلل وستر له من عورته .. فقد قال صلى الله عليه وسلم: من كف لسانه ستر الله عورته، وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.

فهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الاجلاء يحفظون السنتهم ويخافون ان يذهب بهم حصادها الى النار، فقد قال رسول الله لمعاذ بن جبل بعد ان سأله عن خطل اللسان: ثكلتك امك يا معاذ .. وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم .. ومن هنا كان توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه بالتزام الصمت الا عند الضرورة، فلا ثرثرة ولا قيل ولا قال .. انما كلمة تخرج من القلب وينطق بها اللسان ويراد بها الخير والتقوى والصلاح .. هي كلمات موزونة منتقاة لا عيب فيها ولا لغو .. انما اصلاح وتهذيب وتعليم .. فاذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .. والمقصود بالذهب هنا هو ثروة الاحتفاظ باللسان مصانا عن العبث والاسفاف والكلام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

وحول هذه المسألة فقد رأى ابو الدرداء رضي الله عنه ان على المسلم ان يسمع اكثر مما يتكلم فقال ناصحا: «انصف اذنيك من فيك فانما قد جعلت لك اذنان وفم واحد لتستمع اكثر مما تكلم». والقصد هنا واضح وهو ان الاستماع والاصغاء فضيلة وينبغي تقديمها على الكلام كما كان يفعل رسول الله وصحابته الكرام .. فقد قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «ما من شيء احوج الى طول سجن من لساني». وقال مخلد بن الحسين: «ما تكلمت منذ خمسين سنة بكلمة اريد ان اعتذر منها».

وخلاصة الامر ان ادب الصمت في الاسلام هو واجب منصوص عليه في القرآن والسنة وسيرة الصحابة والتابعين .. وهو لا شك فضيلة اخلاقية كبرى تعطي الكلمة دورها ومعناها .. وتعطي اللسان رسالته ومنهجه في قول الحق والصدق والكف عن اللغو والكذب مما لا تحمد عقباه.

اقتصاد

دعوة الحسين لالقاء كلمة رئيسية في مؤتمرهم بلوس انجلوس السنة القادمة

وكلاء السياحة الامريكية يتعهدون بتسويق وترويج الاردن

بلتاجي: مجلس وطني الجمعية يعقد اجتماعه القادم في المملكة بحضور ٦٥ عضوا

عمان - بترا - اجمع المشاركون في مؤتمر جمعية وكلاء السياحه والسفر الامريكية على ان الاردن واحة للامن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط .

واتخذ المجلس الوطني للجمعية خلال مؤتمره السنوي الذي عقده في مدينة جلاسكو في اسكتلندا قرارا بدعوة جلالة الملك الحسين لالقاء الكلمة الرئيسية لمؤتمرهم القادم الذي سيعقد في مدينة لوس انجلوس العام القادم .

واكد السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار الذي ترأس وفد الاردن للمؤتمر الذي عاد الى عمان امس الاول لوكالة الانباء الاردنية ان المجلس الوطني للجمعية قرر ان يعقد اجتماعها في الاردن في شهر شباط القادم بحضور ٦٥ عضوا في الجمعية . واشار الى ان هذا القرار اتخذ اعترافا بدور الاردن البارز في المنطقة سياحيا مؤكدا ان المؤتمر من اكبر المؤتمرات السياحية العالمية وخاصة بالنسبة للسياحة في امريكا . ويشارك الاردن فيه للسنة الرابعة على التوالي باعتباره عضوا في منظمة الجمعية الامريكية لوكلاء السياحة «الاستا» من خلال المكتب السياحي الاردني في واشنطن .

وركز السيد بلتاجي في كلمة القاها في ورشة عمل حول السياحة الخاصة في منطقة الشرق الاوسط اقيمت ضمن فعاليات المؤتمر على المعالم والمقومات السياحية في الاردن عارضا من خلال فلم فيديو لتلك المعالم مشيرا الى انها لاقت استحسانا من المشاركين .

وقال ان وكلاء السياحة الامريكيين تعهدوا في المؤتمر بترويج وتسويق الاردن ضمن برامجهم السياحية سيما وان امريكا تصدر سنويا اكثر من ٢٠ مليون سائح متوقعا ان تزداد الافواج السياحية الامريكية للاردن خلال الفترة المقبلة .

واوضح انه تم في ورشة العمل استعراض اخر المستجدات في مجالات تنمية وتطوير قطاع السياحة ودور الحكومة الاردنية في ايلاء هذا القطاع اهمية كبرى للنهوض به مؤكدا اهمية القطاع السياحي في تدعيم عملية السلام في المنطقة . وقال ان وكلاء السياحة الامريكيين اكدوا اهمية القيام بالدور الكبير والمهم لدعم عملية السلام في المنطقة من خلال تنظيم البرامج السياحية لها بشكل عام وللاردن بشكل خاص .

وبين السيد الوزير ان ليئا رابين اشادت في كلمة لها بدور جلالة الملك الحسين في ارساء دعائم وركائز السلام في المنطقة مبينة ان جلالته يعتبر السلام ضرورة حتمية ليشعر شعوب المنطقة بالامان والاستقرار .

واشار الى ان السيدة رابين انتقدت اسلوب الحكومة الاسرائيلية في معالجة الامور المتعلقة مع الجانب الفلسطيني في التوصل الى السلام عادل وشامل في المنطقة .

كما استعرضت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تطورات عملية السلام منذ بداياتها وما توصلت اليه المفاوضات من احلال السلام في المنطقة مشيدة بدور الاردن مركزة على دور جلالة الملك الحسين وحكمته في ارساء اسس السلام وترسيخ الحياة الديمقراطية في الاردن وجهود جلالته الحثيثة في استدامة الامن والسلام في المنطقة .

واكد السيد بلتاجي ان الرئيس التنفيذي للجمعية ونائب الرئيس سيزوران الاردن الاسبوع القادم لتقديم الدعوة لجلالة الملك الحسين لالقاء الكلمة الرئيسية في افتتاح مؤتمرهم العام القادم .

ويذكر ان جمعية وكلاء السياحة الامريكية من اكبر واقوى الجمعيات السياحية في العالم لما تستطيع القيام به من توجيه انظار السائح الامريكي الى مناطق مختلفة في العالم وكانت العائدات المالية لمدينة جلاسكو حسب اقوال عمدتها ما يقارب ٢٥ مليون دولار جراء عقد مؤتمر الجمعية ولمدة اسبوع .

وقال السيد وزير السياحة والاثار ان الجناح الاردني ضمن المعرض المصاحب للمؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من خمسة الاف وكيل سياحة حظي باهتمام كبير وامه الكثير من الشخصيات الهامة العاملة في قطاع السياحة في امريكا .

ورافق وزير السياحة والاثار الى هذا المؤتمر وفد يمثل هيئة تنشيط السياحة والملكية الاردنية وعدد من ممثلي القطاع الخاص.

الجزائر تبحث عن شركاء لمشروعات نفطية حجمها ٣ر١٩ مليار دولار

أبردين / اسكتلندا - رويتر - قال عبد المجيد العطار المدير العام لشركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط والغاز امس الاول ان الشركة تبحث عن شركاء أجانب للمشاركة في مشروعات خطتها الخمسية التي يبلغ حجمها ٣ر١٩ مليار دولار .

وقال العطار ان الصفقات التي تسعى سوناطراك الى ابرامها جزء من استراتيجيتها لاضفاء الطابع الدولي على عملياتها في قطاع المنبع وفي الوقت نفسه التوسع من خلال الاستثمارات الخارجية بما يضمن أسواقا لانتاجها المتنامي من الغاز .

وأكد مسؤولون بالشركة ان سوناطراك تتفاوض على مشروعات جديدة في مجال التنقيب وزيادة معدلات استخراج النفط في الجزائر وتبحث اتفاقات شراكة لتسويق انتاجها من الغاز .

وفي العام الماضي وقعت سوناطراك عقودا مع بريتيش بتروليوم واتلانتيك ريتشفيلد وتوتال وريبسول وأجيب وبتروناس الماليزية لتطوير مشروعات منها خطوط أنابيب وحقول نفطية ضخمة .

وقال مسؤول بالشركة «شركات النفط التي ليس لها وجود في الجزائر حاليا أبدت اهتماما كبيرا» .

لكن خطة الاستثمار البالغ حجمها ٣ر١٩ مليار دولار لا تشمل كلفة المشاركة في مشاريع في الخارج .

زيادة ٦ر١٧ في المئة لصادرات اسرائيل الصناعية

تل ابيب - رويتر - اعلنت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس ان اجمالي صادرات اسرائيل الصناعية ارتفع بنسبة ٦ر١٧ في المئة في اب الماضي ليصل الى ٤٠٢ر١ مليار دولار مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي .

وبلغت صادرات الالماس المصقول ٢٢٥ مليون دولار اي بزيادة ١٢ في المئة .

وقفزت باقي الصادرات الصناعية الى ١٧٧ر١ مليار دولار اي بنسبة ٨ر١٨ في المئة . وجاءت معظم الزيادة في صادرات كل من الاتصالات وأجهزة الفحص ومعدات التشخيص الطبي والكيماويات والمنتجات المعدنية والمكونات الالكترونية والنسيج واجهزة المكاتب والاجهزة الكهربائية والمطاط والبلاستيك .

وفي الثمانية اشهر الاولى من ١٩٩٧ ارتفع اجمالي الصادرات الصناعية بنسبة ١ر١١ في المئة واصبح ١٧٧ر١٢ مليار دولار . وجاء معظم النمو من صادرات الاتصالات واجهزة التفتيش والفحص الطبي والكيماويات .

وشهدت صادرات الاغذية والمشروبات انخفاضا قدره ٢ر١٩ في المئة كما انخفضت شحنات النسيج بنسبة ٦ر٠ في المئة .

ارتفاع فائض المعاملات الجارية لليابان ٧ر٦٢ في المئة

طوكيو - رويتر - اعلنت وزارة المالية امس الخميس ان فائض ميزان المعاملات الجارية الياباني وهو أوسع مقياس لتجارة السلع والخدمات ارتفع بنسبة ٧ر٦٢ في المئة في تموز مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى ٠ر٩٦ مليارات ين بفعل نمو قوي للصادرات .

وهذا هو الشهر الرابع على التوالي الذي يسجل فيه فائض ميزان المعاملات الجارية زيادة سنوية .

وزاد فائض ميزان تجارة السلع وحده ٥ر٥٠ في المئة عما كان عليه قبل عام الى ٤٠ر١ تريليون ين .

واستنادا الى سعر الصرف في التعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس والذي بلغ نحو ١١٩ ينا مقابل الدولار فان اجمالي فائض ميزان المعاملات الجارية بلغ ٦١ر٧ مليار دولار بينما ان فائض ميزان تجارة السلع بلغ ٧ر٨ مليار دولار .

وجاءت زيادة الفائض متماشية تقريبا مع تكهنات الخبراء الاقتصاديين الذين توقعوا صادرات قوية الى الولايات المتحدة وقالوا ان نمو الواردات من المتوقع ان يبقى ضعيفا بسبب انخفاض انفاق المستهلكين .

وهبط انفاق المستهلكين في اليابان بسبب اجراءات للانضباط المالي تضمنت زيادة في ضريبة المبيعات في نيسان والغاء تخفيضات خاصة للضريبة على الدخول .

محلل اقتصادي يتوقع هبوطا في عوائد شركات النفط

ابردين / اسكتلندا – رويتر – قال محلل بارز في قطاع النفط ان على شركات النفط الا تعول كثيرا على ارتفاع الارباح الحالية وان تستعد لهبوط حاد .

واضاف جيمي الدن من سويس انفستمنت بانك لمسؤولين في صناعة النفط في مؤتمر صناعي ان توقعات المساهمين بارتفاع مطرد في العوائد ستؤدي الى الافراط في التوسع مما يؤدي بدوره الى انهاء فترة النمو الحالية التي تشهدها صناعة النفط .

واضاف الدن «ان العوائد مرتفعة للغاية وهي غير منطقية والانتاج يزيد بصورة اسرع عن الزيادة في الطلب» .

ويبلغ متوسط العائد على رأس المال المستثمر في قطاع النفط ١٦ في المئة سنويا . وانا ما حسبنا ان التضخم كان يلتهم عوائد النفط قبل ١٨ عاما فان مستوى العائد الحالي يعد اعلى مستوى على الاطلاق .

غير ان محللة اقتصادية عارضت هذا الرأي ورأت ان مستويات الربحية الحالية ستظل كما هي .

وقالت كارولين كوك من شركة ناتويست ماركت ان تكاليف انتاج النفط ما زالت منخفضة كما ان اغلاق بعض الشركات في مختلف انحاء العالم سيحد من التوسع المفرط .

مطارات أوروبا تخشى من الغاء الاسواق الحرة في ١٩٩٩

بروكسل - رويتر - حذرت هيئة أوروبية امس من ان الغاء الاسواق الحرة في عام ١٩٩٩ سيشكل ضربة للارباح في مطارات اوروبا مما سيجبرها على زيادة اسعار خدماتها بصورة حادة .

ودعا المجلس العالمي لمطارات اوروبا الذي يمثل ٣٦١ مطارا اوروبيا الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي الى اعادة النظر في الخطط الرامية الى الغاء تلك المبيعات وقال انها ستؤدي الى فقدان كثير من الوظائف .

وقال ويلي هيرمسن رئيس المجلس ورئيس مطار ميونيخ «هذه الدراسات المفصلة ... تظهر بوضوح ان الغاء الاسواق الحرة للمسافرين جوا وبحرا في الاتحاد الاوروبي سيؤدي الى تقويض العمالة والاضرار بالمستهلك ولن يعود بفائدة على احد» .

وقرر وزراء مالية الاتحاد الاوروبي في ١٩٩١ الغاء الاسواق الحرة في المطارات على الرغم من انهم وجدوا معارضة كبيرة من جانب القائمين عليها . ولكي يتسنى الغاء هذا القرار يتعين ان يكون هناك اجماع .

انخفاض الاسهم الايرانية في بورصة طهران

طهران - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان أسعار الاسهم في بورصة طهران للاوراق المالية انخفضت في الاسبوع الذي انتهى أمس الاربعاء .

وانخفض مؤشر تيبكس الذي يضم اسهم الشركات المسجلة في البورصة وعددها ٢٥٧ شركة ٩٢ر٥ نقطة خلال الاسبوع الى ٩١ر١٦٦٩ نقطة .

ومنذ بداية العام انخفض المؤشر ما يقرب من ١٥ في المئة مع انسحاب المستثمرين من البورصة لتنتهي بذلك موجة ارتفاع استمرت ثلاث سنوات .

وقالت الوكالة ان حجم التداول بلغ ٦٩ر١٠ مليون سهم تزيد قيمتها على ٩ر٤٩ مليار ريال (١٧ مليون دولار) في الفترة من السادس الى العاشر من ايلول الجاري .

وأضافت ان تلك يمثل زيادة بنسبة ١٨٣ في المئة من حيث القيمة و١٠٨ في المئة من حيث حجم التداول عن الاسبوع السابق .

وكان المؤشر قفز الى ٢١٠٠ نقطة في اب ١٩٩٦ مع تدفق استثمارات الايرانيين على البورصة .

وتمثل الاستثمارات الاجنبية في البورصة أقل من أربعة في المئة لعدم وجود ضمانات بتحويل الارباح للخارج .

شهادات ايداع لبنانية بقيمة خمسة مليارات ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة خمسة مليارات ليرة .

وقال المصرف ان شهادات امس ثلاثة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المئة الى جانب ملياري ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٥٠ر١١ في المئة وهي نفس فوائد الاسبوع الماضي .

وكان المصرف اصدر يوم الخميس الماضي شهادات ايداع بقيمة ١٧ مليار ليرة توزعت على تسعة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ وثمانية مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٥٠ر١١ في المئة .

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة ١٢ ايلول .

المغرب يشتري ٩٠ الف طن قمح

باريس - رويتر - قال تجار أوروبيون ان المغرب اشترى امس ٩٠ ألف طن من القمح غير الصلب بسعر يتراوح بين ١٥٨ و١٦٠ دولارا للطن شاملا التكلفة والشحن.

وأضافوا ان الاسعار تعتمد على ائتمان تدعمه الحكومة الفرنسية أو الامريكية وان الشحن سيتم خلال أول عشرة أيام من تشرين الاول . وقالوا ان المغرب لم يحدد جهة المنشأ.

الا أن تجارا آخرين قالوا ان السعر تراوح بين ١٥٦ و١٦٠ دولارا للطن.

واشترى المغرب القمح في مناقصة أعلن عنها لاول مرة في الرابع من أيلول الحالي.

تقرير «الرأي» اليومي لأسواق نيويورك بالتعاون مع الاردنية العربية للاستشارات المالية ACTIVE :

التخوف من ارباح «آي بي ام» يهز وول ستريت

مؤشرات أسهم نيويورك	NYSE	NASDAQ
حجم التداول/مليون سهم	521.9	734.9
الأسهم المرتفعة	1049	2194
الأسهم المنخفضة	1751	2260
الأسهم الثابتة	558	1051

سندات 30 سنة/الإغلاق	التغير	العائد
96 11/32	-13/32	6.663%

مؤشرات الأسهم	الإغلاق	التغير
داو جونز الصناعي	7719.28	-132.63
ستاندرد آند بورز 500	919.03	-14.59
ناسداك	1639.25	-16.97
مؤشر بورصة نيويورك	480.63	-6.06
مؤشر بورصة امكس	670.27	-1.16
مؤشر رسل 2000	436.90	-0.85

عمان - «الرأي» - خاص - منيت وول ستريت الاربعاء ١٠ / ٩ بخسائر جسيمة، في تداول ضخم بلغ ٥٢١ مليون سهم، بسبب تخوف المستثمرين من نتائج ارباح عملاقة الكمبيوتر «آي بي ام»، فهبط مؤشر داو جونز الصناعي بمقدار ١٣٢ نقطة خسر معظمها في الساعة الاخيرة واقفل على مستوى ٧٧١٩، كما سجلت جميع المؤشرات الاخرى خسائر متفاوتة.

وخسر سهم «آي بي ام» ٧٥ر٢ دولار بعد أعلان «جولدمان ساكس» (مؤسسة استثمارية متخصصة) عن تخفيض توقعاتها لما يمكن ان تحققه الشركة من ارباح خلال الربع الثالث، معللة ذلك بارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل كبير مقابل العملات الاخرى في تلك الفترة الامر الذي سيسبب تآكلا في مبيعاتها العالمية.

ويذكر ان المضاربين بدأوا خلال الاسابيع الماضية حملة لبيع الأسهم الممتازة للسبب نفسه خصوصا لتلك الشركات ذات الحضور الدولي الكبير. وبدأ تأثير كرة الثلج تلك في التضخم بعد تحذير شركتي «كوكا كولا» و«جيليت» الشهر الماضي بأنهما لا تعتقدان ان باستطاعتهما تحقيق الارباح التي يتوقعها المستثمرون منهما خلال الربع الثالث.

اما اسهم الشركات الصغيرة فلم تتأثر بالاضطراب الذي اصاب الأسهم الممتازة حيث انها تولد معظم ارباحها محليا وبذلك فهي غير معنية بتقلبات العملات ومضاعفاتها. وسجل مؤشر «رسل ٢٠٠٠» هبوطا طفيفا قدره ٢ر٠٪ مقارنة مع خسائر المؤشرات الاخرى حيث خسر الداو جونز ٧ر١٪ يومها.

وتأثرت وول ستريت ايضا بالضعف الذي اصاب السندات الحكومية، والتي هبطت بسبب استمرار طرح اولي لسندات شركات (غير حكومية) للمرة الاولى قدره المراقبون بثلاث مليارات في مجمله، الامر الذي اضعف الطلب على الحكومة فهبط سند - ٣٠ سنة - بمقدار ١٣ / ٣٢ نقطة ليرتفع العائد عليه الى ٦٦ر٦٪.

بالاضافة الى ان المستثمرين فضلوا الانتظار لحين اعلان بيانات المبيعات بالتجزئة لشهر آب (ستعلن اليوم الجمعة) في محاولة منهم لاستكشاف فيما اذا كانت هناك ضغوط تضخمية.

وعانى قطاع الأسهم التكنولوجية كغيره من القطاعات وتزايدت الضغوط على اسهم الشركات الكبرى فيه مثل «آي بي ام» و«انتل» و«مكروسوفت» و«موتورولا» وبلغت نسبة الهبوط الى الارتفاع في الأسهم المشهورة ٦ : ١.

كما عانت اسهم الشركات الممتازة في القطاع الاستهلاكي (غير الدوري)، بالذات تلك التي لديها حضور كبير في الاسواق الخارجية سواء كانت شركات ادوية ام اغذية ام مستحضرات للعناية الشخصية امثال «فايزر» و«كوكاكولا» و«بروكتر آند جامبل». ويستغرب البعض من تأخر انتباه المضاربين الى النتيجة الحتمية لارتفاع الدولار بالرغم من ان وول ستريت قد سجلت ارقامها القياسية في تموز وآب وهي نفس الفترة التي ارتفع فيها الدولار الى اعلى مستوياته منذ عدة سنين.

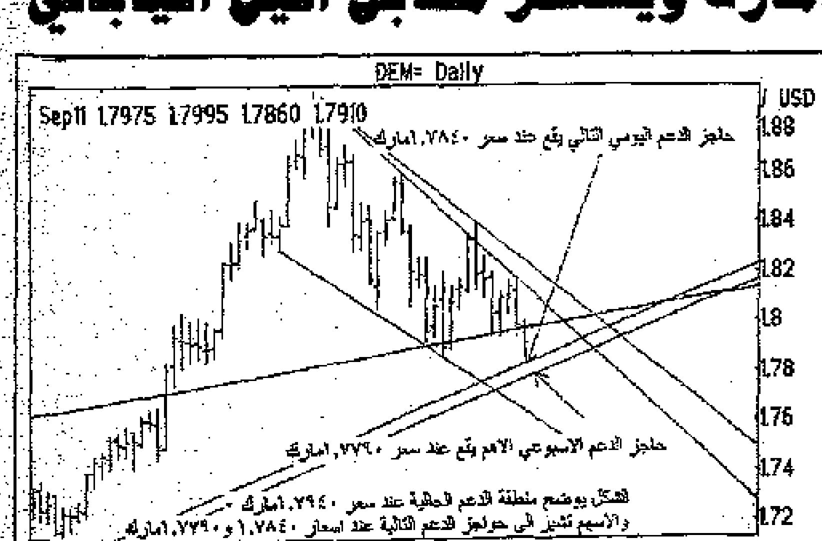
وبعكس بقية القطاعات، حلقت اسهم شركات الطيران عاليا استمرارا لظاهرة بدأت منذ يوم الاثنين الماضي عندما اعلنت تلك الشركات عن رفع اسعار تذاكر السفر على خطوطها بمقدار ٥٪ فسجل العديد منها مكاسب جيدة مثل «اميركان» و«يونايتد».

اسهم مؤشر داو جونز	الإغلاق	التغير	النسبة
Allied Signal	85 1/8	-2 3/8	-2.7%
Aluminum Co. Of Amer	81 1/4	-1 3/8	-1.7%
American Express	78	-1 1/4	-1.6%
AT & T	42	+1 1/4	-3.1%
Boeing Co	52 7/8	-1 1/4	-2.3%
Caterpillar	53 1/2	-1 7/8	-3.4%
Chevron	81 1/8	- 1/2	-0.6%
Coca Cola	57 5/8	-1 1/8	-1.9%
Disney (Walt) Co	77 3/4	- 3/4	-1.0%
Du Pont	63 1/8	- 3/4	-1.2%
Eastman Kodak	67 3/8	-1	-1.5%
Exxon	63	-1 1/2	-2.3%
General Electric	66	- 3/4	-1.1%
General Motors	67 1/8	+0	+0.0%
GoodYear Tire	62 1/2	+ 1/4	+0.4%
Hewlett-Packard	67	- 1/2	-0.7%
I.B.M	97	-3	-3.0%
Int'l Paper	53 1/2	- 1/8	-0.2%
J.P. Morgan	111 1/2	-3 1/8	-2.7%
Johnson & Johnson	56 1/4	-1 1/2	-2.6%
McDonald's Corp	46 1/8	- 1/4	-0.5%
Merck & Co	92 1/2	-2	-2.1%
Minn. Mining/Mnfctg	90 1/8	-2	-2.2%
Philip Morris	43 3/4	-1 1/8	-2.5%
Proctor & Gamble	129 1/2	-4 3/8	-3.3%
Sears, Roebuck	56	- 1/2	-0.9%
Travelers Group	66 1/8	-2	-2.9%
Union Carbide	52 7/8	+ 1/8	+0.2%
United Technologies	78	-1 1/2	-1.9%
Wal-Mart	37 5/8	-1	-2.6%

أعلى حجم تداول للشركات	حجم التداول/ مليون سهم	سعر الإغلاق	مقدار التغير	نسبة التغير
Ascend Commctns.	23.85	40	-2 5/8	-6.2%
TCI Group	16.81	18 7/8	- 9/16	-2.9%
Cisco Systems	14.35	72 1/2	-3 1/2	-4.6%
Intel Corp	13.81	95 1/2	-2 1/4	-2.3%
Tellabs, Inc	10.70	52 1/8	-4 3/4	-8.4%

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

الدولار يناور قريبا من حواجز الدعم اليومية والاسبوعية امام المارك ويستقر مقابل الين الياباني



عمان - «الرأي» - وصل الدولار في هبوطه يوم امس الى مستوى الدعم اليومي الأول عند سعر ٧٩٥٠ر١ مارك خلال التعامل في اسواق الشرق الاقصى واوروبا وارتد ارتدادا معتدلا الى مستوى ٧٩٧٠ر١ مارك.

وتتضح الامور بشكل افضل بعد مشاهدة الاغلاق الاسبوعي اليوم.

وما زال تقديرنا المرجح هو قيام الدولار بتكملة بناء قاعدة الارتداد مقابل المارك والفرنك السويسري حتى لو وصل هبوطه قريبا من ٧٨٠٠ر١ مارك والخطر يبدأ اذا كسر تحت مستوى ٧٧٩٠ر١ مارك.

ويعتبر الاغلاق الاسبوعي فوق مستوى ٨١ر١ - ٨١٥٠ر١ مارك اليوم مؤشرا ايجابيا لصعود الدولار في الاسبوعي القادم.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد كان قرار البنك المركزي البريطاني عدم رفع الفائدة على الجنيه كما هو متوقع في السوق ولم يسبب ارتباكا بين متعاملي الجنيه وبقيت الأسعار مستقرة بين ٥٨٤٠ر١ - ٥٩٢٠ر١ دولار لكل جنيه (حتى ساعة كتابة هذا التقرير).

وترجيحنا بالنسبة للجنيه الاسترليني هو الصعود الى مستويات ٦٠٠٠ر١ ثم ٦١٨٠ر١ في الأيام القادمة (والله اعلم) وقد قدرنا هذا في تقرير يوم امس.

وان صدق التوقع وصعد الاسترليني وكسر فوق ٦٢٥٠ر١ دولار في الجولة القادمة فالهدف يمكن ان يكون بين ٦٣ر١ - ٦٤ر١ دولار.

ومن جهة ثانية فتوقع «الرأي» بالنسبة للين الياباني حتى الآن ايجابي وهبط الدولار الى مستوى ٢٠ر١١٨ ين لكل دولار التي تشكل منطقة دعم وسطية هامة والأهداف التي تليها الى اسفل عند ٦٠ر١١٧ و٥٠ر١١٦ ين، ولكن يجب مراعاة شرط كسر حاجز الدعم الوسطي المذكور ليكمل الين موجته الى هذه الأهداف.

اما اذا ثبت هذا الحاجز ولم ينكسر في الأيام القادمة فيمكن ان يناور الين بين اسعار (٢٠ر١١٨ - ٨٠ر١١٩) تقريبا لعدة ايام قبل ان يحدد اتجاها جديدا اما لأسفل أو اعلى.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١ر٦١٧٠	١ر٨١٧٠	١ر٤٩٤٠	١٢١ر٢٠
حاجز مقاومة ٣	١ر٦١٣٠	١ر٨١٠٠	١ر٤٩٠٠	١٢٠ر٦٠
حاجز مقاومة ٢	١ر٦٠٧٠	١ر٨٠٣٠	١ر٤٨٥٠	١٢٠ر٢٠
حاجز مقاومة ١	١ر٥٩٩٠	١ر٧٩٧٠	١ر٤٨٠٠	١١٩ر٨٠
حاجز دعم ١	١ر٥٨٣٠	١ر٧٩٠٠	١ر٤٧٥٠	١١٩ر٠٠
حاجز دعم ٢	١ر٥٨٠٠	١ر٧٨٦٠	١ر٤٧١٠	١١٨ر٥٠
حاجز دعم ٣	١ر٥٧٦٠	١ر٧٨٢٠	١ر٤٦٥٠	١١٨ر٢٠
حاجز دعم ٤	١ر٥٧٠٠	١ر٧٧٨٠	١ر٤٥٧٠	١١٧ر٥٠



اقتصاد

في التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي

السنة المالية الماضية هادئة نسبيا والالتزامات بلغت ١ر٧ مليار دولار

بحث توزيع جديد لـ«حق السحب الخاص وعملة احتياطي للصندوق وزيادة رأسماله

واشنطن - (اف ب) - اكد التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي ان سنته المالية ١٩٩٧/١٩٩٦ تميزت ب «هدوء نسبي» مكنه من القيام بمزيد من عمليات التكيف مع العولمة وتحسين صلاحياتها على صعيد المراقبة.

واعلن ستانلي فيشر مساعد المدير العام للصندوق خلال تقديم التقرير السنوي امس ان السنة المالية التي انتهت في نيسان الماضي كانت «هادئة نسبيا» حيث لم تتجاوز الالتزامات ٧,١ مليار دولار في مقابل ٢٧ مليارا في ٩٦/٩٥ و ٢٣ مليارا في ٩٥/٩٤ حين قدم الصندوق دعما كبيرا الى كل من المكسيك وروسيا.

ولم يأخذ التقرير في حسابه المساعدة الى تايلاند التي تقررت في اواخر آب الماضي بقيمة اربعة مليارات دولار ولا الدعم الذي يناهز المليار دولار الذي منح الى الفيليبين بسبب الازمة التي تعصف بعملات دول جنوب شرق اسيا.

وقد تعززت نسبة السيولة، اي نسبة الموارد التي يمكن للصندوق استخدامها وغير المرتبطة باستحقاقات ديونه على المدى القصير، وبلغت ١٢١ في المائة في نهاية نيسان ١٩٩٧ في مقابل ٩٠ في المائة قبل سنة.

وكانت البيئة الاقتصادية مؤاتية عموما نظرا الى استئناف النمو العالمي (٤ في المائة في مقابل ٣,٧ في المائة في ١٩٩٥) والسيطرة على التضخم او خفضه: ٢,٤ في المائة في الدول الصناعية، و ١٣,١ في الدول النامية في مقابل ٢١,٣ في المائة في ١٩٩٥، و٤٢,٧ في المائة في الدول التي تمر بفترة انتقالية في مقابل ١١٧,٧ في المائة قبل عام.

وحرصا على تلبية التكامل المتزايد للاقتصاد العالمي اعتمد صندوق النقد الدولي مبدأ ادخال تعديل على انظمته للتشجيع على تحرير حركة رؤوس الاموال. لكن هذه الصلاحية الجديدة اثارت اعتراضات في وقت تواجه فيه عملات دول جنوب شرق اسيا ازمة تسعير.

وعلى جبهة اخرى هي جبهة الفساد و «الادارة الجيدة للشؤون العامة» اقر صندوق النقد الدولي سلسلة من التوجيهات. فقد اراد ان يكون من الان فصاعدا محرك المبادىء المسماة «الادارة الجيدة» التي تعتزم مكافحة الفساد وضمان وجود قطاع عام مسؤول عن انفاقه ويتميز بالشفافية واحترام القوانين. وخلال السنة المالية الماضية اتخذ الصندوق ايضا تدابير جديدة بالاتفاق مع البنك الدولي للتخفيف من ديون الدول المعوزة. وكانت اوغندا الدولة الاولى التي استفادت من تلك التدابير. اما بوليفيا وبوركينا فاسو وساحل العاج فهي في طريقها الى الاستفادة من تلك التدابير.

الحصيلة السنوية ...

لكن يتعين على صندوق النقد الدولي توفير تمويل سلة قروضه بفوائد متدنية (تسهيلات الاصلاح البنيوي المعزز) لتمويل خطة تخفيف الديون. وهو يتوقع مساهمات ثنائية وقد تخلى موقتا عن مسألة بيع جزء من احتياطي الذهب بسبب عدم الاتفاق بين الدول الاعضاء. لكن فيشر قال انه لا شك في ان مسالة الذهب ستطرح ذات يوم على طاولة المفاوضات.

واخيرا احرز صندوق النقد الدولي تقدما في دراسة ملفين يتعلقان بموارده وقد ينهي البحث فيهما خلال اجتماعاته السنوية التي ستعقد في هونغ كونغ ابتداء من ٢٠ ايلول الجاري.

واكد ستانلي ان التوصل الى اتفاق على توزيع جديد ل «حق السحب الخاص» وعلى «عملة» احتياطي لصندوق النقد الدولي لانهاء الظلم اللاحق بالدول التي لم تستفد منه، يبدو ممكنا بالفعل في هونغ كونغ.

ويتعلق هذا الاتفاق بمنح حوالي ٣٩ دولة منها دول الكتلة الشرقية السابقة التي انضمت الى صندوق النقد الدولي في السنوات الاخيرة حصتها المتوازنة من هذه الوحدات الاحتياطية.

وثمة ملف مالي اخر على جدول مناقشات المسؤولين عن صندوق النقد الدولي هو زيادة راسمال المؤسسة (المراجعة الحادية عشرة للحصص / الاسهم). فكل دولة تملك حصصا / اسهما قياسا الى قوتها الاقتصادية تحدد حقوقها في التصويت في اطار المنظمة. ومن المتوقع التوصل قريبا الى اتفاق على ذلك ايضا في هونغ كونغ حسبما قال مصدر نقدي.

اذون خزانة مصرية قيمتها ٩٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٦ ايلول المقبل وتستحق في ١٧ اذار القادم. وتستحق يوم ١١ ايلول اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٨٧٨٫١٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨٫٨٢٦ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٥ ايلول.

سوريا تلغي مناقصة لشراء ٥٢ الف طن سكر ابيض وخام

دمشق - رويتر - قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) امس انها الغت مناقصة عالمية لشراء ٢٦ الف طن من السكر الابيض و٢٦ الفا من السكر الخام. وقال متحدث باسم غذائية لرويتر ان المناقصة الغيت لان عروض الاسعار لم تناسب شروط غذائية. واشار الى ان مناقصة جديدة لشراء نفس الكمية سيتم الاعلان عنها خلال اسبوعين.

وقال ان غذائية لازالت تسعى لشراء ٢٦ الف طن من السكر الابيض والخام وان النتائج ستعلن في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

تراجع حاد للدولار امام العملة الالمانية

حققت العملة الامريكية خسائر ملحوظة امام المارك، بينما ارتفعت هامشيا امام كل من الين والجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٠، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١ر٧٩٩٣ مارك لكل دولار و١١٩ر٢٥ ين لكل دولار و١ر٥٨٧٣ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١ر٨١٥٠ مارك لكل دولار و١١٨ر٩٥ ين لكل دولار و١ر٥٨٩٧ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية تراجعت الى مستوى ١ر٧٩٥٠ مارك في بداية ساعات التعامل، وذلك على خلفية صدور احصاءات اقتصادية المانية بنتائج ايجابية تشير الى تحسن اداء الاقتصاد في المانيا. فقد اظهرت هذه الاحصاءات ارتفاعا في الناتج المحلي الاجمالي للربع الثاني من العام الحالي بلغت نسبته ٢ر٩٪، مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، وبما نسبته ١ر٠٪ عنه في الربع الاول من العام ١٩٩٧. كما اشارت التقارير الى ان التراجع الكبير الذي شهدته اسعار الاسهم الامريكية، حيث انخفض مؤشر داو جانز للاسهم الصناعية بواقع (١٣٣) نقطة، شكل عامل ضغط اضافي على العملة الامريكية مقابل نظيرتها الالمانية، الا ان الدولار ارتفع قليلا في وقت لاحق من اليوم، ليقفل عند مستوى ١ر٧٩٩٣ مارك، لدى قيام متعاملين بتغطية اجزاء من مراكزهم القصيرة عليه. كذلك ساهم في ارتفاع الدولار في وقت لاحق من اليوم تصريحات لاحد اعضاء مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني، اشار فيها الى ان البنك سيقوم بتشديد سياسته النقدية في حال ارتفاع نسب التضخم في المانيا، الا انه لا يرى ضرورة لذلك في الوقت الحالي.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية خسائر كبيرة امام المارك، وهامشية امام الين يوم الخميس ١٩٩٧/٩/١١، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١ر٧٩٢٣ مارك لكل دولار و١١٩ر٠٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع امام الين في بداية ساعات التعامل على خلفية صدور احصاءات الناتج المحلي الاجمالي اليابانية للربع الثاني من العام الحالي بنتائج سلبية، فقد اظهرت الاحصاءات تراجعا حقيقيا بلغت نسبته ٢ر٩٪ في الناتج المحلي الاجمالي، عنه في الربع الاول، او بما نسبته السنوية ١١ر٢٪. الا ان الدولار ما لبث ان تراجع امام الين لدى قيام متعاملين بتصفية اجزاء من مراكزهم الطويلة عليه لجني الارباح.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تابعت العملة الامريكية تراجعها امام كل من المارك والين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش مستوى ١ر٧٩٠٥ مارك لكل دولار و١١٨ر٧٧ ين لكل دولار و١ر٥٨٧٧ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/٩/١١م

الاحتفال بعقد اتفاقية ارتباط الجامعة الاردنية بمستشفى الاردن

د. غرايبة يؤكد الحرص على التعاون الاكاديمي لحفز المعرفة الطبية

البشير: إتاحة الفرصة امام الاطباء المتدربين للاستفادة من الخبرات العملية

عمان - الرأي - رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مساء امس الاول الحفل الذي اقامه مستشفى الاردن بمناسبة عقد اتفاقية الارتباط بين الجامعة الاردنية والمستشفى. ونظم مستشفى الاردن جولة للاطباء والمهتمين شملت اجنحته الطبية والاطلاع على الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة. وقال د. فوزي الغرايبة رئيس الجامعة الاردنية ان عقد هذه الاتفاقية تأتي تجسيدا لحرص القطاعين الاكاديمي والخاص، على تعزيز اواصر التعاون بينهما، لما فيه المصلحة العامة لهذا البلد، في خطوة جديدة ورائدة، تم الاعداد لها على مدار عام كامل، بهدف توفير كل مقومات النجاح لها.

وقال.. تنطلق الجامعة الاردنية من الرغبة في إتاحة الفرصة لطالب الطب، في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، للإطلاع على نموذج رئيسي لتقديم الرعاية الطبية للمريض، وإتاحة الفرصة لبعض اعضاء هيئة التدريس، لاكتساب الخبرة في التعليم الجامعي، في بيئة مختلفة عن المستشفى الجامعي، وفي نوع من التفاعل، يساهم في حفز المعرفة الطبية، والبحث عن مصادر جديدة للمعرفة، وفي خطوة تكاملية بين المؤسستين، تتكامل فيها خدماتهما، لما فيه خير المتلقين للرعاية الصحية في كليهما، وتتمكن كلية الطب من خلالها من تحقيق اهدافها في دفع عجلة التطور في مجال ممارسة الطب، في بلدنا العزيز. وها هي ثمار التعاون قد بدأت في الظهور الى حيز الوجود.

من جانبه قال د. عبدالله البشير رئيس هيئة المديرين مدير عام المستشفى ان هذه المرحلة الجديدة تفرض علينا الأخذ بكل عناصر القوة والنجاح، فادركنا كمستشفى الاردن ان هناك حاجة وطنية وطبية ملحة لانشاء مؤسسة طبية تخصصية حديثة متكاملة في القطاع الخاص توفر للطبيب كل الامكانيات الفنية والعلمية للاستفادة من آخر ما توصلت اليه التقنية الطبية الحديثة.. وقال.. وبدأنا نتطلع الى افضل الوسائل لخدمة مريضنا وخدمة مجتمعنا والى تحقيق التعاون والتكامل مع القطاعات الطبية فكانت الاتفاقية بين الجامعة الاردنية ومستشفى الاردن اول تجربة تكاملية بين هذين القطاعين.. ونحن جميعا نتطلع بكل حزم لإنجاح هذه التجربة لما لها من فائدة قصوى في تحسين مستوى الخدمات المقدمة لمريضنا. وفتح المجال امام ابنائنا المتدربين الذين هم اخصائيو المستقبل للاستفادة من امكانيات القطاع الخاص بعد ان ضاقت عليهم السبل للتدريب والتعليم بالخارج وكذلك لمصلحة الوطن.

وحضر الحفل اللواء الطبيب يوسف القسوس والدكتور عارف البطاينه وزير الصحة السابق والدكتور محمود الطائر رئيس جمعية المستشفيات الخاصة وعدد من السادة الاطباء في القطاعين العام والخاص.

توقيع بروتوكول مالي بين لبنان وفرنسا بقيمة ٤٠ مليون دولار ... اليوم

باريس - (اف ب) - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان بروتوكولا ماليا مهما سيوقع اليوم الجمعة خلال زيارة لباريس يقوم بها رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي سيبحث ايضا مع المسؤولين الفرنسيين التوتر الحاصل في جنوب لبنان.

ووصل الحريري مساء اول امس الى باريس. وهي اول زيارة رسمية لرئيس الوزراء اللبناني في فرنسا منذ وصول الاشتراكيين الى السلطة في فرنسا في ايار الماضي.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت ان «رئيس الوزراء ليونيل جوسبان قرر توقيع البروتوكول المالي لعام ١٩٩٧ شخصيا ليظهر الاهمية التي يوليها للعلاقات مع لبنان». ولم يكشف عن قيمة هذا البروتوكول لكن صحيفة «الحياة» العربية ذكرت انها قد تكون قرابة ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي (٤٠ مليون دولار). وتابعت الصحيفة ان هذا البروتوكول سيسمح للشركات الفرنسية المشاركة بشكل اكبر في جهود اعادة البناء في لبنان وزيادة مساهمتها في قطاع المياه. وتعمل نحو مئة شركة فرنسية حاليا في بيروت مقابل ٢٠ شركة العام ١٩٩٢. وقد وقعت نحو ستين شركة العام ١٩٩٦ عقودا مع القطاعين العام والخاص في لبنان بلغت قيمتها الاجمالية نصف مليار دولار تقريبا.

وعشية بدء زيارة الحريري لفرنسا، وقع مصرف الاستثمار الاوروبي امس عقودا لمنح لبنان ثلاثة قروض تبلغ قيمتها الاجمالية ١٣١ وحدة نقدية اوروبية (١٦٤ مليون دولار).عدد ٢١٠

السحب على بطاقات يانصيب الملكية .. الاحد

عمان - بترا - برعاية المدير العام / الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية يجري يوم الاحد القادم السحب على بطاقات اليانصيب الخاصة بجوائز مبنى المسافرين الدورية التي كان قد بوشر ببيعها للمسافرين من خلال المبنى منذ نهاية العام الماضي.

وتشمل جوائز هذا السحب الذي يهدف الى تشجيع المسافرين على استخدام مبنى المسافرين وانهاء اجراءات سفرهم من خلاله على سيارة من نوع تويوتا كورونا مجمركة موديل ١٩٩٧ واربع تذاكر سفر مجانية على خطوط الملكية الاردنية الى نيويورك - بانكوك - فيينا وكولمبو اضافة الى خمس جوائز ترضية اخرى.

وينوي مبنى المسافرين المباشرة خلال الفترة القريبة القادمة ببيع بطاقات يانصيب للسحب على سيارة حديثة مجمركة اخرى وعدد كبير من الجوائز القيمة. ويذكر انه بامكان المسافرين على طائرات الملكية الاردنية انهاء كافة اجراءات سفرهم من خلال مبنى المسافرين في الدوار السابع والتي تشمل دفع ضريبة المغادرة وتسليم حقائب السفر واستلام بطاقة الصعود الى الطائرة قبل اربع وعشرين ساعة من موعد الرحلة المقرر والتوجه مباشرة الى الطائرة دون اي عناء.

البدء بخصخصة الصناعة السياحية في مصر

القاهرة - (ا ف ب) - اعلن مصدر رسمي مصري امس ان ٢١ فندقا ومطعمين وستة فنادق عائمة وسبع قطع ارض في المواقع السياحية الكبرى في مصر سيتم خصخصتها بدرجات متفاوتة.

وفصلت الحكومة المصرية مشروعات الخصخصة التي تنفذها في قطاع السياحة في اليوم الثاني والاخير من مؤتمر دولي عقد تحت شعار «نمر على ضفاف النيل».

ولكنها لن تعلن سوى في الاسبوع الثالث من كانون الاول المقبل عن ترتيبات ومواعيد البيع. وقال مصطفى عيد رئيس الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما التي تتولى بيع الاصول المعروضة لحساب الدولة «ننتظر لنرى ردود فعل المستثمرين قبل اعلان قراراتنا النهائية».

ومن بين ٢١ فندقا هناك ثلاثة لم يتم تشغيلها بعد اما لانها تحت الانشاء او يجري تجديدها.

وهناك سبعة فنادق من ضمنها اثنان لم يتم تشغيلهما تعتبر فنادق «تاريخية» ولن يعرض من رأسمالها سوى قدر بسيط للمستثمرين الخاصين. ومن بين هذه الفنادق ماريوت في القاهرة الذي يعد من الفنادق السياحية المفضلة وميناهاوس أوبروي بالقرب من الاهرامات في الجيزة وكاتاراكت في أسوان (الصعيد) وفلسطين في الاسكندرية.

وسيتم جمع الفنادق «التاريخية» في شركة واحدة.

ومن الفنادق الاخرى التي يبدو أن الدولة تريد ان تتنازل عن الجانب الاعظم من راسمالها فندق أوبروي أسوان (خمس نجوم و٢٤٤ غرفة و٤٩٢ سريرا).

وتقوم الفنادق الستة العائمة برحلات في النيل بين الاقصر وأسوان. اما المطعمان فهما «أوبال» و«تركواز» في القاهرة. وتقع قطع الارض في القاهرة وأسوان والاقصر والغردقة.

ولم يرد مصطفى عيد بوضوح على اسئلة من عدد من المستثمرين الذين حضروا المؤتمر بشأن نوايا الحكومة في ما يتعلق ببيع جماعي لعدد من الفنادق وبموضوع عقود الادارة. وصرح الخبير المصري أسامة خليفة مدير «مكتب دراسات المشروعات والاستشارات المالية» ان «٤٠ في المائة فقط من الفنادق التي يريدون خصخصتها جزئيا تحقق أرباحا اما البقية فهي مفلسة». واضاف قائلا «لا معنى لاعتبار بعض الفنادق تاريخية لمجرد ان احدها نام فيه ونستون تشرشل او لان آخر أمر جمال عبد الناصر بانشائه على وجه السرعة».

ارتفاع طفيف في اسعار الاسهم وزيادة حجم التداول في بورصة فلسطين

القدس - رويتر - قالت سوق فلسطين للاوراق المالية في بيان ان الاسهم الفلسطينية سجلت ارتفاعا طفيفا اول امس مع زيادة حجم التداول لاعلى مستوى منذ أغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال صفوان بطاينة المدير العام للبورصة ان حجم التداول امس بلغ ٣٥٨٠٧٥ سهما قيمتها ٥٧١٤٣٦ دينارا أردنيا (٨٠٥ الاف دولار) وهو ثالث أعلى مستوى لحجم التداول منذ افتتاح السوق في فبراير شباط الماضي. وقال لرويتر «هذا أكبر تداول في جلسة واحدة في ظل الاغلاق لكن التعاملات انتقائية تتمثل في صفقات كبيرة نسبيا بين المتعاملين المعروفين». وأضاف «هذا لا يعكس اي تغير في اتجاهات مشاركة المستثمرين. فالوضع قاتم». وتأثرت حركة التداول بشدة باغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة منذ هجوم انتحاري في القدس المحتلة في ٣٠ تموز الماضي. واضطرت البورصة الى الغاء جلسة التعامل السابقة يوم الاحد الماضي بسبب الاغلاق. وجرى امس تداول ستة أسهم فقط من بين ١٦ سهما مسجلة في البورصة التي تتخذ من نابلس مقرا لها وانخفضت أسعار خمسة منها. وتركز نحو ٩٥ في المئة من التداولات على أسهم شركة الاتصالات الفلسطينية. وقال بطاينة ان الطلب كبير على أسهم شركة الاتصالات. وأغلق سهم الشركة مرتفعا بنسبة ١ر٩٤ في المئة الى ١ر٥٨ دينار مما رفع مؤشر القدس الذي تصدره السوق ٠ر٧٧ في المئة الى ١٠٤ر٥٨ نقطة.

احتياطيات النفط العالمية المؤكدة تكفي ٤١ عاما

طوكيو - رويتر - قالت رابطة تنمية البترول اليابانية امس ان الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط الخام التي قدرت بنحو ٩١٥ مليار برميل في نهاية عام ١٩٩٥ ستنفد خلال ٤١ عاما اذا ظل الانتاج ثابتا عند مستوياته الحالية.

وقالت الرابطة في تقرير عن احتياطيات النفط الخام والغاز العالمية ان الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي التي قدرت بنحو ٤٨٤٠ تريليون قدم مكعب في نهاية ١٩٩٥ ينتظر ان تنفد خلال ٤٩ عاما.

وبالاضافة الى الاحتياطيات المؤكدة يعتقد ان هناك ٤٠٠ مليار برميل من النفط الخام غير المكتشف بالاضافة الى احتياطيات غير مؤكدة من الغاز الطبيعي تبلغ ٤٦٠٠ تريليون قدم مكعب.

وقالت الرابطة انه يعتقد ان ٣٠ في المئة من احتياطيات النفط الخام غير المؤكدة موجودة في الشرق الاوسط بالاضافة الى ٢١ في المئة في الاتحاد السوفيتي سابقا واوروبا الشرقية و ١٤ في المئة في امريكا الشمالية و١٢ في المئة في امريكا الوسطى والجنوبية و ١١ في المئة في اسيا والاوقيانوس وثمانية في المئة في افريقيا واربعة في المئة في غرب اوروبا.

التشيك تخصص السكك الحديدية

براغ - بترا - قررت الحكومة التشيكية خصخصة مؤسسة السكك الحديدية التشيكية المملوكة للدولة بصورة جزئية وبنسبة تصل الى ٣٧ بالمائة.

جاء ذلك في تصريح لوزير النقل التشيكي (مارتن ريمان) نشرته صحيفة سود دويتشه الالمانية حيث اعلن عن موافقة الحكومة المبدئية على هذا القرار. وبناء عليه سيتم تخفيف الاعباء عن هذه المؤسسة المثقلة بالديون من خلال تخفيض اعداد العاملين فيها والبالغ ١٠٠ الف عامل وفني وموظف بصورة تدريجية وحتى عام ٢٠٠٢ ليصل عددهم الى ٨٣ الفا فقط ورفع الدعم عن الاسعار مما سيؤدي الى ارتفاعها لتعويض جزء من الخسائر التي تعاني منها المؤسسة.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

REUTERS — Thursday, 11 September 1997 17:41:09

اسعار العملات العالمية — نقدا في 97/09/11 17:48

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7910	0.6300	1.4760	119.37	1.3828	1745.70	2.0169	6.0234
مارك الماني	0.5583	-	0.3518	0.8240	66.64	0.7765	975.84	1.1263	3.3625
جنيه استرليني	1.5874	2.8451	-	2.3423	188.91	2.1951	2776.76	3.2026	9.5649
فرنك سويسري	0.6775	127.30	0.4266	-	80.86	0.9425	1183.95	136.56	4.0795
ين ياباني	0.0084	1.4988	0.5272	1.2352	-	1.1645	14.64	166.870	5.0399
دولار كندي	0.7232	1.3067	0.4565	1.0739	85.77	-	1272.94	1.4717	4.3943
لير ايطالي	0.0006	1.0238	0.3600	0.0844	6.82	0.7967	-	11.540	3.4426
جلدر هولندي	0.4958	88.77	0.3120	73.11	59.13	0.6895	866.29	-	2.9831
فرنك فرنسي	0.1660	0.2973	0.1046	24.4968	19.81	0.2310	290.35	33.580	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7504	0.3770	3.6400	0.3047	3.6727	1529.50	3.3935
دينار اردني	1.4104	-	6.2897	0.5317	5.1340	0.4298	5.1801	2157.26	4.7863
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1006	0.97	0.0812	0.98	407.82	0.9048
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9485	-	9.66	0.8083	9.74	4057.24	9.0018
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0303	1.0303	-	0.0837	1.01	420.19	0.9323
دينار كويتي	3.2819	2.3269	12.3085	1.2372	11.95	-	12.05	5019.69	0.9323
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9911	0.0830	-	416.45	0.9240
ليرة لبنانية/1000	0.65	0.4636	2.4520	0.2465	2.3799	0.1992	2.4012	-	2.2187
جنيه مصري	0.2947	0.2089	1.1052	0.1111	1.0726	0.0898	1.0823	450.71	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4776	0.16795	0.39356	31.8502
درهم اماراتي	0.2723	0.46776	0.1715	0.40168	32.5235
دينار كويتي	3.2819	5.87889	2.0674	4.84496	392.003
دينار بحريني	0.3770	4.75285	1.67084	3.91543	316.957
جنيه قبرصي	1.8843	3.3742	1.1867	2.7807	224.927

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الصنف	السعر	السابق
برنت	18.52	16.41
تكساس	19.51	19.47
بوني	18.52	18.41
دبي	17.60	17.58
بنزين	205.00	205.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.56	5.64	5.76	5.75	5.92
استرليني	7.06	7.15	7.19	7.31	7.38
ين	0.48	0.45	0.46	0.46	0.48
مارك	2.95	3.08	3.23	3.28	3.41
فرنك	3.10	3.35	3.30	3.47	3.57
سويسري	1.18	1.31	1.58	1.68	1.78
لير	6.71	6.69	6.61	6.42	6.38

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	322.2	321.7
فضة	4.77	4.75
بلاتين	428	425
الومنيوم - ٣ اشهر	1619	1616
نحاس - ٣ اشهر	2096	2094
زنك - ٣ اشهر	1437	1435
رصاص - ٣ اشهر	646	646
نيكل - ٣ اشهر	6630	6610

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7673.99	-45.3	-0.59	7719.28	7719.98	7657.96
نيويورك	S&P 500	913.01	-6.02	-0.66	919.03	919.03	911.56
لندن	FT-SE 100	4858.1	-47.10	-0.96	4905.20	4879.60	4855.90
طوكيو	NIKKIE 225	18282.23	-422.54	-2.26	18704.8	18625.6	18188.7
باريس	CAC 40	2835.82	-38.75	-1.35	2874.57	2863.46	2829.46
فرانكفورت	DAX	3972.55	-77.59	-1.92	4050.14	3997.05	3951.72

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1247	1.1303
مارك الماني	0.3948	0.3968
فرنك سويسري	0.4797	0.4821
فرنك فرنسي	0.1175	0.1181
ين ياباني	0.585	0.588
جلدر هولندي	0.3505	0.3523
لير ايطالي	0.4042	0.4062

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	191.75	فوري
الكاكاو ($/ton)	1710	فوري
سكر (Stg/ton)	174.7	فوري
القمح ($/ton)	142	فوري
صويا (c/lbs)	22.24	فوري
شاي (Stg/Kg)	155	فوري
شعير ($/Bsh)	5	فوري
ارز ($/ton)	430	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

بعد الانسان والسمكة الآليان

العلماء يصنعون الكلب الآلي !!

طور علماء في معهد بحث سايلسو قرب بدفورد بريطانيا كلبا آليا يمكنه حراسة الاغنام دون ان يسبب لها الذعر . وعلى حد قول البروفسور بريان ليغ مدير المعهد: ليس الهدف استبدال كلاب الرعي، ولكن نأمل بتعلم كيفية تنظيم تحركات حيوانات المزرعة بطرق لطيفة جدا قدر الامكان .

يحتوي الكلب الآلي على كاميرا فيديو وكمبيوتر يمكنه بهما تحليل الصور المتحركة للقطيع . ومن خلال طبيعة تشكل حيوانات القطيع وسرعتها يمكن للكلب معرفة ان كانت مضطربة مثلا، فيبتعد عنها الى ان تهدأ.

تقانة تسمح للمعاقين حركيا بتحريك اصابعهم ومسك الاشياء

طور العلماء تقانة جديدة لمساعدة المعاقين حركيا في استعادة القدرة على استعمال ايديهم، وذلك بتحريك اصابعهم بمعاونة نبضات كهربائية.

التقانة المسماة Freehand ، حصلت قبل ايام على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية لتسويقها تجاريا، وذلك بعد عدة سنوات من التجارب العيادية.

كلفة التقانة ٥٠ الف دولار، وهي مصممة للمعاقين حركيا والذين يمكنهم القيام ببعض الحركات في الجزء العلوي من الجسم، لكنهم غير قادرين على تحريك ايديهم.

في هذه التقانة، تزرع وحدة معالجة عرضها نحو خمسة سنتميترات في صدر المريض، اسفل عظم الكتف مباشرة. وتزرع ثمانية اسلاك تحت الجلد لتتصل بالساعد والرسغ وبالتالي بعضلات راحة اليد، وتسمح عصا تحريك اصغر من عود الثقاب توجد على الكتف، تسمح للمريض بالسيطرة على حركة يده من خلال تحريك كتفه الى الامام والخلف، ويتم ذلك من خلال توليد حركة الكتف لنبضات كهربائية بالغة الصغر عبر الاسلاك الى عضلات اليد لتنبيهها وتعمل بالتالي على حركة الاصابع. وبالتالي فانه بحركات الكتف يمكن للمريض مسك الاجسام المختلفة بسهولة. والتقانة مصممة بحيث تتيح للمريض حرية الاختيار بين نمطين منها، الاول لمسك الاجسام الصغيرة مثل القلم او سماعة الهاتف، والاخر لمسك الاجسام الاكبر من ذلك مثل كوب ماء زجاجي.

وعلى حد قول جيوف ثروب، احد مخترعي التقانة الجديدة هذه، فانه يمكن زرعها خلال سبع ساعات، وهي تتطلب البقاء في المستشفى لمدة ٢-٣ ايام فقط، اضافة الى ضرورة بقاء اليد مضمدة لمدة شهر للتأكد من شفاء الجرح كلية. كما يحتاج المريض الى ٢-٣ اشهر بعد ذلك ليمكنه تعلم استعمال يديه بسهولة بالاستعانة بهذه التقانة.

استغرق تطوير التقانة اكثر من ٢٥ سنة، ومعظم البحث قام به ثروب وفريق البحث العامل معه في جامعة كيس ويسترن ريسيرف في كليفلاند. ويجري حاليا اختبار التقانة على ٦١ مريضا، حيث اثبتت نجاحا كبيرا.

هذا، وتخطط الشركة لتطوير تقانة تسمح بالتعامل مع اجسام اكثر تنوعا، وبسيطرة اكبر، كما تخطط بتطوير تقانة تسمح بتحريك الساق، واخرى تسمح بحرية الحركة والمشي.



ماذا تفعل اذا تسمم طفلك؟

١ - انقله بسرعة الى اقرب مركز صحي واذا كان فاقدا لوعيه، ضعه بشكل آمن وذلك بميل رأسه الى الخلف للتأكد من ان مجرى التنفس عنده مفتوح، واستدع سيارة الاسعاف.

٢ - احمل معك علبة الدواء (او المسبب الاخر) حتى يتسنى للاطباء معرفته.

٣ - لا تحاول جعل ابنك يستفرغ ، فقد تزيد الوضع سوءا.

لتلطيف قرحة المعدة

١ - تجنب التدخين والقهوة والكحول والدهنيات المشبعة ، فقد تثير معدتك.

٢ - لا تتناول اسبرين او ايبوبروفين فقد يهيجان جدار المعدة.

٣ - اذا كان التوتر يجعل اعراضك اسوأ، تعلم الاسترخاء، جرب شريط مسجل خاص او تلقى دروسا لذلك.

٤ - استعمل علاجات عشبية خاصة.

٥ - عند مراجعة الطبيب قد يصف لك دواء يعيق افراز الحامض او قد يصف لك مضادا حيويا للبكتيريا عوضا عنه.

كيف تتعامل مع الأرق؟

ما هو بالضبط؟

صعوبة في النوم بشكل جيد ليلة تلو الاخرى، حيث تلاحظ انك لا تستطيع البدء بالنوم او قد تستيقظ باكرا جدا ، او تنام نوما متقطعا طوال الليل متقلبا في فراشك دون جدوى، والنتيجة هي نعاس وكسل خلال النهار واداء سيء في العمل وحساسية ونسيان وعلاقات متوترة.

الاسباب: يعزى السبب غالبا الى القلق او التوتر حيث يكون العقل مشغولا بشكل مضطرب ومتسارع وقلق حول أمور المال او العائلة، او العمل ثم يصبح النوم المتقطع عادة متكررة وكأن الدماغ قد نسي كيفية النوم ويصبح القلق بسبب الارق نفسه، وهناك اسباب اخرى هي الالم او الانزعاج او الضجيج او المنبهات (مثل القهوة او الشاي) او شريك مزعج في النوم.

من الاكثر عرضة للارق؟

غالبا هم الاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم الخمسين وبشكل خاص النساء واللواتي هن في سن اليأس وايضا الرجال المسنين الذين يعانون من اضطرابات في البروستات او مشاكل في المثانة، كما ان الاشخاص في السبعينات والثمانينات من عمرهم هم بشكل خاص اكثر عرضة للارق وقد يعاني الاشخاص الاصغر سنا منهم وعلى سبيل المثال السيدات اللواتي يعانين من اعراض ما قبل الدورة الشهرية او الاشخاص الذين يتناولون ادوية في فترات تقطع عليهم النوم الطبيعي.

ما العمل؟

تجنب تناول المشروبات المحتوية على الكافيين في المساء وكذلك الاجبان حادة المذاق او الرائحة (والتي قد تسبب الكوابيس) عود نفسك على روتين منظم للنوم - حمام دافيء حليب، موسيقى هادئة واذا لم تستطع النوم لا تشعل الضوء او تنهض من فراشك بل دع عقلك يسرح، تجنب النوم القصير الخفيف خلال النهار، كما يجب تناول الحبوب المنومة التي يصفها الطبيب لفترات قصيرة فقط.

ترجمة: مي كواليت

قانون اينشتاين العام للمجال الجاذبي

د. هشام غصيب

في المقالة الاخيرة توصلنا الى السؤال : كيف عمم اينشتاين معادلة بواسان للجهد الجاذبي وفق مبدأ النسبية العامة ، وبما ينسجم مع كون تنسور ريمان - كريستوفل صفرا في حالات المجالات الجاذبية المتولدة عن التسارع بالنسبة الى مادة الكون؟

ولنتدبر اولا الكثافة الموضعية للمادة والتي تشكل الطرف الايمن من معادلة بواسان. ولنسأل انفسنا: ما هو الشكل المعمم للكثافة الموضعية للمادة في النسبية العامة ؟ ويكمن مفتاح الاجابة عن هذا السؤال في حقيقة ان نظرية النسبية توحد ما بين الكتلة والطاقة والزخم توحيدا جدليا محكما بحيث يتعذر عزل هذه الكميات عن بعضها واعتبارها مستقلة عن بعضها. فالزخم والطاقة في نظرية النسبية يشكلان مركبات مختلفة لمتجه رباعي واحد. كما ان الكتلة هي شكل من اشكال الطاقة بحيث يمكن تحويل الكتلة الى طاقة والعكس بالعكس. لذلك ، وفي ضوء مبدأ التكافؤ ، فاننا نتوقع ان تساهم الطاقة والزخم والضغط في توليد الجاذبية جنبا الى جنب مع الكتلة ، ونتوقع ، من ثم ، وعلى اساس مبدأ لا تغير الصورة ، ان يكون الشكل المعمم للكثافة الموضعية للمادة تنسورا عاما يضم بين ثناياه الكتلة والطاقة والزخم والضغط.. وبالفعل، فان نظرية النسبية الخاصة تمكننا من تركيب تنسور من هذا القبيل للمجال الكهرمغناطيسي وللموائع المائية المختلفة «الغازات والسوائل» ويسمى هذا التنسور تنسور الطاقة - الزخم، وهو يتكون من عشر كميات مترابطة معا متسيا، ويمكن بسهولة تعميمه بحيث ينسجم مع مبدأ النسبية العامة وزمكان ريمان . ويتم ذلك بالتعبير عنه بدلالة التنسور القياسي لزمكان منكوفسكي ، ثم باستبدال التنسور القياسي لزمكان ريمان به . وفي حال مائع نمطي ، فان تنسور الطاقة الزخم يعتمد على الكثافة والضغط والسرعة الرباعية الموضعية للمادة بالاضافة الى اعتماده على التنسور القياسي لزمكان ريمان . وعليه، فان انحناء الزمكان يدخل في تعريف المادة والطاقة ، الامر الذي يشير الى تلك العلاقة العضوية الحميمة بين المادة والجاذبية . ويشير تركيب تنسور الطاقة - الزخم الى ان المادة بجميع خصائصها المائية والحركية تدخل في تحديد المجال الجاذبي، وليس فقط بخاصية واحدة « الكثافة الموضعية للمادة » كما هو الحال في نظرية نيوتن.

وتجدر الاشارة هنا الى ان تنسور الطاقة - الزخم يطيع معادلة تفاضلية تعبر عن قانوني حفظ الطاقة والزخم في النسبية العامة ، وهما قانون اساسيان في الفيزياء ينطبقان في جميع مراحل تطور الفيزياء «المرحلة النيوتنية والاينشتاينية والكنتمية » وينص هذان القانونان على ان كل من مجموع الطاقة ومجموع الزخم الخطي « حاصل ضرب الكتلة بالسرعة في حال ميكانيك نيوتن» في نظام مغلق ومعزول يظل ثابتا ، برغم التحولات التي تجري في داخله ، ويمكن اختصار هذين القانونين وغيرهما من قوانين الحفظ الاساسية في معادلة تفاضلية واحدة يطيعها تنسور الطاقة - الزخم.

ولنتدبر الان الطرف الايسر من معادلة بواسان، وهو مجموع المشتقات المكانية الثانية للجهد الجاذبي النيوتني . ولنسأل انفسنا: ما هو الشكل المعمم لهذا الطرف والذي يأخذ بعين الاعتبار الجهود الجاذبية العشرة التي تشكل في مجموعها التنسور القياسي للزمكان الريماني؟

في ضوء ما تقدم من شروط في المقالات السابقة ،فان الشكل المعمم للطرف الايسر من معادلة بواسان ينبغي :

١ - ان يكون تنسورا، وذلك بالنظر الى مبدأ لا تغير الصورة ومبدأ النسبية العامة .

٢ - ان يركب من تنسور ريمان - كريستوفل الانف ذكره بحيث ينطوي على ان تنسور ريمان - كريستوفل يساوي صفرا في البقاع البعيدة عن المادة والطاقة ، اي ينطوي على ان الزمكان الريماني يقترب من زمكان منكوفسكي في تلك البقاع.

٣ - ان يركب من التنسور القياسي والمشتقات الزمكانية الاولى والثانية فقط لهذا التنسور ، وذلك بالنظر الى البنية الرياضية للطرف الايسر من معادلة بواسان.

٤ - لما كان الطرف الايمن المتمثل بتنسور الطاقة - الزخم يطيع معادلة تفاضلية تعبر عن قوانين حفظ الكميات الميكانيكية الرئيسية كما اسلفنا، فلا بد ان يطيع الطرف الايسر المعمم مثل هذه المعادلة ايضا..

هذه الاعتبارات وغيرها من الاعتبارات الرياضية قادت اينشتاين الى تمثيل الطرف الايسر المعمم بتنسور مركب من تنسور ريمان - كريستوفل والتنسور القياسي اخذ يعرف بتنسور اينشتاين .

هكذا ركب اينشتاين القانون العام للمجال الجاذبي، وهو ينص باختصار على ان تنسور اينشتاين الذي يعبر عن انحناء الزمكان الريماني يتناسب طرديا مع تنسور الطاقة - الزخم ، ويعبر هذا القانون عن العلاقة الجدلية بين المادة بخصائصها المتنوعة وبين الزمكان بخصائصه الهندسية المتنوعة ايضا. فالمادة تدخل في تحديد الخصائص الهندسية للزمان مثلما يدخل الزمكان في تحديد الخصائص الدينامية للمادة . انها علاقة جدلية حميمة بين كيانين ماديين اساسيين: نظم الجسيمات المائية الاولية من جهة والزمكان من جهة اخرى . فليس الزمكان مجرد اطار او وعاء للاحداث المائية . كما في نظرية نيوتن، وانما هو مجال او نظام مادي اساسي يقوم على قدم وساق مع نظام الجسيمات المائية الاولية . وهناك علاقة جدلية حميمة بين النظامين ، وسنطلق بمزيد من التفصيل على هذه العلاقة في مقالات لاحقة.

زراعة القرنية في المختبر

يستعد الاطباء لتحسين الرؤية عند ٢٠ مريضا باستعمال اول نسيج قرنية في العالم جرى تنميته في المختبر.

وقد جرى تحسن فعلا عند اثنين من المرضى بعد عمليات اجراها فريق بحث ايطالي واستعمل فيها قرنيات جرى تنميتها في المختبر انطلاقا من جزء صغير من قرنية العين السليمة. وقد بدأ فريق البحث هذا حاليا برنامجا سيؤدي الى تطبيق واسع للتقانة الجديدة في مختلف انحاء العالم، وبخاصة للمرضى الذين تلفت عيونهم بسبب مواد كيميائية.

طور التقانة الجديدة فريق بحث برئاسة د. مايكل دي لوكا، مدير مختبر هندسة الانسجة في بومبيز بالقرب من روما / ايطاليا.

في التقانة يتم اخذ مليمتر مربع واحد من نسيج القرنية من عين المريض السليمة، وتنميتها في المختبر، وخلال ثلاثة اسابيع، يكون النسيج المزروع قد وصل الى حجم يكفي لتغطية سطح العين، ويمكن تنمية نسيج اخر من الخلايا المأخوذة من المريض، ليجري تجميده وحفظه الى وقت قد يحتاجه المريض ثانية.

الغاز جرائم قديمة تجد الحل مع .. اللعاب الجاف واعقاب السجائر ومادة الوراثة!!

توصل علماء الى استخلاص بصمة وراثية من لعاب جاف وجد على ظهر طابع بريد مستعمل. والتقانة هذه تستخدم حاليا في المحكمة كبينات لادانة الاشخاص المتهمين بالابتزاز، والذين يكتبون رسائل باقلام حبر سام.

خبراء الطب الشرعي عملوا ايضا على تحليل بقايا اعقاب السجائر الموجودة في مكان الجريمة، لتكوين رسم لمادة الوراثة DNA ومقارنته مع البصمة الوراثية للمجرم المحفوظة في كمبيوتر دائرة الشرطة.

الانجاز الاخير هذا، هو الاول من نوعه، والذي فيه يمكن تكوين بصمة وراثية لانسان اعتمادا على خلايا قليلة موجودة في لعاب جاف. ويأمل العلماء ان يتمكنوا بواسطته من حل لغز جرائم عدة سابقة وجدت رسائل او سجائر في مكان الجريمة في كل منها.

ما حجم اصغر غيتار في العالم ؟

توصل علماء في جامعة كورنيل الولايات المتحدة الى صنع اصغر غيتار في العالم، اذ يبلغ سمكه اقل بعشرين مرة من سمك شعرة الانسان .

وقد صنع العلماء هذا الغيتار باستخدام التكنولوجيا المتقدمة ونحت بلورة سيليكون. ويبلغ طول الغيتار عشرة ميكرومترات (عشرة اجزاء من المليون من المتر).

الغيتار ذو الستة اسلاك يعزف باستخدام قمة او رأس المجهر ذي القوة الذرية، الا ان أي صوت يصدر عنه يكون غير مسموع بالاذن البشرية.

مرصد الى الفضاء البعيد

اطلقت وكالة الفضاء الامريكية / ناسا مرصدا الى الفضاء البعيد لدراسة الجسيمات التي تضرب جو الارض باستمرار. والهدف الحصول على معلومات يمكن ان تساعد في تعرف طبيعة مكونات الكون، اضافة الى امكانية التنبؤ بالرياح الشمسية العنيفة، وبالتالي منع تعرض الاقمار الاصطناعية والكهرباء والراديو على سطح الارض للخطر، اضافة الى تحذير رواد الفضاء وحمايتهم من هذه الجسيمات. المرصد Explorer Advanced Composition سيتجه الى الفضاء ليستقر على بعد مليون وستماية الف كيلومتر عن الارض لضمان عدم تأثر ما يحمله من معدات حساسة بالحقول المغناطيسية للارض.

يحمل المرصد معه ستة انواع مختلفة من اجهزة الاحساس بالغة الكفاءة لتحليل الجسيمات الفضائية، ولجمع الجسيمات التي تمر بجواره وتحليلها، علما بأن هذه الجسيمات ستمر بجواره بسرعة (١٢) الف كيلو متر في الساعة.

تستغرق رحلة المرصد ١١٣ يوما ليصل الى مداره بين القمر والشمس، وسيبدأ ببث المعلومات فور ذلك الى العلماء على سطح الارض، وقد بلغت كلفة مشروعه ١٠٩ ملايين دولار.



لصقة تزيد تدفق الدم الى الاصابع

طور باحثون اسكتلنديون لصقة جلدية تفيد في معالجة (ظاهرة راينود) وهي اختلال شائع يسبب فيه التعرض للبرودة انقباض الشرايين الصغيرة في جلد اصابع القدمين والذراعين، مما يؤثر في تدفق الدم فيهما، وبالتالي برودتها وازرقاقها.

في العدد الاخير من المجلة الطبية Lancet وصف الاطباء في مستشفى ناينولز في روندي، كيف ان اللصقة الموضوعة على الساعد، والتي تحرر حمض نتريك، ساعدت في انبساط الشرايين الصغيرة، وبالتالي اتساعها وزيادة تدفق الدم الى الاصابع.

اكتشاف جين يرتبط بحالات عقم عند النساء

توصل باحث بريطاني الى اكتشاف جين (الجين هو وحدة الصفة الوراثية) يرتبط تلفه بحالات من العقم عند النساء، ويقول الباحث ان اكتشافه هذا سيؤدي الى تطوير دواء ليخدع جسم المرأة بحيث يعتقد انه يحتوي على جين غير تالف، وبالتالي فهو قادر على الاخصاب.

وقد اوضح د. هاوارد كوك الباحث في مستشفى وستن جنرال في ادنبره، في اجتماع للجمعية الاوروبية للتكاثر البشري وعلم الاجنة الذي عقد في ادنبره / اسكتلندا مؤخرا، انه توصل الى اكتشافه هذا من خلال تجاربه على الفئران.

ويقول د. هاوارد، انطلاقا من ان لكل صفة وراثية جينين، فان تلف هذين الجينين عند المرأة يتسبب في عدم قدرتها على الحمل. ويأمل د. هاوارد ان يؤدي اكتشافه هذا الى التوصل لصنع عقار يفيد النساء اللواتي يعانين من هذه الحالة، باعادة قدرتهن على الحمل.

اكتشاف اقدم جمجمة للقردة القديمة

وجد علماء امريكيون جمجمة لقرد تعود الى ١٥ مليون سنة، قد تغير من الإعتقاد السائد حول طبيعة اسلافنا القدامى.

الاحفورة التي وجدت في كينيا مؤخرا، هي اقدم جمجمة عثر عليها من عالم القردة القديمة، والتي تطورت بشكل مستقل عن القردة الحالية والإنسان، وتعيش في افريقيا وآسيا حاليا. ويقول العلماء ان الإكتشاف قد يفيد في تحديد الأصل المشترك لهذه الكائنات.

تعود الجمجمة لكائن حي يتغذى على الفاكهة ويسمى Victoriapithecus وقد كان العلماء يعتقدون ان هذا الكائن له رأس شبيه بالكركي الا ان الإكتشاف الأخير يقترح انه كان يمتلك انفا صغيرة مثل الانواع

مختبر للحقيقة التشبيهية

تم في جامعة ادنبره باسكتلنده تطوير مختبر للحقيقة التشبيهية Virtual reality للاستعمال في التدريس وفي البحوث العلمية وفي التعاون مع القطاع الصناعي.

سيتمكن الطلاب والباحثون العلميون من خلال التوليد الكمبيوتري لعالم حقيقي تشبيهي ثلاثي الابعاد تتبع اي نشاط يمكنهم تتبعه في الواقع، ويقوم قسم الخدمات الكمبيوترية للجامعة الان باربع دراسات تجريبية تهدف البرهنة على ملائمة البرنامج.

يتم في مجال العلوم الارضية القيام بعدد من الرحلات المعتمدة على الحقيقة التشبيهية وعلى مواقع ارضية حقيقية، ستتألف هذه من محاكاة ملاحية ثلاثية الابعاد لمناطق اساسية، وتمثيل ثلاثي الابعاد للطبقات التحتية وللخرائط والرسوم والصور ونبذات الافلام والرسوم المتحركة كما سيقدم حاكي افتراضي تعليقا صوتيا.

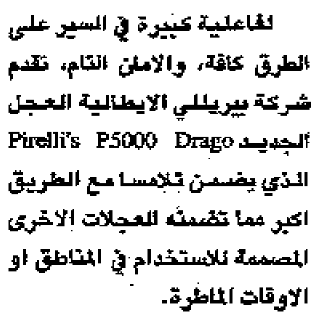
ويتم في مجال علوم البيطرة توليد مختبرات افتراضية تشريحية تحل محل تشريح الجثث مما يقدم طرقا بديلة لدراسة التشريح تعتمد على التصور الثلاثي الابعاد.

اما في علم الارصاد الجوية فستستخدم في دراسة تجريبية مخططات ثلاثية الابعاد ووسائل حقيقة تشبيهية لمساعدة الطلاب والباحثين العلميين في تفهم صفات الجو المعقدة المتغيرة مع مرور الزمن

عجل سيارة متميز للشتاء

لفاعلية كبيرة في السير على الطرق كافة، والامان التام، تقدم شركة بيريللي الايطالية العجل الجديد Pirelli's P5000 Drago الذي يضمن تلامسا مع الطريق اكبر مما تضمنه العجلات الاخرى المصممة للاستخدام في المناطق او الاوقات الماطرة.

يحتوي العجل على قناة مركزية عريضة واخاديد متوازية تأخذ شكل (W) تعمل على تشتيت الماء بفعالية اكبر من القناة الواحدة التقليدية.



ادمان الفاليوم في بريطانيا

تشير نتائج دراسة احصائية بريطانية حديثة، انه يوجد في بريطانيا حاليا اكثر من مليون انسان مدمن على تناول عقاقير مثل الفاليوم والموغادون، اذ اعتادوا على تناولها منذ وقت طويل وبانتظام.

اغرب هاتف نقال.. بحجم الاصبع وينقسم لنصفين!!

طور باحثون بريطانيون جهاز هاتف نقال له شكل وحجم اصبع (احمر الشفاه) يمكنه ان يساعد في ابقاء الاصدقاء والزملاء المشتغلين معا على اتصال احدهم بالآخر طيلة الوقت.

يسمى الهاتف (ديجيتال توكان) Digital Token أي «الرمز الرقمي» وهو مبرمج على شيفرة خاصة ثم يجري شطره الى نصفين ولكل نصف نفس الشيفرة وهذا يجعل حامل كل نصف قادرا على التكلم مع الآخر بسهولة ويسر.

وعلى حد قول مخترع الهاتف اوني موفكا من الكلية الملكية للفنون بلندن لمجلة New Scientist (يمكن للانسان ان يوجد قناة خاصة به يجري عليها اتصالاته الهاتفية، وذلك بشطر الجهاز الصغير الى قسمين متماثلين ثم اشراك صديق له فيه).

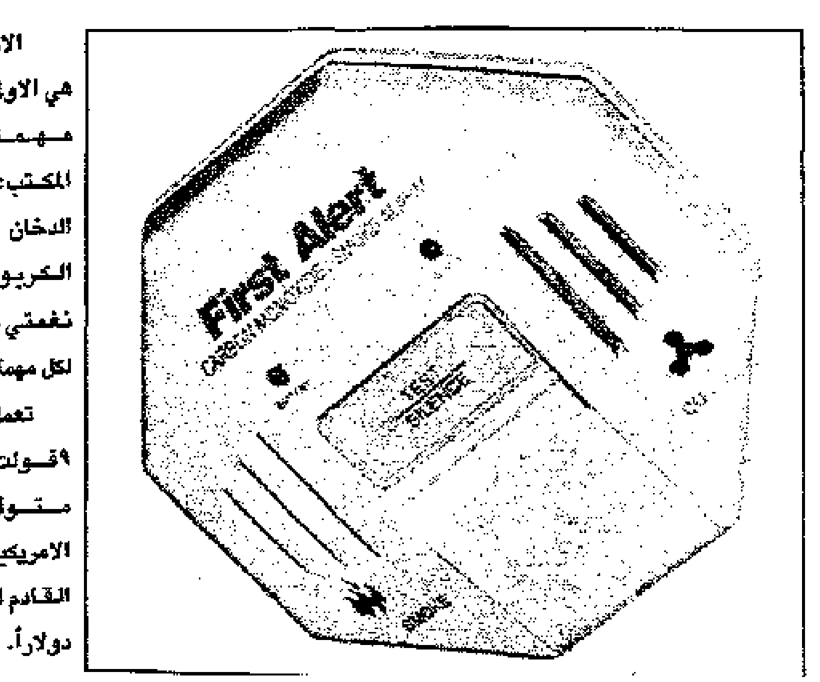
يجري شبك نصف الجهاز على قاعدة كهربائية في البيت او في المكتب، وهي تعلن في الشيفرة المستعملة في تلك الحالة. ويمكن للقاعدة هذه ان تتصل بقاعدة اخرى مركزية لتعرف مكان النصف الآخر من الجهاز، وهكذا يتم الاتصال الهاتفي بين حاملي النصفين. وعندما يتكلم الشخص في احد النصفين يقوم النصف الآخر باصدار اشارة صوتية، واذا اتصل احدهما بالآخر وترك رسالة ما فعندئذ تظهر ايضا اشارة صوتية للتنبيه.

ويقول موفكا، ان اجهزة الرموز الرقمية لها فوائد عدة فمثلا اعضاء أي فريق رياضي يمكنهم ان يبقوا على اتصال احدهم بالآخر عن طريق هذه الوسيلة وتكون لهم شيفرة خاصة بهم. كما يمكن اعطاء الاطفال جهازا من هذا القبيل فيبقون على اتصال دائم ببيوتهم واهليهم.

اداة تحذر من امرين في وقت واحد

الاداة First Alert هي الاولى التي تدمج بين مهمتين في المنزل او المكتب: التحذير من الدخان ومن اول اكسيد الكربون ، وهي تصدر نغمتي تحذير مختلفتين لكل مهمة .

تعمل الاداة ببطارية ٩ فولت، وستكون متوفرة في السوق الامريكية في تشرين اول القادم لتباع بمبلغ ٥٠ دولارا.

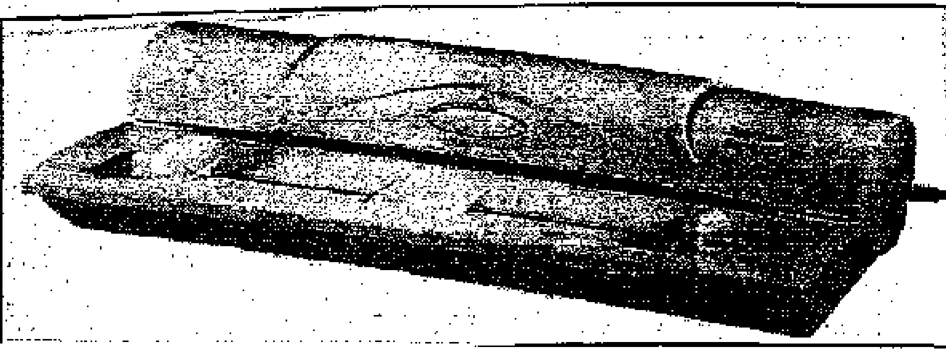


الحاجة الى كميات اكبر من الكالسيوم

تشير محتويات لائحة الغذاء الامريكية التي نشرت في العدد الاخير من مجلة الاكاديمية الوطنية للعلوم ان معظم الناس في الولايات المتحدة يحتاجون الى تناول ١٠٠٠ ملغ من الكالسيوم في اليوم بدل الارشادات السابقة التي كانت تقول بالحاجة الى ٨٠٠ ملغ منه وللحصول على هذا المقدار ينبغي تناول اربع حصص من اطعمة غنية بالكالسيوم مثل الحليب واللبن.

كل الصور بثمن قليل

مقابل ١٩٩ دولارا فقط، يمكنك الان شراء آلة التصوير الامريكية هذه Easy Photo Smart Page Pro, التي تعطيك صورا حتى حجم ١٠×٢٥ سم سواء كانت ملتقطة من كتب او مجلات.



آراء حرة

وقفة مع الاحزاب والعائلات والانتخابات

بقلم: د. محمد قاسم القريوتي

تطل علينا الصحف يوميا وقبل ان يبدأ الموعد القانوني الذي يسمح بالدعاية الانتخابية، ببيانات باسم العشائر التي تعلن عن اجماعها على مرشح معين، وبيانات اخرى مضادة تتنصل مما يدعيه مرشح بأنه يمثل العشيرة ويثير هذا الواقع عدة اسئلة حول مؤهلات المرشحين ووعي الناخبين، والحصيلة المتوقعة للوطن في ضوء السير على هذا النهج.

فعندما يكون شعار المرشحين للانتخابات، من اطباء ومهندسين ومحامين، واساتذة جامعات، ومهنيين ومتعلمين في مختلف المجالات، انهم مرشحو عشائرهم وعائلاتهم فانني لا اظن ان ذلك سيكون الا على حساب مصلحة الوطن كله. بل الغريب جدا ان يصل الامر بامناء احزاب (يفترض ان العضوية فيها تقوم على اساس الفكر والبرامج) الى ان يطرحوا انفسهم باسم العائلة والعشيرة والقبيلة. هل يعني ذلك انه سيكون في كل قرية ناهيك عن كل مدينة عشرات الاحزاب فيصبح في الوطن الاف الاحزاب التي قيل في بداية الامر ان وجود حوالي ثلاثين منها يمثل زحمة تعيق الحركة. فمسكين اي وطن فيه الاف الاحزاب، بل مسكين من يظن ان مثل هذا التطور للخلف يقوي الولاء للوطن ويجعل المواطن يقدم المصلحة العامة على الولاءات والمصالح العائلية الضيقة.

ان مشكلة الدول (المدن او القرى بحجمها) خارج العالم الصناعي ان الشعب الواحد في اي منها وفي ظل هذه الثقافات يكون مائة امة!! بينما نجد ان دولار ومنها الولايات المتحدة فيها مائة شعب ولكنهم يمثلون امة واحدة ينصهر فيها الجميع. ولا شك ان هذا هو سر قوة هذه الامريكا التي يقدم المواطن فيها الولاء للوطن على كل الولاءات الضيقة فأمريكا قارة يصل عدد السكان فيها حوالي (٢٥٠) مليون نسمة.

فعندما يسأل المواطن الامريكي عن هويته ومن اين هو يكون جوابه التلقائي انه امريكي. ولا يسمي نفسه او يعرف بهويته بمكان ولادته او مكان عمله. ويستوى في هذا السلوك كل المواطنين المهاجرين منهم حديثا او للولوديين امريكيين.

فالولاء الدولة يأتي دائما في اعلى الاولويات ويأتي الحديث عن الاصول العرقية او الدينية لاحقا لصفته كأمريكي. اما في الدول العشائرية فعندما يسأل عن هويته ومن اين هو فهو يشير دائما لعائلته وعشيرته ثم لقريته ومدينته ومحافظته وتكون صفته الوطنية اذا تذكرها الاخيرة دائما او في معظم الاحوال. وقد لا يتذكر دائما علم بلاده كما يتذكر المواطن الامريكي ومعه الطامحين بأن يصبحوا يوما ما امريكيين العلم الامريكي والنشيد الوطني الامريكي.

انني لا اظن ان هذا الاختلاف في السلوك مرجعه تخلف المواطن في الدول، المدن او الدول، القرى، ولا رقي في جينات المواطن في الدول المتقدمة والدليل على ذلك ان سلوك نفس المواطن المهاجر من دولة نامية لدولة متقدمة يتغير كما تتغير ولاءاته وتصبح للدولة اولا وينسى هويته الضيقة حالما يحصل على جنسيته في الدولة المتقدمة.

ان التفسير الاداري لمثل هذا السلوكات الوطنية، والسلوكات العائلية هو في مدى وجود او اتجاه لظهور مؤسسات حقيقية لمجتمع مدني ومنها احزاب ومنظمات شعبية ومنتديات يكون اساس الاتفاق في الفكر والبرامج هو مبرر وجودها ولا تقوم على اساس روابط الدم او الدين وهي روابط على اهميتها يجب ان تبقى خارج السلوك الوظيفي الرسمي.

ان الاولى بنا ونحن في مجتمع يفيض بالمتعلمين وزواد المنتديات المتعددة ان يكون الفكر والبرامج وليس روابط الدم او النسب اسس اجتذاب اصوات الناخبين على مستوى كل الوطن. ولعلنا نعيش يوما ليس ببعيد تطالع فيه برامج انتخابية فكرية موجهة لكل المواطنين بدل بيانات الاستقواء بالعائلات والعشائر الوهمية او الحقيقية وبيانات تأكيدها اونفيها ان الوطن القوي هو الذي يوجد اليات تصهر جميع المواطنين ليكونوا انداداً وليس من تتزايد فيه ظاهرة الاستقواء على الوطن بالعائلات والعشائر والقبائل رغم كل الاحترام لنظام القبيلة والعشيرة الذي يجب ان يكون خطوة للوصول للدولة بدل ان يكون تفريخ نظام القبائل والعشائر على حساب رسوخ مفهوم الدولة دولة الجميع. هذه قراءة غيور على وطنه.

واشتكت السيارة الحكومية من سائقها!!

بقلم: هايل ودعان الدعجه

اغتنمت فرصة وجودها على الرصيف، وقد توقفت في لحظة انتظار قبل ان تواصل المشوار في المهمة الموكلة اليها. فاقتربت منها معتذرا على تطفلي.. وتدخلي في شؤونها الخاصة، رغم ان حالتها الهيكلية المتردية والمزرية هي التي بررت شرعية هذا التطفل. حيث غطى الغبار والتراب جسدها، وتمزقت مقاعدها، وانقطعت اسلاكها ودبت الفوضى في حجرتها. عند ذلك قررت الاستفسار عن اسباب هذا الوضع المأساوي وغير الحضاري، وسرعان ما منحتني الثقة لتفشي لي باسرارها على شكل اعترافات.. فأخبرتني بانها سيارة تحمل لوحة حمراء، باعتبارها وسيلة نقل حكومية، وانها تقف هنا بانتظار مالك امرها.. الذي يتولى قيادتها وهو صاحب القرار بتوقيفها وتحريكها.. بصيانتها ونظافتها ومدى صلاحيتها، وهو القادر على تحديد مصيرها وتحويلها الى كومة من حديد ـ ان هو اراد ـ فمتى كانت السيارة، تعصي اوامر وتعليمات سائقها؟.

واستمرت باعترافاتها وسط جو من الثقة واضافت.. انني سلعة اجنبية واعضاء جسمي من الغربة التي شهدت ميلادي وصناعتي، وما تصديري الى هنا الا مقابل ثمن من العملة الصعبة، وقد اقتطعت من خزينة الدولة، التي تمثل الشريان الذي يجري في جسم الوطن والمواطن.. فوجودي مرتبط بتقديم خدمة وطنية مدفوعة الثمن. وان ديمومة واستمرارية هذه الخدمة تعتمد بشكل مباشر على مدى صلاحيتي والتي تعتمد ـ ولا شك ـ على السائق الذي يتولى قيادتي، لان أي استهتار بشروط القيادة من قبل السائق.. اثناء تأدية الواجب وعدم الشعور بالمسؤولية قد يؤدي الى حدوث خلل او عطل وبالتالي الى تعطيل السيارة عن تأدية خدماتها تجاه المجتمع، مما يعني ارهاق خزينة الدولة باعباء مالية ثقيلة على شكل نفقات ومصاريف صيانة او غيرها.. كان بالامكان استغلالها في مجال آخر من اجل خدمة الوطن. فالدولة لا تمتلك قطع غيار للسيارة، وعند الحاجة فانها مضطرة لشرائها من الخارج. وربما تدفع اضعاف ثمن سيارة وهي بالاصل لم تشتر الا سيارة واحدة فقط!! خاصة وان قطع الغيار باتت تشكل سلاحا حضاريا متخصصا في جلب العملة الصعبة، من خلال ربط اجزاء السلعة المصنعة بمصدرها. وليس ادل على ذلك من سياسة المساعدات والهبات على شكل سلع صناعية يتم ربطها بقطع الغيار الموجودة في الدولة المصنعة.. ومع الوقت يتم دفع ثمن المساعدة او الهبة على جرعات مالية.

اذن منطق الرسالة الوطنية يحتم علينا عدم التفرقة بين اعضاء جسم السيارة، واعضاء جسم الانسان. ويجب ان ينظر السائق الى السيارة الحكومية على انها جزء منه.. من حياته ومستقبله ووجوده فهي مصدر رزقه وما وجودها الا من اجل خدمته وخدمة ابناء وطنه. فاذا ما تعرضت السيارة الى أي خلل.. فعلى السائق الابلاغ عنه من اجل تشخيصه واصلاحه دون اهمال او تأجيل، والا فهناك مضاعفة في الخلل وبالتالي مضاعفة في تكاليف الصيانة مما يعني مضاعفة ومضيعة في الوقت والجهد والمال العام. كذلك عليه ان يتلاشى الوقوع في الحفر والمطبات، وان يتجنب المغامرات على الطرق الوعرة والخطرة.

ومع ذلك فقد اعترفت لي هذه السيارة بأن هناك الكثير من (زميلاتها) السيارات في دائرتها وفي الدوائر الحكومية الاخرى، تحظى بالمعاملة الحسنة من قبل سائقيها، وتلقى منهم كل رعاية واهتمام على شكل نظافة وصيانة دورية، لمعرفة وتشخيص أي عطل او خلل واصلاحه قبل استفحاله. وان هذه المعاملة الحسنة المبنية على الامانة والاخلاص انما تؤكد قدسية الرسالة الوطنية وعن ضرورة تلاحم وتماسك الجبهة الداخلية باسم العمل والواجب الوطني المقدس لان الوطن وممتلكاته امانة في اعناق ابنائه. ولا بد لنا من رفع شعار.. الغيرة الوطنية طريقنا الى الحضارة الانسانية.

رد على حلقات «نايف حواتمة يتحدث»

بقلم: د. صبحي غوشة

في مقدمة الحلقات وردت الفقرة التالية «خلاصة ذكريات المناضل القومي الاردني الفلسطيني نايف حواتمة كان وثقها في كتاب عبر جوارات طويلة ومتشعبة عميقة ومهمة..» اي انها ليست «مذكرات» وثقها الكاتب يوما بيوم، مثل يوميات اكرم زعيتر مثلا، وبما انها خلاصة ذكريات فهناك مجال كبير للنسيان او تحوير بعض الاحداث او تشابكها معا وبخاصة ان الاستاذ نايف له نشاطات متعددة وفكره دائما مشغول بقضايا مستقبل الامة ومصيرها وتطورها وله طموحاته التي اشتبكت مع الذكريات.

ولا بد لي من ايضاح بعض الحقائق التي اما غابت عن بال الاستاذ او تداخلت مع احداث أخرى او مع احلام المستقبل التي راودته في فترات مختلفة من نضاله الطويل!

ولا اريد ان اضع تاريخا لحركة القوميين العرب في الوطن العربي فهذه مهمة اكبر بكثير من قدرة شخص واحد ولكن اريد ان اضع بعض الحقائق عن بعض الفقرات التي وردت في الحلقتين الاولى والثانية من مسلسل «نايف حواتمة يتحدث».

١ – يقول الاستاذ نايف ردا على سؤال كيف توحدت حركة القوميين العرب بانها «نتاج توحيد محاولتين» والحقيقة ان حركة القوميين العرب ولدت في الجامعة الاميركية في بيروت اثر نكبة ١٩٤٨ وضمن فعالياتها كانت نشرة الثأر وغيرها.

المجموعة الثانية التي تشكلت قبلها في الجامعة الاميركية تحت عنوان القوميين العرب ومن ابرز اسمائها حمد الفرحان، نزار جردانة، علي منكو، صلاح عنبتاوي، حاتم علوش، صبحي غوشة، عبدالرؤوف السلفيتي وغيرهم.

وقع الاستاذ نايف في خطأ تاريخي:

حمد الفرحان وصلاح عنبتاوي فعلا كانا من تنظيم القوميين العرب – المرتبطين بالاستاذ قسطنطين زريق في اواسط الثلاثينيات وتخرجا في اوائل الاربعينيات ولم يكونا في نفس فترة وجود نزار جردانة وعلي منكو اللذين تخرجا عام ١٩٤٨ (حسب ما اذكر) اما انا فقد تخرجت من الجامعة عام ١٩٥٣ ولذلك لم يكن تواجد جميع هؤلاء مشتركا في فترة واحدة ولم يكن هناك تنظيم مشترك لهذه المجموعة المذكورة في الفترة التي ذكرها الاستاذ نايف. اما عبدالرؤوف سلفيتي فلا اعرفه ويمكن ان يكون اسما محرفا لشخص اخر.

الحقيقة التاريخية هي: كان هناك تنظيم للقوميين العرب بتنظيم وتوجيه الاستاذ قسطنطين زريق في الثلاثينيات في الجامعة الاميركية في بيروت واستمر لفترة طويلة وقد شمل عدة اسماء منها مالك المصري، واصف كمال، ممدوح السخن، فريد يعيش، فؤاد فرح، كاظم الصلح، تقي الدين الصلح، عادل عسيران، صلاح الدين عنبتاوي، ناظم السخن، احمد السبع، رستم ماضي، عبدالله صلاح، عبدالمجيد ابو حجلة، ناجي بشناق، بصري علاء الدين، امجد غنما، زهير دروزة، برهان الدجاني، نديم دمشقية، رامز شحادة، مروان نصر، اكرم عبدالرحيم، عبدالكريم دندشي، زهير عجلاني، كنعان ابو خضرا، جورج طعمة، خالد مطيع، حمد الفرحان، نظام الشرابي، عبدالهادي حمودة، اميل سليم، حسن فرعون، سامي العلمي، عصام عاشور، شفيق قمبرجي، منيف الرزاز، وحيدر عبدالشافي وقد تخرج هؤلاء من الجامعة الاميركية وهم يحملون الافكار القومية التي لا يمكن وصفها كما قال نايف حواتمة بانها طوباوية (والتي اعتنقها نفسه فيما بعد، فاذا كانت طوباوية فلماذا اعتنقها وعمل ضمن صفوفها). وعملوا في مختلف الاقطار العربية وبذروا فكرة العمل القومي بين صفوف شعبهم. مثلا المرحوم صلاح عنبتاوي في نابلس، حمد الفرحان، علي منكو في عمان وغيرهم وغيرهم. وفي عمان تجمع هؤلاء الشباب مع امين شقير ومنيف الرزاز وغيرهم في تجمع قومي هو «المنتدى العربي».

بعد تأسيس حركة القوميين العرب في الجامعة الاميركية في بيروت – والتي كانت امتدادا فكريا لافكار قسطنطين زريق والرعيل الرائد من القوميين العرب وليست امتدادا تنظيميا لهم – واصبح لها وجود ملموس انتقل العديد من الخريجين الى الاردن وغيرها حيث باشروا نشاطا بين الشباب والعمال والطلاب.

ولم يكن هناك لقاء تنظيمي بين المجموعتين في اول الامر ولكن بعد وصول د. جورج حبش ود. وديع حداد الى عمان تم اللقاء وتم التنسيق بين المجموعتين ومن ثم ظهر وضع تنظيمي جديد تحت اسم حركة القوميين العرب له نظامه الداخلي الذي تقيد الجميع به.

اما بالنسبة لي، فمع انني كنت احمل الافكار القومية، قبل وبعد دخولي الجامعة الاميركية، والتي اطلعت اثناء وجودي فيها على مختلف الافكار التي كانت تتصارع في ساحة الجامعة مثل القوميين السوريين، الشيوعيين، البعثيين، وغيرهم فقد تعمق ايماني بالقومية العربية والتنظيم القومي طريقا لتحقيق كافة الاهداف القومية في الوحدة، والسيادة واستئصال اسرائيل وتقدم ورفاهية الامة العربية – ولكني لم انتظم في صفوف الحركة الا عام ١٩٥٥ حيث اقسمت يمين الانضمام للحركة امام المرحوم الدكتور صلاح عنبتاوي في نابلس.

في نفس الفترة وردت فقرة «اطلت على هذا الفصل ربيع ١٩٥٨ وهو يكشف عن جذور النزعة القومية شبه الفاشية للمجموعات الثلاث..».

وهذه الفقرة التي وصفت التنظيم بأنه «قومي شبه فاشي».. بحاجة الى نقاش طويل ليس هنا مجاله وسوف نعود اليه فيما بعد ولكن الذي يقول عن نفسه بانه انضم لهذه الحركة يجب ان يكون قد اطلع على فكر الحركة واهدافها فاذا كان شبه فاشي فيعني ذلك انه شبه فاشي واراد ان يعمل في هذا الخط!

٢ – في رده على سؤال: «لكننا نعرف انك قدت تنظيم القوميين العرب في الاردن» يقول الاستاذ نايف: «نعم.. لقد كانت الاحداث قد تداعت بتسارع مأساوي، حيث احداث نيسان ١٩٥٧ في الاردن وما اعقبه من تراجع سياسي...».

ويقول: تعرض تنظيم القوميين العرب بدوره الى انهيارات في صفوف قيادة الصف الاول والثاني والثالث ولم يبق الا جورج حبش الذي انتقل الى العمل السري في وقت احجم فيه جميع قيادات الصف الاول، على ضفتي نهر الاردن عن النضال وبتعبير آخر انهاروا امام الحدث وكذلك الصف الثاني والثالث....».

وليسمح لي الاستاذ نايف ان اقول له انه جانب الحقيقة في هذه الفقرة كذلك – والانهيارات التي وصفها كانت من خياله او بنات افكاره ذكرها ليصل فقط الى الفقرة المهمة من حديثه وهي «انه وجد نفسه امام واجب وطني يدعوه الى تحمل المسؤولية الحزبية التنظيمية والسياسية والعسكرية عن مجموعة تنظيم القوميين العرب في الضفتين».

> ولكن الذي يقول عن نفسه بانه انضم لهذه الحركة يجب ان يكون قد اطلع على فكر الحركة واهدافها فاذا كان شبه فاشي فيعني ذلك انه شبه فاشي واراد ان يعمل في هذا الخط!

وبذلك يصبح بطلا «قوميا» وهو في سن التاسعة عشرة ومن العظماء الذين يحب ان يدخلوا في كتاب «جينيس» للخوارق. والحقيقة لم تحدث الانهيارات في صفوف حركة القوميين العرب في تلك الفترة في تصور الاستاذ نايف حواتمة.

في ظل الاحكام العرفية التي اعلنت عام ١٩٥٧ وبالرغم من شراسة الاجراءات التي تمت واعتقال عدد كبير من المواطنين (حزبيين وغيرهم) الا ان ظل القانون كان هو السائد وليس كما حدث في فترات لاحقة ولذلك فان عدد المعتقلين من حركة القوميين العرب في ظل هذا القانون لم يتجاوز العشرين شخصا قدمت منهم مجموعة وديع حداد، نزار جردانة، امين الخطيب، صبحي غوشة، حمدي مطر، عطا شلق، حسين طباخة، ومحمود فجاوي الى المحكمة بتهمة التآمر على النظام وقلب نظام الحكم وصدر قرار المحكمة برئاسة المرحوم عبدالكريم البرغوثي ببراءتهم وافرج عنهم فورا في منتصف حزيران ١٩٥٧ ولكن تم اعتقالهم فيما بعد بموجب حكم اداري لعدة سنوات.

وكذلك تم اعتقال مجموعة اخرى في اوائل آب ١٩٥٧ وتم اصدار الحكم على وديع حداد وعدنان فرج، ومصطفى الزبري، وحمدي مطر، وغيرهم بالسجن مددا متفاوتة بينما اطلق سراح الاخرين.

هذه الاعتقالات وغيرها لم تؤثر على نشاط وفعاليات حركة القوميين العرب واستمرت في اصدار النشرات وغيرها من الفعاليات واكبر دليل على ذلك هو وصول النشرات الى داخل سجن المحطة حيث تم العثور على بعضها اثناء حملة تفتيش مفاجئة بحيث قال بهجت طبارة، مدير الامن العام لمدير السجن محمد العمري «محمد بيك كيف وصلت فالمناشير للسجن وهي مش موجودة في الخارج».

ولم ينهار احد من الصفوف الاولى والثانية والثالثة بل بالعكس فقد كانت هذه الفترة فترة ذهبية لتوسيع الحركة وزيادة اعضائها ونشاطاتها لان الاحداث الساخنة في تلك الفترة ادت الى استفزاز الشعب وزيادة نقمته على الحكومة وبالتالي العمل على مقاومتها من خلال الانضمام الى الحركات الوطنية وظهر ذلك جليا في الاحداث التي تلت ثورة العراق والمظاهرات العارمة التي اجتاحت الاردن وادت الى الاعتقال الاداري لعدد كبير من المواطنين لم تطل مدة اعتقالهم بسبب الضغوط الشعبية الكبيرة.

ولا اقول انني افشي اسرارا للحركة فقد كنا اثناء وجودنا في السجن نستعرض كافة تحركات الحركة ونشاطاتها واسماء بعض العاملين واسماء بعض الذين جاءوا من خارج الاردن لدعم النشاطات والتي لم يرد فيهم ذكر للاستاذ نايف وكل ما عرفناه عن نايف في تلك الفترة انه كان عضو حلقة او خلية على اكثر تقدير وانه غادر الاردن في شباط ١٩٥٨ ولم يكن له اي وضع قيادي ليس في الاردن ولا في الضفة الشرقية ولا في عمان كذلك بينما بقي جورج حبش المسؤول حتى نهاية عام ١٩٥٨ وكان هو المسؤول عن الحركة كليا.

وهناك معلومة خاطئة اخرى وردت في هذه الفقرة «ان سبب الانهيار هو اكتشاف ان الاغلبية الواسعة في قيادة هذا التنظيم كانت من كبار الرأسماليين وكبار رجال الاعمال والتجار..» والسؤال الوارد كيف عرف الاستاذ نايف بذلك وهو لم يمكث في الاردن سوى فترة وجيزة، واعتقد بانه بني مقولته على ما كان يشاع اثناء ذلك من ان حركة القوميين العرب هم نزار جردانة، علي منكو، حمد الفرحان، وهم بالفعل من اصحاب الاعمال ولم يبنها على معايشة حقيقية لاعضاء الحركة ومؤيديها المنتشرين في الاردن ومعظمهم من الاساتذة والعمال وصغار الموظفين والطلاب – وهو بالفعل لا يستطيع الوصول الى معرفة الحقيقة نظرا لان الحركة كانت تتمتع بسرية محكمة في تلك الفترة تطبيقا لمبادئ الحركة «سرية التنظيم وعلنية الفكر» ولا يمكن لاي عضو في التنظيم ان يلتقي بنايف حواتمة ويطلعه على اسرار الحركة بدون ان يكون ذلك بأمر من القيادة – ويمكن الرجوع الى اعضاء الحركة المتواجدين في الاردن والذين كانوا في موقع المسؤولية في تلك الفترة للتأكد من ذلك.

اما بشأن ما ذكره عن المسؤولية العسكرية فهذا ايضا مجانب للحقيقة لعدة اسباب: اهمها انه لم يكن هناك جناح عسكري للحركة في تلك الفترة مع انه كان هناك نوع من التنسيق بين «بعض» شباب الحركة وبين الفئات التي تدخل المناطق المحتلة في تلك الفترة وبخاصة في منطقة غزة – وثانيا لم يكن التنظيم يضم عسكريين في تلك الفترة لاسباب عدة – وحتى الطلاب كانوا يعتبرون من الناصريين ولم يتم ادخالهم في صلب تنظيم الحركة الا في الفترة التي تلت ١٩٥٩، اي بعد رحيل الاستاذ نايف بفترة طويلة!

اما بالنسبة للمحاكمات التي يذكرها الاستاذ نايف فلا اعلم شيئا عن المحاكمات التي تعرض لها مع انني كنت في السجن في تلك الفترة – هل كانت له أم للمجموعة العسكرية التي يقول عنها والتي لا اعلم عنها شيئا ولا مجموعة الاعضاء الاخرين الذين كنا على اتصال بهم طوال فترة سجننا من ١٩٥٧ – ١٩٥٩، وكانوا يمارسون نشاطهم الحزبي بشكل فعال (ضمن اوضاع الاحكام العرفية) امثال المرحوم الاستاذ محمد ربيع في عمان وغيره وغيره في كل ارجاء الاردن، اي باختصار: لم يكن هناك انهيارات في حركة القوميين العرب في تلك الفترة!

اما ما ورد «وفي تلك المحاكمات حملت وسام حكم الاعدام الاول على الدور الوطني بروح رومانسية ثائرة!!» فقد كنت اود مثلي مثل اخرين باعطائنا بعض التفاصيل عن هذه المحاكمات – اين تمت ومن هي هيئة المحكمة التي حاكمته ومن هم باقي المتهمين؟؟.

٣ – في رده على سؤال: لا بد انك تركت بصمات من نوع ما؟ قال الاستاذ نايف: «البصمات الواضحة تتعلق بالحوار الوطني والطبقي الذي تم اطلاقه في قاعدة التنظيم على ضوء الوقائع والتجربة الملموسة وانهيار قيادات والروح الكفاحية والنضالية في صف القاعدة والجماهير التي اسهمت في تصحيحها».

كذلك تم تشكيل مجموعات فدائية مناضلة قامت بضرب العديد من المؤسسات الاميركية كما قلت «وتطبيقي هو تكملة لما ورد سابقا».. كيف تمكن الاستاذ نايف من تشكيل مجموعات فدائية في ظل احكام عرفية وضمن فترة قصيرة جدا وامامه انهيارات القيادة وما هي المؤسسات الاميركية التي تم ضربها في تلك الفترة – ولم تكرم الاستاذ بذكر بعض التفاصيل عنها والتي يمكن ان يكون سهى عنها او يمكن ان يكون خلط بينها وبين وقائع اخرى تمت في زمان او مكان اخر لاستطعنا القول بان هذا الانجاز هو معجزة اخرى للاستاذ...».

اما بشأن طرح الحوار الوطني والطبقي الذي تم اطلاقه في قاعدة التنظيم فلا بد من ايضاح بعض الامور:

حركة القوميين العرب كما هو معروف للجميع، اهتمت بالتثقيف القومي ضمن اهدافها السياسية الاساسية: وحدة الوطن العربي، تحريره من الاستعمار، استئصال «اسرائيل المزعومة» وتطور وتقدم وديمقراطية وحرية المجتمع الاردني واعطائه كافة حقوقه الخ.. وقد كانت هذه الاهداف مثار نقاش مستمر، ومنها لماذا لا ترفع الحركة شعار الاشتراكية كما يرفعه حزب البعث؟ ولا اريد ان ادخل في تفاصيل حول هذا الموضوع ولكن الاجابة التي كانت تعطى للمبتدئين هي: اولا يجب ان نحصل على بيتنا وعلى سيادتنا على هذا البيت والدفاع عنه وبعدئذ نتوجه الى تفاصيل تأثيثه – واما بشأن الحوار السياسي الاوسع فله مجال اخر – ولذلك لم يكن ضمن صلب التثقيف في تلك الفترة في الاردن اي تثقيف حول الصراع الطبقي ضمن مفاهيم الحركة ولكنه كان ضمن التثقيف السياسي العام – ولا اريد التركيز على نقطة كانت واردة في كثير من الحالات وهي وجود عدم رضا عن الحزب الشيوعي لان الاتحاد السوفياتي وافق على قرار تقسيم فلسطين ومع ان الحزب الشيوعي كانت له قاعدة بين صفوف الشعب – الا ان الود كان مفقودا بين التنظيمين السياسيين بالرغم من تنسيق العمل بينهما في العمل السياسي والشعبي في الاردن.

وكما اشرت سابقا فالاستاذ نايف يخلط بين الاحداث لان طرح موضوع الصراع الطبقي والتوجه نحو الاشتراكية العلمية لم تبدأ في صفوف الحركة في الاردن الا في اواسط ١٩٦٣ – ويمكن ان يكون قد طرح في اقاليم اخرى قبل ذلك.

وقد كنت معتقلا في تلك الفترة ولكن التعميم الذي صدر حول هذا الموضوع وصلني الى السجن وقد تم نقاش طويل حول هذا الموضوع مع الرفاق الاخرين في سجن القدس عام ١٩٦٣ – وقد لمست عدم رضا عنه من الرفاق في السجن وكذلك وصلتنا ردود فعل باقي اعضاء الحركة في الاردن ومعظمهم لم يقبلوا بهذا التوجه على اساس ان تطبيق مبدأ «نفذ ثم ناقش» لا يعني قبول مبادئ فكرية جديدة بل العكس هو الصحيح بالنسبة للفكر «ناقش ثم نفذ» – وعلمنا كذلك ان بعض المراتب رفضت تعميم التعميم على المراتب الادنى ولا تسعفني الذاكرة بتفاصيل التعميم ويمكن الرجوع الى النصوص اذا توفرت ولكن هذا التعميم وما تبعه من طرح موضوع التوجه نحو الماركسية اللينينية او الاشتراكية اثار نقمة في صفوف بعض اعضاء الحركة في الاردن وبخاصة ضد محسن ابراهيم ومحمد كشلي اللذين تصديا لطرح هذه المفاهيم في جريدة الرأي.

بعد خروجي في السجن في اواسط ١٩٦٤ فوجئت بقرار تشكيل قيادة جديدة في الاردن كنت ضمن اعضائها. ولم يكن الامر سهلا لمعالجة هذا الوضع في ذلك واختلفت ردود الفعل حول هذا الموضوع الذي اخذ جهدا كبيرا من القيادة لاستيعابه ومعالجته – ومن الجدير بالذكر القول بان معظم الذين تبنوا التوجه الجديد هم من خريجي الجامعات في بيروت او القاهرة او دمشق اي «الوافدين» وهو اللقب الذي اطلقه بعض اعضاء التنظيم عليهم. وطغى هذا الموضوع على كافة نشاطات التنظيم حتى جاء تعميم اخر حول حل الحركة والاندماج في الحركة الناصرية مما تتطلب دراسة الامر بشكل مختلف وعند ذلك وجدنا ان الطريق الصحيح هو عقد مؤتمر للحركة في الاردن لمناقشة هذه الامور جميعا وفعلا تم عقد هذا المؤتمر في اواخر عام ١٩٦٥ وتم انتخاب قيادة جديدة كنت ضمن اعضائها.

واكتفي بهذا القدر من الرد على امل ان تسنح فرصة اخرى لمعالجة بعض ما ورد فيه.

«البعد الرابع.. والبعد الخامس للجامعات.. وعولمة التعليم»

بقلم: الدكتور عبدالرحمن التميمي
عميد البحث العلمي/ جامعة العلوم والتكنولوجيا

تنشأ الجامعات بهدف تعليم الاجيال، وريادة حركة التنوير والمعرفة في مجتمعاتها، والمساهمة في تطوير الفكر الانساني العالمي. ويتحقق هذا في برامج التعليم ومشاريع البحوث العلمية التي تتم في الجامعات او تساهم في اجرائها. وقد كانت رسالة الجامعات هي التعليم وتخريج افواج المتعلمين بالاضافة الى البحث التجريبي والنظري في امور عديدة هي «مشكلات العصر» التي تواجه المجتمع بهدف اكتشاف طرق معالجتها ووضع النظريات العلمية التي تفسرها وتتعامل معها.

استمرت مسيرة الجامعات خلال القرن التاسع عشر ضمن هذا الاطار «التعليمي - البحثي» الذي وضع اطره العلمية الاكاديمي الالماني المشهور Alexander Von Homboldt في جامعة برلين، والذي اعتبر الجامعة كعام للتراث الوطني والثقافة القومية من خلال التعليم، وان رسالة الجامعة ومهمتها الاساسية هي تعليم المعرفة والحقائق العلمية والبحث العلمي لتطوير هذه المعرفة وخدمة المجتمع من حولها في اطار الاعراف والتقاليد الوطنية. ومن خلال تطبيق هذا النهج اكتشفت معظم اصول النظريات العلمية ووضعت لها القوانين التي لا زلنا نستعملها اليوم مثل قوانين فارادي واوم في الكهرباء، وقوانين نيوتن في الجاذبية والحركة، وقانون بلانك في الفيزياء، وقوانين رذرفورد في الذرة وغيرها من النظريات العلمية التي قامت عليها الثورة الصناعية في اوروبا والتي نعرفها هذه الايام ونتحدث عنها كمسلمات وحقائق ثابتة.

ومع بدايات القرن العشرين، وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى حصل تحول كبير في رسالة الجامعات ودورها، فبدأت بحوثها تركز بشكل واضح على المجالات التطبيقية الصناعية الكبرى، وخاصة صناعة الحديد والصلب والكيماويات والقاطرات والبواخر والنفط والسلاح والطيران والفضاء والمناخ وعلوم البحار. وخلال الحرب العالمية الثانية كان التسابق العسكري على أشده لاكتشاف اسلحة حديثة واستراتيجية، وتكنولوجيا جديدة تنتج بالجملة مواد تكفي الاعداد الهائلة من الجنود، وصناعات تنتج لهم الغذاء والدواء والملابس والادوات المختلفة. فادخلت الجامعات في حمى السباق العسكري وكانت مختبرات واساتذة الجامعات الالمانية والبريطانية والفرنسية والروسية والامريكية والايطالية، وغيرها من الدول الصناعية، تعمل ليل نهار في البحوث الاستراتيجية والصناعات الثقيلة التي لها علاقة بالمجهود العسكري والمنتوج الحربي.

وعندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها استمرت مسيرة الجامعات في الدول الصناعية في عمليتي التعليم والبحوث التطبيقية لمؤسسات الدفاع والشركات الصناعية. وتصاعدت مساهمة الجامعات في العمليات الانتاجية وتطوير المنتوجات الصناعية بدعم من الشركات المستفيدة، فظهرت المكتشفات والمخترعات التي تشكل مكونات التكنولوجيا الحديثة في الاتصالات والمواصلات والحاسوب والتلفاز والراديو وجميع الاختراعات التي نستخدمها اليوم في حياتنا المعاصرة، وانشئت مراكز البحوث العملاقة وارتبطت بالجامعات واصبحت من سماتها الرئيسة، مثل مختبرات باير Bayer للادوية والكيماويات في المانيا، ومختبر القذف الصاروخي Propulsion Jet في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، ومختبرات الطاقة والاحتراق في MIT، ومشروع مانهاتن لتطوير القنبلة الذرية، ومشروع الوادي Silicon Valley في جامعة Stanford الذي نمت منه شركات الحاسوب والالكترونيات العملاقة مثل شركة Hewlett Packard، وشركة Apple Macintosh، واخيرا تطوير شبكة الانترنت العالمية في الجامعات الامريكية.

ولم يقتصر دور الجامعات على التعليم والبحث العلمي والاكتشاف والتطوير، ولكن تحت ضغط المطالب الوطنية نزلت الجامعات الى ميدان العمل للمساعدة في حل المشكلات اليومية التي يواجهها المجتمع على خطوط الانتاج والخدمات، فقامت بأعداد الدراسات والاستشارات العلمية وتقديمها الى صانعي القرار في الاجتماع والسياسة والاقتصاد والصناعة وفي شتى مجالات الحياة، بالاضافة الى تقديم الخدمات الفنية وبرامج التعليم المستمر لكافة قطاعات المجتمع. وبذلك اصبحت الجامعات مراكز تنوير للمعرفة والتعليم والبحث العلمي، بالاضافة الى كونها مؤسسات موثوقة ومؤتمنة لتقديم الخدمات النوعية والاستشارات والدراسات العلمية واستمرارية التعليم. وهذا اصبح يعرف بالرسالة التقليدية للجامعة ضمن المحاور الثلاثة وهي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وخلال الثمانينيات من هذا القرن بدأت الجامعات في الدول الصناعية تعاني من عجز في موازناتها فاتجهت نحو الاعمال الانتاجية والاستشارية في التكنولوجيا المتقدمة التي تدرسها وتعلمها لطلبتها، من خلال الشراكة والتعاون مع مراكز الخدمات والانتاج لانشاء المشروعات وتقديم الخدمات التي تدر عليها ربحا، وبدأ يتبلور ما يعرف بـ«البعد الرابع» للجامعات اضافة الى الابعاد الثلاثة التقليدية فأنشأت الجامعات مكاتب الارتباط الصناعية (Industrial Liaison Offices) لتسريع الاتصال وتسهيل التعاون، وظهرت التجمعات الصناعية التجريبية لاقناع المستثمرين (Science Parks) ومراكز الحضانة العلمية (Incubators) لاصحاب الافكار الرائدة، ومراكز التصنيع الاولي التجريبية (Centers Manufacturing) في كنف الجامعات وتحت رعايتها، وبدأت تظهر مسميات مختلفة مثل «الجامعة الانتاجية»، والجامعة المنتجة، والجامعة المستثمرة، والجامعة الباحثة عن فرص استثمارية مربحة (Entrepreneurial Unevers[i]ty)، وهذا استدعى اعادة التنظيم للعملية التعليمية كلها من حيث الاهداف والاساليب والوسائل والمحتوى والمسميات واطلق على هذه العملية «اعادة هيكلة التعليم» (Re-engineering) واستخدمت الادارة النوعية الشاملة Total Quality Managements» لتحقيقه ورفع سويته وربطه باحتياجات المجتمع، وتوجيه البحث العلمي نحو التطبيقات التكنولوجية التي تحتاجها مراكز الخدمات والانتاج، بالاضافة الى الاستمرار في بحث «مشكلات العصر» وتطوير المعرفة الانسانية. وقد نجح هذا التوجه الجديد، البعد الرابع للجامعات، في الدول الصناعية والمجتمعات الواعية لأهمية دور الجامعات وقيمة البحث العلمي في إنجاح المشروعات الصناعية، عن طريق ضبط النوعية وزيادة الانتاج وتحسين القدرة على الاستثمار والمنافسة والتسويق، وخاصة للصناعات الصغيرة والمبتدئة. فنشأت حول الجامعات تجمعات صناعية وانتاجية متنوعة وارتبطت بها كأساس للاستثمار والانتاج، فبدأت تحصد استثمار نتائج البحث العلمي والرسائل الجامعية في مشاريع انتاجية مربحة، بالاضافة ان الجامعات اصبحت شريكا مستثمرا في هذه الارباح، فتراكمت لديها الخبرة والمعرفة التطبيقية، الامر الذي عزز دورها اكثر فاكثر في قيادة هذه المؤسسات وريادة استثماراتها الواسعة حتى اصبحت شركات كبرى.

اما في الدول العربية فالوضع مختلف اذ ان العملية التعليمية تستحوذ على جهد اعضاء هيئة التدريس، ولا يبقى الا الجزء اليسير من المال والوقت لاجراء البحوث العلمية التطبيقية، واقل ما يمكن لخدمة المجتمع. بل ان اعضاء هيئة التدريس تحت ضغط الاعباء التدريسية لا يعطون الاهمية الكبيرة لانجاز البحوث وخدمة المجتمع كجزء هام من رسالتهم العلمية وواجبهم الاكاديمي، الا بما يخدم اغراضهم الشخصية في الترقيات الاكاديمية والرغبة في البحث، لقلة المبالغ المرصودة لهذين المحورين، على الرغم ان القانون والنظام والتعليمات كلها تنص على ان يقوم اعضاء هيئة التدريس بالعمل في المحاور الثلاثة بشكل متكامل ومتوازن. ونظرا لغياب التخطيط وندرة الحوافز فقد انتشر التقاعس والانغلاق والخمول وفقدان روح المبادرة والحافزية لتطوير انفسهم وجامعاتهم.

> ان اعضاء هيئة التدريس تحت ضغط الاعباء التدريسية لا يعطون الاهمية الكبيرة لانجاز البحوث وخدمة المجتمع كجزء هام من رسالتهم العلمية وواجبهم الاكاديمي، الا بما يخدم اغراضهم الشخصية في الترقيات

لا زالت جامعاتنا تسير وتركز على بعد واحد هو التعليم باعتبار الجامعة مشروعا تعليميا فقط، على الرغم من كثرة الحديث عن البحث العلمي وخدمة المجتمع، ولم تدخل جامعاتنا بعد في البعد الرابع وهو الاستثمار في التكنولوجيا والعلوم التي تدرسها بحيث تكون الجامعة مشروعا علميا اقتصاديا، لانها لم تنضج بعد ولم تتجاوز سن الرشد الاكاديمي والبلوغ في البعدين الآخرين: البحث العلمي وخدمة المجتمع.

ان القرن القادم سيشهد تحولات ضخمة في الاقتصاد والتجارة والسياسة والتعليم، وتغيرات هائلة في المفاهيم والاجتماع، نتيجة الانفتاح العالمي وتداخل الحضارات وتمازجها. والجامعات دائما مطلوب منها ان تأخذ دور الريادة والمبادرة، وان تبدأ بالتحضير ليس له البعد الرابع» فقط ولكن له البعد الخامس» لجامعات المستقبل وعولمة التعليم عن طريق التعليم عن بعد من مختلف الجامعات في العالم وعبر شبكة الانترنت، حيث سيكون التركيز على التكنولوجيا الناعمة (Software) وليس على المباني والمساحات الواسعة والآلات الضخمة (Hardware)، واستبدال المكتبات والكتب التقليدية بالمكتبات الالكترونية على اقراص الليزر، وتقليص العدد الكبير المطلوب من اعضاء هيئة التدريس والغاء دورهم التقليدي، وتحويل الحرم الجامعي الى جهاز حاسوب وقرص ليزر، لان جامعات المستقبل القريب ستعتمد على بيوت الخبرة ومجموعات الخبراء لشراء برامجهم ومحاضراتهم الجاهزة، والحالات الواقعية المفصلة (Case Studies) التي اعدوها، وتحميلها على شبكة الانترنت، والطلبة هم كل سكان العالم في بيوتهم، بحيث تكون الجامعة مشروعا علميا اقتصاديا عالميا مفتوحا لجميع سكان القارات، كبارا وصغارا، اغنياء وفقراء، موظفين وعاطلين عن العمل. وحدود الجامعة هي حدود الكون، ارضا وفضاء ومحيطات، اذ قد يتلقى طالب محاضرة وهو في بطن غواصة او على ظهر طائرة او في داخل مركبة فضاء..!! فالقرن الحادي والعشرين ايامه حبلى بما يشبه قصص الخيال العلمي.

ان مشروع التعليم في جميع مراحله وابعاده الخمسة» خلال القرن القادم هو المشروع الاول للنهضة، وهو مشروع المستقبل الحقيقي لامتلاك المعرفة والتكنولوجيا، ومشروع ان يكون الوطن العربي موجودا ومشاركا في الحضارة الانسانية والجهد العالمي خلال القرن القادم، الامر الذي يستوجب دعم جميع «من يهمه الامر» وتضحية وفداء «الاكاديميين العرب» من اجل الاعداد له والعمل على تحقيقه، فمشروع التعليم الجاد مكلف، ولكن الاكثر كلفة منه على الوطن هو الاستمرار في تخريج الافواج خارج معادلة العصر وطموحات المستقبل في العلم والتكنولوجيا.

الاخبار العربية والعالمية

وزيرة الخارجية الاميركية تقر بـ «صعوبة» احياء عملية السلام :

اولبرايت تدعو الى تسريع مفاوضات الحل النهائي وتؤكد التزام واشنطن بمبدأ «الأرض مقابل السلام»

عرفات يجدد التزامه بالسلام والتصدي للعنف ويتهم اسرائيل بخرق الاتفاقيات واتباع سياسة العقاب الجماعي

القدس المحتلة - وكالات - فلسطين - خاص - من مازن سعادة

اقرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بـ «صعوبة» الخروج من المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية على المسار الفلسطيني.

وفي اليوم الثاني من زيارتها للمنطقة وعقب اجتماع دام ثلاث ساعات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمحت اولبرايت الى عدم احراز اي تقدم في مهمتها وقالت: ان «الشوط ما زال طويلا» قبل التمكن من احياء عملية السلام.

وقالت اولبرايت اثر اجتماعها بالرئيس الفلسطيني «حتى الآن نحن متفقون على ان الارهابيين مروعون. ولكننا لا ندري في هذه اللحظة ما هي افضل الوسائل لاعادة عملية السلام الى مسارها».

وقالت في مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات «لا يزال امامنا شوط طويل».

اما عرفات فأكد انه ملتزم بتحقيق السلام والتصدي للعنف واتهم اسرائيل بانتهاك اتفاقات الحكم الذاتي.

وذكرت اولبرايت بأن عملية السلام قائمة على مبدأ الارض مقابل السلام.

وابدت اولبرايت تفهما لمشاعر الاحباط بين الفلسطينيين ازاء الاعمال الاسرائيلية التي تعرقل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت «اعلم ان هذه المسائل تهمكم وهي تهم الولايات المتحدة. نتفهم ما تشعرون به من احباط. ليس هذا ما يفترض ان يوفره السلام».

وقالت الوزيرة الاميركية «لم تكن هذه سنوات سهلة. لقد عانى الفلسطينيون ودفعوا كثيرا الثمن انسانيا نتيجة الاغلاق والقيود على الحركة وهدم المنازل ومصادرة الأراضي» لكنها لم تأت على ذكر الاستيطان.

واضافت «ناقشت هذه القضايا ومسؤوليات اسرائيل في توفير المناخ المناسب لسلام يمكن التوصل اليه بالتفاوض».

الا ان اولبرايت اوضحت انها لم تجد سبيلا بعد للخروج من الأزمة التي تمر بها عملية السلام.

وقالت «اعتقد ان امامنا طريقا طويلا يتعين قطعه، اعتقد اننا نجحنا حتى الآن في الاتفاق على حقيقة ان الارهابيين مروعون لكننا لم نتمكن بعد من وجهة نظري في التوصل لأفضل الوسائل لاعادة عملية السلام لمسارها».

ودعت وزيرة الخارجية الاميركية الاسرائيليين والفلسطينيين الى تطبيق اتفاقات اوسلو في شأن الحكم الذاتي والى تسريع المفاوضات في شأن الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

واضافت «نحن حريصون على عملية اوسلو وعلى تطبيق الاتفاقات على قاعدة «الأرض مقابل السلام».

وشددت اولبرايت على «تسريع المفاوضات في شأن الوضع النهائي (للأراضي الفلسطينية)» موضحة أن الولايات المتحدة «ترى ان هذه المفاوضات يجب ان تستند الى قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام».

والقراران اللذان أشارت أولبرايت اليهما صدرا تباعا عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ويدعوان الدولة العبرية الى الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وحضت الوزيرة الأميركية عرفات على التصدي للارهاب، مشيرة الى أن هذا التصدي «يجب أن يكون شاملا وقاسيا ومستمرا لكي يكون فاعلا».

وتابعت «من الضروري اقامة تعاون أمني فعلي بين الفلسطينيين واسرائيل. ومن المهم كذلك أن يقوم الفلسطينيون بتحركات من جانب واحد» في هذا الاطار.

الرئيس عرفات واولبرايت في رام الله — رويتر

ورحبت أولبرايت بالتدابير التي اتخذتها السلطة الفلسطينية الى الآن، لكنها اعتبرت أنها غير كافية. ولاحظت أن «التصدي للارهاب عمل يجب القيام به ٢٤ ساعة على ٢٤».

واضافت «اذا أراد الفلسطينيون تحقيق طموحاتهم السياسية، عليهم التصدي للارهاب. فلا يوجد خيار آخر».

واتهم عرفات من جهته الحكومة الاسرائيلية بـ «عدم التزام» اتفاقات. وشجب «عدم تنفيذ (اسرائيل) عملية اعادة الانتشار (الثانية في الضفة الغربية) اضافة الى مصادرة الاراضي وفرض حقائق ديموغرافية وجغرافية وخاصة في القدس» الشرقية.

واستنكر عرفات «سياسة العقاب الجماعي» الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين وامتناعها عن الافراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وحجزها المال الفلسطيني.

وشدد الرئيس الفلسطيني على وقف أعمال القتل ودعا الى التركيز على «تحقيق السلام العادل والشامل».

وأشار عرفات الى أن السلطة الفلسطينية تعتبر أن السلام «مصلحة اسرائيلية فلسطينية مشتركة». وقال «كجزء من مسؤولية الشراكة، ستستمر السلطة الفلسطينية في مواجهة اعداء السلام من الطرفين». وأضاف «ان السلطة الفلسطينية تؤكد على تحمل كامل مسؤولياتها ويتوجب على الحكومة الاسرائيلية القيام بالشيء نفسه».

وعقب المحادثات قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين للصحفيين ان اولبرايت ابلغت عرفات انه لا بد من وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية لأنها تجهض اي صفقة مستقبلية حول اتفاق دائم للسلام.

وقال عريقات ان الفجوة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية ما زالت «على اتساعها كما كانت دائما».

ورحب عريقات الذي حضر محادثات اولبرايت وعرفات باعراب وزيرة الخارجية الاميركية في المؤتمر الصحفي عن تفهمها لتظلم الفلسطينيين من السياسات الاسرائيلية وتأكيدها مجدداً تأييد الولايات المتحدة لمبدأ مقايضة الأرض مقابل السلام.

واضاف ان عرفات سلم اولبرايت ملفا بشأن الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لمكافحة المتشددين وحول الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقات السلام المؤقتة.

مصادر فلسطينية مطلعة اكدت لـ «الرأي» أن جولة المباحثات الاولى اخذت طابعا استكشافيا قدم فيها كل طرف افكاره ورؤيته لإخراج عملية السلام من المأزق الذي تعيش فيه.

وقالت المصادر ان الرئيس عرفات قدم لوزيرة الخارجية الاميركية قائمة بالمطالب الفلسطينية بما في ذلك استعداد الجانب الفلسطيني بخول مفاوضات المرحلة النهائية على ان يترافق ذلك مع تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية ووقف النشاطات الاستيطانية التوسعية وعدم اتخاذ اية اجراءات من جانب الحكومة الاسرائيلية من طرف واحد وبشكل يؤثر على قضايا المرحلة النهائية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان اولبرايت ستلقي اليوم الجمعة خطابا موجها للشعب الفلسطيني عبر اذاعة صوت فلسطين نحو الساعة العاشرة صباحا.

الى ذلك افادت الاذاعة الاسرائيلية امس ان العشرات من الفلسطينيين اعتصموا امام القنصلية الاميركية بالقدس الشرقية احتجاجا على السياسة الاميركية بالمنطقة واستمرار الطوق الأمني المفروض على الضفة والقطاع.

وسلم المعتصمون القنصل الاميركي رسالة موجهة الى اولبرايت تمنوا لها فيها النجاح في مهمتها الحالية في الشرق الاوسط.

وفي غزة افاد مراسل وكالة فرانس برس امس ان متظاهرين فلسطينيين من خان يونس احرقوا اعلاما اميركية واسرائيلية خلال مسيرة دعم للرئيس عرفات.

وشارك في المسيرة التي دعت اليها حركة الشبيبة (فتح) حوالي ٢٠٠٠ شخص معظمهم من طلبة المدارس في المنطقة.

ورفع المتظاهرون لافتات حملت شعارات تندد بالاستيطان والحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية ودعوات الى اولبرايت بالضغط على اسرائيل لرفع الحصار ووقف الاستيطان وتطبيق اتفاقات السلام.

وجاء في بيان وزعته حركة الشبيبة «ان اهتمامات اولبرايت لا ترضي شعبنا بأي حال من الاحوال ولا تلبي ادنى طموحاته». واضاف «ان الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي وسيواجه كل السياسات حتى ولو بذل المزيد من الدماء».

وكان فلسطينيون تظاهروا امس الاول في نابلس ضد انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل واحرقوا خلال تظاهرتهم صورة لاولبرايت.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الجانب الاميركي احتج لدى مكتب الرئيس الفلسطيني على ذلك.

وافيد امس انه تم الغاء ثلاث تظاهرات مماثلة كان اعلن عن تنظيمها في مدن رام الله وبيت لحم ونابلس في الضفة الغربية.

وعلى الجانب الآخر افاد مصدر في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان اولبرايت التقت مساء امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للمرة الثانية في يومين.

والتقت اولبرايت نتنياهو بعد عودتها من رام الله.

وسبق لاولبرايت ان التقت نتنياهو امس الاول ودعت الى مكافحة الارهاب دونما هوادة.

واعلن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه امس ان اسرائيل سترفض اي ضغط يمارس عليها في المسائل الامنية.

وردا على سؤال حول احتمال ان تمارس اولبرايت ضغطا على نتنياهو، ابلغ نافيه الاذاعة الاسرائيلية قوله «لن يجدي اي ضغط لأن الحكومة لن تقدم اي تنازل في خصوص امن السكان الاسرائيليين».

واضاف نافيه المقرب من نتنياهو «لا يمكن حصول تقدم في عملية السلام طالما لم يخض عرفات حربا على من وصفهم بـ (الارهابيين الموجودين في الاراضي الخاضعة لسيطرته)».

من جهة اخرى، وصف نافيه اعتقال الشرطة الفلسطينية ٣٥ ناشطا في حماس في الايام القليلة الماضية بأنه «مجرد عملية علاقات عامة. ما من شك اطلاقا في ان عرفات وعد قادة حماس بأن هؤلاء الاسلاميين سيطلقون حالما تغادر اولبرايت المنطقة».

وبرر نافيه قرار اسرائيل تجميد اي انسحاب عسكري من المناطق الريفية الفلسطينية في الضفة الغربية، وقال «لا يمكننا تكليف السلطة الفلسطينية مسؤولية مناطق جديدة طالما لم تقرر بعد مكافحة القواعد الارهابية».

غير ان الوزير العمالي السابق يوسي بيلين الذي كان مكلفا عملية السلام صرح للاذاعة بأنه لا يمكن لاسرائيل «الطلب من الفلسطينيين شن حرب على الارهاب اذا كانت حكومة نتنياهو تفرض عليهم في الوقت نفسه عقوبات اقتصادية وتسيء الى كرامتهم وتصادر ارضهم لتبني فيها مستوطنات».

وفي وقت لاحق من مساء امس قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولتان معا عن ازمة الثقة التي تحاول معالجتها.

وقالت اولبرايت في كلمة القتها امام طلاب اسرائيليين في القدس «هذه الأزمة لم تكن حتمية ولا مصادفة. انما سببها فشل الطرفين كليهما في الارتقاء الى مستوى التزاماتهما الكاملة كشركاء في السلام».

واضافت ان الولايات المتحدة لا تستطيع ارغام اسرائيل والفلسطينيين على متابعة السير الى السلام «فهذا ليس بالخيار الذي يمكن للولايات المتحدة او اي طرف خارجي آخر ان يتبناه. انما هو خيار زعمائكم وخياركم انتم واولئك الذين يشاركونكم (العيش في) هذه المنطقة».

وطلبت اولبرايت علنا من اسرائيل وقف النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة في اطار الحرص على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت اولبرايت «على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب ولاسيما ما يعتبره الفلسطينيون توسعا استفزازيا للمستوطنات ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وسحب بطاقات الهوية».

واضافت اولبرايت ان «مثل هذه الاعمال تهدف على ما يبدو الى استباق نتائج المفاوضات وهي تنسف ثقة الفلسطينيين في النوايا الاسرائيلية».

وكان المسؤولون الفلسطينيون قد انتقدوا بشدة وزيرة الخارجية الاميركية لاحجامها عن الاشارة الى الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة منذ بدء جولتها في المنطقة.

ويعتبر الفلسطينيون ان التوسع الاستيطاني ولا سيما في القدس الشرقية هو السبب الرئيسي للأزمة التي تواجهها عملية السلام.




جندي اسرائيلي يدفع شابا فلسطينياً في الرام قرب القدس — أ.ف.ب

متظاهرون فلسطينيون في خانيونس يحرقون العلم الاميركي — رويتر

مصر تطالب الولايات المتحدة بالعمل على اعادة اسرائيل الى طريق السلام

القاهرة - أ.ف.ب - تأمل مصر في ان تكشف وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن المسؤول الحقيقي عن عرقلة عملية السلام وتمارس ضغوطا على اسرائيل اكثر منها على الفلسطينيين.

فالرئيس المصري حسني مبارك، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في العالم العربي، لا يريد ان تكون الزيارة الاولى لاولبرايت الى الشرق الاوسط مقتصرة على مناقشة امن اسرائيل كما ترغب تل ابيب.

وتصر مصر على ضرورة ان تتطرق اولبرايت التي يلتقيها مبارك غدا السبت الى السبب الرئيسي للعنف، وهو تجميد مفاوضات السلام.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاربعاء «سنبحث مع اولبرايت الوضع من كافة جوانبه. ونحن نعرف ان الامن يشكل بندا رئيسيا على جدول اعمالها لكنه ليس البند الوحيد».

وكان موسى اكد ان تدهور عملية السلام ليس سببه انفجارات القدس وانما السياسة الاسرائيلية التي ادت الى «فقدان الثقة بهذه العملية التي اصابها التدهور».

وقال «ينبغي ان نقول جميعا، ولا سيما الاميركيين، لنتنياهو ان سياسته تهدد مستقبل المنطقة واسرائيل مدعوة لمراجعة سياستها. الوضع الراهن يمكن ان يؤدي الى عواقب خطيرة».

وكان موسى انتقد في ١٦ اب قيام الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على الفلسطينيين فقط في حين ينبغي عليها ان «تفعل الشيء نفسه مع الاسرائيليين».

وفي رسالة وجهها اخيرا الى رئيس وزراء اسرائيل اكد الرئيس المصري ان سياسة نتنياهو تؤدي الى «ضرب عملية السلام بعرض الحائط» ويمكن ان تدفع الدول العربية المعتدلة الى التقارب مع ايران.

وعكس المعلقون السياسيون للصحف المصرية وجهة النظر الرسمية مؤكدين ان الكرة باتت الان في الملعبين الاسرائيلي والاميركي.

وقال سلامة احمد سلامة كاتب الافتتاحية في «الاهرام» انه «اذا اقتصرت جولة اولبرايت على بحث امن اسرائيل وضمان عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي فهذا يعني دفن عملية السلام».

وكتبت صحيفة «الوفد» المعارضة (ليبرالية) «لقد خاب املنا في الولايات المتحدة التي تقول انها ترعى السلام والحرية والديموقراطية في العالم ولعل السيدة اولبرايت تعذرنا اذا استقبلناها بالفتور فهو اقل ما يمكن ان تعبر به الشعوب العربية تجاه الدولة التي اطفأت مشاعل السلام وفتحت الباب امام الحرب العقائدية في الشرق الاوسط».

وتوقع المعلقون مع ذلك تفاهما بين القاهرة وواشنطن مستبعدين حدوث ازمة ثنائية، بعد زوال التوتر الذي صبغ العلاقات المصرية الاميركية في تشرين الاول ١٩٩٦ بسبب رفض مبارك تلبية دعوة الرئيس بيل كلينتون لقمة حول الشرق الاوسط.

ومصر هي الدولة الثانية في قائمة الدول التي تتلقى مساعدات اميركية بعد اسرائيل، وتحصل مصر على ١ر٢ مليار دولار سنويا.

وينتظر ان يصوت مجلس الشيوخ قريبا على هذه المساعدة للسنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ بعد توصية بهذا المعنى من مجلس النواب مطلع ايلول.

حملة اعتقالات في نابلس طالت ٢٤ اسلاميا

نابلس - الضفة الغربية - قدس برس - شنت الشرطة الفلسطينية حملة اعتقالات في صفوف الناشطين الاسلاميين ليلة امس الاول طالت اكثر من ٢٤ في قرية سيلة الحارثية قضاء نابلس. وعلم ان ١٧ من المعتقلين هم اقارب خمسة نشطاء اسلاميين فروا من السجون الفلسطينية قبل عام اما بقية المعتقلين فمحسوبون على حركة - حماس - وكانت اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت ما يزيد عن ٣٥ فلسطينيا خلال الايام الخمسة الماضية. ليرتفع عدد المعتقلين الاسلاميين الى ٦٠ خلال اسبوع.

اولبرايت ستحاول اقناع دول الخليج بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية

دبي - (اف ب) - قال دبلوماسيون في منطقة الخليج ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستحاول الاحد المقبل اثناء اجتماعها الى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اقناع دول الخليج بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية التي ستحضرها اسرائيل والمقرر عقدها في تشرين الثاني المقبل.

واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان وزراء الخارجية الخليجيين سيطلبون من جانبهم الى اولبرايت اثناء اللقاء معها في ابها ممارسة ضغوط على اسرائيل التي يتهمونها بعدم احترام اتفاقات السلام مع الفلسطينيين.

وقال دبلوماسي غربي في الرياض «من غير المرجح ان تتمكن اولبرايت من اقناع دول المنطقة بالمشاركة في قمة الدوحة وانقاذ هذه القمة من الفشل طالما بقيت عملية السلام في الطريق المسدود».

وقبل لقاء نظرائها في مجلس التعاون الخليجي ستجتمع اولبرايت غدا السبت في جدة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يكون اللقاء صعبا بين الملك فهد واولبرايت خصوصا وان الرياض سبق ان اعلنت مقاطعتها للقمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا احتجاجا على التعنت الاسرائيلي.

وكانت اولبرايت التي ستقود بنفسها الوفد الاميركي الى القمة الاقتصادية قد حثت العرب في اب الماضي على عدم مقاطعة القمة الهادفة الى تشجيع التعاون العربي الاسرائيلي والتي عقدت ثلاث مرات حتى الان في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

لكن على الرغم من هذا النداء لم تعلن اي دولة عربية انها ستحضر قمة الدوحة (باستثناء قطر طبعا التي ستستضيف القمة) لا بل ان الامارات العربية المتحدة اعلنت انها لن تشارك فيها.

واعتبر دبلوماسي عربي في الرياض ان العد العكسي لانقاذ قمة الدوحة قد بدا بالنسبة لاولبرايت التي ستختتم في السعودية جولتها الشرق اوسطية.

واشار الدبلوماسي العربي الى الاهمية التي توليها اولبرايت لتحقيق تقدم «ولو رمزي» اثناء جولتها من اجل اطلاق عملية السلام المجمدة منذ اذار الماضي.

وقد ارجأت قطر التي تصر على عقد القمة الاقتصادية على الرغم من دعوة سعودية الى عدم عقدها ومن حملة سورية لالغائها توجيه الدعوات لحضور القمة والتي كان من المقرر توجيهها في مطلع ايلول الجاري.

ويرى دبلوماسيون ان اولبرايت ستحاول ايضا تصحيح صورة الادارة الاميركية التي ينظر اليها على انها منحازة الى اسرائيل خصوصا وان دول الخليج الغنية تشكل اسواقا رئيسية بالنسبة لصناعة السلاح الاميركية. وتخوض الشركات الاميركية في هذا المجال منافسة للفوز بعقد اماراتي لشراء ثماني طائرة حربية.

ومن المتوقع ان يتم التطرق الى موضوع قمة الدوحة في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في (ابها) بعد لقائهم مع اولبرايت كما ان من المتوقع ان تتخذ الدول العربية قرارا بهذا الصدد في اجتماع للجامعة العربية سيعقد في ٢٠ ايلول الجاري في القاهرة.

الى ذلك يتوقع ان تتطرق اولبرايت اثناء محادثاتها مع الملك فهد الى موضوع التحقيق بشان الاعتداء على الجنود الاميركيين في قاعدة الظهران في حزيران ١٩٩٦ الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا اميركيا.

وكان السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز قد اكد الثلاثاء الماضي ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة تسليمها السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ المشتبه بتورطه في الاعتداء والذي رفض التعاون مع السلطات الاميركية.

وينتظر ان تجدد وزيرة الخارجية الاميركية التعهد الاميركي بضمان امن الخليج الذي يعتبر ممرا بحريا استراتيجيا للصادرات النفطية وحيث تواجه الولايات المتحدة عدوين هما العراق وايران. ويتمركز نحو ٢٢ الف جندي اميركي في منطقة الخليج.

وزراء ينتقدون وايزمن ومبادرة سلام قدمها باراك لاولبرايت

عواصم - وكالات - صدرت ردود فعل غاضبة في اسرائيل على ملاحظة نسبت الى الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن خلال لقائه بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يوم امس الاول حث فيها اولبرايت على مطالبة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتناهو بتقديم تنازلات من اجل انقاذ عملية السلام.

وقالت اذاعة لندن ان وايزمن الذي يقتصر دوره الى حد كبير على المراسم الاحتفالية قد وجهت اليه انتقادات من عدد من اعضاء الوزارة الاسرائيلية حيث وصفوا الملاحظة بانها مخزية الا ان وايزمن قال انه اسيء تفسير اقواله.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك عرض على اولبرايت خلال اجتماعه معها امس الاول خطة للسلام مع الجانب الفلسطيني.

وتتضمن الخطة تجميد اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر للنشاطات الاستيطانية في جبل ابو غنيم في القدس وتحديد حجم الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة بالاتفاق مع الولايات المتحدة.

ودعا نحو ٤٠ من زعماء اليهود الاميركيين امس اولبرايت الى ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لانقاذ عملية السلام.

وقال مسؤول احدى الطوائف اليهودية تيودور مان، للاذاعة «نحتج على موقف بعض المنظمات اليهودية الاميركية التي طلبت من اولبرايت بان لا تمارس ضغوطا سوى على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

ومن بين هؤلاء الزعماء الذين ينتمون الى «جناح الوسط او الى اليسار» في الجالية اليهودية الاميركية، الحاخامون اريك يوفي واسمار شروش والكسندر شندلر.

واعتبر سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان هذا النداء «لا جدوى» منه مؤكدا ان هؤلاء المسؤولين هم من «الهامشيين» في الجالية اليهودية الاميركية.

واكد نافيه مجددا ان حكومة نتنياهو سترفض اي ضغط في شان المسائل الامنية.

وزير خارجية فرنسا

عملية السلام تحطمت وسياسات نتنياهو ستؤدي الى «كارثة»

مونبلييه - فرنسا - رويتر - انتقد وزير الخارجية الفرنسية أوبير فيدرين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس وقال ان سياساته ستؤدي الى «كارثة» في الشرق الاوسط.

وقال فيدرين في مؤتمر لاعضاء الحزب الاشتراكي الحاكم في مونبلييه بجنوب فرنسا «تحطمت عملية السلام».

وأضاف ان عددا متزايدا من الدول الاوروبية متفق مع فرنسا على أن اسرائيل تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية عن هذا.

وقال فيدرين ان سياسات نتنياهو تضعف موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتدمر سلطته الفلسطينية «كشريك ضروري لا غنى عنه» لاسرائيل في عملية السلام. وتابع «أرى أن هذه السياسة بمثابة كارثة على المدى القصير وفي المستقبل بالنسبة للفلسطينيين ولاسرائيل وللمنطقة بأسرها». واتهم الوزير الفرنسي اسرائيل باتباع أساليب للمضايقة والاذلال خلقت مستوى غير مسبوق من الاحباط بين الفلسطينيين وساعدت على تدعيم «الخط الارهابي لاعضاء حماس والجهاد».

وأضاف «هذا تحليل فرنسي يشارك فيه اليوم عدد متزايد من الدول الاوروبية». واكد فيدرين «لم يعد هناك من عملية سلام ولم تعد هناك ديناميكية ولم يعد هناك افق» مشيرا الى ان الوضع في جنوب لبنان لا يمكن «تسويته بشكل منعزل» لكنه مرهون «باحياء عملية السلام».

الاخبار العربية والعالمية

اولبرايت تلتقي ارملة رابين:

ليا رابين: نتنياهو يعمل ضد السلام واليهود مارسوا «الارهاب» ايضا



اولبرايت وليئة رابين في القدس — ا . ف . ب

القدس المحتلة - وكالات - اتهمت ليئا رابين، ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق اسحق رابين، امس اثناء لقائها بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بالعمل على تدمير السلام.

واكدت رابين للصحافيين بعد اللقاء الذي جرى في القدس «بنيامين نتنياهو يفعل كل ما بوسعه ضد السلام، في حين ان شعوب المنطقة وقادتها يتطلعون الى السلام».

واضافت ارملة رابين الذي اغتاله يهودي متطرف في تشرين الثاني ١٩٩٥ ان «رئيس الوزراء يلقى دعما من قوى ترى في السلام كارثة، وهي التي اغتالت زوجي».

وقد وضعت اولبرايت التي بدأت امس جولة في الشرق الاوسط اكليلا من الزهر على ضريح رابين في القدس برفقة ارملته.

وفي حديث ادلت به للاذاعة الاسرائيلية قبيل اجتماعها باولبرايت قالت ارملة رابين ان الاسرائيليين كانوا هم أيضا «ارهابيين» يوما وانه يجب عليهم ألا يتوقعوا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن ينجح ١٠٠ في المئة في مكافحة «الارهاب».

واضافت «لدي شكوك في حجم الارهاب الذي يمكن اقتلاعه».

«كنا أيضا ارهابيين يوما ولم يجتثونا وواصلنا القيام بأنشطة ارهابية. ورغم كل جهود الجيش البريطاني بأكمله واصلنا طريق الارهاب».

وقالت ليئا «يمكن بذل محاولة بنسبة ١٠٠ في المئة لكن هذا لا يضمن نجاحا بنسبة ١٠٠ في المئة».

وتابعت «اذا انتظرنا حتى نرى نجاحا بنسبة ١٠٠ في المئة في اقتلاع جذور الارهاب فيبدو لي أن السلام سيتباعد أكثر وأكثر من أمام أعيننا. هذا تقديري الشخصي».

وقالت ليئا «كان اسحق يقول.. ستمضي في السلام كما لو كان لا يوجد ارهاب وسنكافح الارهاب كما لو أننا لا نتخذ خطوات باتجاه السلام.

«تلك هو المنهج الذي ينبغي اتباعه».

وقالت ليا انها ستوقع مع عرفات وثيقة تؤكد التزامهما بخطوات السلام بمناسبة مرور أربع سنوات على اتفاقات أوسلو التي مهدت السبيل لتصافح عرفات وزوجها في حديقة البيت الابيض.

وأضافت «انها خطوة رمزية لرفع روحه المعنوية التي أعتقد أنها انخفضت كثيرا. الامر صعب جدا بالنسبة له. انه يشعر بأنه تحت ضغط شديد وله عذره في ذلك. ان حكومتنا تحاول اجباره على الركوع».

وتحل ذكرى توقيع اتفاقات أوسلو يوم السبت المقبل.

تركيا تغلق موانئها امام السفن القبرصية

انقره - أ.ف.ب - اعلنت وكالة انباء الاناضول ان تركيا قررت اغلاق موانئها امام السفن القبرصية او تلك التي يملكها قبارصة يونانيون، وذلك ردا على الحظر الذي تفرضه قبرص على الجزء الشمالي (التركي) من الجزيرة.

مصرع ٢٠ شخصا بحادث حافلة في الهند

بوبال - الهند - رويتر - ذكرت الشرطة امس ان ٢٠ شخصا على الاقل قتلوا عندما هوت حافلة مزدحمة بالركاب الى قناة تفيض بمياه الامطار في شرق الهند الليلة قبل الماضية.

وقال ضابط كبير بالشرطة في بوبال لرويتر انه يخشى ان يكون نحو ٥٠ شخصا توفوا في الحادث الذي وقع في منطقة ريجاره على مبعدة ٧٠٠ كيلومتر شرقي بوبال عاصمة ولاية ماديا براديش.

واضاف الضابط «تم حتى الان انتشال ٢٠ جثة».

ومضى قائلا ان فرق الانقاذ تمكنت من انقاذ ٢٠ راكبا تم نقل ستة منهم الى المستشفى في حالة خطرة.

وكان نحو ٩٠ شخصا في الحافلة عندما هوت الى مصرف زراعي يفيض بالمياه بعد امطار موسمية غزيرة هطلت على المنطقة على مدى ثلاثة ايام.

طريق اوسلو مضلل والارهاب ليس فلسطينيا

سعيد : لا سلام الا على اساس استرجاع الأرض

واشنطن - قدس برس - قال باحث فلسطيني خبير في شؤون الشرق ان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الحالية للمنطقة العربية تأتي في اطار عملية سلام غير مجدية.

واوضح ادوارد سعيد استاذ الادب الانكليزي المقارن في جامعة كولومبيا الامريكية في مقال نشرته امس صحيفة (هيرالد تريبيون) ان تعهد اولبرايت بالضغط على الفلسطينيين لمزيد من الخشونة في مكافحة الارهاب وقولها انها «ستقترح ان امكن، على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مزيدا من خطوات الالتزام بالاتفاقيات التي توصل اليها اسلافه يعني الاستمرار في طريق مضلل وعديم المصداقية يعرف بـ «عملية سلام اوسلو». واضاف سعيد ان ما يأخذه الناقدون الفلسطينيون على اتفاق اوسلو ليس معارضة منهم للسلام وانما لثقتهم بأن الاتفاق ادى الى «انعدام اي امكانية حقيقية للسلام».

واردف الكاتب يقول «ان ما تم تركيبه خلال اسبوع استثنائي بين وفد فلسطيني غير مهيأ ومجموعة اسرائيلية قوية لكنها قصيرة النظر التقيا سرا في العاصمة النرويجية خلال صيف عام ١٩٩٣ عكس التباين بين الطرفين».

واعتبر سعيد قبول زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات باتفاق من هذا النوع مع اسرائيل يمنحها حق الاستمرار في التحكم بالاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ نتيجة «لسياسة فاشلة في حرب الخليج وسنوات المنفى في تونس مع الخوف من التسليم لجيل جديد اشعل الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة» على حد تعبيره.

ويعترف الكاتب بأن الفلسطينيين منحوا حق الادارة فيما يتعلق بشؤونهم البلدية في ست مدن تحررت من الحكم العسكري الاسرائيلي المباشر. ولكن ذلك تم في ظل منح الاسرائيليين حق التحكم في المنافذ الداخلة الى هذه المناطق او الخارجة منها مع استمرار بقاء المستوطنات، واحتفاظ اسرائيل بالقدس كلها، وعدم الحديث عن نهاية الاحتلال في حين ان اسرائيل هي التي تحدد من اين سوف تنسحب ومتى، واصبح الاقتصاد الفلسطيني مرهونا بالاسرائيلي تماما، فضلا عن بقاء الامن العسكري والمياه وحقوق الطيران والسياسة الخارجية تحت تحكم اسرائيل.

والاسوأ من ذلك كله كما يقول سعيد هو ان السؤال الكبير حول اللاجئين الفلسطينيين الذين اخرجوا من ديارهم في عام ١٩٤٨ بقي دون ذكر على الاطلاق. وبالرغم من ان الاتفاقيات وقعت على منصة البيت الابيض واعتبرت نقطة تحول الا انها ليست كذلك. ويضيف سعيد «وبالتالي فان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حافظت على نفسها لا على شعبها. فالدخل الفلسطيني انخفض خلال السنوات الاربع الخالية منذ اتفاق اوسلو الى النصف وهذا اثر على البطالة التي ازدادت لتبلغ ٣٥ في المائة».

ويضيف «اذا كانت اسرائيل رفضت على الدوام تحمل مسؤولية ما وقع على الفلسطينيين منذ ١٩٤٨ فهل لها ان تشرح لنا لماذا نحن من بين جميع البشر علينا ان ننسى الماضي ونحرم من التعويض او الاعتراف بآلامنا رغم ان جميع الضحايا المظلومين يملكون الحق في التعويض والاعتذار؟»، في اشارة الى مطالبات اليهود المتكررة بالتعويض عن الهولوكوست او المذابح النازية بحقهم.

ويقول سعيد انه بالرغم من مطالبة الاسرائيليين والامريكيين للسلطة الفلسطينية بمكافحة «الارهاب» واقتلاعه من جذوره وقول بعض المسؤولين الاسرائيليين ان على الفلسطينيين الاختيار بين السلام والعنف فان اسرائيل لم تغلق مفاعلها النووي في ديمونة ولم توقف تفجيراتها وغاراتها الجوية بالطائرات على جنوب لبنان.

ويتساءل الكاتب عن السبب الذي يمنع من وصف مقتل عجوزين لبنانيين في السبعين من عمرهما جراء القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان بانه في لارهاب لا لا رغم تزامن ذلك مع عملية التفجير في السوق الاسرائيلي.

ويرفض سعيد الحديث عن احتياجات امنية لإسرائيل كما يردد رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو مذكرا بالمسؤولية المباشرة لاسرائيل عن الاف قتلى الانتفاضة وعشرات الالاف جرحاها الآخرين وضحايا مذابح صبرا وشاتيلا. واشار الى ان القضاء الاسرائيلي رفض مؤخرا طلبات التعويض من الفلسطينيين الذين تضرروا ابان الانتفاضة لانها كانت «حالة حرب».

ويعترض سعيد على تجاهل ما فعله الاسرائيليون بالفلسطينيين تحت حجة ان اليهود «ضحايا» ناجون من المحرقة النازية، ويتساءل «اليس ثمة اي احترام لضحايا الضحايا؟». ويؤكد على ان السلام الحقيقي سيكون على أساس «الارض مقابل السلام». ويقول انه لا يمكن ان يقوم سلام دون خطوات من اسرائيل ومؤيديها تجاه الناس الذين وقع عليهم الظلم لان هؤلاء يرغبون في بعض الاعتراف بما فقدوه وبالدور الاسرائيلي في طردهم عن ديارهم كما اعترف مؤرخون اسرائيليون مؤخرا، حتى لو لم تعد الحقوق الى هؤلاء الذين تعود اصولهم الى من فلسطين الـ ٤٨.

وبالرغم من ان العديد من الفلسطينيين لا يفكرون بالعودة الى ديارهم الآن الا انهم لا يستطيعون ان يفهموا لماذا يملك اي يهودي من اي مكان في العالم الحق نظريا في العودة «بينما لا نملكها نحن».

ويرى المقال ان الاسرائيليين والامريكيين يرددون كليشيهات حول العرب والمسلمين غير حقيقية متناسين رغبة هؤلاء في السلام والديمقراطية كما يرغب الاسرائيليون والامريكيون فيهما. وحسب سعيد فان التفجيرات بحق المدنيين «فظيعة»، ولكن يجب ايضا الاعتراف بان هناك شعبا آخر في فلسطين له حقوق وان كل قرية ومدينة او حتى كيبوتس ومستوطنة لديها تاريخ عربي.

طالبان تتهم طاجيكستان بمساعدة مسعود :

استمرار القتال في جبهة مزار الشريف وسقوط قذيفتي مدفعية على كابول

كابول - وكالات - استمر القتال بين قوات افغانية متناحرة من اجل السيطرة على مدينة مزار الشريف عاصمة الشمال لليوم الثالث امس.

وقالت وكالة الصحافة الافغانية الخاصة التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان قائد المعارضة احمد شاه مسعود شن هجوما على قوات طالبان في بانجي باقليم تاخار.

وقالت الوكالة الافغانية ان نحو ١٠٠٠ من قوات مسعود هاجمت بانجي قرب حدود اقليمي تاخار وكندز في وقت مبكر من صباح امس بهدف الضغط على مدينة مونتوز التي شنت منها طالبان هجوما على مزار الشريف.

وفي بيشاور اكد الناطق باسم طالبان وقوع قتال ضار في جبهة بانجي قائلا ان طائرات طالبان قصفت مواقع قوات مسعود الى الشرق من بانجي وان ثلاثة من مقاتلي طالبان قتلوا واصيب آخرون خلال الهجوم الاخير.

ووقعت بعض اعمال السلب والنهب في مزار الشريف اضافة الى اطلاق نيران متقطع بين حزب الوحدة الذي يضم غالبية من الشيعة والذي يمثل القوة المسيطرة في المدينة وبين قوات طالبان والقوات الموالية لها.

واستولت القوات الموالية لطالبان على مطار المدينة الرئيسي الذي يقع على بعد ستة اميال شرقي المدينة وتقدمت الى الضواحي يوم الثلاثاء الا انه يبدو انها ردت على اعقابها امس الاول.

ومن جهة اخرى اكد شهود عيان ان قذيفتين اطلقتهما مدفعية قوات المعارضة الافغانية، سقطتا امس على منطقة صناعية قريبة من مطار كابول.

واوضح احد السكان ان القذيفتين اللتين اطلقتا من الجبهة شمال المدينة سقطتا عند الساعة ٠١ر٢٥ بالتوقيت المحلي (٠٨ر٥٥ تغ) «واصابتا جزءا مهجورا من مصنع من دون ان توقعا ضحايا».

ولا تزال القوات الموالية للقائد الافغاني احمد شاه مسعود الرجل القوي في النظام الافغاني الذي اطاحته ميليشيا طالبان في اواخر ايلول ١٩٩٦، في مواقعها على بعد ٢٥ كيلومترا شمال العاصمة من دون ان تتمكن من التقدم.

وفي اسلام اباد اتهم الناطق باسم طالبان طاجيكستان بمساعدة قوات المعارضة والسماح لطائرات قوات احمد شاه مسعود باستخدام قواعد في اراضيها لقصف مواقع تسيطر عليها طالبان.

ونقلت وكالة الصحافة الافغانية في باكستان عن الناطق باسم طالبان الملا سيد محمد حقاني قوله انه «ينبغي على طاجيكستان اغلاق القواعد العسكرية للمعارضة في اراضيها ووقف قصف اراضينا والا فانها ستتحمل مسؤولية كافة النتائج الخطيرة المترتبة على ذلك».

وعلى صعيد آخر أعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس أن العديد من الايرانيين العاملين في اطار المساعدات الانسانية في أفغانستان خطفوا في شمال البلاد.

وقال بيان للوزارة بثته اذاعة طهران ان هؤلاء العاملين محتجزون لدى فصيل أفغاني لم يسمه. ولم يحدد البيان أيضا تاريخ الخطف أو عدد المخطوفين.

وأضافت الاذاعة أن الايرانيين المخطوفين يعملون «منذ سنوات» في مستشفى وفي اطار «فريق دعم» في أفغانستان. ولم تقدم ايضاحات اخرى.

انفجار بوسط اليابان واصابة ٣٠ شخصا

طوكيو - رويتر - قالت مسؤولة بالمطافيء ان ٣٠ شخصا على الاقل أصيبوا بجروح امس عندما وقع انفجار في مبنى سكني بمدينة ناجويا بوسط اليابان.

وصرحت المسؤولة بأن الانفجار وقع في طابق أسفل الدور الارضي كان يجري ترميمه وتجديده.

وأضافت ان رجال الاطفاء يعملون لاخماد الحريق الذي شب في المبنى المكون من ١٣ طابقا.

ويضم المبنى متاجر ومكاتب حتى الطابق الثالث ثم وحدات سكنية في الادوار الاعلى.

وذكرت تقارير اعلامية يابانية انه يشتبه بأن الانفجار وقع نتيجة تسرب غاز الا أن المسؤولة قالت انه لا يمكنها تأكيد ذلك.

زعيم المعارضة الطاجيكية يعود لبلاده بموجب اتفاق سلام

دوشنبه - رويتر - انهى سيد عبد الله نوري زعيم حزب الاسلاميين المتحد المعارض في طاجيكستان امس خمس سنوات عاشها في المنفى وعاد الى الجمهورية السوفيتية السابقة بموجب اتفاق سلام وقع في الاونة الاخيرة.

وهبط نوري من الطائرة التي اقلته من طهران. ورافقت سيارات مدججة بالسلاح نوري مباشرة الى قصر رئاسي في وسط العاصمة دوشنبه.

ومن المقرر ان يرأس نوري لجنة مشتركة للمصالحة الوطنية تضم ٢٦ عضوا من الحكومة والمعارضة ستشرف على تنفيذ اتفاق السلام وتعد لعقد انتخابات برلمانية.

وكان من المقرر اصلا عودة نوري الذي غادر بلاده في تشرين الثاني ١٩٩٢ يوم ٨ ايلول لكن عودته تأجلت عدة مرات لاسباب امنية.

وهز فندق فاخش بوسط العاصمة الطاجيكستانية والمقرر ان يستضيف نوري ولجنته انفجار عنيف يوم الجمعة الماضي. وانفجرت سبع قنابل امس الاول على طول الطريق الرئيسي المؤدي الى المطار. ولم يصب احد في الانفجارات التي لم تعلن اية جهة المسؤولية عنها.

وكان في استقبال نوري لدى وصوله الى المطار دبلوماسيون ونائبه في اللجنة اضافة الى عبد المجيد دوستييف ممثل الحكومة في لجنة المصالحة.

بحضور العديد من زوجات الرؤساء وممثلي الحكومات

الأم تيريزا تشيع غدا على عربة مدفع حملت جثماني غاندي ونهرو

كلكتا (الهند) - (ف ب) - على عربة المدفع نفسها التي حملت رفات كل من بطلي الهند الحديثة المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو، تنقل الأم تيريزا غدا الى مثواها الأخير يلفها العلم الهندي الاصفر والابيض والاخضر.

وتولى الجيش امس الاعداد للمأتم الرسمي الذي يتوقع أن يشارك فيه نحو مليون شخص في كلكتا (شرق الهند). ويتضمن برنامج التشييع تقديم التشريفات العسكرية لحاملة جائزة نوبل للسلام.

وأقيم قداس احتفالي في وقت مبكر من صباح امس لراحة نفس الأم تيريزا في كنيسة القديس توماس في كلكتا. وتوافد أكثر من ٣٠٠ ألف شخص منذ الأحد الفائت الى هذه الكنيسة لالقاء النظرة الأخيرة على جثمان الأم تيريزا المسجى فيها، ويتوقع أن يحذو عشرات الآلاف حذوهم.

وفي السابعة من صباح امس بالتوقيت المحلي (الواحدة والنصف فجرا بتوقيت غرينتش) تولى الجنرال فيجيندرا سينغ مع ستة جنود آخرين من الجيش الهندي لف جثمان الأم تيريزا بالعلم الهندي، وأدوا لها التحية.

ويؤمن ثلاثة ضباط حراسة جثمان الأم تيريزا التي توفيت الجمعة الفائت عن ٨٧ عاما، فضلا عن حارسين عند مدخل الكنيسة.

وقال الجنرال سينغ «الجثمان بات في عهدتنا، واعتبارا من الآن، صار تنظيم مراسم التشييع من مهمتنا».

وقررت الحكومة الهندية اقامة التشريفات العسكرية لجثمان الأم تيريزا، علما أن ذلك يقتصر عادة على الرؤساء ورؤساء الوزراء. واختيرت عربة مدفع «تاريخية» لنقل جثمانها الى حيث يواري غدا.

وشبه رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال هذا الأسبوع الأم تيريزا بغاندي، معتبرا أن كليهما ثار في وجه الفقر.

ومن المقرر ان يوضع جثمان الام تيريزا غدا صباحا على عربة مدفع لتشييعه عبر شوارع كلكتا بمواكبة ١١ آلية عسكرية حتى ملعب نيتاجي المقفل حيث يقام قداس لراحة نفسها في حضور شخصيات اجنبية. وسيتولى ١٢ جنديا اطلاق النار من بنادقهم امام مقر «رسل المحبة» حيث ستوارى الام تيريزا الثرى.

وأعلنت شرطة كلكتا أن أكثر من ١١ ألفا من رجالها ببزاتهم العسكرية أو بالزي المدني سيتولون الأمن خلال المأتم، في أكبر انتشار أمني تشهده هذه المدينة.

ومن بين الذين اكدوا مشاركتهم في هذه الجنازة، هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأميركي وملكتا اسبانيا وبلجيكا صوفيا وفابيولا اضافة الى الرئيسين الايطالي اوسكار لويجي سكلفارو والالباني رجب ميداني. كذلك ستحضر المأتم برناديت شيراك، زوجة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وسكرتير دولة الفاتيكان الكاردينال أنجلو سودانو ممثلا للبابا يوحنا بولس الثاني.

جثمان الرئيس الزائيري السابق موبوتو يدفن بالمغرب غدا

الرباط - أ.ف.ب - أجمعت مصادر متعددة في الرباط أن الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو الذي توفي الاحد الماضي نتيجة سرطان في البروستات سيشيع صباح غد في العاصمة المغربية.

وأضافت المصادر أن موبوتو سيدفن في جنازة تقتصر على الخاصة في المقبرة الاوروبية في المدينة المخصصة لغير المسلمين والتي أخضع الوصول اليها لتدقيق شديد منذ أمس الاول وحظر على الصحافيين.

وخلافا لما صرح به متحدث باسم العائلة الاربعاء الماضي غاد كومبي، فان جثمان الرئيس السابق كان لا يزال امس في مشرحة مستشفى الملك محمد الخامس وليس في الفيلا التي اشترتها العائلة في حي السويسي السكني.

لكن الجثمان نقل الى هذه الفيلا مساء امس ويبقى فيها الى حين دفنه غدا.

وقالت مصادر الشرطة امس ان المصورين الصحافيين سيمنعون من حضور التشييع بناء على طلب العائلة.

الاحتلال يوسع مستوطنة في بيت لحم

بيت لحم - الضفة الغربية - قدس برس - شرعت سلطات الاحتلال بتوسيع مستوطنة معاليه عاموس شرق مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وذكر مواطنون ان سلطات الاحتلال جلبت امس منزلين متنقلين - كرفانات - واقامتهما فوق اراض من قرية الرشايدة بعد فرضها حصارا على المنطقة لمنع المواطنين من الوصول اليها. وازال المستوطنون الاسلاك المحيطة بالمستوطنة من جهة الشرق ونقلوها مسافة ١٠٠ متر الى عمق اراضي المزارعين لاقامة مزيد من البيوت الاستيطانية الجاهزة.

ويتعرض رعاة الاغنام ومزارعون من قريتي عرب الرشايدة وكيسان التي اقيمت المستوطنة على اراضيهما لمضايقات يومية لارغامهم على ترك المنطقة، ووفقا لتأكيدات محلية فان غالبية منازل المستوطنة خالية من المستوطنين رغم ان الحكومة الاسرائيلية لا تتقاضى سوى اقساط رمزية نحو مئة دولار شهريا لحث المستوطنين على الاقامة في المستوطنة التي تقع على مشارف صحراء الضفة الغربية.

اختطاف مسؤول استخبارات روسي ونائبه في عاصمة الانجوش

موسكو - رويتر - قالت متحدثة حكومية ان مجموعة من المسلحين خطفت امس رئيس جهاز الامن الاتحادي ونائبه في منطقة الانجوش بالقوقاز.

وجهاز الامن الاتحادي في روسيا هو المخابرات الروسية المحلية وكان واحدا من عدة وكالات في جهاز الامن الروسي (كي - جي - بي) في العهد السوفيتي.

وقالت المتحدثة «خطفتهما مجموعة من الملثمين المسلحين عندما غادروا منزلهما في الصباح».

وادلت المتحدثة بتصريحاتها في مكالمة هاتفية من نازران عاصمة الانجوش وهي منطقة تقع على حدود الشيشان.

واكد متحدث باسم الامن الاتحادي النبأ ولكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل.

ونسبت وكالة انترفاكس للانباء الى متحدث باسم جهاز الامن قوله «انه استفزاز سبق التخطيط له ويهدف الى اثارة التوترات ونقض الاتفاقات حول تحقيق الاستقرار في المنطقة».

اراء وتعليقات

شيء ما

ماذا في جعبة اولبرايت

الدكتور محمد شحادة عليان

رحبت الاوساط العربية الرسمية، بزيارة السيدة «اولبرايت» وزيرة الخارجية الامريكية التي جاءت بعد طول انتظار. ولكن الزيارة وقد جاءت بعد طول ترقب، افضل من ان لا تأتي، علما بأن السياسة الامريكية، لا يخفى عليها خافية مما يحدث من ممارسات اسرائيلية، تعرقل عملية السلام المنشود، والتي بدأ الانسان العربي يضرس، بسبب ما يراه من نتائج نتيجة تعنت نتنياهو ومن معه في الحكم.

لقد حمل وزير الخارجية الفرنسي اسباب تدهور السلام في المنطقة لرئيس الوزراء الاسرائيلي، ومضايقاته الخانقة للرئيس الفلسطيني عرفات، ومعه الشعب الفلسطيني، فسياسة الاغلاق وسطو الجرافات على الاراضي الفلسطينية لتوسيع مستعمرة هنا، او اقامة مستعمره هناك، هي سبب كل ما نراه من تعثر مشهد السلام، اضافة الى عدم الالتزام بالمعاهدة المعقودة، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتأخر الانسحاب من مناطق (ب ، ج) حسب الجدول الزمني، كل ذلك يشكك في نوايا نتنياهو، بل ان محاولة القفز فوق كل الاستحقاقات، دليل على الاستهانه بكل المواثيق والاتفاقيات التي جرت امام سمع العالم وبصره، فهل يبقى رئيس الوزراء مدعوما بقوة عسكرية يبرطع في لبنان وفلسطين، دون ان يجد من يقول له: تجاوزت حدود المألوف، وعد الى طاولة المفاوضات ؟ لان السلام ابقى واكثر ديمومة من اشاعة الرعب والقتل ولن يمنحك سلاما دائما ولن يوفر للطفل الاسرائيلي او العربي امنا لطفولتهما.

واذا كانت السيدة «اولبرايت» قد وجهت انتقادا للسلوك الاسرائيلي والقرار الاحادي الجانب فان ترجمة ذلك على ارض الواقع يجب ان يكون ملموسا، وعندئذ لن يكون اي وجود للارهاب في المنطقة، اذا كان الدفاع عن حق الحياة يعني الارهاب بينما نهب الارض وعدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية واللبنانية والسورية يبقى خارج الاقواس.

ان وزيرة الخارجية الامريكية، وهي تمثل الراعي الاول والرئيس لعملية السلام، يجب ان تؤكد مصداقية الحرص على السلام بمزيد من الضغط على اسرائيل تماثل ما تمارسه على الفلسطينيين والعرب.

لقد اسفر مؤتمر القاهرة الثلاثي الاخير الذي عقد بين جلالة الحسين والرئيس مبارك والرئيس عرفات، عن صدق نوايا العرب بنبذهم للارهاب والرغبة الصادقة في مواصلة السلام.

ومن هنا نرى ان نجاح رحلة السيده اولبرايت في مهمتها ليس مستحيلا اذا نوقشت اجندة السلام بمفردات الحق والصدق وفق ما يلي:

١ - الامن يجب ان يكون لكل شركاء السلام دون تمييز
٢ - قيام اسرائيل باطلاق سراح السجناء لديها
٣ - الانسحاب الفوري من المناطق التي يجب ان تتسلمها السلطة الفلسطينية.
٤ - عدم ترحيل القضايا العالقة وتأجيل البحث فيها بحجة الامن الاسرائيلي حتى لا نبقى ندور في حلقة مفرغة، ويستمر التوتر، ويزداد الوهن في جسد السلام.

فهل تنجح السيدة «اولبرايت» في مهمتها ويسجل لها التاريخ دورا بارزا في تاريخها السياسي باقالة عملية السلام من عثرتها ؟

ضوء

نصائح كيسنجر لاولبرايت

د. تيسير التميمي

عرض الدكتور هشام شرابي في مقال نشر في احدى الصحف العربية، النصائح التي وجهها «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الامريكية السابق الى السيدة اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، قبل الزيارة الاولى التي تقوم بها لمنطقة الشرق الاوسط.

وقدم «كيسنجر» هذه النصائح في مقال له نشر في صحيفة الواشنطن بوست، هادفا من وراء اسداء النصحية - كما جاء في المقال - انقاذ عملية السلام .. وتقول نصائح «كيسنجر» للسيدة «اولبرايت».

- تأجيل التفاوض في القضايا العسيرة مثل، القدس، المستوطنات، اللاجئين.

- التركيز على قضيتين هامتين فقط، الامن والحدود.

- تأييد احتفاظ اسرائيل بالمنطقة «ج» حسب اتفاقات «اوسلو» وهذه المنطقة تشكل ٧٥٪ من مساحة الضفة والقطاع.

- الاستشهاد في محادثاتها مع الزعماء والمسؤولين في الشرق الاوسط بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ لدعم حق اسرائيل بتعديل حدود ١٩٦٧ تعديلا واسعا ينسجم مع مطالبها الامنية.

بقي القول ان كيسنجر لم يقدم «كيسنجر» اية نصيحة «لاولبرايت» للضغط على الجانب الاسرائيلي لرفع الحصار، والاغلاق، ووقف سياسة العقاب الجماعي على الاراضي الفلسطينية.

بصراحة

اولبرايت بياعة افكار!!!

سلطان الحطاب

امران احلاهما مر.. والضغط الاميركي - الاسرائيلي الان يبلغ اشده على الرئيس عرفات وسلطته.. فهل يفلت عرفات من الضغط ام يقع فيه.. والى اي مدى يمكن لعرفات ان يواصل لعبة التوازن والصمود والتأجيل والمناداة على العرب الغائبين وعلى العالم الغارق في مشاكله ويهرب الى الشريك الاميركي كالهارب من الرمضاء الى النار فيظن هذا الشريك حكما واذا به في حالة اولبرايت خصما حين تكون ارملة رابين وحتى بيلين من زعماء العمل وساريد زعيم حزب ميرتس ارحم على عرفات والفلسطينيين من اولبرايت.

هل جاءت اولبرايت تبيع افكارا لا يشتريها الواقع المعقد فترفع عن نفسها وعن الادارة الاميركية العاجزة امام اسرائيل العتب ام ان لديها شيئا يمكن ان تفعله وما هو هذا الشيء بعد ان قرأنا المكتوب من عنوانه وسمعنا تصريحاتها..

قد يكون من السابق لاوانه الحكم على زيارة اولبرايت للمنطقة، فما زال هناك اللقاءات المقررة لها في عمان والقاهرة والسعودية ودمشق رغم ان اهم هذه اللقاءات على الاطلاق لقاء نتنياهو ولقاء عرفات لان عملية السلام تبدأ بالقضية الفلسطينية وتنتهي فيها وهو الامر الذي يرفضه نتنياهو مؤكدا على نظريته ان جوهر الصراع هو مع العرب وهذا الصراع تسبب في القضية الفلسطينية، وليس العكس..

الوقت ضيق ونحن في ربع الساعة الاخير لانقاذ عملية السلام والادارة الاميركية هي التي تقرر ان كانت زيارة اولبرايت هي من قبيل السياحة ورفع العتب وبيع الافكار ام انها من اجل انقاذ عملية السلام والزام اسرائيل باستحقاقات هذه العملية والكف عن الاختباء وراء الذرائع والاتجار بالارهاب الذي تصنعه وتصدره وتسببه.

فمطالبة اولبرايت لعرفات بمحاربة الارهاب مسألة خيالية وهمية وعرفات لا يستطيع تحقيق ذلك خاصة وان فهم اسرائيل للارهاب الفلسطيني كما يرى نتنياهو يعتبران كل من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله هو حماس وكل من يطالب بالحقوق الفلسطينية هو ارهابي ولذا فان اللعبة الاسرائيلية اصبحت مكشوفة الا على الاغبياء وعرفات لا يمكنه ان يقاتل شعبه وهو رئيسه بل لا يمكنه ان يفعل ذلك وهو في السلطة او في الحياة وغيره لا يستطيع ان يقدم ما قدم او ان يصبر لما صبر ولذا فان مواصلة الضغط على عرفات يفجر العملية السلمية ولا يحفظها وحين يقبل عرفات الشروط الاسرائيلية فان شعبه سيشطبه ويشطب سلطته وحين يرفضها فان اسرائيل والادارة الاميركية ستشطبه بمواصلة الحصار والعدوان وربما الاغتيال وفي كل الاحوال فان الوضع خطير ما لم تدخل عناصر اخرى ابرزها الموقف العربي الذي ما زال هاربا او غير كاف.. انها لحظات امتحان صعبة لها ما بعدها ولن ينفع الندم ان ضاعت الفرصة الاخيرة.

موال

سليمان عويس

كنا على موعد مع «الفيحاء» في جلسة وئام
وكان الشعر يملأ فناجين المضافة والأنام
غنيت لعيون الاحبة قرة عيون الوطن
وغنيت للغوطه التي غفيت باحضان الشام

ملاحظة

مجلة الشباب ٢٠٠

احمد المصلح

وصلني العدد الجديد من مجلة الشباب الشهرية، التي تصدرها وزارة الشباب، ويحمل العدد رقم (٢٠٠) مئتين ايلول ١٩٩٧، ويقع في اربع وستين صفحة من القطع الكبير، بعضها ملون، ويضم العدد تحقيقات ومقالات تعالج شؤونا شبابية رياضية وثقافية وفنية وموضوعات عامة.

وعلى الرغم من علاقتي المستمرة مع المجلة كاتبا فيها وقارئا لها منذ اصدارها، الا انني وقفت امام اكتمال المئوية الثانية من اعدادها، موقف الحالم الذي تنفتح امامه ابواب الذاكرة الحية، وهو يرى بلوغ المجلة عامها السابع عشر، وما تزال في نظره طفلة تحبو على عشب العمر الجميل، تملأه بالوعد والراحة وامنيات العطاء المتواصل.

صحيح ان عمر المجلة الزمني ثلاثون عاما بالتمام والكمال، وهذا يعني ان هناك انقطاعا في الصدور، عبر محطات الرحلة الشبابية للمجلة، ولكنه لصحيح ايضا، ان عمر الشباب صاعد ابدا في رحلة الحياة، ومن هنا كانت مجلة الشباب اسما على قدر المسمى، تستمد زخمها من حيوية الشباب، وتستند في حركتها الى احلام الشباب.

ولعل في تصفح موضوعات العدد مئتين من المجلة ما يشير الى عطاء الشباب وعطاء المجلة في آن معا، فهناك ثلاث محطات دالة، اولاها الانجاز الشبابي الاردني في الدورة الرياضية العربية الثامنة، وثانيها معسكرات الحسين للعمل والبناء، وثالثها التجمع العاشر للشابات الاردنيات في الخارج، والتجمع الوطني الحادي عشر للشباب الاردنيين الدارسين في الخارج.

واذا اضفنا الى ذلك ابداعات الشباب الادبية، ومقالات الكتاب التي تعالج موضوعات ثقافية متنوعة، كانت المحصلة ان مجلة الشباب تدخل مئويتها الثالثة بعزيمة وثقة واستعداد كامل للعطاء المتواصل، الامر الذي تستحق عليه التقدير والتبريك وامنيات التقدم والتطور والنجاح.

رأي عربي

المقامة المقدسية

علي البتيري

حدثنا عبد الله بن ابي صمت قال: خلف الحاجز وقف الشيخ رشيد .. والى جانبه الحاجة صبحية، ووراءهما طابور اطول من نهر يصدمه بحر جليد.

الشيخ رشيد.. اخرج من تحت عباءته تصريح صلاة .. في الاقصى.. حيث الاقصى من باب الحلم اتى للشيخ المشتاق كثيرا.. والى المحراب دعاه... كان البرد شديدا والليل عنيدا.. اما الريح فكانت كنساء في باب الموت مولولة تنثر بالاحزان المطوية في علم الغيب.. الشيخ بدا بمحاذاة الموت ولا ريب.. ! متكئا فوق عصا الزيتون المعقوفة ، مد الشيخ التصريح الى جندي الحاجز، فانتهر الجندي الشيخ وقال: صبرا يا ختيار والا ستسوء بك الحال، وسترجع من حيث اتيت .. لتصلي في البيت...

حدثنا عبد الله بن ابي صمت قال : كيت وكيت.. للحق اقول لكم.. أني من اجل الشيخ بكيت.. وبذاكرة التاريخ العربي... ايام العز رثيت .. فتذكرت الفاروق على ناقته وتذكرت صلاح الدين ، وعلى خد القدس مسحت دموع فلسطين..

اما الشيخ فقد عبر الحاجز بالتأكيد، وهو يلوح للاقصى بالفرحة والتصريح .. ويعلق قلبا في الصدر جريحا.. ها هو يمشي والدرب جريح.. والحظ جريح.. لا أخفي الامر عليكم.. الشيخ العربي بكى، ولرب العرش شكا.. سقطت دمعته فوق عصاه.. شرقت بالدمع خطاه.. فاستند الشيخ الى السور .. اسود بعينيه النور حدثنا عبد الله بن ابي صمت قال :

- بقي الشيخ على هذي الحال... اكثر من ساعة .. لم يبق لديه على رد الحزن شجاعة .. عند صعود الناس الى الساحة ...بصراحة ...رأت القدس الشيخ رشيد يتكوم فوق الدرجات .. ظن الاقصى ان الشيخ الطيب مات...

فجأة .. انفجر الصوت .. فانتفض الشيخ وكذب نبأ الموت .. الحاجة صبحية صرخت من جزع .. حسبته قضى نحبه .. لملائكة حول الصخرة سلم قلبه.. والحق اقول لكم الحاجة صبحية صيحتها كانت مثل شظية او قل كانت عاصفة صوتية اهتزت في القدس شبابيك الدور حتى راحت اوعية الحزن باعماق الناس من الغليان تفور..

صرختها كانت مرة . . . حضنت في القلب دم الشيخ رشيد، فجرى اللهب بشريان ووريد ... فتمالك نفسه، وتحسس من وجع رأسه قال لزوجته : تكفي الهمسة ياحرة .. ما زال بلال فلسطين على اسوار القدس يؤذن في الجرة ...!

وجهة نظر

على هامش الملتقى الابداعي النسوي الاول

عبد الله رضوان

القضية الثانية للمهمة التي برزت في اوراق الزميلات في ملتقى الابداع النسوي الاول بصورة عامة وفي ورقة السيدة زليخة بصورة خاصة هي قضية الانحياز المسبق وغير المبرر برهانيا او ايدولوجيا، مع قضية المرأة ، مع حسمها باعتبارها قضية ذكوره/انوثه، باعتبار الصراع بين الطرفين هو صراع وجود، مع الانطلاق من فرضيات ثابته باننا نعيش عالم ذكوره، لغة مذكره، خطاب حياتي مذكر، استغلال مذكر، وبالتالي دعوة جنس النساء للثورة ضد هذا المذكر وتحطيم سيطرته دون امتلاك ادوات معرفية /مادية لاعادة بناء الابنية الفكرية ، ومن قبلها الاقتصادية /الاجتماعية لتحقيق مجتمع متساو بين الجنسين.

ان هذه المواقف الانفعالية والمنحازة مسبقا بعيدا عن عقلانية البحث وبراهينه ، وافتراض الثوابت هي الحقيقة الوحيدة السائدة ، اي افتراض ثوابت الصراع الذكوري الانثوي، ومن ثم البحث عن شواهد تؤكد هذه الثوابت، كل ذلك قلل من عقلانية وموضوعية الاوراق المقدمة ،فقد عملت «زليخة » مثلا على استحضار شواهد جرى اقتناصها من بحر اللغة العربية التي تعرف «السيدة» اسراره وخفاياه جيدا، لكنها ، وتدعيما لفكرتها المسبقة تجاوزت موضوعية معرفتها باتجاه البحث عن شواهد من اللغة تؤكد ذكورية اللغة مع التناسي الكلي للبعد الانثوي في اللغة من مثل التأنيث ، ومن مثل جمع المؤنث السالم، ومن مثل صيغ المبالغة الى غير ذلك من الثوابت والشواهد اللغوية التي تنفي ذكورية اللغة.

اي ان اوراق الزميلات في الغالب قد افتقرت الى المنهج العلمي الذي يتبع عادة في اساليب البحث العلمي، فجاءت الاوراق النسوية وبخاصة ورقة السيدة زليخة على شكل ثوابت قارة في ذهن الباحثه ، وليس بحثا علميا في جنسوية اللغة مثلا .

وهنا نتساءل: ترى لو كان الباحث ذكرا واتهم اللغة العربية بانها لغة جنسوية انثوية ، واعتمد على صيغ المؤنث في اللغة كصفات واسماء مع جمع المؤنث السالم، وصيغ المبالغة الى غير ذلك من ثوابت تؤكد الجنسوية الانثوية للغة العربية فماذا سيكون موقف باحثاتنا في الملتقى؟

بدهيا نقول ان علمية البحث وعقلانية الباحث هي التي تحقق تعاطفا وموقفا عقلانيا داعما، وليس التشيع للفكرة الذاتية او للموقف الذاتي، وهذه العقلانية قد افتقرت اليها الكثير من اوراق الزميلات في الملتقى وللحديث صلة.

مجرد رأي



مشروع استطلاعات الرأي العام البداية والافاق

الدكتور غسان عبد الخالق

مبادرة الحكومة ، ضمن جهودها على صعيد التطوير الاداري، الى تبني اسلوب الاستطلاع، خطوة ايجابية تذكر لها، كون هذا الاسلوب يمثل احدى الادوات الرئيسة التي يمكن من خلالها قياس مستوى الاداء المؤسسي والوقوف على احتياجات ومبلغ رضا الجمهور عن مستوى هذا الاداء، ومن ثم توفير مؤشر لا ينبغي الاستهانة به بالنسبة لصانع القرار.

ولاريب في ان هذه الاداة الحيوية في القياس، قد تم الاستهانة بها سابقا ولم تول الاهتمام اللازم، جراء تدني الشعور بالمسؤولية لدى شرائح وعينات المستهدفين بها ، او اتجاههم للاعتقاد بان الاستطلاع ما هو الا شكل من اشكال التحقيق او الفرز، كما ان القائمين على هذه الاستطلاعات والمنفذين لها سابقا، لم يكونوا يبذلون الجهد الكافي لتوفير شرط الطمأنينة لدى المستهدف او اشعاره باهمية النتائج المترتبة على مصداقيته ، ومن البديهي والحالة هذه ان لا تحظى الاستطلاعات السابقة على اختلاف اهدافها واتجاهاتها ومضامينها، بثقة صانع القرار ، لافتقارها الى الحد المطلوب من الشفافية .

اما وقد اختارت الحكومة تفعيل هذه الاداة على نحو تدريجي ، فلا بد لها في المقابل من القيام بحملة توعية وتثقيف للمواطن، تستند الى تعريفه باهمية الاستطلاع ودوره في ايصال رغباته واحتياجاته وأماله وطموحاته الى مراكز صنع القرار، والعمل على ازالة ما وقر في ذهن المواطن من انطباعات ومفاهيم سلبية عن الاستطلاعات واهدافها ، وهو ما لم يتم الا من خلال المسارعة الى ترجمة نتائج بعض الاستطلاعات على ارض الواقع، تأكيدا على مصداقية التوجه وتشجيعا للمواطن على التعامل من هذا الاسلوب باعلى قدر من المسؤولية والمصداقية .

ولا يفوتنا بطبيعة الحال، التذكير بضرورة الدفع بهذا المشروع الى اقصى حدوده الممكنة ، فاذا كان الشروع به على صعيد دوائر الخدمات يعد بداية موفقة تستجيب لاولويات الجمهور المعاشية، فان من الضرورة بمكان توسيع مظلة هذا المشروع لتشمل وتستغرق كافة احتياجات المجتمع المدني، واعني بذلك الاتجاه الى قياس اتجاهات ورغبات وطموحات المواطن على صعيد السياسة والاقتصاد والاعلام والتربية والتعليم.

أوراق

د. محمود الشلبي

دُخان في سماء الأقصى

لمآذن الأقصى
ترفُّ حمائمُ الروح
الجريحة
يشهقُ السَّروُ الحزينْ..
هي آيةُ البوحِ..
المدثّرِ بالدُّخانِ..
وبالحريقِ.. وبالأنينْ.
سُحُبٌ من الذكرى..
نداءٌ طاعنٌ في التيه..
أصداءٌ يموتُ بها الرنينْ..
والقدسُ واقفةٌ..
على سيفِ التوجّعِ..
تقرأُ التاريخَ دامعةً..
ودامية..
وتشربُ من لُعابِ النار..
والحنينْ.
أكوابَ السنينْ.
القدسُ سيّدةُ الحواضرِ..
والخواطرِ..
ملءُ كفّيها أسامي
الأنبياء..
وفي أزقتها نشيدُ الفاتحينْ.
هتفتْ حجارتُها..
فرنَّ الصوتُ..
في أرجاء سيرتها..
كأنَّ صهيلَ تلك الخيل..
ريحٌ خاصمتْ كلَّ
الجهاتِ..
وجلجلتْ بين الأعنّة
يا منبرَ الحقِّ المعلّقِ..
بين أطباقِ السماء..
وفي عيون المؤمنينْ.
هذا الرمادُ..
غبارُ نار الحقد..
أضرمها الجُناةُ..
فيا صلاحَ الدين قُمْ..
وانظرْ إلى الأقصى
السجينْ!!
يا سورةَ الإسراء...
مَن يتلو على سمع الأنام..
رذاذ آيٍ؟!..
فالمدى قفْرٌ..
وأبوابُ المدينة..
ليس في طرقاتها عشبٌ
ولا فيها سوى شبح
الكمين.
فاليومَ هل تسعى إلى
الأقصى
جيادٌ أسْرجتها نخوة
يقظى..
وهل يندى جبينٌ؟!
ليعود للأقصى أذانٌ..
يشرئبُّ إلى فضاء الكون..
يخضرُّ المدى من وقْعه..
ويكونُ زيتونٌ..
على دربِ البنين..

صورة اخبارية

الصين .. هوية اشتراكية جديدة في حلة غربية

بكين - رويتر - خلع زعماء الحزب الشيوعي الصيني البزة الماوية والخف القطني وارتدوا الحلة الغربية والحذاء الجلدي في خطوة الى الامام تتسق مع اصلاح رأسمالي الطراز. ولكنهم في فترة اخرى ربما يرتدون ورقة التوت.

وقد تكون ورقة التوت هي كل ما سيبقى من الاشتراكية في الصين اذا نجح زعيم الحزب الشيوعي جيانغ زيمين في الحصول على تأييد منهجه في مؤتمر حاسم للحزب يبدأ اليوم. يستغل جيانغ مؤتمر الحزب ليحاول الفوز باقتراع بالثقة على نموذجه في الاشتراكية الذي ضمنه وثيقة لسياسة ترشد الصين خلال الخمس سنوات القادمة وتتخلى عن احد اخر المعالم المتبقيه من العقيدة الشيوعية الا وهي ملكية الدولة. وأشادت وسائل الاعلام الناطقة باسم الحزب بهذا التحول ووصفته بأنه ليس أقل من انطلاقة ايديولوجية. واذا صح هذا فانها تكون انطلاقة تحققت بعد نضال. وقال دعائيون عتاة انه اذا لم يتم تقديم مبررات كافية للاصلاحات الكاسحة لمؤسسات القطاع العام المتعثر والذي يكبد الدولة خسائر فادحة فان العواقب ستكون وخيمة.

وحذروا من انهيار هذه الاصلاحات التي أثمرت زيادة الدخل الحضري بمقدار اربعة أضعاف اذا لم يحسم النقاش المتأجج حول العام مقابل الخاص والاشتراكية مقابل الرأسمالية. سيظهر مدى نجاح الاصلاحيين في التغلب على معارضة أعضاء متشددين في المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي يعقد كل خمس سنوات عندما يلقي جيانغ الخطاب الرئيسي امام المؤتمر اليوم.

ويريد جيانغ من خلال وثيقته ان يبارك عملية تحول تشمل كل انواع الملكية وفي نفس الوقت يؤكد ان الدولة ستظل مهيمنة على الاقتصاد كما ينص الدستور.

قال اقتصادي حكومي .. سيكون هذا اقرارا للقطاع غير المملوك للدولة او التخصيص. وفي هذا المجال ربما يضحي جيانغ ببقرة مقدسة في نظام يعتبر أرصدة الدولة ملكا بدون منازع للبروليتاريا.

ومن المؤكد ان أسلوب التعبير عن التحول الايديولوجي وفي نفس الوقت استمرار الصين كدولة اشتراكية يحتاج من جيانغ الى قلم ماهر في براعة استاذه الراحل دينغ.

استخدم دينغ العبارة الشهيرة «الاشتراكية الصينية السمات» لتبرير اعتناقه مفاهيم غير ماركسية مثل الاسواق الحرة والمشروعات الخاصة والبورصات.

وكان تغليف انفصال جيانغ عن الاصولية العقائدية بصيغة مناسبة مهمة شاقة للايديولوجيين الصينيين. قالت صحيفة تا كونغ باو التي تصدر في هونغ كونغ وتسيطر عليها بكين .. طبقا لتقاليد الحزب الشيوعي الصيني يجب ان يسبق اي اصلاح رئيسي نظرية جديدة للتخلص من نير يصل الى مرتبة التقديس.

وأضافت الصحيفة تقول انه بعد مناقشات مستفيضة للقضية استغرقت وقتا طويلا فان الصين التي تحتاج الى نظرية لدحض اتهامات مثل التخصيص واضمحلال أرصدة فشلت في تحقيق اي انفراج في هذا الصدد.

وينشر ايديولوجيون صينيون كلمة السر وهي الملكية العامة التي يقولون انه طالما ان الملكية بأيدي الشعب في اية صورة فان العقيدة الاشتراكية في امان.

قال جينغ يفسي نائب مدير مدرسة الحزب المركزي ..الملكية العامة لا تعني ملكية الدولة. اذا تساوى المفهومان فاننا نقيد ايدينا في أرجلنا.

واستغل جيانغ رثاءه لدينغ في شباط ليقدم شعاره الجديد «الملكية العامة» للشعب الصيني ولكن هذه الهرطقة العقائدية تروع اليساريين والماركسيين المتشددين في الصين الذين خرجوا لمبارزة جيانغ وحلفائه ومنظريه كما تقول مصادر صينية. حيث هذه المجموعة ذات النفوذ رغم صغرها ضد اصلاحات عقائدية كاسحة وقالت ان الدستور مقدس وملكية الدولة هي الحل.

ولكن هناك اصوات تقف ضد هذا الجدل ابرزها وو جيانليينج الاقتصادي الليبرالي المخضرم الذي قال ان ماوتسي تونغ مؤسس الصين الشيوعية لم يعارض الملكية الخاصة. وقال خبير اقتصادي حكومي طلب عدم ذكر اسمه ..الاشتراكية تعني الازدهار الجماعي. تعني تنمية قوى الانتاج. ولا يجب ان يكون هذا من منظور الاقتصاد المملوك للدولة ضد الرأسمالية.

ويتأهب جيانغ لاحياء شعار للمؤتمر قبل عشر سنوات عندما وافق الحزب على انه لا يزال في المرحلة الاولى للاشتراكية وهو تعبير شيوعي يقول ان كل شيء يجوز خلال المئة عام القادمة.

تتمات

المجالي: نتطلع

والاقتصادية والانسانية ويتوج كل تلك التوجيه السياسي لقادة البلدين جلالة الملك الحسين المعظم واخيه سيادة الفريق عمر البشير واسمحوا لي أن اضيف هنا بان لسمو الامير الحسن ولي العهد اهتماما انسانيا مميزا بالسودان ولعل الجهود المتواضعة التي تقوم بها الرابطة الهاشمية كمنظمةانسانية خيرية اهلية يرعاها ويوجهها سمو الامير الحسن تعطي مؤشرا على هذه الاواصر الاخوية الطيبة بين الاردن والسودان.

وقال الدكتور المجالي ان هناك العديد من النشاطات الاقتصادية بين بلدينا وهناك العديد من الاتفاقيات منها الاتفاق التجاري واتفاقية الصفقة المتكافئة واتفاقية التعاون في النقل البحري ومع هذا فان حجم التجارة بين بلدينا لم يتجاوز ثلاثين مليون دولار في الاتجاهين ولا يزال انتقال السلع وانتقال الخدمات والاموال يعاني من صعوبات ادارية لدى الجانبين.

وقال.. واذا انتقلنا الى الاستثمار وهو حجر الزاوية لاي تقدم اقتصادي نجد ان الاستثمار المشترك بين بلدينا محدود للغاية ويكاد لا يذكر على الرغم من المبررات القوية للاستثمار المشترك وقد يكون التوقيع على اتفاقية لضمان الاستثمار واتفاقية اخرى لتشجيع الاستثمار المشترك هو المدخل المناسب.

وقال الدكتور المجالي ..ان العلاقة بين رجال الاعمال الاردنيين وبين نظرائهم السودانيين طيبة وتعود الى سنوات طويلة غير ان هذه العلاقات تتطلب مزيدا من المساعدة من الحكومة والاقدام من جانب رجال الاعمال. اننا حين نتابع جهودكم في البناء والتحديث نشيد بهذه الجهود المضنية غير ان التركة التاريخية ضخمة للغاية ونحن على استعداد وبكل تواضع ان نضع خبرتنا في مجال التصحيح الاقتصادي والتطوير الاداري الشامل والتعريب والتعليم العالي والصحة في خدمة اشقائنا في السودان.

واضاف ..ان لقاءاتنا ينبغي ان تاخذ شكلا مؤسسا منظما حتى يصبح اللقاء دوريا وعلى اعلى مستوى.

وقال ان حركة النقل البحري بين العقبة وبورسودان ضعيفة ومحدودة والنقل البحري شرط اساسي لازدهار التجارة الثنائية بيننا وستكون له مساهمة بازدهار التجارة الاقليمية والدولية.

وقال رئيس الوزراء ..لقد عانت المنطقة العربية باسرها من الصراعات والخصومات والتدخلات ففقدت فرصا كثيرة للتنمية وقد ان لهذه الفرص ان تسترد وان تنعم المنطقة العربية باسرها باسباب الاستقرار لتوجه جهودها الى بناء قدراتها وصنع مستقبلها.

واضاف ان قضية السلام في الشرق الاوسط والسير في العملية السلمية الى مداها انطلاقا من مفاهيم السلام الشامل وعلى المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية والالتزام بالشرعية الدولية غدت امرا بالغ الاهمية، ان ما تتعرض له عملية السلام من مماطلة وخروج على ما تم الالتزام به في مدريد واسلو من شانه ان يدفع المنطقة الى حالة من القلق والاضطراب وربما الى التطرف.

وقال لقد عبرت القمة الثلاثية التي انعقدت في القاهرة صبيحة السابع من ايلول وشارك فيها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس ياسر عرفات عبرت عن الالتزام الاستراتيجي بالسلام وعن ضرورة تخلي اسرائيل عن سياسات الاغلاق والمحاصرة وتجاهل جوهر العملية السلمية تحت غطاء الامن.

واضاف ان القمة اكدت ان لا امن بدون سلام ولا سلام بدون امن والامن هو لجميع الاطراف وقال ان السودان وعددا من الشعوب العربية لا زالت تعاني من اثار الحصار المفروض عليها ولا زال اطفالها ونساؤها يخضعون لشتى انواع المعاناة الانسانية من نقص الغذاء والدواء ومقومات الحياة الانسانية وقد ان لهذا الوضع المأساوي ان ينتهي.

وقال الدكتور المجالي .. ان دعوتنا ان يعود الوئام الى الجزائر الشقيق وان تنتهي اعمال القتل والتطرف البعيدة كل البعد عن الاسلام والقيم النبيلة.

واضاف ان زيارتنا لا تزال في بدايتها وقد لمسنا حسن الاستقبال وحرارة المودة ولطف اللقاء وهذا يعكس تلك الروح المميزة التي يتمتع بها شعب السودان.

ثم القى الفريق الركن محمد صالح كلمة رحب فيها بالسيد رئيس الوزراء وزيارته للسودان التي تأتي والسودان يخطط نحو ارساء قواعد السلم الاهلي في جنوبه بعد ان اثمرت جهود ابنائه المخلصين في توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام.

واضاف يقول ..اننا في السودان نتابع بكل اهتمام الجهود المخلصة التي يبذلها جلالة الملك الحسين حفظه الله وحكومته في ترقية دعائم النهضة الشاملة في الاردن الشقيق والحفاظ على هويته العربية والاسلامية في ظروف عالمية واقليمية بالغة التعقيد والدقة.

كما اننا ننظر بكل التقدير الى العلاقات الاخوية الصادقة وحبال الوصل المتينة التي تربطنا بالمملكة الاردنية الهاشمية ونقدر لجلالة الملك حفظه الله ولحكومة وشعب الاردن ما ابدوه على الدوام من حرص على تنمية تلك العلاقات الراسخة ولن تنسى للاردن حكومة وشعبا موقفه العربي الاصيل ودعمه للسودان وهو يتعرض للمخططات الخارجية التي تستهدف استقراره وأرضه وخياراته الداخلية.

وقال لقد اكد الاردن الشقيق قولا وعملا حرصه على استقرار السودان وسلامة اراضيه لانها من استقرار وسلامة الاراضي العربية.

وقال الفريق الركن محمد صالح اننا نقدر لكم هذه الزيارة لما نعلمه من ازدحام في برنامج مسؤولياتكم وهموم ومشغوليات تنتظركم وقدومكم الى السودان على راس هذا الوفد الوزاري المرموق خير دليل على حرصكم ورغبتكم الصادقة في تفعيل علاقات التعاون الثنائي بين بلدينا الشقيقين والارتقاء بها الى افاق ارحب تطرق كل مجال تكامل القدرات وتبادل الخبرات لما فيه المصلحة المشتركة لشعبينا الشقيقين.

واكد اننا سنكون حريصين لنجعل من هذه الزيارة نقطة انطلاق جديدة في دعم وتوسيع افاق التعاون المنشود في المجالات كافة وعلى راسها مجال الاستثمار المشترك والذي نامل ان يكون للاردن الشقيق نصيب وافر منه بحسبان الامكانيات الكبيرة غير المستغلة في السودان وبنظرة اقتسام الخيرات مع الاشقاء قبل الاخرين.

الحريري: لبنان

أما الرئيس الفرنسي، فشدد على تمسك فرنسا بالتصدي لكل أنواع الارهاب المرتبطة بوضع السلام.

وأضاف «نحن مقتنعون بأن التوصل الى السلام يحتاج الى أن يكون الجميع مطمئنين الى أنهم لن يتعرضوا للارهاب، ومقتنعين كذلك بأن الأمن لن يكون متوفرا فعلا الا متى حل السلام».

وأوضح شيراك أنه أبلغ الى الحريري قلق فرنسا من التدهور وحتى من التهديد الكبير لعملية السلام.

وأكد مرة جديدة تمسك فرنسا بالعملية «كما بدأتها الحكومة الاسرائيلية (العمالية) السابقة». وركز شيراك على أهمية «مبدأ الأرض مقابل السلام».

وأبدى رغبة فرنسا في المشاركة مع اوروبا وطبعا مع الأميركيين الذين يملكون دورا اساسيا، في اعادة اطلاق عملية السلام هذه والعمل لضمان الأمن لأنه أمر حيوي، وكذلك العمل لدفع السلام.

وخلص الى أن «لا سلام من دون أمن، صحيح، لكن لن يستتب الأمن طبعا ما لم يحل السلام».

ديانا ودودي

ابدا. لقد كان خاتما رائعا» تاركا لكل شخص «تفسير مغزاه» على هواه.

وعلى صعيد آخر افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان اكثر من نصف البريطانيين يفضل ان يتبوأ الامير وليامز (١٥ عاما) عرش بريطانيا بدلا من والده ولي العهد الامير تشارلز.

وكشف الاستطلاع الذي اعدته مؤسسة «غالوب» منذ جنازة الاميرة ديانا يوم السبت الماضي ونشرت نتائجه صحيفة «دايلي تلغراف» ان ٥١ في المائة من البريطانيين يرغبون في حصول هذا التغيير في مقابل ٤١ في المائة لا يزالون يفضلون الامير تشارلز لخلافة والدته.

ومن جانب آخر للمرة الاولى منذ الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا ونجله عماد (دودي)، اعرب محمد الفايد صاحب فندق ريتز في باريس، امس، عن صدمته وحزنه اثر المعلومات الاخيرة عن حال السائق هنري بول.

واكدت نيابة باريس امس الاول ان التحليل الاخير لدماء هنري بول سائق سيارة المرسيدس، اثبت للمرة الثالثة ان معدل الكحول بلغ ما يتراوح بين ١,٧٥ غرام و١,٧٣ غرام في الليتر الواحد اي ما يزيد ثلاث مرات عن المعدل الذي يسمح به القانون الفرنسي.

واوضحت النيابة ان البحث عن مواد سامة في دماء هنري بول كشف وجود نوعين من الادوية المهدئة التي يمكن ان تكون خطيرة جدا في حال تناولها مع الكحول.

ومع ذلك، طلب طبيب شرعي بريطاني يعمل لحساب عائلة الفايد امس تشريح جثة هنري بول مرة اخرى. واشار بيتر فانيزيس الى ان العائلة غير راضية اذ ان ايا من ممثليها او من من يمثل عائلة هنري بول كان حاضرا وقت اخذ العينات من دم السائق.

بغداد تسلم

على بغداد اثر غزوها الكويت عام ١٩٩٠.

غير ان العراق باع ما قيمته ٥٦٨ مليون دولار من النفط في النصف الاول من الشهور الستة الثانية التي بدأت في الثامن من حزيران.

وينص القرار الجديد على مد فترة الثلاثة اشهر الاولى الى ١٢٠ يوما تنتهي في ٥ تشرين الاول بما يمهل العراق شهرا اخر لبيع ما قيمته ٤٣٢ مليون دولار من النفط ولكنه يقلص فترة الاشهر الثلاثة الثانية الى ٦٠ يوما فقط على العراق ان يبيع فيها نفطا قيمته مليار دولار.

الشرق الاوسط

خلال دعوى مرفوعة ضد ستة أشخاص هم ثلاثة سعوديين وثلاثة مصريين.

وكانت الصحيفة الصادرة في لندن، نشرت في ٢٧ ايار الماضي اعلانا عن مقال كانت «الجديدة» الصادرة عن المؤسسة نفسها تعتزم نشره ويدور حول تورط نجلي مبارك في قضايا فساد. ولكن المجلة لم توزع واتلفت نسخها، سوى بعض منها وصل الى مصر.

والدعوى القضائية مرفوعة ضد الناشرين هشام ومحمد علي حافظ، ورئيس تحرير الشرق الاوسط عثمان العمير، والمصريين فوزية سلامة مسؤولة التحرير في مكتب لندن ومدير التحرير جمال اسماعيل، وكاتب المقال سيد عبد العاطي. وكانت الشرق الاوسط اقالت فوزية سلامة وفصلت جمال اسماعيل.

وسيصدر الحكم الاحد المقبل.

وقال موظف في مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة «وصلنا هذا الصباح بشكل طبيعي والتقينا ممثلين عن الشركة السعودية جاؤوا من لندن وجدة وطلبوا منا وقف العمل على الفور».

وتابع هذا الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه انه وزملاءه ينوون «البقاء في المكاتب ليل نهار للحصول على حقوقهم».

وكان محامي الدفاع عن «الشرق الاوسط» و«الجديدة» طلب في أحدى الجلسات في تموز الماضي من نجلي الرئيس مبارك قبول الاعتذارات العلنية التي قدمتاها بعد نشر الاعلان الذي تضمن تشهيرا بهما.

وقال المحامي ابراهيم صالح آنذاك «اننا نأمل أن يتمثل علاء وجمال مبارك وتيمنا بالرسول الذي عفى عن أبناء عمومته الذين حاربوه. نحن نشرنا اعتذارين على صفحتين كاملتين وقدمنا اعتذارا رسميا، وقلنا اننا اخطأنا، واعتذارنا ليس عن ضعف، فالرجوع الى الحق فضيلة».

ووجهت الشركة رسالة الى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف طلبت فيها «لقاء مع نجلي الرئيس» لكنها «بقيت من دون جوابه».

وقال بيان صادر عن الشركة «يؤسفنا أن ننسحب اليوم من عمليات صحافية أنفقنا عليها خلال الاعوام الماضية أكثر من سبعين مليون جنيه (٣٠ مليون دولار) حققنا فيها تغطيات صحافية مميزة. ونتحسر أن تكون نهايتها اغلاقا لمكاتبنا».

وتابع البيان «هذا لا يعني أننا سنقاطع مصر الحبيبة. فعلاقتنا بمصر قلب العروبة النابض كانت منذ اليوم الاول الذي صدرت فيه الشرق الاوسط العام ١٩٧٨ واتخذت وقتها موقفها الواضح المؤيد لرحلة الرئيس الراحل أنور السادات الى القدس».

وأشار البيان الى أن «٣٠ في المئة من العاملين والصحافيين عبر العالم هم مصريون».

ذبح ٩ اشخاص

الفرنسيين الاشتراكيين المجتمعين في مونبولييه جنوبي فرنسا «بان تصاعد العنف في الجزائر هو على ما يبدو رد المتطرفين الذين يعارضون اي حل توفيقي مع الحكومة الجزائرية».

واضاف قائلا «انه ليس عنفا عشوائيا وانما اسلوب للتصدي لبدايات حوار بين الحكومة الجزائرية وبين بعض اعضاء الحركات الاسلامية المؤيدة للشرعية يمكن ان يؤتي ثماره».

وتتناقض تصريحات الوزير الفرنسي تماما مع المواقف الرسمية التي عبرت عنها فرنسا حتى الآن بالنسبة لمأساة الجزائر.

وتحاشت فرنسا حتى الآن اتخاذ مواقف خشية ان تتهم بالتدخل او باستفزاز اعضاء «الجماعات الاسلامية».

وامتنع معاونوه في وزارة الخارجية عن الادلاء باي تعليق بحجة انهم لم يبلغوا بأقوال الوزير.

واكتفى المتحدث باسم الخارجية الفرنسية بالقول ان فرنسا «تدين بشدة أعمال العنف والهمجية».

وقال في الختام «ان الشعب الجزائري يتطلع الى العيش في سلام في ظل الحرية والامن. والفرنسيون يرغبون في التعبير عن تضامنهم مع الجزائريين في تحقيق تطلعهم المشروع الذي يرسي أسس مستقبل من العلاقات الوثيقة والقائمة على الثقة بين الشعبين».

وتعقب تصريحات وزير الخارجية الفرنسي موجة استنكار عامة ازاء المذابح المتتالية التي وقعت في الجزائر في الآونة الاخيرة والتي كان معظم ضحاياها من النساء والاطفال.

وهي تعقب ايضا سلسلة من المواقف التي عبرت عنها عدة دول غربية. فقد اكدت الولايات المتحدة امس الاول دعمها القوي للرئيس الجزائري اليمين زروال بتأييد «التدابير العسكرية التي تتناسب مع دولة قانون» والتي اتخذت لحماية السكان المدنيين.

وقد عززت شركات البترول الاميركية مواقعها في مجال التنقيب عن البترول والغاز في الجزائر واستغلال الحقول التي تقع في جنوبي البلاد والتي تحيط بها حماية مشددة من الجيش.

وقد اتخذ وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل هو الآخر موقفا منذ بضعة ايام فأدان العنف والارهاب في الجزائر ودعا الى المصالحة الوطنية.

وقد قبض على أحد عشر جزائريا امس في فرانكفورت غربي ألمانيا للاشتباه في ان لهم صلة بالجماعات المتطرفة.

وعلى صعيد اخر قام زعماء «جبهة القوى الاشتراكية» احد ابرز الاحزاب المعارضة الجزائرية، امس باعتصام في العاصمة الجزائرية «ضد العنف» شارك فيه عشرات من الجزائريين.

وتجمع المتظاهرون وهم يحملون شارات سوداء حدادا على ضحايا العنف، في ساحة ١١ كانون الاول ١٩٦٠ في حي بلكور الشعبي وهم يهتفون «كفى ستة اعوام» من العنف، وطالبوا بتشكيل «لجان تحقيق» حول المجازر الاخيرة.

وكتب على بعض اليافطات عدة شعارات منها «اوقفوا المجازر»، «لا للارهاب والذعر والحرب» و «غدا لن يكون لاحد الحق في ان يقول انه لم يكن يدري».

وجرت التظاهرة التي شاركت فيها لويزا حنون، رئيسة حزب العمال، تحت اشراف عدد كبير من رجال الشرطة الذين كانوا يفتشون حتى في حقائب اليد ويبحثون عن اغراض مشبوهة خوفا من الاعتداءات بالمتفجرات.

الحزب الشيوعي الصيني

بين ٥٨ مليون عضو في الحزب.لكنه اكد على الصعيد الاقتصادي ان اصلاح الشركات العامةالتي تعاني في غالبيتها من العجز سيكون في مقدمة جدول اعمال المندوبين.

واوضح ان مشروع السماح لمستثمرين خاصين المشاركة في رأسمال هذه الشركات لايشكل عملية خصخصة للقطاع العام.

وشدد على ان الاساس يكمن في السيطرة على غالبية الاسهم ومن الخطأ الخلط بين نظام الاسهم والخصخصة.

ويأخذ التيار المحافظ في الحزب على الفريق الذي يرأسه جيانغ زيمين محاولة التفريط في الشركات العامة لحساب المستثمرين الخاصين مهددا بذلك النظام الاشتراكي في الصين.

وقال المتحدث ان الاصلاح سيعزز القطاع العام ولن يضعفه. هذا عنصر اساسي في اعادة هيكلة الاقتصاد الصيني.

وقال وانغ شان المعلق السياسي الصيني وصاحب سلسلة من الكتب النقدية عن المجتمع الصيني ان مشاكل هذا القطاع تضعف الاقتصاد ككل. وقد وصل الوضع الى حد مأساوي وبات يتطلب حلا.

وقال كسو ان المؤتمر سينتهي في ١٨ ايلول بانتخاب لجنة مركزية جديدة ستجتمع غداة انتخابها لاختيار اعضاء المكتب السياسي صاحب النفوذ المطلق ولجنته الدائمة التي تضم نخبة النظام.

ولم يعط اية معلومات عن احتمال حصول تغيير على رأس الحزب لكن الثنائي جيانغ زيمين ولي بينغ وهما يحتلان على التوالي المركز الاول والثاني في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي يتوقع ان يبقيا في منصبيهما.

الكتلة الاسلامية تحتج على اغلاق مقرها في غزة

غزة - قدس برس - قامت السلطة الفلسطينية باغلاق مقر الكتلة الاسلامية في قطاع غزة وهو الجناح الطلابي لحركة المقاومة الاسلامية - حماس والمعروف باسم اتحاد شباب الكتلة الاسلامية. وقال بيان للاتحاد انهم ابلغوا يوم الثلاثاء بقرار باسم مدير المخابرات العامة الفلسطينية ينص على اغلاق مقر الكتلة الاسلامية.

واضاف البيان والذي تلقت وكالة - قدس برس - نسخة منه ان المقر المذكور قد اخذ ترخيصا من قبل الجهات القانونية المعنية قبل ثلاثة شهور. واعتبر البيان هذه الخطوة الذي قال انها غير مبررة وتجاوزا صارخا للقانون السائد وتكريس لحالة الفوضى وتدخلا غير مشروع للحياة المدنية والنقابية والطلابية. وابدت الكتلة الاسلامية بالغ استغرابها لاقدام السلطة على اغلاق مقرها، مناشدة السلطة الفلسطينية وكافة الجهات المعنية التدخل الفوري لوقف هذه الخطوة والتي اسمتها بالاستفزازية. كما ناشدت اعضاء المجلس التشريعي والنقابات المهنية والاطر الطلابية لرفع صوتها ازاء هذا التجاوز والعمل على تبني هذه القضية وتفعيلها على مختلف الاصعدة والمجالات ووصفته «تصرف غير مسبوق يخل بطبيعة العلاقة القائمة بين السلطة الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني» وكانت السلطة الفلسطينية اغلقت قبل ذلك صحيفة - الرسالة - الاسلامية الناطقة باسم حزب الخلاص المقرب من حماس.

اختتام المحادثات الامريكية - الكورية الشمالية تفاؤل بحضور بيونجيانغ محادثات سلام رباعية

بكين - رويتر - اختتمت الولايات المتحدةوكوريا الشمالية امس اجتماعات استغرقت يومين تمهيدا لاجراء محادثات سلام رسمية وسط تفاؤل بأن قرار دبلوماسيين من بيونجيانغ للولايات المتحدة لن يعرقل تقدم المحادثات.

وصرحت متحدثة باسم السفارة الامريكية بأن تشارلز كارتمان نائب مساعدوزير خارجية الولايات المتحدة اجتمع مع كيم جي جوان نائب وزير خارجية كوريا الشمالية على مأدبة افطار في بكين امس بعد محادثات أجراها الجانبان أمس الاول.

وغادر كارتمان بكين عائدا الى الولايات المتحدة بعد الاجتماع.

ولـزم مسؤولون بالسفارة الصمت وأحجموا عن ذكر تفاصيل بشأن فحوى الاجتماعات التي جرت وسط اجراءات أمنية مشددة.

ومن الامور التي تسلط عليها الاضواء ما اذا كانت كوريا الشمالية ستشارك في محادثات سلام رباعية مقرر اجراؤها خلال الاسبوع المقبل في نيويورك.

وقد أثار غضب بيونجيانغ فرار اثنين من دبلوماسييها للولايات المتحدة الشهر الماضي وهما جانغ سونغ جيل سفيرها لدى مصر وشقيقه الدبلوماسي جانغ سونغ هو.

ويعتقد أن جانغ سونغ جيل في وضع يمكنه من افشاء تفاصيل بشأن مبيعات صواريخ كورية شمالية لسوريا وليبيا وايران ومصر.

وفي واشنطن أبدى مسؤولون أمس الاول تفاؤلا بأن كوريا الشمالية ستحضر محادثات نيويورك لتمهيد السبيل لاجراء محادثات سلام رسمية مع كوريا الجنوبية.

وقال مسؤول بالحكومة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ..اننا متفائلون بأن الاجتماع سيتم لكننا ننتظر كلمة من الكوريين الشماليين بشأن تحديد موعد.

الاسكتلنديون يدلون باصواتهم حول انشاء برلمان يتمتع بالاستقلالية

ايديمبورغ (اسكتلندا) - أ.ف.ب - يتوجه الاسكتلنديون امس الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في استفتاء يهدف الى انشاء برلمان اسكتلندي يتمتع بشيء من الاستقلالية ويتملص الى حد ما من الوصاية البريطانية للمرة الاولى منذ ٣٠٠ عام.

ويفترض ان يجيب ٣,٩٧ مليون ناخب اسكتلندي بـ«نعم» او «لا» على سؤالين: الاول هل يوافقون على اقتراح الحكومة انشاء برلمان اسكتلندي، والثاني هل يوافقون على اقتراح الحكومة منح البرلمان الاسكتلندي صلاحية رفع او تخفيض الضرائب بنسبة قد تصل الى ٣٪ مقارنة بالضرائب البريطانية.

وقد دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاسكتلنديين الى الاجابة بنعم مزدوجة على السؤالين.

واضاف بلير «لا خوف من هذا التغيير فهو تغيير جيد، وهو تغيير عادل» في محاولة لتبديد التردد الذي نشأ عند البعض اثر تصريحات عدد كبير من اصحاب الشركات بشأن المسألة الضريبية.

كما وجه رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور بدوره تحذيرا الى الاسكتلنديين يؤكد لهم ان «النعم المزدوجة» قد تؤدي «حتما» على المدى الطويل الى استقلال اسكتلندا الامر الذي يهدد ازدهار المنطقة.

روسيا تنتقد الاطلسي لعدم مشاورتها في ادارة الازمة الداخلية بالبوسنة

بروكسل - أ.ف.ب - ذكرت مصادر مطلعة ان روسيا اخذت على حلف شمال الاطلسي امس عدم مشاورتها بشكل كاف في ادارة الازمة الداخلية الصربية في البوسنة، خلال اجتماع للمجلس المشترك الجديد بين الحلف وروسيا.

وخلال هذا الاجتماع وهو الثاني منذ تشكيل هذه الهيئة في ايار الماضي قرأ سفير روسيا فيتالي تشوركين على نظرائه الـ١٦ في مجلس الحلف نصا طويلا يشدد على استياء روسيا لعدم استشارتها بشكل كاف بشأن الملف البوسني.

وعلق ناطق باسم الحلف على تصريحات تشوركين بقوله «تمت استشارة روسيا حول القرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الحلف والهادفة الى مساعدة الممثل الاعلى المدني في البوسنة في مجال وسائل الاعلام».

وكانت قضية وسائل الاعلام التي تواجهت فيها مؤخرا قوات حفظ الاستقرار (سفور) بقيادة الحلف والصرب القوميون المتشددون في بالي، وراء موقف موسكو الحازم هذا.

وكان حلف الاطلسي قرر توسيع صلاحيات قوة سفور للسماح لها بضبط وسائل الاعلام التي تحض على العنف في البوسنة. وقد ابلغت روسيا بزيادة صلاحيات قوة سفور بعدما اتخذ مجلس الحلف قراره فقط.

وتابع الناطق ان «مواقف الحلف وروسيا قريبة جدا في اطار ادارة الازمة في الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة)». ويتفق الحلف وروسيا على ضرورة تطبيق اتفاقات دايتون للسلام بحذافيرها.

وافاد مسؤول في الحلف طلب عدم الكشف عن اسمه ان السفير الروسي اثار مشاكل عدة متعلقة بقضية التشاور موضحا ان موسكو تعتبر هذا التشاور غير كاف ومتأخرا. لكن تشوركين اشاد بـ«التعاون الجيد» الحاصل بين الطرفين لا سيما في اطار قوة سفور في البوسنة.

الجيش الجمهوري الايرلندي يرفض تسليم اسلحته قبل التسوية

بلفاست - رويتر - قالت الاذاعة الايرلندية ان الجيش الجمهوري الايرلندي ذكر امس انه لن يسلم اسلحته الى ان يتم الاتفاق على تسوية سياسية شاملة بشأن ايرلندا الشمالية.

وقال متحدث باسم الجيش الجمهوري الايرلندي انه «سيواجه مشكلات» تتعلق ببعض بنود ما يسمى بمبادىء ميتشل التي تدعو لنبذ العنف التي وقعها الجناح السياسي /شين فين/ يوم الاثنين الماضي.

وقال متحدث باسم الجيش الجمهوري لصحيفة ان فوبلاشت الناطقة باسم شين فين ان التنظيم لا يوافق على تسليم الاسلحة الى ان يتم التوصل الى اتفاق حول مستقبل ايرلندا الشمالية.

وقال المتحدث «تسليم الاسلحة يرقى الى الاستسلام».

وقالت شبكة الاذاعة الايرلندية ان المقاومة التي اعلنت وقف اطلاق النار في يوليو تموز في حربها المستمرة منذ ٢٨ عاما ضد الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية تشير على ما يبدو الى عدم التزامها الكامل بمبادىء ميتشل.

وكان تبني شين فين لهذه المبادىء يوم الاثنين الماضي قد اتاح للجيش الجمهوري لاول مرة مكانا في المحادثات التي تجريها كل الاحزاب حول مستقبل المنطقة.

كوبا تعتقل مرتزقا سلفادوريا اعترف بتنفيذ انفجارات هافانا

هافانا - رويتر - قالت كوبا انها تحتجز جنديا سابقا بجيش السلفادور اعترف بانه زرع قنابل انفجرت في فنادق ومطعم في هافانا مما اسفر من مقتل رجل اعمال ايطالي. وذكر بيان لوزارة الداخلية ان الرجل المحتجز يدعى راؤول ارنستو كروز ليون وانه قال انه دخل الجزيرة كسائح.

ووصف البيان كروز ليون بانه «مرتزق» وقال انه اعترف بجلب بمتفجرات الى كوبا وبزرع قنابل انفجرت يوم الخميس الماضي في ثلاثة فنادق ومطعم في هافانا وقتل رجل اعمال ايطالي في تلك الانفجارات.

واضاف البيان ان كروز ليون مسؤول ايضا عن هجمات بالقنابل وقعت في الثاني عشر من تموز في فندقين سياحيين اخرين في العاصمة الكوبية اسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

وقال البيان ان العملية التي اشترك فيه كروز ليون الذي وصف نفسه بانه مظلي سابق بالجيش السلفادوري نفذت بواسطة «مجموعة تخريبية تابعة لما تسمى المؤسسة القومية الكوبية الامريكية». وتلك المؤسسة هي جماعة في ميامي تضم كوبيين يمينيين في المنفى من معارضي الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

غارة مدمرة على منطقة قرب برازافيل توقع عشرات القتلى والجرحى

ليبرفيل - أ.ف.ب - أعلن وفد رئيس الكونغو السابق دنيس ساسو نغيسو في ليبرفيل امس ان اربع طائرات هليكوبتر مقاتلة شنت بعد ظهر امس الاول غارة جوية على منطقة ندجيري على بعد ٢٥ كلم الى الشمال من برازافيل مما أسفر عن وقوع «عشرات القتلى والجرحى».

وأكد ايزيدور مفوبا المتحدث باسم القوى الديموقراطية الموحدة، حزب الجنرال ساسو نغيسو، ان هذا القصف «ادى الى خسائر مادية جسيمة وخسائر في الارواح البشرية وخاصة في صفوف ٣٠ الف نازح من برازافيل».

واوضح المصدر نفسه ان طائرتي هليكوبتر من نوع ام آي-٢٤ واثنتين من نوع ام آي-٨ من صنع روسي شنتا هذه الغارة. وقال انهما قصفتا من الساعة ١٦,٣٠ (١٥,٣٠ تغ) الى الساعة ١٧,٣٠ (١٦,٣٠ ت غ) الاكاديمية العسكرية التي تسيطر عليها ميليشيا الكوبرا التابعة للجنرال ساسو نغيسو ومنطقة ندجيري.

وقال مفوبا ساخرا «ان هذا الهجوم الذي صدته دفعية القوى الديموقراطية والوطنية كان تحية لتعيين برنار كوليلاس في منصب رئيس الوزراء». وقال «انه دليل على ان (الرئيس باسكال) ليسوبا اختار بصفة نهائية منطق الحرب».

ويوجد وفد ساسو نغيسو في ليبرفيل في اطار المفاوضات بين مواطني الكونغو التي تجري تحت رعاية الرئيس عمر بونغو لانهاء المعارك بين ميليشيا الكوبرا والقوات الموالية للرئيس ليسوبا التي اسفرت عن وقوع اربعة آلاف قتيل على الاقل في برازافيل منذ بداية حزيران الماضي.

رئيس لجنة المتابعة بفلسطين ٤٨ يبعث رسالة لاولبرايت

طولكرم - الضفة الغربية - قدس برس - ناشد رئيس لجنة المتابعة العليا العربية لشؤون المواطنين العرب داخل الخط الاخضر ابراهيم نمرحسين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عدم مغادرة المنطقة الا بعد نجاح مهمتها، جاء ذلك في رسالة بعث بها نمر حسين الى اولبرايت التي تقوم بجولة في المنطقة تزور فيها اسرائيل والعديد من الدول العربية الاخرى في محاولة منها لدفع عملية السلام المتعثرة واعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات مجددا.

وطالب المسؤول العربي الوزيرة الامريكية بالعمل على اعادة العملية السلمية الى مجراها الطبيعي وان تعمل بعدل بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ارتفاع معدلات الجريمة في اسرائيل بنسبة ٢٥٪

القدس المحتلة - قدس برس - اشارت معطيات رسمية اسرائيلية الى ان ارتفاعا حادا قد سجل على معدلات الجريمة في اسرائيل منذ بداية العام الحالي. وتبين المعطيات الصادرة عن وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي ان نسبة الارتفاع في معدل الجريمة في اسرائيل بلغت خلال الشهور الثمانية الاولى الماضية من العام الحالي ١٩٩٧ بنحو ٢٥ في المائة بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام المنصرم ١٩٩٦.

وتشير المعطيات التي تشمل جرائم القتل والسرقة والسطو المسلح والاغتصاب الى ان الشرطة الاسرائيلية فتحت منذ بداية العام الجاري ما مجموعه ٢٣٢,٢٢٤ ملفا جنائيا من بينها ١١٠ ملفات جرائم قتل وهو عدد مماثل لملفات جرائم القتل التي وقعت في اسرائيل طيلة العام الماضي ١٩٩٦.

كما تظهر الاحصاءات ارتفاعا حادا في حوادث السرقة والسطو على المنازل منذ بداية السنة الحالية بلغت نسبته ٣٢ في المائة (٢٠,٥٢٥) بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي، كما سجل ارتفاع ملموس على عدد سرقات السيارات في اسرائيل بلغت نسبته ٢٦,٥ في المائة (٢٩,٢٨٤ حادث) خلال الشهور الثمانية الماضية.

كما رصد ارتفاع بنسبة ٧,٧ في المائة على عدد حوادث الاغتصاب الجنسي بالقوة او بالتهديد، وارتفاع بنسبة ٦,٨ في المائة على عدد ملفات تعاطي المخدرات و٩,٦ في المائة على عدد ملفات الاتجار بالمخدرات.

رؤوس اقلام

نحو دراسات اسرائيلية

● الدكتور فهد الفانك

بالرغم من صغر مساحة اسرائيل «٢٠ الف كيلو متر مربع» وقلة عدد سكانها «خمسة ملايين نسمة» فانها مع ذلك تعتبر واحدة من اهم الدول في المجال العالمي ... وقد تحالفت عدة اسباب للوصول الى هذه النتيجة بضمنها الشعور الاوروبي بالذنب تجاه اضطهاد اليهود، والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، والعمق اليهودي في العالم حيث يشكل اليهود جالية ذات وجود فاعل في معظم دول العالم تسيطر على عدة مهن حساسة كالصيرفة والاعلام والمحاماة، فضلا عن الوجود المكثف في الاوساط الاكاديمية.

واذا كانت اسرائيل بهذه الاهمية على صعيد العالم فان اهميتها اكبر على صعيد الشرق الاوسط، فهي قوة تكنولوجية وذرية عظمى، تملك تفوقا عسكريا على الدول العربية منفردة ومجتمعة وقد حصلت على الاعتراف بشرعية وجودها من مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن، كما ان سورية تقف على قدم الاستعداد لاعطائها الاعترافات والسلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي السورية المحتلة.

اذا كان الامر كذلك فنحن بحاجة لان نعرف اسرائيل، ونفهم مجتمعها وانظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وخصائص الديناميكية التي تتصف بها والتي مكنتها من الوصول الى ما وصلت اليه.

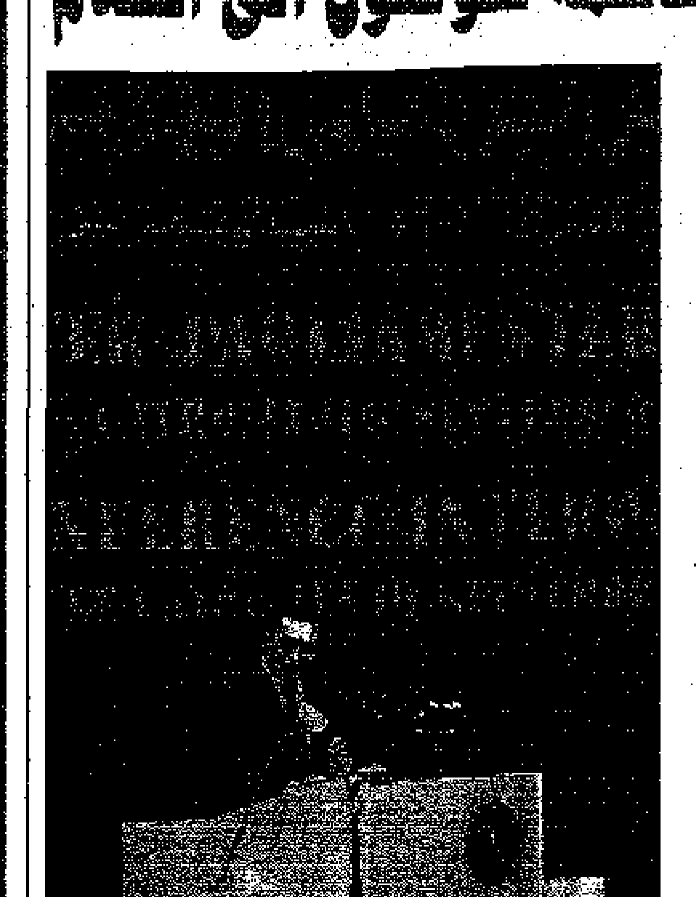
خلال الشهور القليلة الماضية رأيت باحثين اكاديميين اسرائيليين يجوبون الاردن في مهمات بحثية. فواحد يدرس بروز الهوية الاردنية وتجليات هذه الهوية، وثان يدرس تواجد الفلسطينيين في الجامعات ومعاهد الدراسات العليا في الاردن، وثالث مهتم بالدور الذي يحتله الفلسطينيون في الاقتصاد الاردني، وهم جميعا متخصصون في الشؤون الاردنية والفلسطينية ومتفرغون لها، وبالتالي يشكلون مراجع جاهزة لخدمة صناع القرار في اسرائيل.

يقول عزمي بشارة وعادل مناع محررا كتاب «دراسات في المجتمع الاسرائيلي» الصادر عن مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل، ان هناك فرضيتين لتفسير هذا التقصير العربي: هي الاعتقاد بان اسرائيل كيان مصطنع وظاهرة عابرة وبالتالي فمن غير المجدي دراستها، وتختلط بهذا الاعتبار القناعة السياسية والايديولوجية بعدم شرعية وجود اسرائيل مع القاعدة العلمية بفقدانها لمقومات الوجود. والثانية ان المكون الاساسي لاسرائيل هو سياستها الخارجية ودورها في المنطقة باعتبارها رأس حربة امبريالية، وبالتالي لا طائل من دراسة اوضاعها وسياستها الداخلية ومبناها الطبقي لانها جميعا امور ثانوية يحددها دور اسرائيل في المنطقة اكثر مما تحددها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسة الداخلية.

ترى هل ما حدث خلال السنوات القليلة الماضية يكفي لهز هذه القناعات او حتى نفيها، وبالتالي التوقف عن تجاهل كيان قائم يزيد حجم اقتصاده عن اقتصاديات مصر وسورية والاردن ولبنان وفلسطين مجتمعة ؟ وهل ننتظر طويلا قبل ان تتصدى جامعاتنا لهذا الفرع الحيوي من فروع المعرفة ؟ ذلك ان الصراع مع اسرائيل او التعاون معها محكوم بالهزيمة والفشل في غياب المعرفة.

افتتاح المؤتمر البرلماني الدولي في القاهرة

مبارك يطالب بخطوات حاسمة للوصول الى السلام



الرئيس مبارك يفتتح مؤتمر البرلمانيين الدولية بالقاهرة — ا . ف . ب

القاهرة - بترا - اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان من اهم الاهداف التي يتعين ان ينعقد عليها الاجماع الدولي هي السلام العادل والشامل والتنمية المتوازنة المستمرة والديمقراطية الحقيقية التي يلتزم بها الانسان مع نفسه قبل ان يسعى الى تطبيقها مع غيره وتهتدي بها كل شرائح المجتمع ايا كان موقعها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الرئيس مبارك في افتتاح المؤتمر البرلماني الدولي الثامن والتسعين الذي بدأ اعماله امس بالقاهرة بمشاركة وفود ١٣٠ برلمانا دوليا ويشارك فيه وفد برلماني اردني برئاسة العين ذوقان الهنداوي مقرر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاعيان.

وقال الرئيس مبارك ان السلام العادل والشامل الذي يقوم على الشرعية القانونية والاخلاقية هو اول تلك الاهداف واخطرها شأنا. فبغيره لا يقوم اي بناء وبدونه يصبح كل انجاز هشيما تذروه الرياح وتصبح نظرتنا الى المستقبل سوداء قاتمة لا تفسح المجال لاي تفاؤل بل تسيطر عليها نظرة متشائمة غير مستبشرة تضرب الاستقرار في الصميم وتجعل الانسان عاجزا على التخطيط للمستقبل مهما توفر لديه من اسباب القوة والعزة، فكل هذا لا يصمد امام شبح الحرب والدمار.

واضاف الرئيس مبارك انه اذا جاز لنا ان نلقي بعض الضوء على السلام في منطقة الشرق الاوسط فاننا نجد انه بالرغم من الانجازات التي تحققت فما زالت مسيرة السلام مهددة تتجاذبها الانواء والتقلبات في وقت تشتد فيه الحاجة لطي صفحة الماضي بكل ما تحمله من اشجان والام وتمهيد الطريق لمرحلة جديدة من التعايش والتعاون السلمي.

ودعا الى اتخاذ مواقف حاسمة قاطعة تركز على الوصول الى السلام باعتباره هدفا استراتيجيا لا يجوز ان يحيد عنه احد ليس فقط بالكلمات والوعود البراقة وانما ايضا بالاعمال والممارسات الملموسة التي تؤثر على رؤية الشعوب للحاضر والمستقبل وتنعكس على مصير المنطقة باسرها.

ويناقش المؤتمر على مدى ستة ايام تطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية في العالم واوضاع العمالة في اتجاه العالم نحو العولمة وتعزيز الروابط بين البرلمانات والشعوب اضافة الى موضوع الديمقراطية وحقوق الانسان.

علية بنت المهدي

● روكس بن زائد العزيزي

ولدت ١٦٠ هـ

كانت من احسن النساء واعقلهن ذات عفة وادب تنظم الشعر الجيد، وتصوغ له الالحان البديعة ابتكرت العصائب المكللة بالجواهر، لتستر انحسارا في الشعر في جبينها فقلدتها النساء في ما ابتدعت وكان من اجمل ما تزينت به النساء في حين انه صنع ليستر عيبا في الاصل.

قال ابراهيم بن اسماعيل الكاتب: «كانت علية حسنة الدين، وكانت لا تغني الا اذا كانت معتزلة الصلاة».

وقال المصري: كانت علية تعدل بكثير من افاضل الرجال بفضل العقل وحسن المقال، لها شعر نفيس وغناء رائع!

وقد كان (هارون الرشيد) يبالغ في اكرامها واحترامها وكان يصطحبها في بعض اسفاره.

صحبت اخاها الرشيد مرة الى خرسان، فاشتاقت الى (بغداد).

فكتبت على مضرب اخيها هذين البيتين:

«ومغترب بالمرج يبكي لشجوه
وقد غاب عنه المبعدون على الحب
اذا ما اتاه الركب من نحو ارضه
تنشق يستشفي برائحة الركب

فلما وقف عليه الرشيد قال: حنت علية الى الوطن، وامرها بالرجوع الى بغداد.

وكانت (عليه تحب ان تراسل بالاشعار) زارها الرشيد مرة وقال غنينا فنظمت بيتين وقالت

طالت علي ليالي الصوم واتصلت — حتى لقد خلتها زادت على الابد
شوقا الى مجلس يزهى بصاحبه — اعيذه بجلال الواحد الصمد

الصين تشدد القيود على تصدير المعدات والمواد النووية

بكين - رويتر - أعلنت الصين امس تشديد القيود على تصدير المعدات والمواد النووية من خلال قواعد تلزم الجهات المصدرة بالحصول على تصريح من مجلس الوزراء على أي مبيعات للخارج من هذا النوع.

وقالت وكالة شينخوا للأنباء ان اللوائح تهدف الى «تعزيز القيود على الصادرات النووية وتأمين سلامة الأمة والمصالح العامة ودعم التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية».

وأضافت انه يتعين على أي جهة ترغب في تصدير معدات ومواد نووية أو معدات غير نووية تستخدم في المفاعلات أن تحصل على تصريح من مجلس الوزراء.

وتتطلب اللوائح الجديدة أن تضمن الدول الاجنبية التي تستورد معدات ومواد نووية من الصين عدم استخدام هذه الواردات في تصنيع متفجرات.

كما تمنع اللوائح هذه الدول من نقل المعدات والمواد لطرف ثالث دون موافقة السلطات النووية الصينية.

خطف سبعة ايرانيين في افغانستان

طهران - الهدب - اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان سبعة ايرانيين يعملون في افغانستان في اطار مساعدة انسانية خطفوا في شمال افغانستان حيث تجري معارك بين ميليشيا الطالبان والمعارضة.

واعلنت الوزارة التي نقلت عنها وكالة الانباء الايرانية ان فصيلا افغانيا أسر هؤلاء الاشخاص أمس الاول خارج مدينة مزار الشريف (شمال) معقل التحالف المعادي للطالبان.

وكان خمسة من هؤلاء الايرانيين يعملون منذ سنوات في مستشفى يقدمون اليها معاونة انسانية وتعمل الى نقل الاخرين الى مخيم للاجئين حسبما اوضحت الوزارة.

وقال متحدث باسم الوزارة .. نحن ندين هذا العمل اللاانساني ونحمل الخاطفين مسؤولية ارواحهم. وطالب بالافراج الفوري عنهم.

سوريا تنفي وجود اتصالات سرية مع اسرائيل وتدعو الى استئناف المفاوضات «حيث توقفت»

دمشق - (اف ب) - اكدت دمشق امس عشية وصول وزيرة الخارجية الاميركية ان «الفرصة متاحة» امام عملية السلام شرط استئنافها من النقطة التي وصلت اليها خلال مفاوضات واشنطن.

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي ان «الفرصة متاحة امام جهود احياء عملية السلام للنجاح اذا ما تم استئنافها من النقطة والتفاهمات التي توقفت عندها ووصلت اليها قبل ان تجمدها اسرائيل في شباط من العام الماضي».

واضافت الاذاعة انه اذا ما تم احياء عملية السلام من هذه النقطة فان الفرصة ستكون متاحة لتنشيط جهود السلام لتبلغ مداها المطلوب في تحقيق السلام العادل والشامل.

يذكر ان المسؤولين السوريين اعلنوا مرارا حصول تفاهم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين على الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مقابل سلام كامل مع سوريا.

واشارت الاذاعة الى ان الشعور بـ «خطورة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها (بنيامين نتنياهو) لم يعد وقفا على العربية واكدت ان هذا الشعور «اقتحم المجتمع الاسرائيلي نفسه ومسؤوليه من عسكريين وغير عسكريين فضلا عن المعارضة الاسرائيلية» وذلك في تلميح الى تصريحات رئيس الدولة الاسرائيلي عازر فايتسمان وليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اللذين انتقدا نتنياهو وقالا انه لا يريد السلام.

وقال التعليق ان هذا الوضع الجديد يتيح لوزيرة الخارجية الاميركية امكانية كبيرة لاحياء عملية السلام واعادتها الى طريقها الصحيح والمضمون اي الى مبدأ الارض مقابل السلام الذي تضمنته المبادرة الاميركية وقرارات مجلس الامن الدولي في اشارة الى القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

من جانب آخر نفى وزير الاعلام السوري محمد سلمان في تصريح نقلته الصحف السورية امس وجود اي اتصالات سرية مع اسرائيل مؤكدا ان مرجعية مدريد هي الاطار الذي يتم فيه الاتصال.

ونفى وزير الاعلام ما نقلته احدى الصحف الاسرائيلية عن اتصالات سرية سورية اسرائيلية وقال «ليست المرة الاولى التي يطلق فيها بعض المسؤولين الاسرائيليين مثل هذه الادعاءات غير الصحيحة».

الصحف الجزائرية تؤكد مصرع الزوابري

ذبح ٩ اشخاص ومقتل اربعة بانفجار قرب العاصمة

فرنسا تحمل الجماعات المتطرفة مسؤولية العنف بالجزائر



مظاهرات في الجزائر تطالب بوقف العنف — ا . ف . ب

عواصم - وكالات - قالت صحيفة الخبر الجزائرية امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت عنتر الزوابري زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة و٧٨ من رجاله في عملية جنوبي الجزائر العاصمة.

واضافت الصحيفة نقلا عن «مصدر واثق» انه بعد التعرف على العديد من أعضاء الجماعة الاسلامية المسلحة الذين سقطوا قتلى في هذه العملية يمكن تأكيد أن الزوابري كان من ضمنهم" وقالت انه قتل يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت بعض الصحف قد تحدثت من قبل عن مقتل الزوابري الذي يرأس الجماعة الاسلامية المسلحة منذ ما يزيد عن عام بقليل، وصدر أحدث هذه التقارير بعد عملية استمرت أسبوعين في تموز الماضي تردد أن ما يصل الى ٣٠٠ متمرد قتلوا فيها" ولم تعلق السلطات على أي من هذه التقارير.

ونشرت عدة صحف هذا الاسبوع تقارير عن العملية التي أشارت صحيفة الخبر الى مقتل الزوابري فيها" وأعربت صحيفة لوثينتيك عن اعتقادها بأن الزوابري كان بين مجموعة من المتمردين حاصرتها القوات.

وقالت صحيفة ليبرتيه امس ان تسعة أشخاص من أسرة واحدة قتلوا في منطقة الاربع على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة مساء الثلاثاء الماضي.

وذكرت ان خمسة منهم قتلوا ذبحا وانه عثر على الجثث صباح امس الاول. واضافت ان المهاجمين خطفوا فتاة من الاسرة.

وأشارت صحيفة لا تريبيون الى انفجار قنبلة في سيدي ريس على مشارف العاصمة الليلة قبل الماضية مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص" وزرعت القنبلة قرب متجر وعدد من المنازل.

ومن جهة اخرى اتهمت الحكومة الفرنسية امس عناصر «الجماعات الاسلامية» المتطرفة بانها مسؤولة عن العنف في الجزائر خارجة بذلك عن التحفظ الذي لزمته خشية التعرض لاعتداءات ارهابية.

فقد صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امام النواب

البقية ص ١٥

يلمظ يحذر من تقسيم دائم لقبرص اذا واصل اليونانيون اختباءهم وراء اوروبا

أنقرة - (اف ب) - حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس من ان تقسيم جزيرة قبرص قد يصبح دائما اذا استمرت اليونان والقبارصة اليونانيون في «استخدام الاتحاد الاوروبي وروسيا» في تحقيق اهدافهم التي تتعلق بالجزيرة.

وقال يلماظ «اذا حاول اليونانيون والقبارصة اليونانيون ارغامنا على القيام بخطوات في اتجاه تصورهم لحل نهائي (لمشكلة جزيرة قبرص) بالاختباء وراء الاتحاد الاوروبي وبدعوة روسيا الى قبرص واذا استمروا في هذا الطريق فان الوضع الراهن قد يصبح دائما».

وقد أدلى يلماظ بهذه التصريحات لصحفيين في الطائرة التي أعادته الى أنقرة في ختام زيارة رسمية لكازاخستان.

واضاف في تصريحاته التي نقلتها وكالة انباء الاناضول التركية «اذا لم يتخل اليونانيون والقبارصة اليونانيون عن أحلامهم (بشأن قبرص) فليس هناك ضغط لا تقدر تركيا على تحمله».

ولم يوضح ما يقصده «بأحلام» اليونانيين ولكن كل الاوساط السياسية التركية مقتنعة بان الهدف النهائي للقبارصة اليونانيين هو السيطرة على كل الجزيرة بمساعدة اليونان.

وتعارض تركيا والقبارصة الاتراك بشدة انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي طالما ان تركيا لم تنضم اليه وطالما بقيت مشكلة تقسيم الجزيرة بلا حل. ولكن الاتحاد الاوروبي أكد عزمه على بدء مفاوضات للانضمام الى قبرص اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

وفيما يتعلق بنية الحكومة القبرصية (اليونانية المعترف بها دوليا) نشر صواريخ أرض-جو متطورة روسية الصنع في جنوبي الجزيرة لتدعيم دفاعها في مواجهة تركيا قال يلماظ «ان هذا الوضع أصبح مشكلة أمنية بالنسبة لتركيا وليس بالنسبة لقبرص».

واضاف قائلا «نحن لن نتراجع أمام اي شيء في سبيل كفالة أمننا».

وكانت تركيا قد حذرت من انها ستتخذ كل التدابير اللازمة لمنع نشر صواريخ اس-٣٠٠ في الجزيرة. وتؤكد تركيا ان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ كلم تهدد بالخطر جنوبي تركيا وليس فقط شمالي قبرص. وتؤكد روسيا والجمهورية القبرصية على العكس انها أسلحة دفاعية بحتة.

وقال يلماظ مكررا النداءات لروسيا كي تلغي الاتفاق الخاص بالصواريخ «يجب ان تفكر روسيا في مصالحها الاستراتيجية في المنطقة وليس في بضع مئات الملايين من الدولارات».

وقد قسمت جزيرة قبرص منذ التدخل العسكري التركي سنة ١٩٧٤ الذي أعقب انقلابا كان يهدف الى الحاق الجزيرة باليونان.

مناورات بحرية اسرائيلية اميركية في المتوسط

عمان - بترا - تجري البحرية الاسرائيلية حاليا مناورات مشتركة مع البحرية الاميركية في شرق البحر المتوسط.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه المناورات هدفها التدرب على القيام بمهام طوارىء وانقاذ «وانها ليست موجهة ضد اي دولة في المنطقة».

وفي اطار هذه المناورات تقلع من مطار بن غوريون وتهبط فيه طائرتان اميركيتان للاستطلاع البحري من طراز «اوريم بي ٣ سي».

هاشيموتو يشكل حكومة يابانية جديدة

طوكيو - أ.ف.ب - شكل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس حكومة جديدة ضمت وزير خارجية جديدا، في حين احتفظ فيها وزير المال هيروشي ميتسوزوكا بحقيبته.

وأسند هاشيموتو حقيبة الخارجية الى كيزو أوبوشي (٦٠ عاما)، وهو شخصية سياسية بارزة اذ يتزعم الفصيل الأقوى داخل الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم.

وأوبوشي من مواليد حزيران ١٩٣٧، ويحمل شهادة في العلوم السياسية وأخرى في الأدب الانكليزي من جامعة «وازيدا» في طوكيو. وهو انتخب نائبا للمرة الأولى عام ١٩٦٣ وخلف والده في البرلمان. وانتخب مذاك ١٢ مرة، وعين أمينا عاما للحكومة وناطقا باسمها برتبة وزير ما بين ١٩٨٧ و١٩٨٩.

وأصبح أوبوشي أمينا عاما للحزب الليبرالي الديموقراطي عام ١٩٩١ ثم نائبا لرئيس الحزب عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وهو يطمح الى ترؤس الحكومة بعد هاشيموتو، على ذمة الصحف اليابانية.

ويميل وزير الخارجية الجديد الى اقامة أفضل العلاقات مع روسيا، وهو من مؤسسي «لجنة اليابان وروسيا للقرن الحادي والعشرين» التي ستطلق رسميا في تشرين الثاني المقبل خلال لقاء بين هاشيموتو والرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وضم رئيس الوزراء في حكومته كوكو ساتو الذي حكم عليه خلال السبعينات بتهمة الفساد، اذ عينه مديرا عاما لوكالة الادارة والتنسيق، وهو منصب وزاري. وهي المرة الأولى التي يعهد فيها الى ساتو (٦٩ عاما) بمنصب مماثل، علما أنه سياسي مخضرم ونائب من الحزب الليبرالي الديموقراطي المحافظ.

وتسلم هاشيموتو رئاسة الوزراء في ١١ كانون الثاني ١٩٩٦ والحكومة الجديدة هي الثالثة التي يشكلها.

قلق امريكي - اسرائيلي جراء التسلح النووي والصاروخي الايراني

القدس - رويتر - ابدت الولايات المتحدة واسرائيل امس قلقهما حيال ما وصفتاه بالخطر الذي يتعرض له الشرق الاوسط نتيجة تسلح ايران باسلحة نووية وصواريخ".

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للصحفيين بعد اجتماع استمر اكثر من ساعة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان «ايران منهمكة في تسليح نفسها بالصواريخ ذاتية الدفع وتسعى ايضا الى تطوير اسلحة نووية».

وقالت اولبرايت ان «الولايات المتحدة قلقة حيال امتلاك ايران لاسلحة الدمار الشامل وسلوكها العام».

واضافت «عقدنا مباحثات بشأن اهمية ما يمكن عمله لضمان عدم تعرض هذه المنطقة بالغة الاهمية بدبيها بالنسبة للاسرائيليين وبالنسبة لنا ايضا الى خطر اكبر».

وقال نتنياهو ان معظم وقت الاجتماع كرس لبحث «التهديد المشترك» الذي تمثله الاسلحة الايرانية لاسرائيل والولايات المتحدة".

وابدت واشنطن قلقها حيال تقارير بان روسيا والصين تساعدان ايران في تصنيع صواريخ نووية طويلة المدى".

المؤتمر العام الخامس يعقد اليوم بحضور ٢٠٤٨ ممثلا

الحزب الشيوعي الصيني يوافق على مبدأ الاصلاحات السياسية ويرفض النمط الغربي

بكين - أ.ف.ب - اقر الحزب الشيوعي الصيني امس بضرورة ادخال بعض الاصلاحات على النظام السياسي في الصين لكنه رفض رفضا قاطعا تقليد الديموقراطيات الغربية.

وخلال مؤتمر صحافي عقد عشية افتتاح المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني الخامس عشر اليوم قال الناطق باسم الحزب كسو غوانغشون ان الصين لن تقلد ابدا النظام الديموقراطي الغربي.

واضاف الناطق .. اظهرت الاحداث ان الديموقراطية الغربية ليست علاجا. لكنه شدد على انه مع تسارع البناء الاقتصادي من الضروري مواصلة اصلاح النظام السياسي لبناء نظام ديموقراطي اشتراكي.

واعلن الامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينغ في الاشهر الاخيرة ادخال اصلاحات سياسية على النظام.

ولم يكشف كسو عن التغييرات السياسية التي قد يعتمدها المندوبون الـ٢٠٤٨ في المؤتمر الخامس عشر الذين اختيروا من

البقية ص ١٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | نائب رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (خمس خطوط) TEL: 667171
فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ FAX (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ FAX (EDIT.) 661242
الاعلانات ٦٠٧٣٠٩ FAX (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ P.O. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail: <alrai@go.com.jo>

اسرائيل تكثف اعمال الاستيطان في ابو غنيم عشية زيارة اولبرايت

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان الجهات الرسمية المكلفة بمتابعة مشروع بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في جبل ابو غنيم بضواحي القدس العربية المحتلة اصدرت عشية وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في زيارتها الحالية للمنطقة تعليمات بتكثيف وتيرة الاعمال الاستيطانية الجارية في موقع بناء المستوطنة.

وقالت صحيفة / معاريف / العبرية الصادرة امس ان وتيرة الاعمال في موقع مستوطنة - هارحوما - في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية ليس فقط لم تتضرر من قدوم مادلين اولبرايت الى اسرائيل بل على العكس فقد ارتفعت وتيرة الاعمال في موقع بناء هذه المستوطنة.



On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >

في الرأي الثقافي

العدد ٩٨٦٧ - الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ - الموافق ١٢ أيلول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 12, 1997 NO. 9867 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

صالح يشيد بالعلاقات الاردنية اليمنية ويعرب عن ارتياحه لنتائج زيارته الى بون

بون - بترا - نوه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس بالعلاقات الاردنية اليمنية مؤكدا اهمية الاتفاقيات التي ابرمت مؤخرا بين عمان وصنعاء في المجالات الحياتية المختلفة التي قال انها ستعود بالنفع على الشعبين الشقيقين.

وثمن فخامة الرئيس اليمني الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي والوفد المرافق الى اليمن مؤخرا واجتماعه مع عدد من القادة والمسؤولين اليمنيين. واعرب الرئيس اليمني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي هنا عن ارتياحه وسعادته للتوصل الى الاتفاقيات المبرمة مع الاردن وعن ارتياحه للعلاقات الوطيدة والمميزة التي تربط البلدين الشقيقين مشيرا الى انه حمل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء رسالة خاصة الى اخيه جلالة الملك الحسين.

واعرب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي توصل اليها في مباحثاته مع المسؤولين الالمان والتي تركزت بصورة رئيسية على العلاقات الثنائية والانمائية.

وعبر عن شكره للحكومة الالمانية لما تقدمه من مساعدات اقتصادية وتنموية لليمن منذ قرابة الثلاثين عاما وعن ارتياحه للقاءات التي اجراها مع رجال الاعمال الالمان مشيرا الى فرص الاستثمار الكبيرة في اليمن وخاصة في قطاعات النفط والغاز والمعادن والزراعة والصناعة والسياحة.

وفي رد على سؤال حول انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي قال الرئيس اليمني بأن بلاده لم تتضرر من عدم منحها عضوية مجلس التعاون الخليجي.

وعما اذا كان اليمن سيحضر القمة الاقتصادية الدولية في الدوحة اشار الى ان بلاده تؤيد حضور هذه المؤتمرات كما فعلت في مؤتمري عمان والقاهرة لكنه قال ان انعقاد هذه القمة خلال شهر تشرين الثاني القادم في ظل وجود التعسف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومتابعة فرض الحصار عليه قد لاتسمح بحضور هذا المؤتمر. وتابع يقول - على كل حال نحن مع الاجماع العربي اذا قرر الحضور فسوف نحضر واذا قرر عدم الحضور فسوف لن نحضر.

فرنسا والبحرين تنهيان صياغة اتفاق دفاعي

باريس - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اجرى نهاية الاسبوع الماضي محادثات في باريس مع وزير الدفاع الان ريشار حول تقدم مشروع اتفاق دفاعي بين البلدين.

ولم تعط الوزارة اية ايضاحات اخرى حول مضمون مشروع الاتفاق الدفاعي هذا «الذي يعد البلدان صيغته النهائية».

كل جمعة

يكتبها اليوم « «ميم »

مجلس التعليم العالي والقبول دون الستين..!

هناك قضية باتت موضع نقاش وموضع جدل، تتعلق بالطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة وتقل معدلاتهم عن الستين بالمائة.

فالجامعات الرسمية كما هو معروف لا تقبل بمعدلات تقل عن ٦٥ بالمائة .. وهذا امر مفهوم وقرار متعلق بالجامعات نفسها. ولكن ما هو غير مفهوم قرار مجلس التعليم العالي بحرمان من تقل معدلاتهم عن ٦٠ بالمائة من الالتحاق بالجامعات الاهلية.

فالتعليم الجامعي حق لكل ناجح في الثانوية العامة .. فلماذا حرمان هذه الاعداد من الطلبة الناجحين من مواصلة تعليمهم في الجامعات الاهلية .. ولماذا اضطرارهم لمواصلة دراستهم في الجامعات العربية او الاجنبية مع ما في ذلك من غربة وتكاليف باهظة يتحملها الطالب وذووه؟

ثم لماذا تقبل الجامعات العربية والاجنبية طلبتنا الحائزين على معدلات دون ٦٠ بالمائة ولا يسمح مجلس التعليم العالي لجامعاتنا الاهلية بقبولهم؟!

إن آلاف الطلبة الناجحين ممن تقل معدلاتهم عن الستين محرومون من حقهم المشروع في مواصلة تعليمهم، فحرية التعليم مبدأ يجب ان نصونه ونحافظ عليه.

ويتساءل الكثيرون عن الطالب الذي ينجح بمعدل دون الستين، ويلتحق في الجامعات خارج الوطن ويعود بشهادة جامعية .. الا يعتمدها مجلس التعليم العالي ويعادلها بالشهادة الجامعية في الاردن؟!

اذن، لماذا التضييق على الطلبة وعلى الجامعات؟!

علمت قبل ايام ان المحامي الاستاذ زهير ابو الراغب رفع قضية الى محكمة العدل العليا يطلب فيها الغاء قرار مجلس التعليم العالي القاضي بمنع الجامعات الاهلية من قبول الطلبة الذين تقل معدلاتهم عن الستين بالمائة.

ان هذه القضية تستحق الاهتمام والوقوف عندها طويلا .. ومعالجتها بموضوعية وعقلية متفتحة ومستنيرة على اساس حرية التعليم لكل الناجحين.. بلا قيود تحد من هذه الحرية.

فاعتماد نجاح الطالب في امتحان الثانوية العامة يجب ان يكون هو الاساس للقبول في الجامعات الاهلية وليس معدله العام.

الصحافة .. ودعاوى القدح والذم والتشهير..!

القضاء المصري ينظر هذه الايام في قضية هي الاولى من نوعها، اقامها نجلا الرئيس المصري محمد حسني مبارك على صحيفتي «الشرق الاوسط» و«الجديدة» اللتين تصدران في لندن، لنشرهما مواد صحفية اعتبرها نجلا الرئيس قدحا وتشهيرا واساءة لسمعتهما.

وبعد عدة جلسات عقدتها المحكمة المختصة بمشاركة النيابة والدفاع فوجيء الحضور في الجلسة الاخيرة باعلان هيئة الدفاع انسحابها، بدعوى ان المحكمة لم تعط الفرصة الكافية لها للدفاع عن موكليهم.

اشغلت هذه القضية الاوساط الصحفية في مصر وفي الخارج، على اعتبار انها قضية غير معهودة من قبل، تضمنت كما يقول الادعاء اتهامات زائفة وتشويها لصورة ابناء لرئيس الجمهورية.

كبرت القضية وتوسعت ووصلت الى درجة جعلت كلا من مصر والسعودية تعلنان ان هذه القضية لن تؤثر على العلاقات المتميزة بين البلدين.

المؤسسة الصحفية الناشرة للصحيفتين قامت اول من امس باغلاق مكاتبها في القاهرة احتجاجا على سير المحاكمة.

الصحفيون والاعلاميون في مصر اعتبروا قرار الاغلاق من قبل المؤسسة الصحفية الناشرة، قرارا منفعلا وغير مهني.. لأن الصحافة الحرة والملتزمة تحرص على المرابطة حيث هي، تواجه الاحداث وتتابع الاخبار وتواصل تغطياتها .. حتى لسير المحاكمة نفسها.

ننتظر مع غيرنا قرار المحكمة الذي سيصدر خلال ايام .. والذي سيكون سابقة تقتدي بها المحاكم حين النظر بدعاوى التشهير والاساءة التي تقام عادة على الصحفيين التعساء ..!!

اتحاد الصحفيين العرب يطالب البرلمانيين الدوليين بترسيخ حرية الصحافة وحقوق الانسان

القاهرة - الرأي - طالبت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب المؤتمر البرلماني الدولي باعطاء عناية خاصة للموضوعات الجوهرية التي تشغل بال الملايين من شعوب المنطقة وابرزها تأكيد مبدأ اقرار سلام عادل شامل في الشرق الأوسط يقوم على المرجعيات الدولية واعادة الحقوق المشروعة لاصحابها حيث ان مثل هذا السلام هو وحده الكفيل بتحقيق الامن والاستقرار والتقدم والتنمية فضلا عن ازدهار الديموقراطية وحقوق الانسان.

ودعت المؤتمر الى ان يعطي عناية خاصة بقضية حرية الرأي والتعبير - حرية الصحافة باعتبارها المدخل الرئيسي للحريات العامة والحقوق الثابتة.

وطالبت بأن يتخذ الخطوات العملية مع اصدار التشريعات القانونية لدفع التطور الديموقراطي في كل ارجاء العالم نحو الامام خصوصا في مناخ العولمة الذي تحاول بعض القوى الدولية الكبرى الاستئثار به وتجنيده لتحقيق مصالحها على حساب مصالح الشعوب الاخرى.

في الرأي

أوقد المغني الانجليزي المعروف (التون جون) في وداع الاميرة ديانا (شمعة في مهب الريح) وتعي المصير الغامض للجمال الكسير.

ص ١٩

كانت الراحلة ديانا اميرة في اناقتها وملهمة مصممي الازياء في العالم، سعت باستمرار لمواكبة آخر قصات الموضة.

سوق السكر... ذاكرة المدينة التجارية في تحقيق يرصد تطوره ومكانته الاولى كرئة اقتصادية للاردن وفلسطين.

الاعراس... دعوة للفرح ام وسيلة لتعذيب الاخرين، حيث صوت الموسيقي يفوق في شدته صوت هبوط طائرة؟

عرفات وأرملة رابين يوقعان في رام الله وثيقة للسلام



رام الله - (الضفة الغربية) - أ.ف.ب - استقبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس في مدينة رام الله بالضفة الغربية ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووقع معها وثيقة مشتركة فلسطينية اسرائيلية تدعو للتمسك بالعملية السلمية.

وجاء لقاء عرفات وليا رابين اثر اتفاق تم التوصل اليه في اجتماع تم قبل يومين بين الرئيس الفلسطيني وعضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل يوسي بيلين حول توقيع وثيقة مشتركة من قبل الفلسطينيين والاسرائيليين بمناسبة حلول الذكرى السنوية الرابعة لتوقيع اتفاقية اوسلو للسلام التي تصادف يوم ١٣ ايلول الجاري.

ونصت الوثيقة التي كان عرفات وارملة رابين اول الموقعين عليها على ان «الاسرائيليين والفلسطينيين ملتزمون بالعيش معا في سلام والكفاح من اجل تحقيق سلام الشجعان والمبادىء التي رفعها اسحق رابين».

ويذكر ان متطرفا يهوديا اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وقال عرفات بعد توقيع الوثيقة ان «الفلسطينيين والاسرائيليين بالرغم من كل المعاناة يصرون على دفع سلام الشجعان الذي وقعته مع شريكي رابين قدما وهم سيحمون بكل امكانياتهم هذا السلام».

واعتبرت ليا رابين من جانبها «ان السلام الذي وقعه زوجها في واشنطن لارجعة عنه وان الملتزمين به سيحاربون ضد الارهاب دفاعا عنه». وقال بيلين الذي شارك في اللقاء «هناك من يريد قتل عملية السلام ولكن اوسلو لن تموت فبالامكان قتل القادة ولكن لا يمكن قتل هذه العملية».

اتفاق اردني - اسرائيلي لانشاء مجمع سياحي في العقبة

تل ابيب - قدس برس - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان شركة اسرائيلية وشركات اردنية وقعت اتفاقات بينها في مجال البنى التحتية لاقامة مجمع صناعي مشترك يتم بموجبها تنفيذ مشاريع في البنية التحتية لمشروع سياحي كبير في مدينة العقبة، واستنادا الى الاذاعة فان هذه الشركات تسعى للمشاركة كهيئة واحدة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي اواخر العام الجاري سعيا للحصول على حصص لها في مشاريع انشائية في دول الخليج العربية سيما الامارات المتحدة.

الليكود يعلن احتمال ترشيح شارون لرئاسة الدولة العبرية

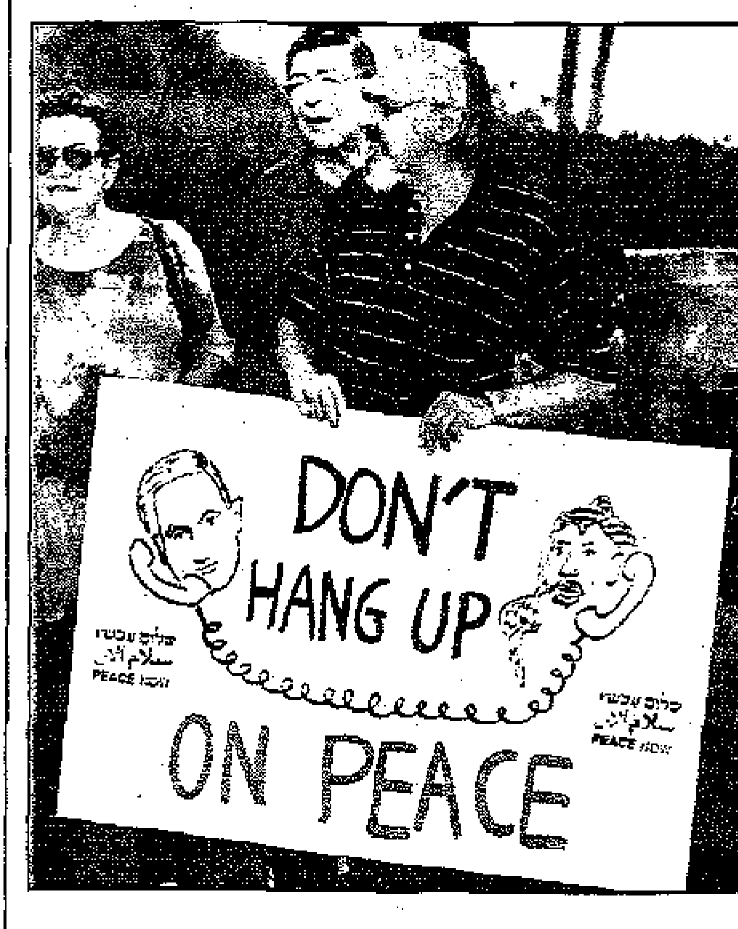
تل ابيب - قدس برس - هددت اوساط حزب الليكود الاسرائيلي الحاكم رئيس الدولة العبرية عيزر فايتسمان بعدم السماح له بتجديد ولايته لفترة اخرى في منصبه الراهن في حال استمر التدخل في الشؤون السياسية. وقالت اوساط الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو انه سيقدم مرشحا عنه ينافس فايتسمان على رئاسة الدولة في فترة الولاية القادمة وسيجري التصويت على ذلك في الكنيست المقبل في حال لم يتمسح الاخير للملاحظات.

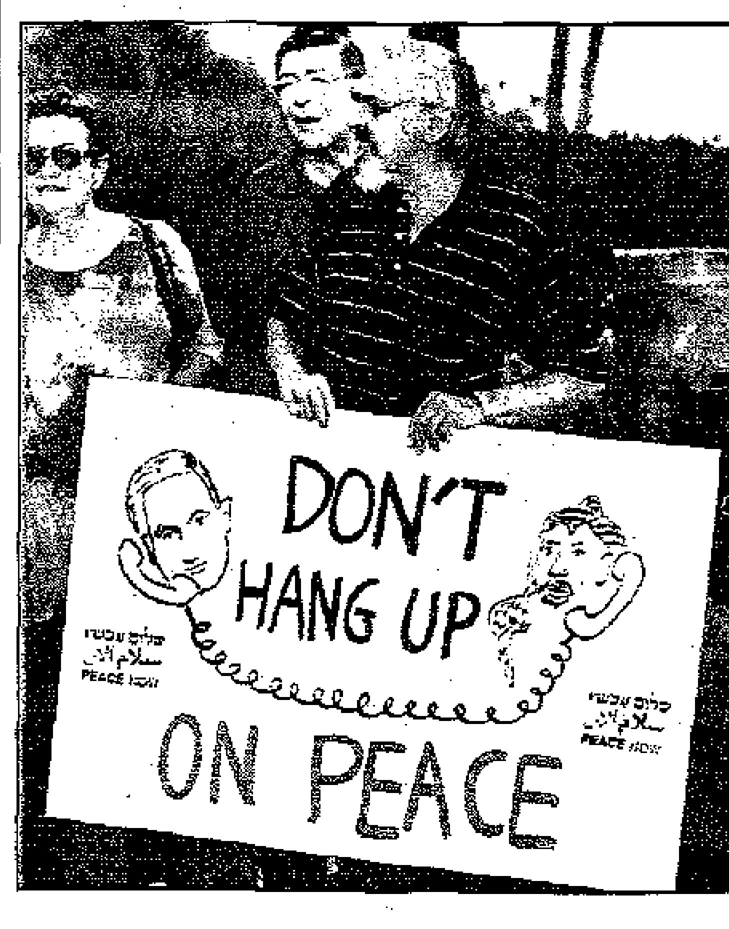
وحسب هذه الاوساط فان من بين مرشحي الحزب المحتملين لهذا المنصب في هذه الحال في الفترة القادمة كلا من الرئيس السابق لمحكمة العدل الاسرائيلية العليا ميثير شومغار والوزيرين دافيد وارئيل شارون. من جانبه اعلن ديوان فايتسمان انه سيحول الى نتنياهو نص المحادثة التي جرت امس الاول بينه وبين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لاثبات ان اقواله حول عملية السلام قد اخرجت عن مضمونها، وقال مدير عام الديوان ارئيل شومير ان فايتسمان جدد خلال اللقاء تأكيداته لاولبرايت ان نتنياهو هو رئيس الوزراء.

الوفيات

عواد مفلح عبدالله الريالات/عمان/قرية عبدون
الحاج مصطفى حسني علَمَا/عمان/جبل الحسين
الحاج تركي محمود قويدر عبيدات/حرثا/اربد
سميه عطاالله اسماعيل الفقيه/حي نزال
محمد عقله علي شطناوي/حواره/اربد
الحاجة عريفه محمد عبدالرحمن الحلو/اربد
الحاجة عزيزه سليم سلامه/عمان
تركي محمود قويدر عبيدات/حرثا/اربد
الحاجة حليمه عبدالله حسن عيده/عمان
هاشم محمد سبوبه/عمان
محمود ظاهر الاعرج النابلسي/عمان
أنيسة جريس داموني/عمان/ ماركا الشمالية
محمود جمال احمد ميرزا/عمان
بشير أحمد سعيد ابو الراغب/عمان
سعيد حسن علي صالح/عمان
الحاج انيس صالح العيسى/صويلح
الحاجة فريده احمد الحادر/صويلح
عوض عبدالرحمن الشوملي/صويلح/طريق صافوط

مظاهرات لليسار الاسرائيلي تأييدا للسلام في الذكرى الرابعة لاتفاقات أوسلو





تل ابيب - أ.ف.ب - صرح ناطق باسم حركة «السلام الان» المناهضة للاستيطان امس أن الحركات اليسارية وحزب العمل الاسرائيلي سينظمون السبت المقبل في تل ابيب تظاهرة من اجل «انقاذ السلام» في الذكرى الرابعة لاتفاقات اوسلو.

وقال موشي راز لوكالة فرانس برس ان «كل الحركات الداعية للسلام ستحضر مساء السبت الى تل ابيب تحت شعار - أنقذوا السلام - احتجاجا على سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو».

وأضاف أن المنظمين يتوقعون مشاركة ٢٠ ألف شخص.

ولم تسمح الشرطة بتنظيم التظاهرة في ساحة اسحق رابين حيث قتل رئيس الوزراء العمالي العام ١٩٩٥ على يد متطرف اتهمه بأنه عرض للخطر مستقبل اسرائيل بتوقيعه على اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وستجري التظاهرة أمام متحف تل ابيب.

معلوم أن اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني الذي تم التفاوض بشأنه سرا في اوسلو، وقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في حديقة البيت الابيض في واشنطن. وآنذاك تصافح اسحق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الاولى.

وعلقت الحكومة اليمينية الحاكمة في اسرائيل، الاسبوع الماضي، تطبيق اتفاق الحكم الذاتي متهمة عرفات بعدم القيام بشيء لتجنب عمليات ضد الاسرائيليين.

رأينا

العلاقات الاردنية السودانية

يحرص الاردن من خلال جولات الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، في الدول العربية، على تأكيد حقيقة ان هذه الأمة مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى، ببناء تكتلها الاقتصادي العربي، ليس لأن العالم كله يميل الى التكتلات الكبرى الاقليمية والدولية وحسب، وانما لأن التكتل الاقتصادي العربي اذا تم، فسيكون له تأثير كبير على حياة المواطن العربي عدلا ورخاء ورفاها، وعلى الوطن العربي قوة ومنعة وصمودا في وجه التحديات، الأمر الذي يؤهل النظام العربي كي يدخل مجالات الشراكة والتعاون الاقليمية والدولية بثقة وقوة وتفاعل مثمر ايضا.

وفي ضوء ذلك كان السيد رئيس الوزراء يتحدث امام اللجنة العليا الاردنية السودانية بالخرطوم يوم امس، مستحضرا حرص جلالة الحسين واخيه سيادة الفريق عمر البشير على تمتين الروابط الاقتصادية والاجتماعية والانسانية بين الشعبين الاردني والسوداني، ومستحضرا كذلك جهود سمو الامير الحسن واهتماماته الانسانية المميزة، من خلال رعاية سموه وتوجيهاته لنشاطات الرابطة الهاشمية الانسانية في السودان الشقيق، ومطالبا في الوقت نفسه برفع مستوى التبادل التجاري والاستثمار المشترك بين الاردن والسودان، من خلال عمل مؤسسي منظم على اعلى المستويات، بالاضافة الى تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وتحريرها من الصعوبات الادارية الراهنة.

كما لم يفت الدكتور المجالي أن ينوه بجهود السودان نحو ارساء قواعد السلم الاجتماعي بين ابنائه عبر اتفاقية الخرطوم للسلام، وان يدعو كذلك الى تخليص الشعب السوداني من آثار الحصار الظالم المفروض عليه، فقد آن لهذا الوضع المأساوي ان ينتهي.

والمحصلة، فإن حرص الاردن على تنمية علاقاته العربية العربية، انما ينطلق من الموقف الاردني الثابت من ضرورة بناء اقتصاد عربي يقوم على المصلحة المشتركة والتضامن المشترك والموقف العربي المشترك، في مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة، ومنها تحديات السلام وما يرافقها من ضرورات التطوير الاقتصادي والاجتماعي، سواء في الاطار القومي الواحد، او في اطار العلاقات الثنائية خاصة في ظل دعائم السلام التي تقوم على الشراكة في التنمية والشراكة في الأمن والشراكة في سلام الشعوب الدائم العادل والشامل في المنطقة بأسرها.

براعم الرأي


رحاب محمود عاصم


رحمة محمود عاصم

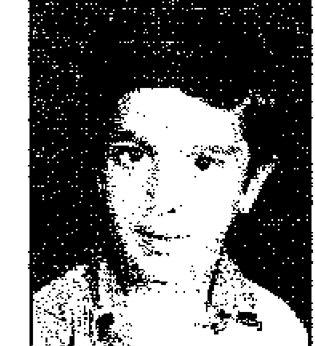

سيف محمد فايز الشعلان


عبدالله ابراهيم القرعان



محمد عدنان الترك


علي عدنان الترك


باسم باسم القلايلة



محمد زيدان شحرور

نافذة على العالم

اطول رجل... واقصر امرأة



اطول رجل في العالم هو الموزمبيقي غابريال مونجان ويبلغ طوله مترين وخمسة واربعين سنتيمترا.. اما اقصر امرأة في العالم فهي من جنوب افريقيا وتدعى مادج بيستر، ولا تتجاوز قامتها خمسة وستين سنتيمترا.

وقد حصل اللقاء بين اطول رجل واقصر امرأة اخذت لهما هذه الصورة التذكارية.

٦٥٠ مليون طفل يعيشون في مستوى الفقر



جاء في تقرير لجمعية حماية الاطفال التابعة للامم المتحدة «اليونيسف» ان اكثر من ٦٥٠ مليون طفل في العالم يعيشون اليوم في مستوى الفقر. واضاف التقرير ان الاطفال الذين يعيشون تحت مستوى الجوع يصل عددهم الى حوالي ٠٫٧ مليار انسان وهؤلاء هم الاطفال الذين ينتمون الى عائلات تكسب دولارا واحدا فقط خلال عملها اليومي.

١٦٠ مليون طن اغذية تذهب هدرا في الولايات المتحدة

جاء في تقرير نشرته منظمة الاغذية العالمية « الفاو» ان التخزين السيء للاغذية في الولايات المتحدة يؤدي الى هدر اكثر من ربع الانتاج الغذائي سنويا عدا عن الكميات الهائلةمن بقايا الاطعمة التي تلقى في مستودعات القمامة.

وقدر تقرير لوزارة الزراعة الامريكية حجم المواد الغذائية المهدورة بحوالي ١٦٠ مليون طن من اجمالي الانتاج الغذائي في الولايات المتحدة وطالب التقرير بضرورة وضع برنامج صارم للحد من هذا الفائض الهائل وتوجيهه الى الفقراد والمحتاجين.

ريحانة وميمون والشجرة العجيبة

قصة: شهلا الكيالي

تمايلت الشجرة الرائعة، ذات اليمين وذات الشمال، واهتزت اوراقها الصغيرة مع هبة الريح العليلة، واطلقت الشجرة غناء رقيقا لتلفت نظر «ريحانة» الصغيرة، التي كانت تتجول بين الاشجار، فاسرعت اليها «ريحانة» واخذت تستمع لغنائها وهي تقول: ريحانة، يا ريحانة، هل تعرفين اسمي؟

– اسمك، اجل اعرف اسمك ايتها الشجرة الرائعة، انه جميل مثلك، فانت الشجرة اللوسينيا.

– ريحانه، يا ريحانة، هل تعرفين لو انك قمت بزراعتي في حديقة بيتك لقدمت لك يوميا طبقا من السلاطه اللذيذه؟

– انت يا لوسينيا تصلحين لعمل السلاطه

– اجل يا ريحانة وليس هذا فقط بل انا الفيا اصلح لعمل شوربه مفيدة، كما انك تستطيعين تحميص بذوري وطحنها لتصنعي منها قوة ممتازة.

– ماذا، ماذا تقولين، هذا شيء غير معقول، ميمون يا ميمون تعال وانظر لهذه الشجرة العجيبة.

اقترب ميمون، فان بشجرة اللوسينيا تغني له قائله: ميمون، يا ميمون حدث عني رمانة واخبرها ايضا انني احصل على سمادي لوحدي بنفسي.

اقترب ميمون من الشجرة اكثر فاكثر، ونظر باستغراب لاخته ريحانة والتي فتحت عينيها تعبيرا عن دهشتها.

– ماذا تقولين؟ تصنعين سمادك بنفسك وكيف يحدث كل هذا؟

– آه يا عزيزتي ريحانه ويا عزيزي ميمون فأنا اتفاعل مع نوع معين من البكتريا، والتي تضمن لي الغذاء، وكذلك لا تنسيا ايضا ان اوراقي عندما تتساقط على الارض تتفاعل مع التراب وتنتج سماداً مفيدا لاشجار الغابة.

نظرت ريحانة لاخيها ميمون قائلة:

– امر هذه الشجرة غريب يا ميمون، اليس كذلك؟

ضحكت شجرة اللوسينيا وقال: ريحانه، يا ريحانه، وحتى تزدادين عجبا يا صغيرتي خذي مني معلومة اخرى، فاخشابي يا عزيزتي عندما تحترق تستغرق مدة طويلة جدا في عملية الاحتراق، وهذا طبعا يعتبر مصدرا رخيصا للطاقة، وكذلك عندما تمتد الى ايدي العابثين وتقطعني تتحداها جذوري فترسل فروعا جديدة على الفور وبشكل سريع لا يصدق.

– يا آلهي كم انت شجرة غريبة عجيبة يا لوسينيا

ضحكت لوسينيا من ريحانه وبرقوق وقالت: لا، لست غريبة فقد خلقني الله هكذا، فاحبتني الحيوانات، واستفادت مني الاشجار، وفضل بنو البشر طعمي على كثير من الاطعمة فهل في ذلك ما يدعو للعجب؟

– انت عجيبة فعلا لانك تمتلكين صفاتا لايتمتع بها غيرك من المخلوقات.

– هذا صحيح، ولكن هكذا شاءت لي القدرة الالهية ان اكون.

ضم ميمون ساق الشجرة، وهمس قائلا: ومن اين اتيت يا شجرة العجائب؟

– اتيت من فيتنام يا عزيزي ميمون، هل هذا يعجبك ايضا.

– بالطبع، وسوف اعقد معك صفقة لان فيك الطعام، والشراب، والدفء الى جانب منظرك الجميل.

واضافت ريحانة قائلا: وانا منذ الان سأكون صديقتك يا شجرة اللوسينيا العجيبة.

هل تلعب الحيوانات ؟



قبل ان نجيب على هذا السؤال تعالوا نفهم معا ما هو اللعب ؟ ان القط الذي يجري وراء الفار لا يلعب بل يصطاد ليتغذى ويتمكن من البقاء على قيد الحياة بينما القط الذي يجري وراء كرة من الصوف فانه يفعل ذلك ليلعب فقط. فاللعب اذن هو كل الحركات التي يقوم بها الحيوان ولا فائدة حتمية منها.

ويظن بعد الناس ان الحيوانات تلعب لصرف الطاقة الزائدة، فالحيوانات التي تكون تحت حماية ابويها وتجد الطعام بسهولة تلعب أكثر من الحيوانات التي لا تجد الطعام بسهولة والتي هي في خطر دائم.

ولاحظ بعض العلماء ان القط مثلا حتى لو كان جائعا ولا يملك طاقة زائدة لصرفها فانه يحب ان يلعب، فالاصح اذن هو ان الحيوانات تلعب لتستعد لحياة المستقبل وليس لصرف الطاقة الزائدة فتراها تجري وتتسابق وتصطاد وتتقاتل وتبحث وتختفي.

وهناك امثلة كثيرة على ذلك كالقط الذي يدرب مخالبه في الثياب او الكلب الذي يستخدم انيابه للامساك بالكرة، وباختصار فان كل حيوان يتدرب على الحركات التي لها صلة بحياته.

الى امي

رحاب الهندي

لا اريد ان اكون بنتا

حبيبتي امي، يا اعز الناس، كلمة حب اهديها لك واتمنى ان تصلك دائما، امي، لا اعرف ماذا اقول، لكنك تدركين في اعماق نفسك ان هناك فرقا بيني وبين اخي الصغير، احاول ان اسأل نفسي كثيرا عن السبب فلااجد الاجابة، السنا كلنا اولادك؟ .. هو ولد .. وانا بنت .. فلماذا تفضلينه علي؟ اسمعهم يرددون « .. انه ولد» وماذا في ذلك؟ انا لا ارى فيه شيئا مختلفا عني، بل على العكس انه احيانا يستخف دمه ويحاول ان يبكي لكي يحصل علي ما يريده، ثم انه يضربني وانت لا تعاقبينه بينما حين اضربه انا تعاقبينني وتقولين لي: «وانت الكبيرة وعليك ان تتحمليه .. لانه ولد».

هذه الجملة سمعتها ايضا من ابي، اريد ان اعرف ما الذي يعنيه هذا الولد .. بدأت اتفحصه .. رأسه كرأسي، تسريحة شعره مختلفة، له عينان مثلي .. انف مثل انفي، فم مثل فمي، يداي اكبر قليلا وانا اكثر طولا. ملابسه تختلف عني، فهل يعني ان تهتمي به انت وابي وكل الناس اكثر من اهتمامكم بي؟

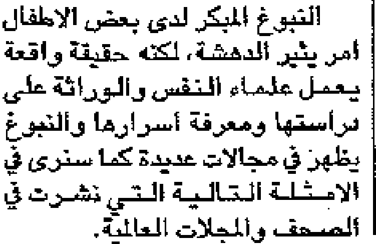
اتذكر انني قلت لك مرة يا امي انني لا اريد ان اكون بنتا، والغريب انك وكل الجارات تسخرن من هذا الطلب «الطبيعي بالنسبة لي» لماذا يضحك الجميع علي؟ هل الولد مميز دائما؟ الكل يدلله ويحبه ويقدم له كل ما يريد .. وانا يطلقون علي جملة غريبة اكرهها! «انت كبيرة، انت تفهمين اكثر منه».

لا اخذ منكم سوى الكلمات، اما هو فله كل الحب والدلال، وله كل الهدايا وفوق هذا اسامحه على كل الاخطاء، فهو الولد والولد شيء ليس كالبنت!!

اخي .. انا احبه انه اخي، لكنك تحبينه اكثر، وانا اريد ان تحبيني .. اريدك ان تجعليني ولدا .. لماذا لا اصبح مثله .. الا تستطيعين يا ماما ان تجعليني ولدا؟

ارجوك يا امي .. لا اريد ان اكون بنتا، لا اريد، فهل تستطيعين يا اعز الناس؟!

اطفال نوابغ


اوليا زار نكينا

النبوغ المبكر لدى بعض الاطفال امر يثير الدهشة، لكنه حقيقة واقعة يعمل علماء النفس والوراثة على دراستها ومعرفة أسرارها والنبوغ يظهر في مجالات عديدة كما سنرى في الامثلة التالية التي نشرت في الصحف والمجلات العالمية.

اوليا: ملحنة في سن الخامسة

اوليا طفلة روسية عمرها الان عشر سنوات لكن موهبتها الموسيقية ظهرت في وقت مبكر، ففي سن الخامسة وضعت اوليا مسرحية غنائية من نوع الاوبرا، واوليا تجيد العزف وقراءة النوتة الموسيقية وقد اظهرت تميزا في ذلك.

نيكولا: الجامعة في سن الرابعة

نيكولا ماك ماهون طفل بريطاني في السابعة من عمره الان ومع ذلك فقد دخل الجامعة في سن الرابعة واظهر قدرات خارقة للعادة جعلت علماء النفس الذين درسوا حالته يقررون تسجيله بمعهد وست لندن التابع لجامعة برونال. ونيكولا كان يحسن القراءة وعمره عام واحد وتكلم الانكليزية والفرنسية بطلاقة في عامة الثاني وفي عامة الرابع تعلم العزف علي الكمنجة.

ايتيان: سيد البيادق

الطفل الفرنسي ايتيان باركوت فقد نبغ في لعبة الشطرنج وتعلمها في سن الرابعة ثم برع فيها وتألق خاصة بعد ان سجله والداه في عدة دورات تدريبية واصبح بطل فرنسا والعالم للاعبين الناشئين.

كين: تنافست عليه النوادي البريطانية

الطفل البريطاني كين جاكسون برزت مواهبه في كرة القدم فمنذ ان خطا كين خطواته الاولى بدأ يداعب الكرة برأسه وفي سن الثالثة اخذ يقلد الكبار اللاعبين في حركاتهم اما اليوم فهو لاعب كامل تتنافس على انتدابه عدة اندية بريطانية.


الطفل كين جاكسون

عطف الام

اشترت جدتي حمامة ووضعتها في بيت الحمام واغلقت الباب عليها. حاولت الحمامة ان تهرب من سجنها الذي وضعتها فيها جدتي، لكن الحمامة فشلت عدة مرات.

بعد ايام باضت الحمامة، وفقست البيضة حمامة صغيرة، وما زالت الحمامة الام تحاول الهرب والعودة الى بيتها السابق، الى ان جاءت جدتي في يوم لتضع الحب للحمامتين، وما ان اقتربت جدتي من الباب وفتحته، حتى رفرفت الحمامة بجناحيها وطارت مبتعدة عن سجنها، لكنها تذكرت صغيرتها، فحطت على السور وراحت تفكر:

هل تعود الى ابنتها الصغيرة وتضحي بحريتها، ام تضحي بصغيرتها من اجل حريتها؟

رحت اراقب الحمامة الام للحظات، قبل ان ترفرف بجناحيها وتعود صوب صغيرتها في بيت الحمام. فرأيت الحمامة الصغيرة ترفرف بجناحيها فرحة لعودة امها.

عمار محمد مشة
حدائق المواهب


زيد عدنان السيوف


هاشم عبدالكريم القصيري

مرام علي الناصر

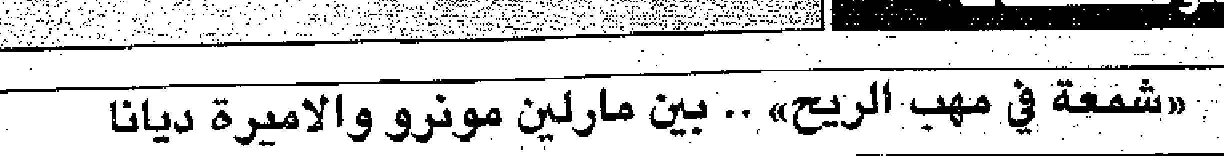

نديم امين جابر

زين ابراهيم القرعان


غالب وراشد ابراهيم ابو الراغب



هديل بشير ابو رمان



«شمعة في مهب الريح» .. بين مارلين مونرو والاميرة ديانا

اغنية عن المصير الغامض للجمال الكسير ..

■ علي عبد الامير

انها ليست اغنية وحسب هذه التي انشدها التون جون (المغني الانجليزي المعروف) في جو مهيب اثناء تشييع جنازة الاميرة ديانا، بل هي حسب الاعابة الموفقة، اصبحت رمزا للمصائر الغامضة التي تذهب فيها نفوس جميلة تغادر الحياة كشهقة.

واغنية «شمعة في مهب الريح zCANDLE IN THE WIND غناها التون جون – اول مرة – بعيد وفاة نجمة هوليوود ودميتها مارلين مونرو في حادث انتحار غامض.

«شمعتك ذابت وانتهت الحكاية
مبكرة جدا من موعد النهاية».

وكان اسم «نورما جين» يرد في مقاطع الاغنية وهو الاسم الاصلي لمارلين مونرو ليحيل الحزن وتهدج الصوت الغنائي لالتون جون الى الاحساس بمرارة فقدان زهرة غواية فواحة كالتي كانت تمثلها مارلين، وها هو ذات الاحساس وان اختلف الاثر فهو هناك لصالح ديانا «وردة انكلترا» التي «كبرت في القلوب».

يتقدم التون جون الى البيانو الذي وضع في احد جوانب كاتدرائية وستمنستر، ويتغير اسلوب استجابة الفضاء الفسيح .. في الكاتدرائية للنغم والصوت، فمن (كورالات) الاناشيد المقدسة والتراتيل الى نغم معاصر يتحدث عن مشاعر معاصرة ورموز معاصرة، وبتأثير مباشر من وقع الحادثة (وفاة ديانا) والتي كانت تجد في التون جون صديقا مقربا لها، كتب نصا جديدا جاء مواكبا لنفس دلالات النص الاصلي الذي كتبه شريك التون جون وهو الشاعر (بيرني توين) بل ان الصياغة النهائية للنص الشعري التي تولاها جون لم تستغرق منه سوى يومين و(بروفتين) ليقول عبر صوت غالبته غصة عميقة:

«الى اللقاء يا وردة انكلترا
فلتكبري الى الابد في قلوبنا
كنت النعمة التي حلت حيث
الارواح اشلاء
حللت في موضع القلب من بلادنا
وهمست للغارقين في البلاء
صرت اليوم من اهل النعيم
وباقت باسمك تلهج السماء».

وجاءت اللازمة – العنوان «شمعة في مهب الريح» لتنقل الاحساس العالي بعبثية الفقدان، وتذكر مرة ثانية بالمصائر الغامضة التي تأتي بالموت على من تفتح الحياة (بحيراتها الذهبية) لهم، ويكاد المصيران الغامضان لمارلين مونرو وديانا يتطابقان عند اكثر من نقطة. اولهما (العمر) فقد ماتتا عند السادسة والثلاثين وثانيهما (الشهرة) فهما المادة الخصبة للحكايات، للصورة، لاثارة المخيلة المعاصرة التي عانت من فقدان المحرضات الوجدانية العميقة، واستبدلتها برموز من متداولاتها، لتضفي عليها السحر والغموض.

ترى هل كانت تمضي ديانا نحو مصير مارلين مونرو الفاجع دون ان تدري ام هو الانقذاف لديانا في وهج لحياة حد التلاشي مع انوارها؟ ام هو فعلا المصير المحتوم لدلالات جاءت في المكن والموضع الخطأ «شمعة في مهب الريح».

«ويبدو لي انك عشت حياتك
كشمعة في مهب الريح
لا تذوي وان هطل المطر او
قررت الشمس ان تستريح
اثار اقدامك باقية لن يطالها
زوال، محفورة على الاخضر
من التلال
شمعتك ذابت وانتهت
الحكاية
مبكرة جدا عن موعد
النهاية».

وكاشارة الى ان هذه «الشمعة – ديانا» مستمرة في مهمة (الاضاءة) فقد اعرب المغني التون جون عن الامل في ان يتمكن من جمع ١٦ مليون دولار من اجل «صندوق ديانا» من عائدات بيع اغنيته «الشمعة» ولفائدة الجمعيات الخيرية التي كانت الاميرة الراحلة ترعاها. ولهذا الغرض ذاته سيجتمع مغنون اخرون في انكلترا يتقدمهم المغني فيل كولينز لاداء اغنية جماعية تثني على صاحبة المأثر، وتوفر مبيعاتها رصيدا يمنح الايدي الحانية فرصة كبيرة للاستمرار بعملها في «العثو على اجنحة كسيرة».

هكذا تحولت «شمعة في مهب الريح» باقترانها مع مصيرين غامضين: للعزيزة رغم جمالها الفاقع (مارلين مونرو) وللحزينة ايضا رغم بيتها المطل على بحيرة ذهبية (الاميرة ديانا)، تحولت الاغنية الى رمز للثناء على الامال المجهضة والمواجهة العابثة للمشاعر الرقيقة مع الاقدار السود (شمعة) تقابل (مهب الريح).

ترى من ستكون (شمعة) او (شموع) القرن القادم واي غناء سيرثيها وهي تتقذف بقسوة نحو (مهب الريح)؟

التون جون ودع ديانا.. بالدمع والنحيب..

الى اللقاء يا وردة انجلترا...

شيء ما يبيك

في معنى الشرف

■ موسى برهومة

يكتسب معنى الشرف عند كل الشعوب والثقافات بعدا اثيرا وهاما، بل انه يحتل البؤرة المركزية في ميدان القيم الأخلاقية، حتى ليتماهى في بعض الأحيان مع الخير كقيمة عليا، بمعنى ان نتحدث عن الشرف ونحن نعني الخير، وبالعكس.

على ان هذا المعنى المحمود للشرف تعتوره تباينات الفهم والتناول على نحو يجعله (حمال اوجه)، فإذا اطلقنا هذه القيمة على شخص رفض ان يسرق، فهل بمقدورنا ان ننعت من يخون الأمانة بأنه غير شريف، وأن نلصق هذا الوصف بمن يغش في بضاعته، او يهمل في عمله، او لا يلتزم بمواعيده، او يشي بالآخرين ويحاول الإيقاع بهم افتراء وبهتانا؟

ان المعيار الأخلاقي الذي تحاكم من خلاله الأفعال الإنسانية الحرة لا يلتفت الى المراتبية في تناول اخلاقية هذا الفعل وعدمها، فالمفهوم الأخلاقي يمتثل لشروط الخير والشر بمطلقاتها، فهذا فعل خير وحسب، وليس ثمة فعل خير درجة اولى، وفعل شر درجة خامسة، وبالتالي فإن الكاذب، والبائع اسرار وطنه للأعداء هما في مرتبة اخلاقية سالبة واحدة.

ولكن التداول الإجتماعي الإنتقائي لمفاهيم الخير انتج تقسيمات عشوائية لا علاقة لها بالقاعدة الأخلاقية التي تعارف عليها الفلاسفة والمفكرون والباحثون في علم الإجتماع والتربية، فصرنا نعلي من شأن قيم، ونحط من شأن آخرى، بل ان تفرقة (جنسية) اخذت تكبل المفهوم الأخلاقي وتخرجه من سياقه، بل وتفرغه من محتواه، فالرجل الذي يرتكب (الرذيلة) مع انثى، لا يلقى التقريع والإحتقار والنفي الإجتماعي، والبيولوجي (المتمثل في القتل احيانا) الذي تلقاه الأنثى، فالأنثى في هذا المثال، الذي يتكرر دائما بين ظهرانينا، غير شريفة، وفاجرة وزانية، وتستحق القتل (الذي يتهاون معه القانون عبر احكامه المخففة!)، بينما الذكر فخارج تلك التوصيفات الفاحشة مما يجعله محصنا بفعل ثقافة جامحة تدفعه، على نحو مستتر، الى خوض مغامراته مع انثى اخرى قد تواجه مصير من سبقها..وهكذا دواليك.

ثمة معيار شيزوفريني يسيطر على مفاهيمنا حينما نتعامل مع معنى الشرف، ولعل المشهد الكاريكاتيري الذي يحدق كالوحش في قيمنا الأخلاقية، يتمثل في ذلك الموظف العام الذي يقضي سحابة نهاره وهو يتلكأ، ويرد على الهواتف، ويتنقل، دونما جدوى وبلا غاية، بين مكتب وآخر، لتمضية الوقت وقتل (الفراغ) ولما تسأله عن الأمانة والاخلاص والاتقان يكون سيدها وفارسها الذي لا يشق له غبار. فأي ازدواجية ساحقة في المعايير تلك التي نأتمر بها حتى انقلبت الموازين، وصارت الفوضى رايتنا التي نعتصم بها، وعليها نعض بالنواجذ؟!

فيلم «القديس» في حلة جديدة

عودة الى اجواء الحرب الباردة

■ ناجح حسن

يعرض حاليا في صالة سينما فيلادلفيا بعمان، الفيلم الامريكي «القديس» لمخرجه الاسترالي الاصل فيليب نويس، الذي سبق وان شاهدنا له في الاعوام الثلاثة الاخيرة، وفي الصالة ذاتها، مجموعة من الافلام الهامة: (العاب وطنية، خطر واضح دائم، سليفر).

وفيلم «القديس» مأخوذ عن نص ادبي شائع للكاتب الانجليزي لزلي شارترز، وضعه لاول مرة عام ١٩٢٨ حيث طبعت اولى تلك الروايات الشعبية، التي حملت العنوان نفسه، وترجمت الى اللغة العربية في منتصف الستينات، ضمن سلسلة روايات الجيب القاهرية.

وبطل هذه السلسلة هو الشاب الوسيم، المغامر، المحتال سايمون تامبلار، رجل رشيق، ذو قامة مديدة، لطيف المعشر، غامض النشأة، والاصول لديه مقدرة على القيام بمهمات صعبة، ومستحيلة تمكنه من دخول الاماكن المغلقة في غفلة من اصحابها وكشف اسرارها في سبيل خدمة قضايا العدالة.

انه نموذج آخر من سلسلة مغامرات (ارسين لوبين) و (جيمس بوند).

ومنذ نهاية الثلاثينات ومنتصف الخمسينات حققت السينما العالمية حوالي تسعة افلام لعبت على عنوان «القديس» ابرزها «القديس في نيويورك» (١٩٣٨)، «عودة القديس» (١٩٣٩)، «القديس في لندن» (١٩٤٠)، «القديس في ورطة مزدوجة» (١٩٤١)، «القديس في مواجهة النمرة» (١٩٤٢)، «القديس في بالم سبرينغز» (١٩٤٣)، واخرها كان «فتاة القديس فرايدي» (١٩٥٥). وهناك ايضا المسلسلة التلفزيونية الناجحة التي حملت العنوان نفسه، وبرع في اداء شخصيتها الرئيسية الممثل الانجليزي (روجر مور)، التي قادته تاليا الى سلسلة افلام جيمس بوند، وخلافها من الافلام الاخرى.

في فيلم «القديس» يخوض سايمون تامبلار (فال كيلمر) مغامراته الجديدة ما بين موسكو ولندن والتي تذكرنا ببراعته في دوره الثانوي بفيلم «حرارة» مع الثنائي الرائع روبرت دي نيرو، وآل باتشينو، وفي الدور الرئيسي بفيلم «شبح الظلام».

وينهض خطاب الفيلم على موضوع تكليف (كيلمر) بسرقة معادلة كيميائية – الالتحام البارد – اكتشفتها عالمة شابة (اليزابيث شو) وتقوم على اعتماد الماء لحل مشكلة الطاقة التي تعاني منها الجمهورية الروسية. ويعمل (كيلمر) لحساب مجموعة من المافيات الروسية والعصابات الاجرامية التي تحاول اعادة البلاد الى الحكم الشيوعي السابق، وعندما ينجح في سرقة المعادلة، فانه لا يعطيها لافراد العصابة، بل لرئيس الجمهورية الروسية الشرعي، ليحول دون عودة روسيا الى سابق عهدها (!) مما يعرضه الى مطاردات لاهثة، والاختبار في اماكن متنوعة ومثيرة وعلى درجة من التشويق والاثارة. غير ان الاحداث في فيلم (القديس) تحاول ان تلبي قضايا عديدة، وترضي طموح جهات مختلفة فهو يسعى الى تحقيق فيلم يحمل اسلوبا فنيا من دون التنازل عن غايات الفيلم التجاري شأنه في ذلك شأن المخرجين الذين عملوا على افلام مأخوذة من اعمال ادبية وشعبية: (دراكولا، فرانكشتاين، سوبرمان)، لكن (نويست) اشد جرأة من هؤلاء عندما سمح لنفسه ان يقحم رؤيته الشخصية في مرجعية شخصية «القديس» منذ كان طفلا في مركز رعاية اللقطاء في بداية الفيلم، لمدة لا تتجاوز خمس دقائق تتزامن مع نزول تترات الفيلم ليقفز بعدها الى مراحل اخرى.

والفيلم بذلك يوائم بين السياق السردي للرواية، وبين المتطلبات الجمالية، التي يحققها بصورة افضل بكثير مما نجده لدى مخرجين في افلام شبيهة.

المخرج لم يستخدم بطله كذريعة يختفي وراءها لقول خطاب اجتماعي ينطق باسم شريحة شعبية معينة، بل شاء ان يجعله تعبيرا عن حالة فردية ذات انعكاسات سياسية.

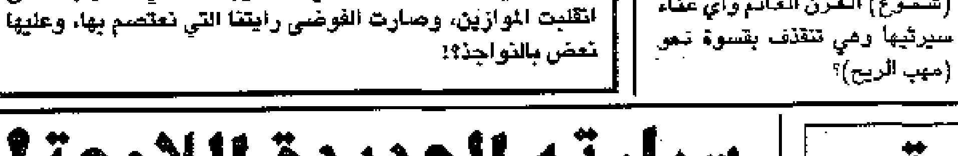
ويركز الفيلم على علاقة الحب القائمة بين بطله المغامر وبطلته العالمة ذات الاحاسيس الشفافة ويضفي عليها مزيدا من الشعور بالتعاطف، والالق، والسكينة، خاصة وانها قد عرفت ان هذا الشخص ما هو الا اللص الذي سرق معادلتها الكيميائية.

الفيلم مصنوع بدرجة عالية من الحساسية تغلفه فكاهات ودعابات اسرة، ويدير فيه (نويس) ممثليه ومعظمهم من الشباب في افضل اسلوب ممكن، ولا يتوانى عن تقديم وجوه جديدة لم تألفها الكاميرا. وهذا كان وراء تميز الاداء الفذ للممثلة (اليزابيث شو) والى جانبها الممثل الكرواتي (براد سرييزا) بدور (ايفان) الذي يتزعم احدى العصابات الاجرامية، في حين يرتفع اداء فال كيلمر ويخفق تارة اخرى لدى مقارنته مع صاحب الدور الاصيل (روجر مور) في السلسلة اياها.

الفيلم يتناول الاحوال السياسية السائدة في روسيا ويرصد الصراعات الدائرة فيها، لكنه ينحاز في النهاية للوضع الرئاسي القائم المقرب من الغرب، ويدين تلك المحاولات التي تدعو روسيا الى العودة نحو النهج السياسي الشيوعي السابق، ويعتبر مثل هذه الدعوات اتية من مجموعة من العصابات الاجرامية والمافيات الروسية الشريرة.

والنتيجة فيلم تشويقي بارع في خلق ايقاع المغامرة اللافت، ساذج في استعراضاته وطروحاته السياسية.

اليزابيث شو عالمة شابة تطاردها العصابات



■ رسمي ابو علي

ارجوك .. لا تدعي السذاجة الى هذا الحد، فانا اعرف انك قليلة الخبرة، لكن ليس الى درجة السذاجة التي تتظاهرين بها .. فانت تعرفين تماما ماذا تريد، وهل تودين فعلا ان تسمعي رأيي الحقيقي؟ حسنا، انه رأي جارح وصريح ولكنه حقيقي فهو يريد ان يشتريك عدا ونقدا، وما كلمات الحب المزوقة التي يصرفها لك الا الغلاف الضروري للبضاعة، اولسنا نعيش في زمن لا بد فيه لغلاف او قناع لكل شيء؟

وتقولين بانك فعلا لا تريدينه، ولكن تجدين نفسك في اللحظات الاخيرة وانت ذاهبة الى عملك .. وانت تبتسمين له وترسلين له تحية الصباح كأن هناك قوى سحرية تدفعك الى عكس ما كنت قد صممت عليه!

حسنا! اظن انني اعرف تماما طبيعة هذه القوى السحرية.

وسأقول لك على الفور ما هي .. انها سيارته الجديدة اللامعة لا اكثر ولا اقل .. وحتى تتأكدي مما اقول فاقترح عليك اجراء الاختبار التالي وهو ان ينتظرك في المرة القادمة راجلا ودون سيارته .. وعندها .. عندها فقط ستعرفين فيما اذا كنت منجذبة الى رجل يملك سيارة ام الى سيارة يحتمي بسحرها رجل.

ولا تغضبي ارجوك .. فطالما انك تصارحينني، فمن واجبي ان اكن صريحا معك، والصراحة جارحة غالبا لان الحقيقة دائما مرة، ونادرون من يستطيعون مواجهتها.

اذن اطلب منك ان تجري هذا الاختبار .. واذا ما سألك عن سر هذه الرغبة فقولي له انك تودين رؤيته واقفا ولو لمرة واحدة، حيث انك لم تشاهديه واقفا مثل بقية خلق الله ولا مرة .. واذا ما لاحظت ان الفار اخذ يلعب في عبه فلا بأس ان تقولي له بأن العاشق الحقيقي ينتظر حبيبته دائما وهو واقف ولو تحت المطر .. اما في السيارة! فذلك بعيد عن الرومانسية وابجدية الغرام ..

عندها سيكون هناك احتمالان: اما ان يوافق على طلبك وعندها ستكتشفين بسرعة انه مجرد مخلوق بائس لا يساوي شيئا بدون سيارته .. واما ان يكون ذكيا ويعرف ابعاد طلبك فلا يوافق وفي الحالتين تكونين قد عرفت حقيقته ..

الا انا كنت تعرفين كل هذا وتتظاهرين .. عندها فلا بأس عليك ايضا فلست الوحيدة .. والجميع تقريبا يعتنقون اخلاق السوق وسحر البضائع الاستهلاكية وخاصة السيارات .. لا بأس عليك .. لكنني سأعرف عندها انك لم تكوني الا واحدة منهن، واحدة منهن فقط

(طبق الاصل)



بورصة الأغاني هذا الاسبوع

الجميع بانتظار اغنية «شمعة في مهب الريح»

عمان – الرأي – لم يحدث اي تبدل في لائحة اكثر الاغنيات مبيعا في عمان خلال الاسبوع المنصرم، فيما بدأ الجميع بانتظار اغنية «شمعة في مهب الريح» التي اداها (التون جون) في تشييع جنازة الاميرة ديانا، ويتوقع وصولها الاسبوع القادم.

الى ذلك الحت المصادر التي تتعاون مع «منوعات الرأي» في رصد بورصة الاغاني في عمان .. بينما اشارت الى بقاء المجموعات الغنائية التي حققت حضورا في الاسابيع الثلاثة الماضية في امكنة مع بعض التغييرات الطفيفة ..

وحسب رصد «ميوزيك بوكس» امكن تقديم اللائحة التالية:

- «براڤو عليكي» .. لراغب علامة
- «حبيب الروح» .. لكلودا الشمالي
- «لسه الدنيا بخير» لجورج وسوف
- «ما عدا لعداء» لنجوى كرم.
- «تخسري» لهاني شاكر
- «اصعب حد» لخالد عجاج
- «حبيت يا ليل» لنوال الزغبي
- «بعشق قمر» لايهاب توفيق
- «وعيونك حبيبي» لعادل عقلة.

«صهللة» الجزء السابع من سلسلة اشرطة منوعة يصدرها «ميوزيك بوكس».

وفي ساحة الغناء الغربي لم تزل الاشرطة التالية تحقق حضورها في لائحة افضل المبيعات وهي:

- شريط: ON THE DANCE FLOOR BLOOD للمغني مايكل جاكسون.
- شريط RAP POWER وهو مجموعة من اغنيات الراب لعدة اسماء منفردة وجماعية.
- شريط MEN IN BLACK وهو مجموعة الاغنيات والمقطوعات الموسيقية المصاحبة.

بانتظار الشمعة قبل ان تهب الريح

هل تعصف الموسيقى بالجدار؟



صاحب رواية (العرّاب) في فيلم جديد.. وغلين كلوز تشيع الأمل رغم جراح الحرب





عمان-الرأي- تميزت افلام هذا الأسبوع بتنوع مادتها وأساليبها الإخراجية وهي توفر وحسب رصيد «دار الفيديو» استجابة واسعة لمختلف الأذواق التي لم تزل ترى في السينما متعة خاصة وهذه الأفلام هي:

فيلم Lost Don (مافيا) مأخوذة عن رواية لماريو بوزو الذي كتب ثلاثية «العراب» وهو من تمثيل باني ايلو وداريل هانا.

فيلم Sixth Man (كوميدي) من تمثيل جون وفيز وينوس عن فريق لكرة السلة يموت احد افراده ويعود شبحا ليعاون اعضاء الفريق.

فيلم The Winner (مغامرات مثيرة) من اداء ريبيكادي مورني، التي تقوم بايقاع الأغنياء في فخاخ تعدها لهم بمهارة.

فيلم My Fellow Americans (دراما خفيفة) يؤديها ثلاثة من كبار الممثلين: جاك ليمون، جيمس غارنر ودان اكرويد.

فيلم Air Force - One (مغامرات) من بطولة هاريسون فورد الذي يؤدي دور رئيس امريكي يتعرض الى الإختطاف وعلى طائرة الرئاسة الخاصة.

فيلم The Saint (القديس) من بطولة فال كيلمر واليزابيث شو (والذي نقدم له عرضا تفصيليا اعلاه).

فيلم Paradise Road (دراما) تصف مجموعة من النساء يعملن جاهدات على ايقاظ الأمل رغم دمار الحرب، وهو من تمثيل: غلين كلوز وفرانسيس ماكدورماند التي فازت هذا العام بجائزة اوسكار افضل دور نسائي عن دورها في فيلم «فارغو».

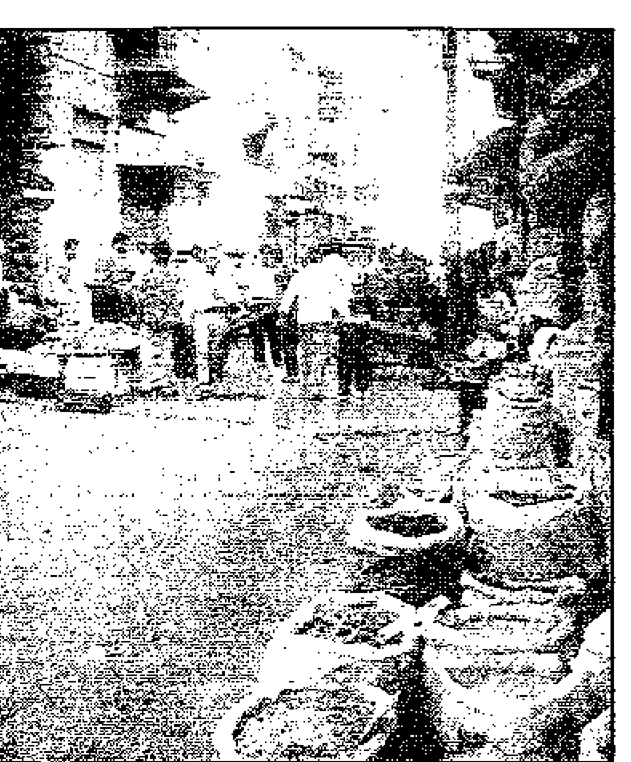
فيلم Evening Star (كوميدي) من تمثيل شيرلي ماكلين وبيل باكستون.

فيلم Selena (دراما وموسيقى) من تمثيل جنيفر لوبيز التي تؤدي دور مغنية مكسيكية تقتل على يد مهووس من معجبيها.

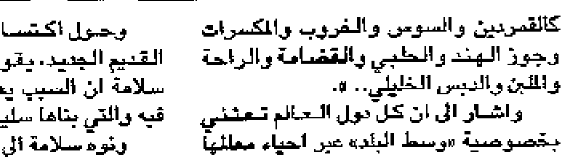
فيلم «عش الغراب» (دراما مصرية) من بطولة نور الشريف ويسرا، ويتحدث عن الحارس الشخصي للرئيس الراحل انور السادات (نور الشريف) الذي شاهد عن قرب حادثة اغتيال الرئيس.

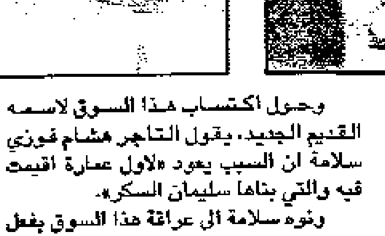
«سوق السكر» ذاكرة المدينة التجارية

رئة الاقتصاد في الاردن وفلسطين منذ مطلع القرن الحالي









تصوير «حاتم علي»

■ تحقيق: جمال عياد

صيرورة المكان والزمان، المندفعة بمهابة في عربية التاريخ، والتي يشهد الانسان المعاصر اثارها من معالم تمتد من الماضي الى الحاضر واروع ما تتركه هذه الصيرورة هو فعل الانسان المتمثل في العمران الذي كان ولا يزال يشكل ذاكرة مكانية حية.

فالعواصم والمدن العريقة لها ذاكرتها، وهي شاهد على نشأتها وعراقتها، نرى ذلك في جوامعها وطرقاتها ومدارسها، اسواقها، وكما للقاهرة اسواقها كخان الخليلي، ودمشق سوق الحميدية، فلعمان ايضا اسواقها، كسوق السكر وان بدا اكثر شبابا من هاتيك الاسواق، الا انه يشكل ذاكرة مكانية تضج بحكايا نشوء وتطور احد احياء عمان العابقة بالعراقة والذكريات ورائحة العرق والجهد الانسانيين.

*****

بناه سليمان السكر فحمل اسمه

نشأ سوق السكر في الربع الاول من هذا القرن الذي قارب على الانتهاء، في احدى لحظات تجلي تطور المسار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لعمان والمنطقة.

سوق السكر انتقل حديثا في عام ١٩٥٠ كما يقول، التاجر ماهد العطاري من شارع طلال الى مكانه الحالي «فالماضي يحمل ذكريات سوق نشط، فناقلات الشحن كانت لا تتوقف بين السوق ومدن الضفة الغربية، وكنا نفرغ الشاحنات القادمة من رام الله المحملة بمادة الشيكولاته، وغيرها والقادمة من نابلس المحملة بالصابون، ثم تعود الى حيث اتت محملة بالبضائع المتنوعة من مواد زراعية اولية والحصر.. كالقمردين والسوس والخروب والمكسرات وجوز الهند والحلبي والقضامة والراحة والملبن والدبس الخليلي..».

واضاف العطاري «انه وعلى الرغم من السنوات الكثيرة التي تفصلنا عن بدايات نشأة السوق، الا ان هناك سلعا ظل حضورها مهيمنا طيلة تلك السنوات على عروض مختلف السلع الاخرى وحتى الان ولها علاقة حميمية بعراقة هذا السوق والتي يشتد الطلب عليها في شهر رمضان والاعياد.

واشار الى ان كل دول العالم تعتني بخصوصية «وسط البلد» عبر احياء معالمها التاريخية، بينما نلحظ حاليا ان هناك عمليات هدم لبنايات ومحلات اثرية، بدلا من ان تقوم بترميم المباني الاثرية لمحلات تجارية مقامة منذ العشرينات تحت فندق الملك غازي واسفل مقهى الجامعة.

وتحدث التاجر محمود مصباح الزغل عن بدايات السوق وعن اوائل العاملين فيه فقال «فتح عبد الرحيم كلبونة عام ١٩٣٦ اول محل تجاري في السوق ثم تلاه سليمان السكر».

وعن احوال السوق السابقة والحالية قال «من بداياته وحتى الاربعينات كانت حركته الاقتصادية افضل حالا من الايام الحالية من حيث رخص الاسعار، نسبة الى دخل المواطن، ولم تكن هناك منافسة كبيرة بين التجار كما هو الحال في الوقت الراهن».

■ (لوكسات الشمبر) كانت تضيئه، ويشرف عليها جميل البسطامي

وحول اكتساب هذا السوق لاسمه القديم الجديد، يقول التاجر هشام فوزي سلامة ان السبب يعود «لاول عمارة اقيمت فيه والتي بناها سليمان السكر».

ونوه سلامة الى عراقة هذا السوق بفعل رسوخ تقاليد التجار فيه مثل تخفيضهم للاسعار وتقديم عروض تنزيلات في فترات معينة، لا سيما في شهر رمضان».

ويرى الحاج صالح العلي العبد الله العساف الذي قدم للسوق عام ١٩٤٠، ان منطقة سوق السكر توجد فيها تاريخيا اسواق اهمها كان في شارع السعادة والذي حوى اول مكتبة في عمان (مكتبة عزيزية).

ويقول اتذكر من التجار الذين انشأوا السوق، طاهر الهدهد وابو رصاع واحمد كلبونة وابو جاسر، والحاج صبحي العصفور، وطاهر الجقة».

واضاف «تطور السوق في الاربعينيات بعد بناء المحكمة القضائية الشرعية في عمارة سوق السكر».

كان للتجار فيه تقاليد راسخة بعيدا عن الربح السريع

وحول اسلوب اضاءة هذا السوق في الاربعينيات اشار العساف الى انها تمت من خلال (لوكسات الشمبر) التي بلغ مجموعها في عمان (٣٦ لوكسا) تضيء شوارعها ومحلاتها، وكان الحاج جميل البسطامي مشرفا على هذه الاضاءة.

وتابع قائلا «لكن المعالم التاريخية المميزة لهذا السوق العريق اخذت بالضياع بسبب الفوضى العارمة، التي ستؤول هذا السوق في حال استمرارها الى سوق خضاره».

ونوه «الى انه بالرغم من مقابلته مدراء امانة عمان الكبرى، بعد تكليف زملائه التجار له، الا ان اجراءات المسؤولين لم تكن جدية بشكل كاف الامر الذي يثير دهشتنا ويجعلنا قلقين اكثر على مستقبل هذا السوق الذي يحتضن بين جنباته سيرة مدينة، وسيرة الحركة التجارية الاردنية التي تلتقت ملامحها الاولى بين دكاكين هذا السوق العريق الذي ينتظر من يستأنف امجاده قبل ان يصبح من اطلال الماضي!

التانغو الاخير في باريس

■ زياد بركات

الذين شاهدوا «التانغو الاخير في باريس» للايطالي برتولوشي، لاشك يذكرون مارلون براندو المتألق وهو يشارك بعنف وحزن عشيقته الفرنسية رقصة التانغو الاخيرة في باريس، في ظل كآبة طاغية تلقي بظلالها الكثيفة على المشهد كله، كأنما الرقص يكون مع الموت.. لا غيره، كأنما الموت نفسه يرقص، بلا انقطاع، في الساحة الكبيرة والفارغة على ايقاعات مغوية، يبدو الانسان فيها وحيدا وشقيا، ولا عزاء له.

الامر نفسه، وان على نحو مختلف، يفعله كيفن كوستنر في «يرقص مع الذئاب» حيث الذئب معادل موضوعي للانسان في وحدته الموحشة وعزلته القاهرة، والامر نفسه يحدث مع الكثيرين، ففي لحظة معتمة تجيء الموسيقى، اذ ذاك لا يملك المرء من امره شيئا، واذ يستسلم لاغواء الموسيقى ولنداءها الفاجر، واذ يبدأ جسده بالتحرر من قيود الالفة ومواضعات الاخرين، اذ ذاك يكون رقص بهيج داخل دوائر من الكآبة السوداء، وهو ما يمنح المشهد جمالياته الاسرة، غير القابلة للنسيان.

في السينما او الادب كما في الحياة، تكتسب الاشياء بعدها الاسطوري وتتجلل بالمهابة اذ يدخل الموت اللعبة، طرفا قويا وراقصا رئيسيا في ساحتها، واذ يحدث ذلك تنتمي الاشياء والدلالات والرموز، وحتى التفاصيل الصغيرة.. الى دوائر الاسطورة. والاساطير دوما تراجيديا وسحرها لا يزول.

وكذا الامر بالنسبة لديانا التي ودعها العالم بدموع غزيرة قبل ايام، فقد كان يمكن ان تظل هذه المرأة الجميلة مجرد امراة جميلة وسط نساء بالغات الفتنة والشهرة، عبرن قرننا هذا كالصواعق الخضراء، وتركن فتنتهن تفتك بقرن الحروب البائسة والمجانية، كان يمكن لها ان تكون مثل كلوديا شيفر وشارون ستون وسيندي كراوفورد وكيم باسنجر وديمي مور، امرأة فصل واحد من السنة لولا الموت الذي جعلها تنضم الى نساء اخريات اكتسبت نهايتهن الفاجعة سحرا استثنائيا، مثل مارلون مونرو وغريس كيلي وغيرهن جعلهن الموت سرا مغلقا يزداد جمالا كلما ازداد البحث عن حله، اذ تغيب الصورة هنا، اقصد صورة الجسد الجميل، ليحل مكانها بحث الانسان المحموم عن الموت وما سلبه منا وقطعه من زهور.

نهاية ديانا فاجعة، بلا شك، وكذلك نهاية ايخيلوس في الاساطير اليونانية، وانكيدو في اساطير بلاد الرافدين، وما يجعل تلك النهايات اسرة هو كونها نهايات انسانية، فكعب ايخيلوس كان سر ضعفه وموته، وبكاء جلجامش على رفيقه انكيدو كان بالغ التأثير، لانه كان يبكي ماهو انساني، وما يزول، وفي قلب هذه الفكرة ينهض الخلود ويفعل فعله، فالزوال هنا يتحول الى خلود والى اسطورة لانه يحتضن في ثناياه عقلات-سيرورة الانسان على هذه الارض، ولانه يحيل الى الموت، ويذكر الانسان بانه مجرد طيف عابر على هذه الارض الصغيرة.

وبموت ديانا، تتحول المرأة الى اسطورة، اقصد بموتها بهذه الطريقة وفي هذا السن الصغيرة، ولولا ذلك لظلت مجرد امراة، سينفض عنها لهاث الكاميرات تدريجيا كلما تقدمت في السن، حتى يلفها النسيان باربيته الثقيلة والقاسية واللامبالية.

شميدام.. الملكة البابلية الفاتنة

وضعت التصاميم الأولى لجنائن بابل المعلقة وأنشأت نفقا تحت الفرات

■ اجتاحت الشام والحبشة ومصر والهند في عام واحد

■ بغداد - الرأي

من مصطفى كامل

(شميدام) وتعني بالارامية الإسم الرفيع، امرأة خلدتها الرقم الطينية البابلية وحولتها الى اسطورة من اساطير بابل الخالدة، فمن هي؟ ولماذا خلدها التاريخ؟

(شميدام) شخصية حقيقية تولت الملك في بلاد ما بين النهرين زمنا ليس بالقصير، استطاعت بذكائها الحاد وقوة بصيرتها ان ترتفع من مجرد راعية اغنام الى ملكة جبارة.

اعتلت العرش واتبعت سياسة غريبة في وقتها، فكانت تبدو لينة متسامحة في وقت، وحازمة وقاسية لا ترحم في وقت آخر.

زخرت حياتها بالأعمال التجديدية المبتكرة، فهي بالإضافة الى اهتمامها البالغ بشؤون الدولة والشعب كانت تخصص اوقاتا خاصة باللهو واللعب بفضل تنظيم وقتها اليومي.

ولادتها واعتلاؤها العرش

قصة ولادتها محيرة، اذ تذكر الألواح البابلية ان امها هي الالهة (اترغاتيس) الهة الحرب، ولدت وترعرعت في تخوم بابل، وبعد ان تركتها امها تكفلت برعايتها اسرة كلدانية تمتهن الرعي في الفترة ما بين ١٢٥٨ . ١١٥٦ ق.م).

وحدث في احد مهرجانات بابل العظيمة ان رآها .كندلانو. نائب الملك الاشوري فاعجب بها وتزوجها وأخلصت له، لكنه قتل في احدى المعارك. ويقال ان الملك الأشوري دبر لقتله، فتزوجها. وكانت السبب في حسم معركة (فتح بخترياتة) شرق ايران بالنصر لصالحه.

لكن هذا المستوى الرفيع كان اقل من طموحها، فتآمرت على زوجها مع ابنه الأكبر. اشور ناصر بال. فاستطاع قتل ابيه في مواجهة حربية معه في (نينوى) عاصمة الاشوريين الكبرى وعندها فقط اعلنت الثأر لمقتل زوجها الأول (كندلانو) ثم حشدت الجيوش لقتال اشور ناصر بال حيث تغلبت عليه وتوجت ابنها (نينيا) ملكا على بابل.

غزوات في الجهات الأربع

خلال عام واحد استطاعت الملكة شميدام غزو بلاد الشام ومصر وسواحل البحر الأحمر والحبشة، وجعلت (الارامية) لغة المخاطبات الدولية مع تلك الأصقاع التي دانت لها وقدمت لها الاتاوات والديات الجسيمة.

ثم غزت الهند وأصبحت تقاتل البهاراتيين (الهنود القدامى) في عقر دارهم، وكانت تنقل الغنائم يوميا الى سفن الأسطول (التي شيدتها في مدينة «هيت» العراقية في اعالي الفرات) خوفا من الإنسحاب المفاجيء، غير ان استخدام الهنود للفيلة في معاركهم الحربية قلب موازين الأمور لغير صالحها حيث هزمتها جيوش الهند في بهارات الهند القديمة.

وشيدت مدينة (همدان) الإيرانية بعد اخماد ثورة التمرد هناك حيث اخضعت سكانها لسيطرتها.

المشاريع العجيبة.. الهائلة

كان الإبتكار من ابرز مفاخر عهد (شميدام) حيث بلغ من نشاطها وسعة خيالها في الاتيان بالأعاجيب انها اشرفت بنفسها على انشاء نفق تحت نهر الفرات في بابل يصل بين قصريها المشيدين على الضفة الشرقية والغربية للفرات، ويبلغ سمك جدران هذا النفق الموصل بين الضفتين (٢٠) آجرة وعرضه من الداخل (٥) اقدام.. وقد تم بناء هذا النفق خلال (٢٦٠) يوما كما تشير بعض الرقم الطينية التي تسجل اعمال هذه الملكة الجبارة المبتكرة.

وقد وضعت (شميدام) التصاميم الأولى لجنائن بابل المعلقة وبنتها على هيئة مدرجات قائمة بعضها فوق بعض تحتوي على غرف جميلة وحدائق زاهية تسر الناظرين.

وكانت تشرف على حفر قنوات الري وتحويل مجاري بعض الأنهار الصغيرة لتروي الحقول والبساتين، وتحويل السهول الجرداء النائية الى مروج خضراء.

وأقامت (شميدام) السدود في حوضي دجلة والفرات وأنشأت الخزانات لتصريف مياه الفيضانات كما شيدت القصور العامرة والهياكل والمعابد الباذخة والجسور والقناطر لتسهيل حركة النقل والمواصلات كما عبدت الطرق بالحصى.

نهاية ملكة

كانت نهاية هذه المرأة العظيمة على يد ابنها (نينيا) الذي تمرد عليها وأعلن توليه العرش وحده بعد عزلها فأستسلمت لقدرها وتوجهت الى المعبد حيث اخرجت الرقى والتعاويذ من صدرها ونزعت خاتمها ووضعته على قاعدة تمثال الاله الكبير وأطفأت المصابيح الزيتية، وقالت اخر كلماتها:

وداعا لك يا بابل
وداعا لك يا نينوى
وداعا ايها الجبروت الفاني والعظمة الزائلة.
وداعا ايها المجد الزائل.

.. وهكذا طوى الزمان شميدام.. الجبارة الخالدة، الراعية البابلية الفاتنة، شميدام الجريئة العجيبة بطلة الحروب والفتوحات.. الملكة الداهية الباغية والمرأة اللاهية التائبة.

الاميرة ديانا

هل تغدو اسطورة القرن العشرين؟

■ د. توفيق ابو الرب



ديانا: لاقت مصيرا مشابها للمشاهير الاسطوريين

يبدو ان الاميرة ديانا قد تحولت الى اسطورة كبرى، منذ ان نقلت وسائل الاعلام نبأ مصرعها التراجيدي يوم الاحد ٣١/٨/١٩٩٧، وبعد ان شيعت جنازتها يوم السبت ٦/٩/١٩٩٧، على نحو لم يحدث لشهور من قبل، اذ اصطف حوالي ستة ملايين لتشييعها، وشاهد موكب الجنازة في وسائل الاعلام المرئية حوالي نصف سكان الارض، وهم يستمعون الى المغني الشهير «التون جون» يغني اغنية حزينة بعنوان «شمعة في مهب الريح».

... والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: اذا كانت اميرة ويلز قد تحولت الى اسطورة، فهل ستطغى اسطورتها على اساطير المشاهير في هذا القرن..؟ وهم الذين لاقوا في الغالب موتهم او مصرعهم، من امثال، الممثل الشهير «جيمس دين» الذي لمع كالشهاب الساطع في سماء هوليود، ولكن سرعان ما هوى واحترق بحادث سير مروع، بعد ان ملأ قلوب عمالقة الشاشة يومذاك من امثال مارلون براندو، رعبا وخوفا من منافسته، فقد قضى هذا الممثل في ٣٠/٩/١٩٥٥ وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

ومن هؤلاء المشاهير الاساطير ملكة الاغراء السابقة في هوليود مارلين مونرو التي تزوجت من الكاتب الاميركي ارثر ميلر عام ١٩٥٦ واقدمت على الانتحار المفاجيء. وهي في قمة الشهرة والنجاح، وذلك في ٥/٨/١٩٦٢ وهي في عمر الاميرة ديانا، اي في السادسة والثلاثين من عمرها، وقد تحولت هذه الممثلة الى اسطورة، وما زالت الكتب والبحوث تكتب حول ظروف مصرعها وخوافي حياتها، وحول علاقتها الغرامية بالرئيس الاسبق «جون كينيدي» الذي قتل هو الاخر عام ١٩٦٤، وما زالت الكتب والبحوث تكتب حول ظروف اغتياله ايضا.. هل كان قاتله «اوزوالد» مدفوعا بدافع شخصي، ان كان هو الذي قتله حقا، ام هل وقع الرئيس ضحية مؤامرة سياسية مدبرة باحكام دقيق..؟!

.. ومن مشاهير الاساطير ايضا «الفيس برسلي» الذي ولد عام ١٩٣٥، ونال شهرة خيالية في الغناء، حتى لقب «الملك» ولما توفي فجأة وهو في اوج الشباب والشهرة عام ١٩٧٧، تحول الى اسطورة كبرى، حتى اصبح قبره مزارا يحج اليه الاف المعجبين سنويا، وقد احتفلوا هذا العام بالذكرى العشرين لوفاته على نحو مدهش.. عجيب..!

والان نعود، الى السؤال الذي بدأنا به: هل ستطغى اسطورة الاميرة ديانا على سائر اساطير المشاهير في القرن العشرين؟

.. من المرجح، ان يحدث هذا، وذلك لاسباب عدة: فهي من جهة اميرة.. ووالدة ولي عهد التاج البريطاني الامير «وليم» وهي من جهة ثانية الاميرة الخجول التي لاقت الاضطهاد من العائلة المالكة التقليدية، حتى ابعدتها عن ولديها «وليم و«هاري» بالطلاق.

وهي من جهة ثالثة الاميرة ذات النزعة الانسانية التي ندبت نفسها للتخفيف من ويلات الحروب في البوسنة وغيرها، ولمكافحة الافات والعلل، كالايدز والسرطان.

وهي من جهة رابعة الاميرة الرومانسية الرقيقة الباحثة عن السعادة والحب مع اي انسان ترى فيه فارس احلامها، بغض النظر عن جنسه ودينه حتى لو كان عربيا مسلما مثل عماد الفايد، فهي اذن «سندريلا» القرن العشرين، وهي اخيرا بصفاتها السابقة كلها وبنهايتها التراجيدية المفاجئة اشبه بقديسة مثل «جان دارك» في فرنسا، او «الام تريزا» التي ماتت في الهند وهي تهم بحضور جنازتها..!

الفنان الواعد احمد اللوباني لـ «الرأي»

لم اخذ فرصتي الحقيقية في مجال الغناء

■ حاوره: عمر ابو الهيجاء

الفنان احمد اللوباني من المواهب الجادة التي تتميز بالصوت الجميل، وهو فنان معروف على مستوى محافظة اربد، يمتاز بالصوت الجبلي، والى جانب ذلك يتقن اللون العراقي، وما زال يبحث عن الجهة التي تدعمه وتتبناه من حيث الكلمات واللحن الذي يناسب صوته.

اردنا ان نتعرف عليه اكثر فكان هذا الحوار:

عن بداياته مع الغناء

قال: كانت البدايات ايام الدراسة حيث شاركت في احتفالات كثيرة على مستوى المحافظة والغناء في الاعراس، والمناسبات الوطنية وكانت تلاقي مشاركتي الترحيب الكبير من الجمهور، واخذت مشاركاتي في ازدياد وقمت بتسجيل اغنية يتيمة في التلفزيون الاردني وانا ما زلت انتظر فرصتي لاعطائي اللحن والكلمات المناسبة التي تتناسب وقدرات صوتي..

وعن رأيه في الاغنية وبالذات الشبابية

اشار الى ان لكل جيل هواه وغناءه الذي يفضل سماعه، فنحن لا نستطيع ان نتناسى عمالقة الغناء العربي مثل ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الاطرش ولكن الان نحن في زمن السرعة فجاءت الاغنية الشبابية «الطقطوقة» سريعة الهضم التي تمثل جيل الشباب انا مع بعضها ولست مع بعضها الاخر الذي لم يستطع اختيار الكلمة المناسبة، واللحن والمناسب فضاعت قدرات صوته في الغناء المبتذل، وهذه الاغنيات واصحابها لن تعيش الا لفترة قصيرة..

وعن امنياته

قال اتمنى ان اجد الجهة او الملحن والكاتب لاعطائي اللحن والكلمات التي استطيع من خلالها ان اجد لاسمي مكانا بين المطربين.



احمد اللوباني: نحن في زمن الاغنية سريعة الهضم!

منوعات

يخلق من الشبه اربعين

■ احمد طمليه

لا اعرف، على وجه الدقة، السبب الذي يضطرني لان اضم يدي الى بعضها البعض وادفعها للامام، واحني راسي، قليلا، كلما استمعت لحديث مديري.

والغريب، انني في اللحظات النادرة التي يتاح لي بها ان استرق النظر من النافذة الى العمارة المجاورة، ارى موظفا يقف وقفتي نفسها اثناء استماعه لحديث مديره ورغم انني حاولت مرارا ان اسأله عن سر هذه الوقفه بالذات، الا انني، فور ان اراه، يحمر وجهي خجلا، واجد نفسي قد تحاشيته، والغريب اكثر انه ايضا يحمر وجهه خجلا ويتحاشاني..

وكان يمكن ان اتجاوز هذا الامر واعتبره من مخلفات الصدف، لولا انني اتعرض لمواقف كثيرة متشابهة. فمثلا حين تتحدث الي زوجتي، اجد نفسي من حيث لا ادري، قد اخذت اهز رأسي واعبث باصابع قدمي، وكلما نظرت الى شرفة جاري الذي لا تفصلني عنه سوى امتار معدودة، اجده هو ايضا يهز رأسه ويعبث باصابع قدميه اثناء حديث زوجته اليه. ورغم ان جيرتنا طويلة ومديدة، الا انني لم اجرؤ يوما على سؤاله عن سر هذا السلوك، وهو ايضا لا يجرؤ، حتما على سؤالي.

واغرب ما واجهته على هذا الصعيد يكمن في حرصي الدائم على دفع قدمي الخلف كلما جلست على كرسي ما. ومرد ذلك يعود الى انني، في الغالب، انام في وضعية القرفصاء، اما لان الغطاء لا يتسع لقامتي، او لان الفرشة اقصر من ان اتمدد عليها براحتي، هي مشكلة سخيفة، ولكني لم افكر ابدا، ان اغير الفرشة او استبدل الغطاء.

والمهم في هذا الامر، انني دعيت ذات يوم بمعية زملائي الموظفين لتناول طعام الغداء بمناسبة عيد العمال على ما اعتقد ولاحظت ان زملائي جميعا يحرصون حين يجلسون على الكراسي على دفع اقدامهم الى الخلف!!

الاعراس .. دعوة للفرح ام وسيلة لتعذيب الاخرين؟

موسيقى الافراح تتجاوز صوت هبوط الطائرة

في مصر ضجيج وزعيق .. وهنا اطلاق رصاص وموت!

القاهرة – الرأي
■ من صفوت ابو طالب

الافراح .. واجب اجتماعي يحرص الناس على ادائه .. ولكنه في الفترة الاخيرة في مصر وربما في معظم دول عالمنا العربي – اصبح يمثل عبئا وكابوسا يهرب البعض منه، او يؤدون هذا الواجب في اضيق الحدود .. وذلك بسبب تحول تلك الافراح التي تجري في القاعات المغلقة الى اداة للتعذيب بسبب السماعات المكبرة التي يصدر عنها خليط من الاصوات المزعجة والضجيج الذي يصم الاذان .. والذي يجعل الشباب يتراقصون في حركات هستيرية.

اما الكبار الذين كانوا يجدون في مثل هذه المناسبات الاجتماعية فرصة للقاء والحديث الى بعضهم البعض لم يعد هذا ممكنا بسبب اصوات الالات الموسيقية المزعجة والطبول التي لا تجعلهم يسمعون بعضهم البعض.

اما الاخطر من ذلك فهو الضرر الذي يمكن ان يصيب حاسة السمع لدينا ويؤذيها.

يقول الدكتور سامح فريد رئيس قسم السمعيات بقصر العيني عن حاسة السمع ومستويات الصوت: ان الانسان خلق ليسمع بحاسة لا تنام وتستقبل ٢٠ الف ذبذبة في الثانية وتسمع من الهمس الى صوت الطائرات النفاثة بدون الم وهناك قوة احتمال للصوت ..

ويذكر ان الالمان في الحرب العالمية الثانية كانوا يعذبون الاسرى بالاصوات المرتفعة للحصول على معلومات .. ووحدة قياس الصوت تبدأ من الصفر ٢٠ ذبذبة وهي صوت الهمس، ثم الكلام العادي من ٣٠–٥٠ وحدة قياس. اما الصراخ وضوضاء الشارع فيصل الى ٨٠ او ٩٠ فيما تصل وحدة قياس الضوضاء عند مهبط الطائرات الى ١٠٠ وحدة.

ويتخطى في الافراح صوت الالات الموسيقية ١٤٠ وحدة .. وللعلم فان الانسان يسمع بواسطة شعيرات سمعية دقيقة مثل رموش العين وهذه تسبح في وسائل داخل الاذن الداخلية ويمكن مقارنة الموجات الخاصة بالصوت من الكلمة الهادئة الى اصوات الات التنبيه غير المسموح بها، او الالات الموسيقية في الافراح التي يستعملها المطربون في الاغاني الشبابية، فالتكنولوجيا المتاحة لهم تضاعف من قوة حناجرهم على حساب اذان المستمعين المغلوبين على امرهم.

ويضيف رئيس قسم السمعيات: انه لا بد من دراسة جيدة لكل الاماكن المغلقة التي يقدم فيها المطربون اغانيهم واستعراضاتهم، وكذلك لا بد من مواصفات معينة في البيوت والمباني من حيث عزل الصوت .. وفي العالم كله يحددون مسافات بين العمارات اعتمادا على كثافة الطريق .. فالصوت في وسط المدينة غيره خارجها حيث يتضاعف الصوت مع تضاعف عدد السيارات.

ويقول: انه كلما كان الصوت مرتفعا او مستديما أزدادت درجة اصابة الاذن وتعرض الجهاز السمعي للخلل مما يسبب طنينا في الاذن او ضعف السمع والامر يزداد سوءا اذا كان التعرض لهذه الاصوات المرتفعة مستمرا فقد تصل الاصابة لدرجة الصمم.

وللاسف فان الافراح اصبحت الان مناسبة غير مرغوبة واذا اضطر بعضهم للمشاركة في هذا الواجب الاجتماعي المهم فان اول شيء يفكر فيه المدعون عند حضور حفل زفاف و البحث عن السماعات الموضوعة في اركان المكان والجلوس بعيدا عنها والافضل وضع قطعة صغيرة من القطن في الاذن لحمايتها.

ويقول الدكتور انور الاتربي استاذ الامراض النفسية والعصبية: ان افراحنا مرآة حالنا .. فنحن نعيش عصر الضجيج والصوت المرتفع، ويزداد الامر سوءا بالاصرار على ان يحيي الحفل مجموعة من المطربين الشبان الذين يستعينون بالات موسيقية مرتفعة الاصوات تتناقض مع ادنى درجات استمتاع بنغمة او لحن الى جانب التأثير السلبي على الجهاز العصبي .. فرغم ان هذا الجهاز الرباني مزود بملايين مصفاة لحجز الضجيج .. الا ان هذه القلاع تتساقط تدريجيا بعد فترة، ويصبح الشخص عصبيا وعدوانيا مما يحتم اعادة القانون الرادع الذي يجرم السلوكيات التي تؤدي للتلوث السمعي سوء في حفلاتنا، او في الشوارع او حتى داخل المنازل.

اما الدكتور احمد المجدوب الاستاذ بالمركز القومي للبحوث فيقول: ليس بالقانون وحده تحل المشكلات وانما بتغيير السلوكيات واعادة التنشئة الاجتماعية وغرس حب الهدوء في نفوس الاطفال والكبار.. فالصوت العالي دليل على انها لا تجيد الجدل الهادىء المدعم بالدليل والبيان والحجة.

ونا تعليق ..

.. هذا ما جري في مصر حيث الازعاج والضوضاء فقط. ولكن ما يجري بين ظهرانينا في (الاردن) اشد وانكى .. هنا ثمة رصاص وبنادق. وثمة في كل عرس او محفل ضحايا .. ثمة رسان يبيتون في (النظارة) او المستشفى اوفي قبور لم تتهيأ لاستقبالهم. ثمة ما يتعدى اياء الاذنين الى الفتك بارواح بريئة لا ذنب لها سوى حضور العرس او التجول في مجاله الحيوي او جواره .. ودامت اعراسنا دعوى خالصة للفرح.

المحرر

احلام

■ شادي حجاوي

عندما كانت تمر من امامنا، كان الكل يتوقف عن الحديث ويبدأ العرق البارد بالظهور ولا يسمع سوى صوت انفاسنا السريعة المتلاحقة، وتبقى عيوننا معلقة بها حتى تتوارى عن الانظار، وكالذي يستيقظ من غفلة تتشابك نظراتنا ولا نملك الا ان نبتسم.

في كل يوم لا بد ان نسمع اشاعة عن (احلام) والكل يقسم انها ردت عليه السلام وانها قالت له صباح النور او ابتسمت له.

واقبل امتحان الشهادة الثانوية وسرى خبر بين الشباب مفاده ان احلاما جادة في دراستها، ومن يومها لم يفارق الكتاب يد اي شاب عرف احلاما او رآها. ولذلك كلنا نجحنا مع (احلام) ودخلنا الجامعة وحققنا الامنية برؤية (احلام) لسنوات اضافية اخرى.

(احلام) فتاة فاتنة تحيطها هالة من النور والسحر، لا احد يعرف كيف هو صوتها لكن الذين سمعوه قالوا انه رقيق وعذب.

الشباب اصبحوا رجالا، وفي كل فترة كنا نسمع عن حفل خطوبة لاحد الاصدقاء ويقول ان عيون عروسه طبق الاصل عن عيون (احلام)، عندها كنا نغمزه بعيوننا غير مصدقين فيغير رأيه بخجل ويقول ان هناك شبها بها الى حد بعيد. الكل يبحث عن فتاة فيها شيء من (احلام) شعرها، لون عيونها، طولها، واي لمحة تذكر بها، وكل شاب منا اكتفى بحلم يرضى به، لكن احدا لم يجرؤ على التفكير باحلام نفسها.

مرت الايام وسألت عن (احلام) فاخبروني انها لم تتزوج حتى الان.

مقص المونتاج



وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة هذا الفنان اللبناني الذي غنى للارض ومجد الانسان والحياة في اغنيات كثيرة منها: «اناديكم» و«احن الى خبز امي» و«يابحرية». يتكون اسمه من مقطعين واحد عشر حرفا.. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق/ عبد الوهاب البياتي

ابتسم .. هدي اعصابك

واسعة وضيقة

نشرت الصحف الأميركية الاعلان التالي: عشرة جنيهات جائزة لمن يدلني على شقة واسعة، بحيث تمنع زوجتي الشابة من الذهاب الى امها، وضيقة، بحيث تمنع الأم من الحضور لزيارتها!

*****

طبيب محتال

دخل رجل على طبيب في عيادته فاعتقد الطبيب ان الزائر مريض طلب المعاينة، ولكي يوحي اليه بمقدار اجرته، سارع الى التلفون وادار قرصه، وراح يقول لمحدثه المزعوم:

نعم انا «الدكتور جونسون»، وانني مشغول جدا.. قيمة المعاينة: كما اخبرتك خمسمائة قرش. ثم وضع السماعة، والتفت الى الزائر متسائلا:

ماذا استطيع ان اصنع لك يا سيدي؟

فأجابه الزائر:

لا شيء، انني موظف مصلحة التلفونات، الذي طلبته لاصلاح تلفونك!

*****

جاء وقت القبض

دخل ثلاثة أولاد (شابان وشابة) مكتب والدهم المليونير للإعتراف لا بأخطائهم. فقال الأول:

– بابا ... لقد عاشرت لفترة من الزمن زميلة لي في الجامعة وهي الآن حامل، ولكي اتخلص من المشاكل اريد عشرين الف دولار..

أجاب الوالد: حسنا .. ثم سحب دفتر الشيكات ووقع له شيكا بعشرين الف دولار. ثم نظر الى ابنه الثاني وقال: وانت؟

فقال الابن: لقد حدث لي نفس المشكلة تقريبا وللخروج من المأزق اريد عشرين الف دولار.. فامتعض الاب قليلا وقال: حسنا .... تفضل، هذا شيك بالمبلغ والتفت الى ابنته وقال: وانت يا بنيتي .. ماذا حدث لك؟

فقالت الابنة وهي ترتجف: «انني حامل .. ووالد ابني يريد ان يتخلى عني ...!» وهنا برقت عينا الرجل وانفرجت اساريره وهتف صائحا: «آه ... وأخيرا ... لقد جاء وقت القبض...!».

*****

النوم على البطن

دخل رجل مسرعا على طبيب نفسي وقال له:

– اريد ان تساعدني .. سقف الغرفة التي انام فيها عليه صور كثيرة لممثلات مشهورات ونساء جميلات

- وما المشكلة في ذلك؟

- لا استطيع النوم الا على بطني يا دكتور..!

فوازير



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

اللي ماله حظ..



الحمل (من ٢٢ – ٣ الى ٢٠ – ٤): تتعرفون على اشخاص جدد يتوددون اليكم بقصد تدبير واسطة، او استدانة مبلغ من المال، اعتصموا بالحرص، وبادروهم بالشكوى والتذمر فالباب الذي يأتيكم منه الريح اخلعوه.

الثور (من ٢١ – ٤ الى ٢٠ – ٥): لا تستمع للاخبار السياسية فكلها ذبح وسلخ واغتيالات. اعصابكم تحتاج من يهدئها المهم الا تتورطوا في استعادة صورة مادلين اولبرايت.. والا صرتم في خبر كان.

الجوزاء (من ٢١ – ٥ الى ٢٠ – ٦): لا داعي للترفزة والصراخ، فكل شيء بخير، والاسعار في متناول حتى المتسولين، ننصحكم بالابتعاد عن الحيرة، والقلق والذهاب مع الاسرة الى الساحة الهاشمية واكل الترمس وشم الشاورما.

السرطان (من ٢١ – ٦ الى ٢١ – ٧): الكوابيس التي تحاصركم سببها الاصغاء للذين يزعمون ان الحياة صعبة، والراتب لا يكفي، ننصحكم بالابتعاد عن مجالس السوء والاكثار من الاستماع لجورج وسوف في اغنيته التاريخية «لسه الدنيا بخير».

الاسد (من ٢٢ – ٧ الى ٢٢ – ٨): انتم مليئون بالحيوية والنشاط بسبب انتهاء مهرجانات الرقص والغناء والسهر الى ما بعد منتصف الليل. استثمروا وقت فراغكم المديد في التسجيل للانتخابات وحل الكلمات المتقاطعة والتثاؤب والنميمة، رقمكم المفضل صفر.

العذراء (من ٢٣ – ٨ الى ٢٢ – ٩): لا شيء يستحق الندم، النظر الى الخلف يؤذي الرقبة، ويشوه العمود الفقري، من الضروري الحفاظ على رشاقتكم وعدم «فش الخلق» في المأكولات الدسمة والنشويات. فالرشاقة اذا ذهبت لا تعود.

الميزان (من ٢٣ – ٩ الى ٢٢ – ١٠): علاقة عاطفية بانتظاركم، تمسكوا بالكشرة المعتادة كي تبدو مهمين امام المحبوب / المحبوبة، عليكم بعدم الاكتراث، وتطنيش المواعيد وعدم الرد على الهاتف، واستعينوا بفريد الاطرش فهكذا يكون الحب والا فلا.

العقرب (من ٢٣ – ١٠ الى ٢١ – ١١): وضعكم المادي لن يتغير، حتى لو ربحتم في اليانصيب، تجنبوا الاحلام الكبيرة، واجعلوا شعاركم الاستراتيجي: «المتعوس متعوس..» والبقية في حياتكم.

القوس (من ٢٢ – ١١ الى ٢١ – ١٢): فاتورة الهاتف بانتظاركم، تعاملوا مع ذلك بحكمة وهدوء، واياكم واللعنة، ولا تنسوا تسديد الكمبيالة المستحقة عليكم للبنك، واستثمروا صبركم في تحمل طلبات زوجات تصادف اعياد ميلادهن هذا الاسبوع.

الجدي (من ٢٢ – ١٢ الى ٢١ – ١): العزلة طريق الانتحار.. ولكن من قال ان الانتحار سيغير شيئا، او سيحل مشاكلكم التي تنوء بحملها الهضاب والمرتفعات؟ الم تسمعوا بالمثل القائل.. «على بال مين يا اللي بترقص في العتمة؟».

الدلو (من ٢٢ – ١ الى ١٩ – ٢): لا تتظاهروا بعكس الحقيقة فجيوبكم فارغة ومأدبة اليوم التي دعوتم لها اقاربكم ستضاف الى قائمة الديون التي لا تنتهي، يوم السعد امس.

الحوت (من ٢٠ – ٢ الى ٢١ – ٣): دعكم من الكآبة، فنصف الالف اربعمائة، الحبيب عاتب بسبب النكد الابدي الذي تقذفونه في وجهه، استعينوا باغنيات نوال الزغبي المصورة «فيديو كليب» لتبديد الضجر.



ديانا.. اميرة الاناقة وملهمة مصممي الازياء



رحلت الاميرة ديانا، وخلفت وراءها اسطورة محفورة في قلوب عشاقها ومخيلاتهم.

رحلت وتركت بصماتها، واورثتنا، علاوة على محبتها وسحرها الطاغيين، اشعاعا ممتدا عبر الازمنة.

رحلت السيدة الانيقة التي بزت عارضات الازياء بخياراتها الجمالية الاخاذة.

اميرة الذوق كانت تنتقي ملابسها وفق ابدع ما تجلت به مخيلة مصممي الازياء، وكانت صديقة المشاهير من اباطرة الازياء في العالم.

وقد وجدناها كيف بكت مصمم الازياء الايطالي جياني فرساتشي الذي اغتيل في ١٥ تموز الماضي، ووصفته بـ «صديق حميم».

ولم تخطف ملكة قلوب الناس الاضواء بشخصيتها الاستثنائية، ورعايتها لمؤسسات الخير والاحسان، ومساعدة المرضى والمنكوبين بويلات الحروب، فحسب، بل كانت غادة تتمايل بفتنتها وتتراقص امام التماعة الكاميرات في كل مكان.

والكاميرات لم تكن تكف عن نهمها الشديد الذي كانت تشبعه الاميرة الراحلة دائما باناقتها التي حاولنا الاحاطة بجزء منها في عرض ازياء هذا الاسبوع، لنشير الى ان الاميرة ديانا كان (نجمة شباك) في صحف (التابلويد) وربما غدا في السينما.

كانت تلك الصحف تترصد للاميرة الوادعة، وكانت الاميرة في المقابل تقذف بمفاجآتها التي لا تنتهي في وجه الكاميرات الظامئة للاثارة، ولعل في ازيائها المبتكرة المواكبة لاخر قصات الموضة ما يضاف الى رصيد الفراشة التي عانقت اللهب حتى الذوبان والتلاشي.

.. قلنا التلاشي .. وكنا نقصد الخلود.

اعترافات النجوم

محمود عبد العزيز يؤكد فضل الجمهور عليه.. والهام شاهين تبحث عن الاستقرار بعد زواجها الفاشل

القاهرة – الرأي – في الجانب في الاخر من حياة كل فنان هواجس كثيرة لا يفصح عنها دائما، فماكينة الفن والكاميرات تأخذه عن التفكير فيها.

(الرأي): التقت في القاهرة عددا من الفنانين، ودعتهم للاعتراف، على نحو موجز، باكثر الاشياء التي تشغلهم، ويشعرون تجاهها بضرورة البوح. الفنانون اعترفوا كل على طريقته وقالوا كلاما لا يخلو من الصدق والدفء.

محمود عبد العزيز: الجمهور صاحب السبق

اهم جائزة ينالها الفنان هي جائزة الجمهور حين تراه سعيدا بك .. هذه هي سعادة الفنان الحقيقية، تحية لذيذة من القلب وهذا اجمل ما في الموضوع ثم يأتي التقدير الادبي والجوائز فتتضاعف السعادة، ولكن يظل الجمهور هو صاحب السبق، وصاحب الفضل الكبير الذي لا يمكن نسيانه ابدا.

فايزة كمال: احلم بمزيد من النجومية

النجومية تمثل اهم احلامي واعتقد انني حققت والحمد لله جزءا كبيرا منها سواء كان ذلك بالنسبة للمسرح او للتلفزيون لكن تظل دائما داخل الفنان رغبة مستمرة في تحقيق المزيد .. فالفنان الحقيقي لايشبع ابدا ويبحث دائما عن الجديد الذي يرفع مقدار حب الناس له واحترامهم وبالتالي تزداد نجوميته لمعانا وبريقا وانا حلمي يوما واحلم باستمرار بتحقيق مزيد من النجومية والنجاح بشرط ان يكون اساسها حب الجمهور وتقديره.

نجاح الموجي: ليس كل من اضحك كوميديا

اعجب جدا من اي ممثل كوميدي يتصور انه لمجرد ظهوره على المسرح سيضحك الجمهور بغض النظر عن الحوار والكلام المكتوب .. فلو حدث ذلك فعلا يكون من الخطأ ان نطلق عليه مثلا كوميديا والاصح ان يسمى اراجوزا وللاسف هذا الاراجوز يكون له عمره الافتراضي الذي ينتهي تماما بعده.

محمد رياض: سأركز على السينما

اذا كان النجاح يبعث على الفرحة فهو مسؤولية وخصوصا انني في بداية الطريق، ولم اقدم حتى الان آلا عددا قليلا من المسلسلات تركت جميعها بصمة لدى الناس وسوف اركز جهودي مستقبلا مع السينما.

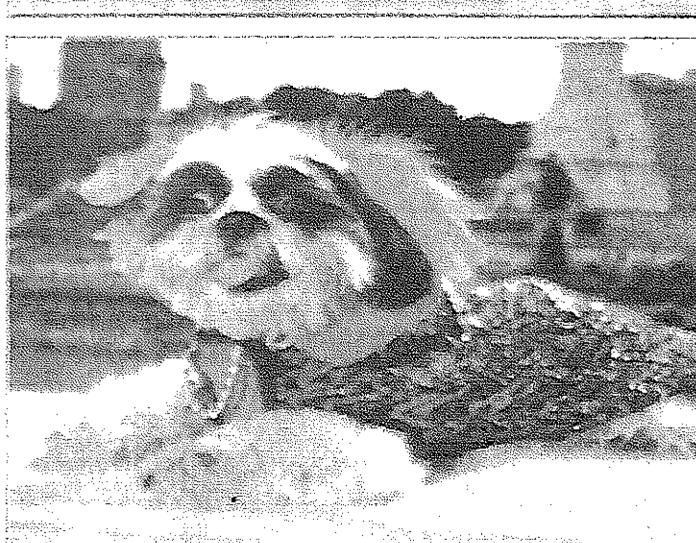
الهام شاهين: ابحث عن الاستقرار والابناء

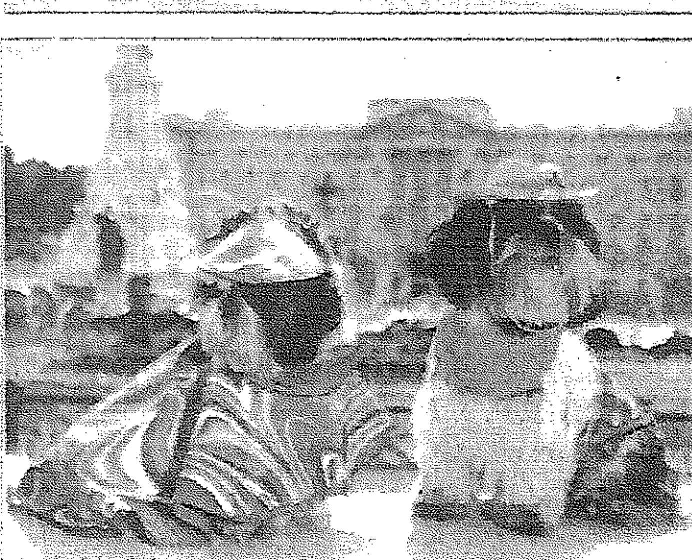
كل شيء قسمة ونصيب .. تزوجت مرة وفشلت ولم انجب وفشلي في تجربتي الاولى علمني ان تكون تجربتي القادمة هي الاخيرة لاني لست مستعدة للتنقل من زواج الى فشل وانا ابحث عن الاستقرار لبناء اسرة وانجاب اولاد واربيهم تربية صحية .. وعندما اجد الشخص المناسب سأرتبط به وسأكون سعيدة.


الهام شاهين

ازياء خاصة للكلاب







اثار استغراب احد الزملاء قبل ايام اعلان منشور في احدى الصحف المحلية عن كلب مفقود رصدت لمن يجده مائة دينار.

وكان مصدر الاستغراب يكمن في استكثار ذلك على مجرد كلب، وهو اسم نطلقه فقط على من نريد ان نصفه باقذع الشتائم والنعوت.

اليس من حق الكلاب ان تتمتع بهذه الميزة الاستثنائية التي يرفل بها بعض البشر؟

وماذا سيكون موقف الزميل الحانق على الكلاب لو علم بامر تلك الشركة البريطانية التي تأسست مؤخرا للعناية بتصميم ازياء الكلاب؟

الشركة المذكورة التي اطلق عليها اسم «باركنغ ماد» لاقت نجاحا كبيرا، واصبحت منتوجاتها تباع في متاجر هارودز الشهيرة في لندن، والتي يملكها محمد الفايد، والد المرحوم (دودي) صديق الاميرة ديانا.

المهم في الامر، ان اصحاب هذه الشركة يتطلعون الى نشر بضاعتهم في مختلف انحاء العالم، وربما بعد فترة وجيزة نرى نماذجها بين ظهرانينا، وتغدو كلابنا مزهوة باناقة غير مسبوقة تحطم الصفة العنصرية لنعت (الكلب) وتجعلها من النعوت المحببة.

ومن يدري .. فقد يأتي يوم تخاطب به صديقك فتقول بقصد المديح والتحبب .. ان ملابسك الجميلة تذكرني بكلب الجيران، فهي انيقة ومتناسقة، والوانها تبعث البهجة في القلوب!

طاجن لحم بالخضار

المقادير

- فخذ او كتف ضأن زنة كيلو ونصف كيلو مزال العظم والجلد والدهن ومربوط بدوبارة.
- ملعقتان كبيرتان زيت زهرة عباد الشمس.
- او ملعقة واحدة زيت واخرى زبد ذائب.
- ملعقة صغيرة دقيق
- نصف كيلو بصل صغير
- نصف كيلو جزر مقطع الى قطع كبيرة
- نصف كيلو بطاطس مقطعة الى قطع كبيرة
- ٣ فصوص ثوم مفروم
- زعتر اخضر
- كوبان من مرق اللحم
- ملح وفلفل حسب الرغبة

الطريقة

– يحمر الفخذ او الكتف في الدهن على الجانبين، ثم يرفع، وتحمر الخضر في الدهن وترفع ثم يحمر الدقيق في الدهن حتى يصبح بني اللون ثم يضاف المرق مع التقليب الجيد.

٢– يوضع اللحم في طاجن فرن وحوله الخضر من بصل وجزر وبطاطس.

ويتبل الخليط بالثوم والاعشاب والملح والفلفل، وتصب الصلصة البنية فوقها.

٣– يغطى الطاجن ويوضع في فرن متوسط الحرارة حتى ينضج اللحم، فيقدم على الفور.

صحتين وعافية



هـذا الحسيـن ...

شعر: الدكتورة عاتكة الخزرجي

مرفوعة الى السدة الهاشمية المباركة بشخص صاحب الجلالة المليك المفدى ملك المملكة الاردنية الهاشمية أدامهما الله وأعلاهما

هذا الحسين الهاشمي أحبّ خلق الله طرا
فاق ابن مامة في الفداء وحاتما جودا وبرّا
هذا الحسين فتى الفتوة إن نمي بطنا وظهرا
من مثله سبط الرسول محببا سرا وجهرا
بل نفتدي آل الرسول أعز اهل الارض قدرا
من طيبهم ذكت المناسك كلها روحا ونشرا
وشعاب مكة والمدينة ضوعت ندا وعطرا
وبنوره القدسي تألق الدنى زهوا وفخرا
هذا الحسين الهاشمي تعلك النسب الأغرا
يزهو بلألاء النبوة تارة والتاج اخرى
وعلى الجبين جلالة شقّت فعاد الملك بدرا
أفدي الحسين حبيبنا وحبيب هذا الكون

داوى بحنكته وداوى من شكا عنتا وإصرا
فعنت له شم الجباه وحللت برا وبحرا ...
هذا الحسين فتى المكارم لم يزل فينا الابرا
ولتاجه زهو على الايام يفضح نوره الفجر الأغرا
هذا فتى الاردن شبل الطيبين هوى وطهرا
هذا رسول الحب بين العرب أكرم بالحسين هوى أبرا
هذا الذي ملك القلوب بعدله فسبى وأغرى
المشرقان على هواه تعاهدا العهد الأغرا
اكرم به هذ المليك محببا للخلق طرا..
هذا السياسي الذي بهر الأنام حجى وبرا

العدل قام ببابه والحب قبّل منه ثغرا
وعلى هوى الاردن آخى بين من فيها استقرا
فأعاد عهد المسلمين بطيبة من حيث أسرى
هذا الحسين ابن الرسول يخط تأريخا أغرّا
فتباشروا وتيمنوا إذ هلت الأمجاد أخرى
بل كبروا لله حمدا وارسلوا الشكران يترى
هذا هو النصر المبين
بوحدة للعرب كبرى
فالفجر قد غمر الربى
وبوجهه ألق وبشرى....!



« نظريـة الثقافـة »

مراجعة: ضرار مساعدة

— ١ —

ينبغي التأكيد بادئ ذي بدء على ان فلسفة العلوم الاجتماعية تقوم على حقيقتين:

الاولى تبين ان الانسان كائن مدني اجتماعي والثانية تبين ان السلوك الانساني يصدر في انساق منتظمة ومطردة ومتواترة، ذلك ان الناس يميلون في المجتمع الى التشابه فيما يصدر عنهم من سلوك مع التحوط ان ذلك لايعني البتة الاتفاق التام في سلوك الناس.

وفي الحقيقة ان خصيصتي الاطراد والتواتر في الظواهر الانسانية تشكلان الاساس الذي تقوم عليه العلوم الاجتماعية ولولا هذا التواتر لانشأت العلوم الاجتماعية ولم يكن من الممكن الوصول الى قواعد عامة او قوانين مع ملاحظة ما تثيره كلمة قوانين من إشكاليات وتحفظات إزاء إمكانية قيام تفسير إستنباطي في مجال العلوم الانسانية على غرار العلوم الطبيعية ويشير مؤلفو هذا الكتاب «نظرية الثقافة» الى الصعوبات التي تواجه الباحث الاجتماعي الذي يصر على عدم الفصل بين تفسير المعاني والتفسير العلمي في ميدان دراسة الظواهر الانسانية والاجتماعية ويتفقون في الوقت ذاته ان تكون مفردات مثل الذاتية والبناء الاجتماعي حائلا دون الوصول الى قوانين مطردة.

ان حجية انصار المذاهب التأويلية والمناهج العرقية والنظرية النقدية تقوم على اساس انه من المستحيل لعلم اجتماعي ان ينشد في تفسيره الوصول الى قوانين مطردة بسبب ان فهم البشر لا يتسق مع التنظير على غرار العلوم الطبيعية فالبشر هم الذين يشتقون المعاني على حياتهم بل يقال ان فهم البشر هو في الاغلب تفسير نصي (او حتى فن) اكثر من كونه علما(٢٩).

يرفض اصحاب نظرية الثقافة هذه الحجية ومع عدم إنكارهم ان البشر هم الذين يخلقون المعاني، أي يخلعون على الاحداث والاشياء رموزها ودلالاتها إلا أنهم يؤمنون بإمكانية صياغة مقولات في ميدان الظواهر الاجتماعية تتسم بالانتظام والتواتر تساعد على شرح بل والتنبؤ في البناء الإنساني للمعاني لأن الذاتية ليست ضدا للانضمام والتواتر ما دامت المشاعر الذاتية للناس على اختلافهم تتجه بطرق متشابهة نحو أمور متشابهة.

لقد عني الباحثون في ميدان العلوم الاجتماعية بدراسة هذا التواتر في السلوك الانساني وفي الحياة الجمعية، واستعانوا بمفهومين مازالا من المفاهيم الاساسية في الحقل الاجتماعي وهما: الثقافة والمجتمع والعلاقة جد وثيقة بين المفهومين نظريا وفي الواقع الاجتماعي فالثقافة لاتوجد الا بوجود المجتمع لأنها خاصيته الاساسية ولا يمكن تصور مجتمع قائم بدون ثقافة ومن ثم فالثقافة تعتمد على وجود المجتمع ثم هي من بعد تمد المجتمع بالادوات اللازمة لاطراد الحياة فيه لا فرق في ذلك بين الثقافات البدائية والحديثة.

وكانت دراسة الثقافة في الماضي محط دراسة وتمحيص من قبل علماء الانثروبولوجيا الذين عكفوا على دراسة المجتمعات الانسانية البدائية بيد ان هذا الميدان شهد توسعا كبيرا واضحت الثقافة موضوعا للعديد من العلوم الاجتماعية وفي مقدمتها علم الاجتماع بسبب الترابط بين الثقافة والمجتمع. إذ تلعب الثقافة دورا مهما في حياة الانسان ومن هنا تحتل الثقافة مكانا بارزا في دراسات علم الاجتماع والانثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية فالثقافة بصفة عامة تساعد على التمييز بين فرد وآخر، وبين جماعة واخرى، وبين مجتمع وآخر. ومن هنا ايضا تبرز اهمية الثقافة كعنصر لاغنى عنه في الدراسة التي تهدف الى التعرف على الحياة الاجتماعية للناس، وتفسيرها وفهمها وهو موضوع للبحث العلمي الذي يعنى بالتحليل والتعليل.

إن هذا الكتاب الذي بين ايدينا «نظرية الثقافة» هو الاول في سلسلة من الكتب عن الثقافات بدأت في الظهور في امريكا مع مطلع التسعينات وتهتم هذه السلسلة بالدراسات الوضعية التحليلية للناس الذين يشتركون في منظومة القيم والمعتقدات وغيرها من الاتجاهات التي تشكل انماط حياتهم السياسية إذ تشمل الثقافة السياسية الانماط التي تسير عليها المجتمعات في تنظيم حياتها السياسية والاجتماعية مع العناية بالقيم المشتركة بين الناس.

— ٢ —

ويسبب من الاهمية الاجتماعية والعلمية للثقافة حاول الكثير من العلماء الاجتماعيين منذ القرن الماضي وما زالو يحاولون الوصول الى تعريف جامع مانع، أو تحديد لمفهوم الثقافة وقد كان هذا الامر عصيي على التحديد الى حد كبير والدليل هذه المؤلفات التي تزخر بعشرات التعريفات لهذا المفهوم.

يبدو ان من اقدم التعريفات للثقافة واكثرها شيوعا حتى الآن لقيمته التاريخية تعريف إدوارد بايلور الذي قدمه في كتابه عن «الثقافة البدائية» والذي يذهب فيه الى ان الثقافة هي: «كل مركب يشتمل على المعرفة والمعتقدات، والفنون والاخلاق، والقانون والعرف، وغير ذلك من العادات التي يكتسبها الانسان باعتباره عضوا في مجتمع».

E.Taylor Primitive culture
, London :John murray 1871).
(

ويعد تعريف روبرت بيرستد وهو أحد علماء الاجتماع المحدثين الذي ظهر في اوائل عقد الستينات من ابسط تعريفات الثقافة واكثرها وضوحا حيث يعرفها بالقول: «إن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه او نقوم بعمله او نمتلكه كاعضاء في مجتمع»(١٠).

ويلاحظ ان الثقافة ظاهرة مركبة تتكون من عناصر بعضها فكري وبعضها سلوكي وبعضها مادي وهي بذلك تشكل فعالية اجتماعية عامة تشمل مناحي الحياة جميعها.

فالعناصر اللامادية وكذا العناصر المادية لحياة الناس في جماعة ممثلة في التعريفين السابقين.

ويطرح اصحاب نظرية الثقافة جانبا فكرة الولوج في التعريفات التي لا حصر لها للثقافة.

ويركزون بدلا من ذلك على اتجاهين واضحين في التعريفات المتعددة على ما بين الاتجاهين من تنافس. الاول: ينظر الى الثقافة على انها تتكون من القيم والمعتقدات والتفسيرات العقلية والرموز والايديولوجيات، وما شاكلها من المنتجات العقلية. اما الثاني فيرى الثقافة على انها تشير الى النمط الكلي لحياة شعب ما والعلاقات الشخصية بين افراده وكذلك توجهاتهم (٣١). أي يربط الثقافة بنمط الحياة الكلي لمجتمع ما.

وقد استمد المؤلفون من هذين الاتجاهين ثلاثة مفاهيم تمثل بدورها نظرية الثقافة في تطورهم وهي: ١- التميزات الثقافية ٢- والعلاقات الاجتماعية ٣- انماط او اساليب الحياة.

وهذه المفاهيم جد متداخلة ومترابطة في المركب الكلي للثقافة فالتحيز الثقافي يشير الى القيم والمعتقدات المشتركة بين الناس والعلاقات الاجتماعية تشمل العلاقات الشخصية التي تحدث بين الافراد اما نمط الحياة فهو الناتج الكلي المركب من الانحيازات الثقافية والعلاقات الاجتماعية. (٣١)

— ٣ —

ويعكف المؤلفون على تقديم نظرية جديدة في الثقافة، تفسر لنا بقاء واستمرار انماط الحياة في المجتمع وكيف تفشل هذه الانماط في ذلك؟ بمعنى أخر كيف تنمو قوة انماط الحياة في المجتمع وكيف تضمحل؟ ويحاول هؤلاء البرهنة على ان استمرارية نمط الحياة تعتمد على وجود علاقات تساندية متبادلة بين التحيزات الثقافية وبين العلاقات الاجتماعية التي يتكون منها نمط الحياة ومن ثم فإنهم يرون ان نمط الحياة يستمر في البقاء فقط وفقط اذا طبع افراده بطابع الانحياز الثقافي الذي يبرر هذا النمط وهذا بطبيعة الحال قريب من المفهوم الخلدوني للعصبية والعلاقة الجدلية بين العصبية وقوة الدولة.

وينطلق المؤلفون ضمن هذا الفهم للثقافة نظرية أسموها «نظرية القابلية الاجتماعية الثقافية» وتقوم على العلاقة الارتباطية بين قابلية نمط الحياة للنمو وبين التوافق والانسجام بين العلاقات الاجتماعية والتحيزات الثقافية مع التأكيد على ان نمط الحياة ليس نمطا واحدا ولكن تتعدد الانماط وتتنوع وقد عني المؤلفون بتقديم تفسير خاص للنظرية الثقافية من خلال مفهوم انماط الحياة التي تتمثل حياة المجتمع الواحد بالفعل.

وتصنف النظرية تلك انماط الحياة الى خمسة انماط هي: التدرجية والمساواتية والقدرية والفردية والاستقلالية (الانعزالية) وتتسق هذه جميعا مع شروط القابلية للنماء، وتؤكد النظرية الثقافية على حقيقة التنافس بين انماط الحياة الخمسة، كما انها تؤكد على ان هذه الانماط يعتمد بعضها على البعض الاخر إنها تتنافس مع بعضها البعض ولكنها تحتاج الى بعضها البعض ايضا، وقد يتعايش اكثر من نمط في مجتمع واحد غير ان الواقع يبقى في حالة من اللاتوازن، إذ يسعى كل نمط الى تغيير في قوته النسبية تجاه الاخر ولكن لاسبيل الى ان يلغي اي نمط بقية الانماط الاخرى المتنافسة.

ان هذه الانماط الاجتماعية الخمسة التي تشكل عناصر نظرية الثقافة كل منها يعزز نمطا خاصا للعلاقات الاجتماعية وينحرف الى جانب مجموعة متميزة من القناعات حول العالم والناس وكل منها قادر على الحياة والمشاركة ويقوم بتبرير نمط واحد من انماط الحياة الخمسة.

لقد كان الافتراض الاساسي في نظرية الثقافة هو ان الحياة تكون مع الناس فأكثر ما يهم الناس هو كيف يرغبون ان يرتبطوا بالغير ؟وكيف يرغبون هذا الغير ان يرتبط بهم ؟ وفي الوقت الذي تخبرنا فيه معظم النظريات في العلوم الاجتماعية كيف يشرع الافراد والجماعات في الحصول على مايريدونه في حياتهم اليومية فإن نظرية الثقافة جاهدة لشرح لماذا يريدون ما يريدونه ؟ وكيف يشرعون في الحصول عليه ؟ وهكذا فإن تركيزها ينصب على صياغة التفضيلات. وليس فقط على درجات تحقيق التفضيلات.

وإذا نحن اعتبرنا ان تفضيلات الناس تتنوع حسب نمط حياتهم فإن هذا الفهم يقودنا الى اطروحة نظرية الثقافة حول العقلانية، وهي: ان الناس العقلانيين يدعمون نمط حياتهم. ويستتبع ذلك القول ان ما يكون رشيدا يعتمد على نمط الحياة الذي اتخذت التصرفات لدعمه وبالتالي فلا يمكن القول بوجود مجموعة واحدة من الافعال الرشيدة / العصيبة لكل فرد، مثلما لايمكن وجود نمط حياة وحيد.

ان هذا بالطبع يقودنا الى معيار العقلانية في نظرية الثقافة التي يرى اصحابها انه من الخطأ تصنيف فعل بذاته على انه عقلاني أو غير ذلك فما هو عقلاني يعتمد ثقافيا على الاطار الاجتماعي والمؤسسي الذي ينضوي العمل في اطاره ولهذا فإن جملة الافعال التي تعد عقلانية من منظور نمط حياة ما قد تعد قمة اللاعقلانية من منظور نمط حياة منافس للاول وهكذا فالمنظور الثقافي هو الذي يحدد طبيعة الفعل.

— ٤ —

يلجأ المؤلفون عبر الباب الثاني من الدراسة ومن خلال مقارنة نظريتهم بنظرية المنظرين الاوائل من علماء الاجتماع الى توضيح ما الذي يضيفه إطار عملهم وجهدهم في نظرية الثقافة وعلى وجه التحديد ذلك التصنيف الاكثر تنوعا والذي يميز بين انماط الحياة داخل المجتمع، وعمد اصحاب النظرية الى المقارنة واستجلاء مواطن الاتفاق والاختلاف بين نظريتهم وبين النظريات السابقة آخذين بعين الاعتبار ما تركه أولئك الرواد من تصنيفات للعلاقات الاجتماعية وخاصة ما قدمه كل من مونتسكيو، اوغست كونت وهربرت سبنسر، كارل ماركس فاكس فيلر وغيرهم - والى اي حد ساهمت نظرية الثقافة الجديدة بإضافات علمية تغني الاطار النظري للثقافة.

يعود المؤلفون في هذا الصدد الى مفهوم التفسير الوظيفي كما ظهر في الاطار السوسيولوجي والانثربولوجي في محاولة لاستخدام التفسير الثقافي الوظيفي مع تحاشي مختلف اوجه النقد التي وجهت إليه وذلك على اساس ربط الوظائف بانماط الحياة وبذلك يستطيع التفسير الثقافي الوظيفي الوفاء بمعايير التفسير الوظيفي الناجع.

يبدأ المؤلفون بمونتسكيو ففي كتابه الشهير «روح القوانين» يميز بين ثلاثة نماذج لانظمة الحكم: الجمهورية، الملكية، الاستبدادية. ويعتبر المؤلفون ان هذا التصنيف هو تصنيف للعلاقات الاجتماعية كذلك فكل نمط من التنظيم الاجتماعي السياسي يقوم على مبادئ معينة ما هي إلا انحياز ثقافي في الحقيقة وهذا الانحياز / المبادئ تعد ضرورية للحفاظ على مؤسسات كل نظام.

اما كونت فقد رفض تصنيف مونتسكيو للانظمة الاجتماعية السياسية او بالاحرى انماط الحياة في المجتمع بلغة اصحاب نظرية الثقافة وبدلا من ذلك اهتم كونت بجانبين مهمين تقوم عليهما الحياة في المجتمع هما: الثوابت الاجتماعية (استاتيكيا المجتمع) والديناميات الاجتماعية، إذ يقصد بالثوابت الشروط الضرورية لوجود مجتمع ما. اما الديناميات فإنها تتناول التغير الاجتماعي وتذهب كونت الى التأكيد ان التطور الاجتماعي قد مر بمراحل ثلاث: اللاهوتية (الدينية) ثم الميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة) واخيرا الوضعية (العلمية الامبريقية) ويرى ان الشرط الوظيفي لاي مجتمع هو الاجماع على نظام للقيم بين اعضاء هذا المجتمع اما الافكار المتنافسة بين الناس في المجتمع فلا تؤدي الا الى انهيار هذا المجتمع.

ويرفض أصحاب نظرية الثقافة هذا الزعم الذي لا يتفق مع الحقيقة عندهم لان الاختلاف امر طبيعي في المجتمع «فالمجتمعات بحسبهم تعتبر مسرحا لانماط حياة متنافسة من الطبيعي الا يخلو اي مجتمع من نظام للقيم وهذه القيم المشتركة توجد على مستوى انماط المجتمع باسره. إذا كان عليه ان يربطها بانماط الحياة المتعددة فيه.

وبالرغم من اعتبار البعض ان ماكس فيبر هو خصم للبنائية الوظيفية، الا ان اصحاب نظرية الثقافة يرون انه يستخدم منطقا ثقافيا وظيفيا فهو يفسر السلوك والمعتقدات بالنظر الى نتائجها بالنسبة لاساليب الحياة إذ يفترض فيبر ان كل مجتمع ينقسم الى شرائح اجتماعية متعددة ولكل جماعة نمط حياة خاص بها ورؤية للعالم مرتبطة به، ومن ثم تشكل الجماعة سلوك افرادها ورؤيتهم للعالم ومثلها مثل انماط الحياة في نظرية الثقافة فإن هذه الجماعات توجه افرادها فيما يفضلونه وما يرفضون عنه. لقد حاول المؤلفون البحث عن التفسير الوظيفي في نظريات ماركس بدءا بنظريته حول المادية التاريخية، وبالرغم من ان الماركسيين كانوا من اهم نقاد الوظيفية على اعتبار ان التحليل الوظيفي في نظر هؤلاء كان حريصا على المحافظة على النظام السائد ومن ثم فهو يقف بشكل او بآخر ضد التغيير إلا ان اصحاب نظرية الثقافة اشاروا الى ان المادية التاريخية تتضمن نوعين من التفسيرات الوظيفية اولها ان قوى الانتاج (ادوات الانتاج) تفسر علاقات الانتاج (توزيع القوة الاقتصادية) وثانيها ان علاقات القوة الاقتصادية تفسر البنية الفوقية (القانونية والحكومية والايديولوجية) وكلاهما تفسيران وظيفيان وبمقارنة تلك التفسيرات بنظرية الثقافة وجدوا ان إعطاء الاولوية للقوى المادية امر مضلل فالتقنيات تأتي وتذهب ولكن انماط الحياة القابلة للنمو تبقى معنا دائما بل ان انماط الحياة هي التي تسبغ المعاني على التقنيات كما ان العنصر البشري هو الذي يتحكم في العنصر غير البشري.

ان نظرية الثقافة توفر في نظر أصحابها بعد دراسة الرواد من علماء الاجتماع ما كان مفتقدا في الوظيفية وذلك من خلال تصنيف انماط الحياة القابلة للنمو وكيف تتماسك او تترابط هذه الانماط وإذا كان الرواد الاوائل من المنظرين قد حصروا انفسهم في نمطين هما: التدرجية والفردية فإن نظرية الثقافة تقدم تصنيفا اكثر تنوعا واقوى تماسكا منطقيا يميز بين انماط الحياة داخل المجتمع باسره كوحدة واحدة فكل مجتمع تعيش فيه انماط حياة متعددة فإن مفهوم الثقافة السياسية قد تعثر كذلك لانه قام على فرضية ان للامة ثقافة سياسية واحدة خاصة بها وهذا الموضوع هو مدار بحث وتحليل اصحاب نظرية الثقافة وذلك في الجزء الاخير من الكتاب وهو الثقافات السياسية.

— ٥ —

لقد حاول المؤلفون في هذا الجزء الختامي من الدراسة تقديم تحليلات للاعمال الكلاسيكية حول الثقافة السياسية هذه الدراسات التي ركزت على بلدان مثل: الصين، المانيا، بريطانيا، الولايات المتحدة، المكسيك، إيطاليا، وجميع هذه الدراسات تدعم نظرية الثقافة من خلال التأكيد على وجود انماط حياة متناقسة داخل الامة الواحدة لانه وبغض النظر عن مستوى التقدم التكنولوجي او حتى مستوى التعليم او نوع النظام السياسي فإن الامة تتشكل من ثقافات سياسية متنافسة وليس من ثقافة سياسية واحدة.

ويعتبر المؤلفون ان مفهوم الثقافة السياسية على انها انماط من التوجه نحو الحمل السياسي او الموضوعات السياسية فإنه من الصعوبة بمكان الفصل بين ماهو غير سياسي فالبعض يصر على ان كل فعل إنما هو فعل سياسي. وبهذا فلا يوجد إذن ما لا يعد سياسيا وهكذا فإن الحدود التي تفصل بين ما هو سياسي وما هو غير سياسي ليست نهائية قاطعة بل إن تعريفات ما هو سياسي تتسم نفسها بالانحياز الثقافي.

ويتجه المؤلفون الى رؤية انماط الحياة المختلفة لما هو سياسي وما هو غير سياسي الامر الذي يوضح ان التمييز بين الصفتين يعتبر بذاته نتاجا للثقافة السياسية السائدة وما دامت الحدود تصاغ اجتماعيا فينبغي ان تحتل الثقافة السياسية مكانا بارزا في علم السياسة.

لقد لوحظ على الدراسات السابقة عن الثقافة السياسية انها كانت تثمن الطابع القومي ولذلك بقيت الاختلافات بين الامم وليس الاختلافات داخل الامة الواحدة هي البؤرة المركزية للبحث الاجتماعي وهكذا بقي الصراع داخل الامة الواحدة دون تفسير وذلك بالرغم من الادلة القوية على ان الاختلافات في القيم والاتجاهات السياسية داخل الامم اكبر منها بين الامم، وبلت الدراسات ان التنوع في الاتجاهات والقيم السياسية داخل الامم تكون اكثر منها بين الامم ذلك ان الاختلافات بين الامم تكون في الدرجة وليست في النوع اي انها إختلافات في بضع درجات مئوية.

ان هذه النتيجة المصاغة عند اصحاب نظرية الثقافة تظهر رغم هؤلاء بان كل امة تحتوي على تنويعة من انماط الحياة وهم يحاولون دعم هذه المقولة من خلال توضيح ان الاعمال الكلاسيكية في الثقافة السياسية وبرغم انحيازها المسبق غالبا نحو اكتشاف الطابع القومي المميز تكتشف بوضوح عن وجود تنوع في الثقافات السياسية داخل كل بلد وان هذه التنوعات تتطابق مع انماط الحياة الخمسة التي نتحدث عنها.

بقي ان نقول أن نظرية الثقافة بزعمها ان الحياة الاجتماعية انما تقوم على جملة من الانماط المتعددة داخل المجتمع الواحد انما تريد من خلال هذا الافتراض ان تبين الى اي حد يخطئ بعض العلماء الاجتماعيين حين يزعمون ان المجتمعات والامم تدرس كوحدة واحدة وينبغي تبعا لذلك الاعتراف بوجود ثقافة واحدة في كل مجتمع.

إن هذا الافتراض براي اصحاب نظرية الثقافة قد صرف إهتمام علماء الاجتماع الى دراسة الثقافات من منظور عرقي وقومي بدلا من دراسة الثقافة داخل نطاق الامة الواحدة من خلال دراسة انماط الحياة التي تفعل فعلها داخل هذه الامة.

كلمـات

وزارة الثقافة: بين القبض والبسط

ابراهيم العجلوني

تفاجئنا وزارة الثقافة بكتب لا مستوى لها، اما منشورة على حسابها او بدعم منها.

وتفاجئنا في الوقت نفسه بحجب كتب ذات قيمة عالية، لا لسبب يقتضي ذلك، الا ما نحمله على محمل المزاجية وسوء استعمال الموقع والصلاحيات.

وما نحن بصدد الاشارة الى عشرات الكتب المتهافتة التي وافقت الوزارة على نشرها..

ولا نحن نرغب في التنديد ببعض الاعمال الفنية (والمسرحية على وجه الخصوص) التي دعمتها الوزارة لغير ما داع موضوعي او مرجح معقول ..

ولكننا نجتزيء هنا بالحديث على كتاب الدكتور محمد عطيات عن الشعر الاردني الحديث من عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٦٧م. فليس ثمة حجة للوزارة في منع طباعته او في تأخيرها، بعد ان ادرجته في خطتها للنشر منذ مدة طويلة، وما من منطق يسوغ لها ذلك.

ولقد تناهى الى الاوساط الثقافية المهتمة ان الوزارة تتخذ من بعض اشعار عرار وغيره من الشعراء الاردنيين ذريعة لايقاف نشر الكتاب، وهي اشعار لا يمكن لاحد، كائنا من كان، ان يتقيها خارج تاريخنا الادبي، ناهيك بها صورة صادقة لرفض اولئك الشعراء لواقع الهيمنة الاستعمارية على الاردن والعالم العربي ولارائهم الاجتماعية والسياسية التي ينبغي الاطلاع عليها استكمالا لشروط البحث العلمي الرصين ..

قد لا تحتمل الوزارة، ايامنا هذه، ان يقرأ هذا الجيل من الاردنيين قول عرار:

يا هبر استقلالنا الكرتوني
اخرجني كما ترى عن ديني
فدرت بين الناس كالمجنون
اسالهم عنه فما دلوني
الا على قعوار والخمارة!

وقد لا تحتمل الوزارة ان يقرأ قارئ ما، ولو حتى في جزر القمر، قوله:

كم فارس هو في الحقيقة ... عند راكبه مطية
ومدجج قاد السرية ... وهو قواد السرية

ولكنها حين (تموضع) هذه الاشعار في مرحلتها التاريخية، ابان الاستعمار الانكليزي وقبيل الاستقلال، وحين تعلم ان البيتين الاخيرين - مثلا - قيلا في ضابط انكليزي، فان كثيرا من حدتها سيؤول هدوءا مقبولا آمنا .. وستكون اكثر اريحية في التعامل مع الكتاب.

ثم تعالوا نفترض ان هذه الاشعار، وما يماثلها قيلت في مواجهة واحدة او اكثر من حكومات الأردن بعد الاستقلال .. الا يحق للباحث الموضوعي ان يستشهد بها او ان يخضعها للدرس والتحليل؟

ان مما لا نمل توجيه الانظار اليه ان مخوفنا الزمن الجديد لن يكون الا بفكر جديد وادوات وعي جديدة، وروح ذات سعة، ووجدان ذي سماحة .. وان ذلك كله لن يكون الا بتجاوز (الكارثية) في تكويننا الثقافي، ونفي واحدية النظر وتحكماتها، وبتشديد النكير على كل ما يذكرنا بالظلم المتخلف من مراحل وعينا الوطني الذي نريد له الاستنارة وتنشد له الحياة العقلية المستقيمة.

ان كثيرا من ميزانية الدولة يصرف في غير وجهه الحق وسمته المطلوب .. واول ذلك هذه الالوف التي تذهب هدرا على شكل كتب مسجوعة، ومسرحيات تجريبية مخفقة، واعمال فنية متهافتة، ومجلات لا نكهة لها ولا رسالة ولا مستوى، ورحلات ترفيهية تحت هذا الباب او ذاك من التبريرات (ولا اقول المسوغات) ..

وان من حقنا ان نتساءل عن هذا (السخاء) في مقابل ذلك (الشح)، وعن هذا (البسط) في مقابل ذلك (القبض) التي نرجو ان لا يكون قبضا على الحرية ذاتها في وقت تزداد حاجتنا فيه اليها، والى ما توجبه من كرامة للعلم، والبحث الموضوعي النزيه، والرؤية النقدية الصارمة.

اردني في سمرقند

احسان ذنون عبد اللطيف الثامري
(باحث عراقي)

حض الاسلام على طلب العلم ايتما كان، وفي كل الاعصار، ومهما كانت الصعوبات، وذلك لفضل العلم ومكانته عند الله جل وعلا. لذلك رأينا المسلمين علماء وطلابا يشدون الرحال لطلب العلم في مختلف الاقطار الاسلامية، فهذا يذهب الى المشرق، وذاك يرتحل الى المغرب، وثالث يهاجر الى الاندلس، وهكذا، ولم يثنهم عن اداء هذه الفريضة بعد المسافات ووعورة الطرق وصعوبة المواصلات، وساعدهم على ذلك: وحدة الدين، ووحدة اللغة، ووحدة أراضي العالم الاسلامي، فلم يقف في وجههم حدود او اسوار، بل جابوا مدن الاسلام ذهابا وايابا يحدثون ويدرسون ويعلمون ويروون ويقضون ويفتون .. ويأخذون عن غيرهم من المشايخ والعلماء.

ومن هذا ما قام به المحدث الاردني سليمان بن طريف الشامي، فقد رحل ابن طريف هذا الى سمرقند في بلاد ما وراء النهر، واستقر بها وتزوج امرأة سمرقندية فانجب منها وصارت له ذرية. قال عمر بن محمد النسفي (توفي سنة ٥٣٧هـ) صاحب كتاب (القند في ذكر علماء سمرقند) ما نصه: (سليمان بن طريف الشامي .. من أهل الاردن .. دخل سمرقند واقام بها وتزوج به، وولد له اولاد)، وكان ذلك في بداية القرن الثاني للهجرة تقريبا حيث ان سليمان بن طريف يروي عن ابي عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي كما يقول النسفي، ومكحول الشامي توفي بين عامي ١٠٢هـ - ١١٤هـ (على اختلاف الروايات).

ولخذ هذا العالم الاردني يجلس للناس ليحدثهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فينهلون منه.

وجدت انه كان يعظ الناس فيحدثهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه ذكر خسفا ومسخا وقذفا تكون في امته، قيل: يا نبي الله وهم يقولون لا اله الا الله! قال: (نعم اذا ظهرت القينات والمعازف وشرب الخمر ولبس الحرير).

ولست بحاجة لاظهار سوء عاقبة هذه المكاره، واثرها الوخيم على المجتمع المسلم، وقد ركز هذا العالم الاردني على قضية اخلاقية مهمة جدا لتوعية الناس بنتائجها التي حذرنا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا شك في ان ابن طريف قد جلس للناس في سمرقند ليشرح لهم هذه العادات السيئة، وبذلك ويكون اول داعية اردني يسير الى اقصى الشرق الاسلامي ليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

فلله درك يا سليمان .. سلكت هذا الطريق الوعر .. البعيد .. غير الامن .. لتدعو الى الله، فكم من الثواب والاجر ينتظرانك عند ربك.

رحمك الله واسكنك فسيح جناته.

الاصالـة تجـدد واستمراريـة..

يوسف عبد الله محمود

تتوالى تعريفات «الأصالة» الحضارية في عصرنا الحاضر على نحو مختلف.. فالبعض - مع الاسف - يشدها الى كل ما في الماضي من تزمت وجمود وانغلاق بحجة المحافظة على التراث، وكأن بهذا الاخير عصي على التطور والتجدد!.

اما البعض الآخر، فهو المستنير الذي يرى ان «الاصالة» بعيدة عن الانغلاق او التقوقع داخل مثالية مجردة، بل هي «اصالة» انسانية مشدودة الى الواقع التاريخي المتطور، اصالة تستمد جوهرها وألقها من العلاقة الجدلية بين الانسان وواقعه عبر العصور التاريخية المتعاقبة.

ويبدو ان التركيز على «الاصالة» بمفهومها المتخلف يخدم مخططات مشبوهة هدفها طمس معالم الهوية القومية للامم والشعوب!.

وحتى يتم هذا التفعيل لا بد من تغيير النظرة نحو «الاصالة»، فليس القديم التراثي كله اصيلا. فما خدم توجهاتنا القومية والانسانية ابتعثناه من اعماق الماضي، وما اتسم بالجمود او التزمت تركناه جانبا..

ان عملية الربط هذه بحاضرنا القومي رسالة ينبغي ان تشد اليها كبار المؤرخين والباحثين، فتراثنا زاخر بالاضاءات والتوهجات التي من شأنها ان ترفد ثقافتنا القومية بالخصوبة والنماء، وتجدد مسارها الانساني وسط مسارات ثقافات الشعوب الاخرى.

كثيرة قيم هذا التراث التي لو أُحسن التعامل معها لأثْرت ثقافتنا، وأبعدت عنها شرور الطامعين والحاقدين على هذا التراث.

ما أمرّ أن يتصدى لهذا التراث غيرُ اصحابه، ممن هدفهم تشويهه والتعتيم على حلقاته المضيئة وصولا الى اغراض غير انسانية.

والامة العربية اكثر الامم تعرضا لهذه المخططات، فالمحاولات مستمرة لتمزيق توجهاتها القومية باسم «الاصالة» ذات الطابع الانتقائي للتراث الذي يكرّس سمات التخلّف والجمود والعزلة متجاوزا كل ابداع تراثي وتوهّج!.

ومع الاسف فئةٌ من مؤرخينا العرب المعاصرين والعلماء الاجتماعيين ممّن يشجّعون بكتاباتهم هذه «الانتقائية التراثية» التي يؤازرها علماء غربيون لهم اهتمامات مريبة في تاريخنا العربي والاسلامي!.

بقي ان اقول: اننا بحاجة الى تفعيل المفهوم المشرق للـ«اصالة» بعيدا عن التعصب والانغلاق، بحاجة الى ربط هذه «الاصالة» بالابداعات القومية لامتنا!.

ثقافة

سحر الحرف والكلمة

بقلم سليمان المشيني

مدهش شأن هذا الحرف.

هذا الحرف الذي اذا ما خططته على الورق بدا لا شيء، باردا جامدا واصم ابكم لا يسمن ولا يغني من جوع .. إلا انه ما ان يتصل بحرفين او اكثر، حتى تغدو الحروف كلمة تمور بالعظيم من معاني الحياة وألوانها، وما تكاد تتزاوج الكلمات، حتى تصبح عوالم فسيحة دونما حدود، زاخرة بشتى الأحاسيس والأفكار والتخيلات التي لولاها ما كانت الحياة حياة! وهذه جميعها تنتقل بخفة الظل ولطافة النور، من فكر الى فكر .. ومن قلب الى قلب .. تاركة خلفها آثارا متفاوتة العمق والصدى والمدى..

حقا أن سحر الحرف يفوق كل سحر!!

وروعته تسمو على كل روعة
إنها روعة تتجدد أبدا..

لأنها تواكب حضارة الإنسان وما تحمله من كنوز المعرفة والحكمة والعظمة والتجربة والخطأ والصواب فهي ثروة اي ثروة للروح.

وليس ثمة شيء من الكسب المادي، يعادل ذرة من البهجة الروحية..

لأن الاول ترابي والثاني وهو الروحي سماوي فالحرف اذن هو.. سفر الحياة وسجل الزمن وتوقيت الصلاح والخطأ اللذين مرا على الأرض.

إنه سجل حافل بالفلسفة والتجارب، فقد امتد في الآفاق، وامتد في الأعماق..

فجاء من كل افق، ومن كل عمق بأروع واعظم وارقى ما يجيء به المفكرون والفلاسفة والعلماء والأدباء الذين قالوا:

طالب المعرفة حي أبدا!

لأنها دليل العقل .. والعقل .. قائد الخير ..

والذي يقتبس من الحقيقة يكون في الرؤى والأبصار كالسراج المشع، من مر به، أو جلس على مقربة منه، اقتبس من نوره القدسي.

فالحرف اذن، هو قيد العلوم وينبوع الحكمة، يفيدك علم الاولين ويخبرك عن اخبار المتأخرين، كلما أطلت النظر اليه، عاد عليك بالموعظة الحسنة ولسنا ننسى بهذا الصدد القول المأثور:

أبحث عن المعرفة، فإن المعرفة تبحث عنك.

والمعرفة هي في القراءة بأمعان، وتفكير عميق، وإدراك دقيق وحسب المطالعة نفعا وجدوى انها تعلم الإنسان الحقيقة، حقيقة التطور الراقي، للمعارف الإنسانية، ويقودنا الحديث عن الحرف، الى الحديث عن الكلمة. وقد جاء في القول المأثور:

الكلمة بدء الحياة، واضمحلالها برهان تسرب العدم الى الدنى..

فبالكلمة وحدها، ابدع الحق تبارك وتعالى العوالم والأكوان، التي .. يقف العقل البشري أزاءها تائها حائرا.

ثم غدت الكلمة، ونعني الكلمة المشعة المضيئة السنية، عتاد الإنسان العظيم..

مثلما اصبحت الزورق السحري الذي يعبر به، على دفتيه الاسطلوريتين، الى شطآن المعرفة والنور والخير والسلام...

فالكلمة المضيئة بالحكمة والعلم، والسمو الخلقي هي بالنسبة الى الإنسان..

المطم والراعي، والقائد والرائد الى المثل العليا..

والمثل العليا، هي الواحة المخضلة، في صحراء العالم المقفرة اللاهبة. إذ تصوغ ملامح الايمان والأمل، وتأسو الجراح، وتبعث الأماني والاحلام، وما الحرف الخالد. الا مجموعة من الحروف،

... الكلمات التي يحدوا الذهن العبقري الذي يحاول ما استطاع ان يزيح الستار عما اكتنف الكون من اسرار... أجل ان الحرف الخالد، خلف ما عرفته البشرية من حقائق جلية، وآيات لوثبة كونية، لأنه زبدة العقول وأشواق الأرواح! ويخلد الكر ويتمجد الأدب، بقدرتهما على تمثيل الدنى ماضيا وحاضرا ومستقبلا وتصور ما يمضي بها قدما الى الأمام.. الى شاطىء الاستقرار والطمأنينة والسلام ..

وإذا ما امعنا البحث عمن اغنى حياة الانسان بالمعاني الرقيقة، رأينا كما يقول توماس كارليل ان رواء الكلمة كان وراء هاتيك المكاسب الثرة.

من هنا فإن الباري تبارك وتقدس وتعالى لم يكرس لرفع لواء الرسالات السماوية المباركة الا الذين الهمهم البلاغة والفصاحة،

فكانوا أمراء البيان
وسادة المنابر

وسدنة الكلمة البليغة

التي تخرج من القلب لتحل في القلب وتتفاعل معه لترتفع به الى آفاق عليا تمور بالخير وتتألق حكمة وفضيلة ومثلا كريمة.

وطواف بمخيلات العباقرة بنصرها في حلم أزلي لإرساء قاعدة الإسعاد على الأرض لأنعم حقا رسل المدنية الحقيقيون..

وما الحضارة في جوهرها الا العمل على خلق الفردوس على الأرض او بعث المدينة الفاضلة، التي يتمتع من فيها بالمساواة والرخاء والحرية والعيش الكريم، تحت اظلال العدالة والرحمة والمحبة...

وهذه الأماني لعمري، هي حلم احلام وهدف أهداف أصحاب البراعة والملهمين المبدعين، الذين هم مفتح الارض واكسير الحياة ورياضها الغناء.

وفي عالم العقل الوضاء الرحراح السناء، تجد النفوس الراحة اثر العناء!

وتنعم بالبرء في اعقاب الداء!

ولسنا نبالغ او نجانب الحقيقة اذا قلنا بصراحة وشجاعة «ان ما تنعم به البشرية بأسرها من مبادىء انسانية خيرة كان للفكر المؤمن بمن خلق الانسان وعلمه البيان، الباع الاطول في تحقيقها، وقد كان هذا الفكر امس واليوم وغدا نصير الحرية، ومن سواه الذي يبعث بالشعوب المستضعفة المهيضة الجناح، روح المضاء والتضحية، والبسالة للتخلص من العبودية بالاسلوب البليغ والبيان الساحر والخيال السامق، فبورك الحرف السامي، الذي يحمل ابدا قبسا من الحق لا ينطفىء.

بقي أن نقول:

بوركت الكلمة التي تضيء بستا الشعاع الأزلي، الذي يوجه الى الأبقى والأخلد ويخلق من اليأس املا ومن الضعف قوة،

وتحيل المهمة القفر واحة وارفة الظلال مثلا وحكما وقيما.. بوركت الكلمة المشعة بالمشاعر الانسانية والتي ترفع صوتها بوجه الباطل، وتتمرد على الظلم والجبروت،

ولا تتخلى قيد أنملة عن سمو اهدافها، مهما وضع في طريقها من ترهيب وترغيب..

أنها اراء لا تلين وقوة لا تعنو .. ولأنها طاقة علوية، وغذاء روحي لا غنى عنه ومنارة تشع سناء وسنى .. تلهم الحيارى الى كل ما هو رائع وخير وكريم..

وبعد فليس ثمة غنى للغد الأنبل الذي ننشد عن الكلمة المشعة المشرقة الفياضة نورا... فلندع لها المجال في ظلال الديموقراطية الخالدة .. ولا تدلها على واجبها فالحياة التي تضج فيها تقود خطاها وتوجهها...

سليمان المشيني

آخر كتاب للأستاذ الراحل جمعة حماد

كتب جديدة — قضايا في الفكر والحياة

حسب الله يحيى

تقترن الحياة الانسانية عادة بالفكر، وانسان بلا فكر، انسان بلا حياة، من هنا جاء كتاب المرحوم الاستاذ: جمعة حماد حاملا عنوان: «قضايا في الفكر والحياة».

والكتاب مجموعة مقالات متفرقة، كان الكاتب الراحل قد نشرها في الصحافة الاردنية وبشكل خاص في جريدة (الرأي).

ولان هذه المقالات غير مقترنة بزمن محدد في معظمها، وانما جاءت لتناقش العديد من القضايا خارج الزمان والمكان: فانها ازاء ذلك تمتلك عافية الحضور في هذا الكتاب الجامع لعدد من الافكار والرؤى والمواقف التي يحملها الراحل الفاضل: جمعة حماد.

ففي مقاله (أحن الى ومضة صدق) ندرك منذ البداية اهمية الصدق في حياة وكتابات جمعة حماد.

يقول: «ان غمد السيف لا يجعل من سيف الخشب سيفا بتارا قاطعا، وان القباب المذهبة من فوق المساجد، وان الفسيفساء على جدرانها والفضة والكرستال في قناديلها لا تحولها الى مصهرة للايمان، ومرابض للمؤمنين وقواعد للمجاهدين. ان الطلاء الزاهي لا يدل على الجودة، وزيادة الزخرفة قد تنبه الى الغش الذي تخفيه وراءها».

ومثل هذا الحديث يكشف عن حقائق وقيم بعيد عن المظاهر والزيف ان ما يهم جمعة حماد ومن يماثله هو جوهر الاشياء وصدقها لا الغطاء الخارجي الذي تطبع به شكلا.. وما يصح على المساجد يصح على كل شيء في الفكر والحياة، في الانسان ذاته ومهمة امتلاكه لاسمى واثمن القيم واغناها عمقا.. فليس يعنينا ما يظهر به المرء، بل ما يمارسه من سلوك قويم ومبادىء سامية تنم عن خلق ورفعة ونقاء.

وفي مقالة (موجة الاهتمام الغربي بالاسلام) يعجب جمعة حماد للاهتمام المكثف الذي يوليه عدد من المفكرين الغربيين للاسلام والمسلمين.. وقد يسر البعض لهذا الاهتمام من منطلق البيت الشعري:

لئن ساءني ان نلتني بمذمة
لقد سرني اني خطرت ببالك

وعندما يورد المؤلف مثل هذا البيت، فانما يشير الى جانب من التفكير، بينما يرى ان الغرب لم يتصدر لدراسة حقيقة الاسلام وصلاحيته للانسان ككل..» في حين نجد عددا من الدراسات الغربية الحديثة تحمل هذا المنحى مثل دراسة ماكسيم رودنسون، وشاخت وبوزوث عن الاسلام، والاصغاء الى الرأي الاخر في اعتقادنا.. من شأن ان يسهم مساهمة فعالة في ترسيخ الايمان بالعقيدة الاسلامية، ذلك لان الاسلام قائم اساسا على فكر ووعي وايمان، وليس حالة وجدانية مجردة.. او توجهها ميتافيزيقيا غيبيا او متخيلا.. ان الاسلام عقيدة بناء قائمة على الاولوية.. وليس اللاأدرية.. ومن هنا رسوخها طوال هذا الزمن وانتشارها الكوني.

اما مقال جمعة حماد (حي الاخطر) فيبدو انه قد جاء متأخرا بعض الشيء فهو يرى ان الجامعة والمدرسة هي الاخطر والاهم بالنسبة للنشء في حين نجد شبكات الاتصال العالمية باتت تشكل الاداة الاخطر في قلب المفاهيم ونشر افكار قد لاتتلاءم مع طبيعة مجتمعنا الاسلامي والعربي.. الا ان سعة الاستشار وتكراره وتأكيده بأساليب مختلفة قد يفلح في تغيير الكثير من اسسه الثابتة عندنا.. حتى لنجدها في حالة فقدان للارتكاز والثبات.. ولم يعد بمقدور الجامعة والمدرسة ان تلحق بشبكات الاتصال الحديثة التي راحت تغزو كل بيت.

ويعتقد جمعة حماد في مقاله (حركة الازياء داخل في داخل النفس).. «ان طرق البناء مثل ازياء الملابس في الماضي تتصل الى حد كبير بالعقيدة وايحاءاتها البعيدة او القريبة» والواقع ان هذا الماضي لم يعد الا مجرد ذاكرة تستعاد في المناسبات والمهرجان وعين الصور.. لاغير. ومن النادر ان تجد مبنى يقام الان وفق العمارة، الاسلامية والزخرفة الاسلامية.. ولم تعد الملابس ترتدى كما كانت عليه من قبل الا في الاعمال الدرامية.. والسبب في ذلك البحث عن البساطة في عصر القلق الحضاري الذي نعيشه اليوم، وبالتالي لا بد للانسان من ان يسعى لايجاد نوع من التوازن بين الضغوط الخارجية للعصر، وبين الحياة الانسانية التي تبحث عن سبل للبساطة والوضوح والملاءمة للطقس.. ومثل هذه المسألة لا يختلف فيها شعب عن آخر الا في حدود ضيقة قد يتميز بها شعب عن سواه. وفي مقاله (لقاء مسجد) يعود الى ما سبق وان اورده في مقاله: (أحن الى ومضة صدق) حيث يجدد دعوته الى عدم الاسراف في زينة المساجد وزخرفتها وفخامتها.. فهي «من علامات ذهاب الايمان والتخلي عن الاسلام، وهل مثل هذه الزينة والفخامة هي مجرد حجب لما يشعر به المسلمون من نقص في ايمان».

ورأي الاستاذ حماد يحترم تماما. لان الايمان بالشيء يعمق حضوره في قلب وذاكرة الانسان وليس بما يظهره من تقوى او يتزين به.. وما بناء المساجد بهذا البذخ الا تزيين مظهري زائف..

ويسهم الراحل الفاضل في دراسة قضية فلسطين من وجهة نظر اسلامية ويركز على المكان باعتباره من مقدسات الاسلام...

جمعة حماد

كذلك يتشيه حوارا في شتى قضايا الفكر وصنوف الحياة، يشاء ان يضع قارئه امام حقائق فكرية وحياتية مهمة، حتى لا يكون المسلم في حالة من العزلة والغياب عن كل ما يدور حوله. كتاب الاستاذ الراحل جمعة حماد، كتاب يسعى لتعزيز قيم الاسلام الحنيف، وتوجه بناء في تقديم رؤى حية من الضروري ان يتعرفها كل مسلم عن دينه ليتمكن من صد تيارات سلبية تسعى لابعاده عن قيم الاسلام الحق ومبادئه السامية.

قضايا في الفكر والحياة / جمعة حماد / دار البشير / عمان ١٩٩٧

«الشهود» محاولة للفهم ام دعوة للرفض؟

حسين الرواشدة

على عاتق من تقع مسؤولية «النكسة» الحضارية التي اصابت الامة؟ ومن هو «المتهم» بصناعة «الجريمة» التي نتابع مسلسلها اليومي في واقعنا «الخائب» تراجعات وانكسارات وخيبات متتالية؟

باختصار مؤلم، لماذا ترجلت الامة من فوق «صهوة» جيادها واسلمت راياتها للاخر، واستقالت من وظيفتها الانسانية والحضارية، وآثرت الخروج من التاريخ بعد ان كفرت به ثم يئست من المستقبل فاصابها ما اصابها من هزائم واحباطات لتعلن – اخيرا – افلاسها على اكثر من صعيد؟

يرى الاستاذ حسن التل في كتابه الجديد «الشهود» اننا – جميعا – مسؤولون عن «الكارثة» وان الامة، شعوبا وحكومات وانظمة، قد وقعت في «شرك» نصبه لها غيرها، ويستند لتأكيد ذلك الى العديد «الشهود» احياء وشهداء، مستحضرا شهاداتهم، ادانة واتهاما، نفيا ودفاعا ورفضا، على هيئة محكمة فكرية، تضيء جانبا من المسكوت عليه في واقعنا، وتكشف «الستارة» عن هذا المسرح الهزيل بابطاله ولاعبيه ونظارته.

يحاول حسن التل ان يفهم ما يحدث، وان يقدم طرحا موضوعيا «لأزمتنا» من خلال حوارات ونقاشات مع رموز وقضايا ومشكلات تقع جميعا في مربع «الاسلام» هذا الغائب من حياتنا، وهو اذ يصدر ذلك من داخل البيت «الاسلامي» الذي نشأ فيه وتعلم باعتباره احد المنتمين اليه لا المعجبين به فقط، فانه يحذرنا من مغبة «الافتاء» باسم الاسلام او العبث من تحت عباءته، او محاولة تجييره لخدمة مصلحة شخصية هنا، او طموح سياسي هناك، ذلك ان الخطر الذي يحدق بالاسلام – هنا – من جانب المنتسبين اليه اشد اثرا من تلك الاساءات والافتراءات بل والمواجهات التي يتلقاها من جانب اعدائه في الخارج.

يقول ناشر كتاب «الشهود» ان ما قدمه حسن التل هو بمثابة شهادات رفض للحالة التي تردى فيها هذا الواقع المهزوم واشارات هداية لهذا الواقع المأزوم، ولكننا بعد قراءة الكتاب نتجاوز هذا التبسيط غير المقصود لطروحات الاستاذ التل لنصل الى معالم محاولة جادة لبناء مشروع فكري مستقل مهد له الكاتب في كتاب سابق «التلوث الفكري» وهو مشروع يتطلع الى تقديم رؤية موضوعية معاصرة لمشكلات المسلمين وهمومهم، ومطالعات عميقة لاسباب تخلفهم وانحطاطهم، واقتراحات جادة لسبل الخروج من الازمة، وتجلية الموقف الاسلامي وتنقيته مما اعتراه من صور التشويه والاساءة من الداخل والخارج معا.

لقد ادرك المؤلف، نتيجة انشغاله ردحا من السنوات بظاهرة «الصحوة الاسلامية» مدا وجزرا، واتصاله بحركاتها ورموزها وتياراتها، ان مفتاح السر لازمتنا هو «التغييب» للمقصود «للاسلام» وان عدم التفاتنا لكثير من اشارات الاستهداف والحقد والاستئصال ومحاولات الرصد والاستيعاب التي ساهمت في بلورة هذا «التغييب» الى درجة تخويفنا نحن المسلمين من ديننا، قد افرزت لدينا شعورا مخجلا من الانتماء اليه او الدفاع عنه «باعتباره متهما» الامر الذي افقدنا مفتاح «السر» لقراءة واقعنا، وفتح ابوابه، او استنطاق حضارتنا للاستفادة منها، او محاولة البحث عن «الخيار» السليم للخروج من الورطة، ومواجهة ما يزخر به واقعنا من كوارث واحباطات.

صحيح اننا ما زلنا نشكو من غياب المشروع على مستوى الامة والاقطار، وان ثمة غيابا مفجعا للحلم الذي نفقت من اجله الاجيال على ساحات النضال والتحرير تماما، ولكن الصحيح – ايضا – ان هذين الغيابين قد افرزا «فراغا» كبيرا لم يتقدم احد الى ملئه او استثماره، اذ ظلت شعارات «النخب» والدعاة والمشايخ، بدءا من «العادل المستبد» الى «الرسالة الخالدة» الى «الاسلام هو الحل» مجرد تنظيرات بعيدة عن ارض الواقع، بل ان الحركات القومية والاسلامية التي صبت جهودها – اغلب الاحيان – في قنوات الاخر الذي استثمر حتى دماءها، قد عجزت عن ملامسة نبض الجماهير او التعبير عن همومها، او الارتقاء الى مستوى وعيها، الامر الذي دفعها الى انهيار افلاسها، وانطوائها تحت كثير من الرايات التي كانت تناضل من اجل استئصالها، فكانت النتيجة هزائم متتالية فقد بعدها الانسان العربي ثقته بحكوماته وحركاته «النضالية» على السواء، ووجد نفسه مدفوعا الى الصمت او اليأس واجترار «الخيبات».

لكن حسن التل الذي يعرف ذلك كله، يدخلنا ومن بوابة كتابه من معبر «الامل» لا من معبر «الهزيمة واليأس» باعتبار ان «وظيفة» المفكر لا تقتصر على الوصف وتقرير الواقع وامهار الادانات وحسب وانما تتعدى ذلك الى «ابلاغ» الرسالة، وتعزيز الامل وطرح البديل، واحسب ان التل قد فعل ذلك في سلسلته التي عنونها بـ «حركة انقاذ امة» وفي قراءته الجديدة لفكر حسن البنا وفي دعوته لاعادة الاعتبار لفكر الشهيد سيد قطب، ولعلني استأذن القارىء الكريم في الاستدلال على ذلك من هذه الملاحظات.

اولا: يرى حسن التل ان ثمة خلطا شديدا بين الداعية والسياسي الى الحد الذي انهزم فيه – كما يقول – الدعاة هزيمة منكرة وانقلبوا الى فلك الساسة بمفهوم العصر، باحقادهم وحساباتهم ونكصوا عن تطلعات «الدعاة» الذين يبذلون انفسهم في سبيل دعوتهم بما يقدمونه من نماذج سلوكية تعيد الابهى الى حضرة «الاسلام» بحسن تناول الامور، ويتساءل التل: كم مرة حاول هؤلاء «الدعاة» ان يستعرضوا سلوكياتهم وما فيها من ايجابيات وسلبيات ليعرضوها على القرآن والسنة فيروا جوانب الصواب والهوى؟ ثم يضيف: ما تراه من بعضكم يؤكد لنا ان اثر الاسلام عندكم لا يتجاوز القشور الخارجية وان تحت جلودكم يرتقع الحقد والانانية والحسد وعبادة الذات بما يؤكد لنا ان السياسة بمفهومها الانتهازي هي التي تحكم سلوككم .. فاحذروا .. ».

ولكن حسن التل الذي يشير – كما اسلفنا – بمرارة الى انتهازية بعض الدعاة الذين اصبحوا يوقعون باسم الله وبالنيابة عنه، ويسخرون «الاسلام» لخدمتهم ويؤثرون عليه مصالحهم، يقدم نموذجا آخر «للدعاة» الذين افتوا امتهم وضحوا من اجلها بدمائهم فالاسلام – كما يقولون – ليس برنامجا سياسيا مقتصرا على حزب او فئة بل هو دين المسلمين كافة وهو طريق الخلاص والسعادة لغيرهم، ووفق ذلك الفهم انطلق حسن البنا لتأسيس حركة الاخوان المسلمين وتابع الشهيد سيد قطب تلك المسيرة، واستطاع البنا – كما يقول المؤلف – ان يدرك ببصيرته الحالة التي وصل اليها المجتمع وان يشير الى معالم الهدم التي تسعى للقضاء عليه كما استطاع في بضع سنوات ان يقفز بانصاره – الذين بدأهم من المقاهي – الى التصدي لاهم قضايا الوطن ابتداء من قضايا الفقر والجوع والجهل الى مواجهة الاحتلال والاستعمار والمؤامرة الصهيونية في فلسطين.

ويرى الاستاذ التل ان حقيقة الدعوة كما تصورها وباشرها البنا ما زالت فوق مستوى الكثيرين حتى من الذين يدعون تبنيها وحملها لانها تتجاوز المفاهيم الضيقة للتنظيمات والجمعيات لتتسع للاسلام بابعاده المختلفة، باعتبارها دعوة عالمية شاملة، واذا كانت حياة الدعوات ليست الا حياة رجالها ودماؤها فان نجاح البنا في دعوته لم تكن لتتحقق لولا فهمه الدقيق للاسلام وتفهمه بكل ما يملك من اجلها.

اما على صعيد دعوته الى اعادة الاعتبار لسيد قطب – كنموذج آخر من نماذج الدعاة الحقيقيين – فيرى التل ان حركة الاخوان المسلمين لم تقيم كما يجب الا من خلال رجلين اثنين هما المرحوم الدكتور عبد العزيز كامل والشهيد سيد قطب، اما الاول فقد اعتزل الحركة وتعاون مع خصومها ومضى في طريقه، ولعله ندم على ردته رغم انه وصل الى كرسي الوزارة اكثر من مرة، واما الشهيد قطب فقد اختار الطريق الصعب والتزم الدعوة واعطاها عصارة فكره كما اعطاها حياته .. ومع ذلك فقد ظلم ظلما كبيرا من قبل اتباعها ويبرز هذا الظلم – كما يقول التل – كلما اطلع المراقب على مسيرة هذا التناقض من عجز التصور لطبيعة الحركة وقصور الاتباع عن ادراك الاهداف والوسائل التي وضعت لتكون وسيلة ومنهاجا لتحقيق اهدافها الكبيرة.

ثانيا: ومثلما استحضر التل حسن البنا وسيد قطب كشهود على حالتنا «الاسلامية» وواقعنا، مقيما من خلالهم وجهة نظره فيما آلت اليه الدعوات والحركات، وما وقع فيه الخلف والاتباع من اخطاء وخطايا، يستطرد في تقديم شهادات اخرى على اكثر من مستوى وصعيد، يقدم السيد محمد حسين فضل الله كداعية الى الحوار والتفاهم على قاعدة العدل والحرية، مستعرضا اراءه حول «النخب» الثقافية، والحركات الاسلامية، ومسائل الخلاف بين تيارات الامة، وخطر التغريب وهيمنة الاعلام على الوعي والثقافة ثم يقدم عصام العطار، والدكتور ناصر الدين الاسد كشاهد على حالتنا الاكاديمية والثقافية من خلال قراءة لكتابه «تصورات اسلامية» في التعليم الجامعي والبحث العلمي» .. ويقول هنا «لقد قال الاستاذ الاسد كلمته في واقعنا الثقافي والاكاديمي بموضوعية تسلحت بصدق التجربة وشجاعة الطرح وعلى اهمية الموضوع فانه لم يجد البيئة القادرة على التفاعل معه مما يؤكد الحقيقة التي وصل اليها وهي ان جامعاتنا لم تخرج علماء يتعاملون مع الفكر بل «كسبة» تستغرقهم اسواق الاستهلاك، والا فاين ردود الافعال التي تركتها هذه الدراسة بكل ما جاء بها من ابعاد تناولت اخطر المفاصل في واقعنا الفكري والسياسي والاجتماعي والنفسي. ويضيف: «لقد اثار كتاب «امريكا في خطر» الذي يناقش تدهور التعليم في امريكا ضجة كبيرة دفعت صانع القرار هناك الى اجراء تغييرات على مستويات كبيرة وخطيرة في بنية المناهج والاساليب التربوية والتعليمية .. اما في بلادنا فلا شيء يثير انتعاشا او يبعث على التساؤل والتقويم» .. ثم يستحضر شهادة الدكتور بيغوفتش من خلال كتابه «الاسلام والغرب» ونجم الدين اربكان من خلال برنامج الرفاه الذي وصل الى الحكم في تركيا معرجا على قضايا مهمة مثل: قضية الاعلام والعلمانية، والمؤسسية الغائبة في عالمنا ومسألة تعامل الانظمة مع الاسلاميين ودور المؤسسات العسكرية والامنية في دفع الشعوب الى العنف والتطرف .. ويستعرض بعد ذلك الحملة التي شنت على جارودي بعد كتابه حول الصهيونية.

ماذا يريد حسن التل ان يقول؟

احسب ان كل هذا الاحتفاء والتقدير الذي اتيح لهؤلاء الشهود من خلال الشهادات التي قدمها لكشف الواقع «الهزيل» التي تعاني منه الامة ليس سوى محاولة لتقديم نماذج للفكرة التي يتبناها في مشروعه، فقد ادرك التل اخطاء الذين تقدموا الصفوف باسم الاسلام واعتلوا المنابر «صائحين» بالجماهير ان تلتف حولهم .. مثلما ادرك خطورة «الرصد» الذي يحاصر «الظاهرة» الاسلام ويسعى الى اجتثاثها عن طريق الاعداء مباشرة او العملاء المنزرعين في ساحته .. وهو اذ يدعو الى فهم ذلك «الواقع» والبحث عن «المشترك» بين كافة «اللاعبين» على الساحة فانه لا يتوانى في استخدام مبضعه ناقدا ومحللا، بطريقة المفكر المصلح لا المفكر المبهور للتداول .. واحسب انه قد وضع يده على كثير من جراحنا .. وتلمس العديد من اوجاعنا .. وهو يشير الى ان «الاسلام وليس الاخوان» .. هو المسألة الام التي ينبغي ان تدرج في اجندة اهتمامنا كمسلمين لمواجهة قوى التغريب وتحقيق المبادىء، والاضطلاع بمسؤولية حمل الرسالة وفهم الاحداث الكثيرة التي ما زلنا نتعامل معها بانحياز وسلبية وسوء حكمة وتقليد.

ليست قضية المؤلف هنا – كما نقرأ في شهادات الشهود – هو الدفاع عن الاسلام او تبني وجهة نظر معينة من تلك الكثيرة التي تتزاحم في الساحة الاسلامية، او اتهام وادانة حركة او دعوة او جماعة، بل ان قضيته الاولى هي فهم ما يحدث، واستقراء ما جرى ويجري، واعادة التفكير بشروط «اللعبة» وابوابها واضاءة جوانبها ليتسنى لنا ان نقرأها كما هي، لا كما يحلو للبعض تصويرها ..

لقد فتح حسن التل امامنا جانبا – ربما يكون جديدا – من جوانب المعرفة الموصلة الى الوعي .. واعاد البنا «جانبية» الشعور بالانتماء الى هذه الامة، واستكناه معالم قوتها، وايقظ ضمائرنا تجاه الدفاع عن انفسنا من مخاطر «الكارثة» واحسب انه اقترب هنا من مربع «الخطر» فالاسلام – الان – هو الحقل المزروع بالالغام، والدخول اليه، او الدعوة لاتصافه واستعادته او التقدم نحوه، ليست سوى محاولات تتجاوز الخطوط الحمراء لا سيما اذا كانت من تلك المحاولات «المعتدلة» التي لا تصادر غيرها ولا تنحاز الا الى الحوار والحق .. باعتبارها دعوة للتعايش لا للاقتتال والتجاور لا للتنابذ وللاعتراف بالاخرين واسعادهم لا لاستئصالهم وزيادة شقاوتهم وتدميرهم كيفما اتفق.

لقد تعدى كتاب «الشهود» وظيفة «الرصد» و«التقرير» وانفرد بحمل جزء كبير من مشروع «ربما سيكتمل لاحقا» ينظر الى الكأس كلها، ويستقرأ الاحداث والافكار بدل ان يركز على ادانتها واتهامها، واحسب انه قد استطاع ان يؤسس لمرحلة جديدة في الحوار والتفاهم على قاعدة البحث عن المشترك، وتجسير الفجوة بين الاخوة الاعداء، واذا كان قد قسا على كثير من مظاهر «الحالة الاسلامية» بحركاتها ورموزها، فعذره في ذلك انه يتكلم من داخل البيت، حرصا على الدعوة والفكرة والنموذج الغائب وايمانا بان الدعوة قادرة على تجديد قنواتها للسير قدما نحو الشهود والنجاح، وتبقى موضوعات كثيرة اثارها «التل» في كتابه قابلة للاستطراد في البحث والمعالجة.

كلمات وفاء للصديق الراحل ضياء الدين الرفاعي

بقلم: يوسف الغزو

تحتار الكلمات كيف تعبر عن حقيقة الحزن والأسى لرحيل ابي طالب، وتحتار الاقلام في اي من جوانب شخصيته تكتب معبرة عن صدق الإحساس برحيل رجل كبير آثر طريق الانسانية والتواضع والوفاء على اي طريق آخر.. فمهما كتبت الاقلام وازدحمت الكلمات فأنها لن تفي ذلك الرجل الكبير بعلمه وعمره وتواضعه وانسانيته حقه.. ولكنها محاولات نجتهد بها ان نتحدث عنه كما عرفناه صديقا وودودا وفيا يستحق منا كل الوفاء.

لقد عرفناه زميلا في رابطة الكتاب الاردنيين، وفي اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، وفي معظم الندوات والجلسات الودية التي كانت تقام هنا او هناك، وعرفناه نجم الجلسة ان تحدث او صمت.

إن اكثر ما يميز شخصية ابي طالب هو تهذيبه الجم وصدق انتمائه الى قضية الصداقات، فهو صديق للجميع، محب للجميع ومحبوب منهم، لا تملك حينما تجلس اليه للمرة الأولى الا ان تكن له الاحترام والتقدير، ولا تملك حينما يتحدث الا ان تستمع وتتابع وتفهم ما يقول، ولا تملك كذلك الا ان تقتنع بما يقول.

ومن ميزات شخصيته رحمه الله سرعة البديهة وحضور الطرفة ووضوح المعاني حينما يتحدث في اطار من ادبه المعروف وتهذيبه الجم، وصوته الهادىء العميق.

من ميزات شخصيته إحساسه الدائم بالتفاؤل الصادق فلم اسمعه ربما ولا غيري ايضا يوما شاكيا او ملقيا بتبعات الأشياء على الاخرين.. بل ظل حتى في اشهر مرضه الاخيرة مثابرا على الكتابة في الصحف ... ودون انقطاع وكذلك كان يرحمه الله مثابرا على الحضور الى اتحاد الكتاب وهو يتوكأ على عصاه، ويصعد الدرج والابتسامة على وجهه.. وكان ذلك المرض لا يمنعه من الوقوف لمصافحة من يسلمون عليه ..

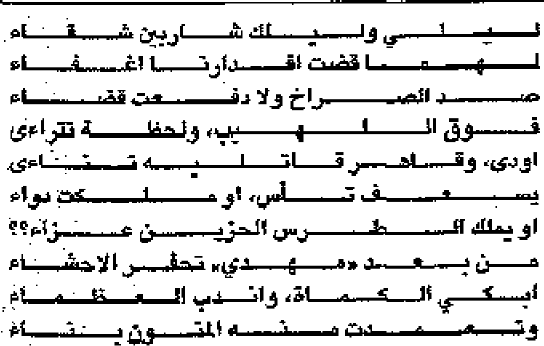
وهو كذلك في طريق عودته الى منزله حيث كان لي شرف توصيله الى منزله عدة مرات. ولم يكن يسمح لي ان اساعده على الهبوط من السيارة او الصعود به الى منزله من الطابق الثاني وكنا اثناء الطريق نتحدث في امور كثيرة لم تكن من بينها الشكوى من مرضه ولا مرة واحدة. وقد تحدثت اليه هاتفيا قبل دخوله الى المستشفى في مرضه الاخير بيومين على ما اذكر لم تغب عني ابدا لهجته المميزة المفعمة بالتفاؤل وقوة الارادة.

قد يضيق المكان بالكلمات التي تحاول التعبير عن مزايا هذا الرجل الكبير او حاول التعبير عن ذكريات لنا كثيرة في اتحاد الكتاب وفي غيره مع ابي طالب .. لكن الزمان لن يضيق .. وسيظل ابو طالب ذكرى غالية عزيزة ورمزا حيا على قوة الارادة وشدة التهذيب وانتصار الصداقة على كل عوامل البعد والفرقة .. رحم الله ابا طالب رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

دمعة على الجواهري

في رثاء شاعر الامة العربية

رزق محمد صندوقة



أنصت إلي وعمق الاصغاء — ليلي وليلك شاربين شقاء
ليلي وليلك لو عسلت على دم — لهما قضت اقدارنا اغفاء
فاض النزيف بمقتل لهما فما — صد الصراخ ولا دفعت قضاء
في لحظتين محرك تأبينهما — فسوق اللهيب، ولحظة تتراءى
عزفت عبسارة عاشق لبلاده — اودي، وقاهر قاتليه تستناءى
من بعد مهدي مدفي داثي فلم — يسعف تأس، او ملكت دواء
هل يملك المعنى المتين مأوه — او يملك السطرس الحزين عزاء؟؟
أنصت الي مواجع في مهجتي — من بعد «مهدي» تحفر الاحشاء
أنصت الي مسجل في دفتري — ابكي الكماة، واندب العظماء
واشيد في صرح تصدع ركنه — وتهدمت منه المتون بناء

*****

جئنا ولسنا والمبين لكي نرى — ما حل في ساح العراق مساء
ما حل في حرم يحك حقيبة — نحسو الحياة، ويرمق العلياء
جئنا سراعا جازعين لحادث — جلل سيحفر في الصميم السداء
جئنا نشيع حاسرين رؤوسنا — مهدي الكبير، ونشهد النكباء
ونقيل عثرة امة قد قدمت — اجلادها المشرقين فداء
معنى الكرامة ان تبايع اصيدا — لا تسمح الوغد والجبناء
وتكون عن كثب مسكان مواجع — في المهجتين وتطفيء البرحاء

*****

بغداد يا وطنا تلقع في دم — ليضيء عتمة ليلة قاضاء
ومخبيء البارود يوم كريهة — يقضي عن الشرق المقتيل الداء
ماذا حفرت بساضلسع لك من اس — في يوم مهدي وادخرت بكاء
ورفعت من رايات حزن في المدى — وجرحت اجفانا ونشت رداء
عهدي بك البركان في غليانه — ولكم تسطرت بساحك الخنساء
[illegible] — افنوا حشاشات القلوب عطاء





يا شاعري، ما في اليراع صبابة — والقلب قلده المدى الانواء
الناي قد سلبوه صاحبه وكم — ليل المغني غاصبوه غناء
يا شاعري ماتت مشاعر امة — عزت علي، وصادروا الصحراء
لا خالدا اعطت تلوذ بخالد — عند البلى او انجبت قلحاء
لم يشتج عمورية انشا ولم — نسمع من العربية الاصداء
كل السيوف الباترات تصادرت — حذر النزال واعدموا الحذاء
والقاتل التاريخ ادمن مقتلي — علنا وادمن ان يكون براء
وطمس ملامحه تغير شكلها — ويغير الليل الطلي اشياء

*****

يا شاعري الصدر فيه لهيبة — يأبى الحوار وينكر الاطفاء
وشرارة اللهب العنيف مميتة — من ليس يعرف ان يبيع وفاء
خبأت في جنبي الشرار وواصلت — قدماي في الدرب السعيد مضاء
وتطلعت عيناي نحو حقيقة — احمي بها التاريخ والاسماء
لا لاذ في قبس دمعي او هجت — اشلاه فوق السلة السوداء
فرجعت من حيث احترقت جنازة — امشي ويرمقني المدى استهزاء
ثم انت وأهنتنا في مسامدنة وخنت — من يعريني يا حزين رثاء
بالامس اخفق في مدينة طرسه — واليوم يبكي لا يجيد بكاء
وخذ الثواب من الاله جزاء ما — قدمت للاوطان يا معطاء
نعم الذي بايعت دهرك جهرة — من اجله وتزفت فيه دماء

ثقافة

شيء عن ادب الاطفال

عبدالرزاق عبدالواحد

سأحاول ان اكرس عددا من الحلقات القادمة من اسبوعياتي في جريدة «الرأي» الغراء، للكتابة عن مساحة من اخطر مساحاتنا الثقافية: ادب الاطفال.. لعلمي ان المستقبل كله يبدأ من صاحب هذه المساحة: الطفل. وأنتا، بمقدار ما نحسن تربيته وتوجيهه، نكون قد أمنّا لاوطاننا جيلا اكثر قدرة على البناء، واكثر قابلية على الابداع والتطور.

وادب الاطفال منبع من أهم منابع ثقافتهم، وبنائهم النفسي والفكري.. ووسيلة من أهم وسائل إعدادهم للمستقبل.. معترفا هنا انني من جيل بنت ضميره الوطني والانساني، مجموعة من قصائد وأناشيد رددها طوال طفولته وصباه المبكر في الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن!.

انني اعلم مبلغ الصعوبة، ومبلغ التضحية في ان يسلك اديب ما طريق الكتابة للاطفال. اما الصعوبة فتكمن في انه يكتب لبشر يختلفون عنه في كل شيء: في اعمارهم.. في طريقة تفكيرهم.. في احاسيسهم.. والأهم من هذا كله في زاوية نظرهم الى الامور، وفي طريقة استيعابهم لها. وعلى هذا كله تترتب أخيلة، ولغة، وطريقة في الادراك والتلقي تختلف كل الاختلاف عما لدى الكاتب. انهم عالم آخر يختلف عن عالمه تمام الاختلاف.

هذه الصعوبة غالبا ما توقع الكاتب ـ وهو يبحث عن معبر بين عالمه وعالم الصغار ـ في واحدة من اثنتين: ان يصنع اكثر طفولة من الاطفال انفسهم بوقوعه في منزلق «التصغيرات».. تصغير الاسماء.. تصغير الاوصاف.. بل لقد اتيح لي ان ارى نماذج من المتعاملين مع الاطفال، تركبهم عقدة التصغير هذه حتى في طريقة نطقهم بالكلمة وهم يحدثون الصغار!.

او قد يحمي آخر لغته من عقدة التصغيرات، ولكنه ـ لكي يقترب الى الطفل ـ يوقع افكاره ومضامينه في لجة التصغير، او «التطفيل» بشكل أدق، حد ان يسخر الطفل نفسه من سذاجة ما يقدم اليه!.

وقد يقع كاتب فيهما معا.. وقد ينجو كاتب منهما معا، موغلا في واد، والطفل في واد آخر!.

ان يجد كاتب الاطفال صراطه الخاص الذي يصبح ـ وهو يعبر عليه ـ طفلا حقيقيا، لا مرتبكا امام حقيقته، ولا متواطئا عليها.. تلك هي ذروة معاناة كتّاب الاطفال.

هنا اود ان اميز تمييزا واضحا بين الكتابة للاطفال، والكتابة عنهم. النوع الثاني ليس موضع حديثي هذا، لان علاقته المباشرة «بالمتعاملين مع الاطفال»، لا بالاطفال انفسهم.. وذلك نوع آخر متخصص من انواع الكتابة.. انما الكتابة للطفولة هي موضوع الحديث. وهنا ايضا اود ان اشير الى ان من الصعوبات الاساسية في الكتابة للطفل، اننا لا نملك دراسة منهجية متخصصة في فن الكتابة للاطفال، بل ولا في أي نوع من انواع الابداع لهم.. انما نعتمد على اجتهاداتنا الشخصية فقط، وعلى القليل الذي نعثر عليه هنا وهناك.

لعل من اكبر صعوبات الكتابة للاطفال، بل الابداع عموما لهم، العثور على مبدعين حقيقيين في هذا المجال.. واكثر من ذلك المحافظة عليهم بعد اكتشافهم.

عجيب ان يتوهم حتى بعض المتعاملين مع امور الثقافة ان الابداع للطفل مسألة سهلة، بل واوصلوها من الاستسهال الى حد ان تصبح مصدر رزق (على الماشي) عند عدد غير قليل منهم!.

عن ليو تولستوي انه قال: «كثيرون يظنون انني كبير بروايتي «الحرب والسلم».. ولا يدرون بانني ـ ان كنت كبيرا ـ فانا كبير بما كتبت للاطفال!».

مرة زرت قصر الرواد الصغار في احدى زياراتي لموسكو. في معرض الحلقة الاولى للجيولوجيين الصغار ـ واعضاء هذه الحلقة من اطفال الصفين الاول والثاني الابتدائيين ـ وجدت في صدر معرضهم صورة لاكبر عالم جيولوجي في روسيا.. بلحية بيضاء طويلة، وشعر ابيض متسدل على الكتفين.. وتحتها رسالة بخط يده، كتب لهم فيها ما نصه: «اكبر شرف نلته في حياتي، انكم قبلتموني عضوا في ناديكم!». ثم عرضوا علي مجموعة من المنتقيات الثمينة التي اهداهم اياها من معرضه الخاص، وصورة له معهم خلال سفرة جيولوجية قاموا بها في العطلة الصيفية الى بحر قزوين.

مرة اخرى أقول: نحن لا نطمع في مثل هذا، وان كنا نطمح اليه.. ولكننا ـ في الاقل ـ نتمنى الا يعامل اطفالنا معاملة مجانية في أي من جوانب حياتهم.

قلت في بداية موضوعي انني أعلم مبلغ الصعوبة، ومبلغ التضحية في ان يسلك اديب ما طريق الكتابة للاطفال.. اعلمه اديبا واعلمه مديرا عاما لثقافة الاطفال في العراق لسنوات عديدة، رأيت فيها مبلغ الصعوبة والتضحية في هذا المجال.. وقد تحدثت عن جانب يسير من مصاعب هذا العمل، وارى لزاما علي الآن ان اشير الى موضع التضحية فيه:

آخر ما يطمع فيه اديب الاطفال لدينا ان يصبح اسما واضحا معروفا كغيره من الادباء، كائنا ما كان ابداعه، وانه معروف فقط لدى الاطفال الذين سرعان ما ينسونه حين يكبرون!. وكان يمكن لهذا الجندي المجهول ان يعوض عن المجد والشهرة والاسم الكبير.. وهو ما يطمح اليه جميع المبدعين.. ان يعوض عن كل ذلك، ولو تعويضا يسيرا، بان يكون تقييمه المادي مثلا مساويا لتقييم غيره من الادباء!.. وان يدرس ابداعه دراسة نقدية منصفة كما يدرس غيره!.

سمعت يوما اثنين من (مثقفينا)، احدهما يقول لصاحبه: «خلّي فلان بحاله.. هل ايام مشغول يكتب للزعاطيط!!».

فتأمل!

مصطفى صادق الرافعي.. الناقد والموقف

محمد عبدالمجيد

كثيرة هي الدراسات التي تناولت سيرة وثقافة وادب الامام مصطفى صادق الرافعي ولكن ما الجديد الذي قدمه الباحث ابراهيم الكوفحي في كتابه الموسوم «مصطفى صادق الرافعي – الناقد والموقف»؟ وهل استطاع أن يكشف عن المكونات المعرفية التي اسهمت في تشكيل الرؤية النقدية والفكرية للامام الرافعي؟

يؤكد الباحث ان الدراسات التي تناولت الرافعي تقف عند ادبه وتجتهد ان تتلمس مكامن التجديد في هذا الادب ذلك لان الاراء النقدية للرافعي متفرقة في مظان مختلفة يحتاج دارسها الى ان يبذل جهودا كثيرة في لم شتاتها قبل ان يبدأ بدرسها.

ويرى الباحث ان الدراسات عن الرافعي تنقسم الى ثلاث فئات، اما الفئة الاولى فهي ذات نزعة بيوغرافية تترجم للرافعي وتعرض لاثاره الادبية عرضا وصفيا خالصا.

اما الفئة الثانية فتقف عند ادب الرافعي، شعره ونثره واما الفئة الثالثة فتسعى لدراسة الفكرة الاسلامية عند الرافعي ولا جرم ان هذه الدراسات انتقائية في المحصلة النهائية.

في تمهيده يلقي الباحث الضوء بكثافة حول مسيرة الرافعي الحياتية والادبية، ويشير بان الرافعي ولد في قرية بهتيم من محافظة القليوبية سنة ١٨٨٠م ونشأ نشأة عربية اسلامية خالصة. ولقد بدأ حياته الادبية شاعرا فقد قال الشعر ولم يبلغ العشرين ويبقى الرافعي على نهجه هذا حتى سنة ١٩١١ ثم حصل تطور ادبي مهم استطاع ان ينتقل بالرافعي من التمحور حول الشعر الى الاهتمام بكثير من القضايا الادبية والنقدية والاجتماعية لتكون القصيدة عنده صدى للمناسبات على اختلافها وذلك لاحساس الرافعي بعد تأليفه كتاب «تاريخ اداب العرب» سنة ١٩١١ ان عليه رسالة ينبغي ان يؤديها الى ادباء الجيل فجعل الغاية التي ينسحب اليها ان يكون حارسا للقرآن الكريم ومنافحا عن اللغة العربية.



الرافعي

وتناول الباحث في الفصل الاول المؤثرات الاساسية في تشكيل مسيرة الرافعي النقدية، ولقد كانت ثقافته متنوعة شملت غير جانب من جوانب المعرفة.

وترجع هذه الثقافة الواسعة التي حرص الرافعي على تحصيلها الى اعتقاده بان دارس الادب ينبغي ان يكون محيطا بشتى انواع العلوم والمعارف اذ كان يؤكد لأحد تلاميذه.. اقرأ كل ما تصل اليه يدك في طريقة شيخنا الجاحظ وليكن غرضك من القراءة اكتساب قريحة مستقلة وفكر واسع وملكة تقوى على الابتكار.

ويقول الرافعي: لا تظن ان هناك كتبا تنفع في الادب وكتبا لاتنفع بل الواجب قراءة كل شيء.



طه حسين

الغلاف

ولقد توفر الرافعي على كتب الادب العربي التي من شأنها ان تصقل عنده القدرة على التذوق والنقد، ولعل ثقافته الدينية لم تكن تقل عن ثقافته الادبية واللغوية، فقد قرأ كثيرا من كتب التصوف من اجل تهذيب النفس واخذها بالحقائق المختلفة في امور الدنيا والاخرة.

ولم تكن ثقافة الرافعي مقتصرة على اللغة العربية وعلومها وادابها وتاريخها حسب بل كان يقرأ كل ما يتصل بالفلسفة وعلم الاجتماع وكل ما يترجم الى العربية ضمن هذا الاطار.

ومن يقرأ كتب الرافعي من مثل «تحت راية القرآن» و«على السفود» و«رسائل الرافعي» فانه يقف على كثير من الاساءات التي تدل على متابعة الرافعي لما كان يترجم في تلك الاونة.

ولقد وقف الرافعي بطبيعة تكوينه الفكري في صف الثقافة العربية الاسلامية يدافع عنها ويكشف عن مدى الخطر الذي سيحيق باهلها ان هم جروا على سنن الغرب في دينه واخلاقه وآدابه، ذلك لانه كان يرى في الثقافة الغربية، ثقافة هدامة لا تبتغي البناء والتقدم للامة العربية الاسلامية.

ويتناول الباحث ابراهيم الكوفحي في الفصل الثاني «الرافعي مؤرخا ادبيا» ويتحدث عن موقع كتابه «تاريخ اداب العرب» في حركة التاريخ الادبي، والذي كان اشبه بالرد على المستشرقين واتباعهم ممن ارخوا الادب العربي فاذا كانوا قد اغفلوا القرآن والحديث النبوي ولم يكشفوا عن قيمتها الادبية على مدى العصور المتتالية عمد هو في المقابل الى اظهار هذه القيمة الادبية واعتبار كل من القرآن والحديث النبوي اعظم مؤثرين في تاريخ الادب العربي على الاطلاق.

وهو يرى ان مهمة المؤرخ الادبي لا تقف عند حدود جمع المادة التاريخية واستقصائها بل يشترط في المؤرخ ان يجمع الاحاطة بتاريخ الاداب ذوقا فنيا رفيعا وان يكون كذلك ذا قدرة على النقد والتمييز.

وفي الفصل الثالث يكشف الباحث عن القدرة النقدية للرافعي وعن افكاره الجريئة التي تشكل منهجه النقدي المثير للجدل.

ان العلاقة بين الناقد والمبدع في رأي الرافعي هي علاقة تكاملية. ان النقد فيما يقول الرافعي: انما هو اعطاء الكلام لسانا يتكلم به عن نفسه كلام متهم في محكمة ليقيم او يزيح شبهة او يقر حقيقة او يكشف خافيا او يثبت نقيضه، وبالجملة هو نقض السيئة والحسنة.

لذا تراه يمزج بين وظيفتين للنقد الادبي هما «التفسير والتقويم».

ان الرافعي يأبى ان تقف العملية النقدية عند حدود الاحتفال باطار الادب ومحيطه الخارجي ويرى ان لا بد من الولوج في الاعمال الادبية ذاتها من اجل فهمها وتذوقها والحكم عليها.

ولقد مزج الرافعي ما بين النقد الفقهي والنقد التاريخي في نصوصه النقدية كما اهتم بالنقد النفسي ذلك لان العمل الادبي كما يراه الرافعي هو صادر عن مجموعة القوى النفسية ونشاط ممثل للحياة النفسية هذا من حيث المصدر اما من حيث الوظيفة فهو مؤثر يستدعي استجابة معينة في نفوس الاخرين.

ولقد دخل الرافعي في صراع طويل مع النقاد المتأثرين بالغرب مثل طه حسين والعقاد.

وخصص الباحث الفصل الرابع لبعض القضايا النقدية التي يراها الرافعي مثل الادب والالهام والاسلوب والسرقات الشعرية والعامية. لقد استطاع الباحث ابراهيم الكوفحي في كتابه «مصطفى صادق الرافعي – الناقد والموقف» ان يكشف بوعي نقدي جاد عن المكونات الفكرية والفلسفية لمسيرة الرافعي الادبية والنقدية كما استطاع ان يدفع عنه مهمة الجمود والوقوف ضد التجديد في الابداع.

انه كتاب جاد وممتع اتسم بالدقة العلمية وبالموضوعية وبالرؤية التحليلية.

نطمح ان يتواصل عطاء هذا الباحث الجاد كي يسهم في اثراء المكتبة العربية بمثل هذه البحوث والدراسات الرصينة.

الخطاب الشعري في ديوان «تكوينات»

فوزي الخطبا

ابدأ بهذه المقالة سلسلة من المواجهات النقدية لدواوين شعرية لشعراء التسعينيات، فالتعامل مع هذه النصوص او هذه الدواوين ليس باعتبار ما اراد لها اصحابها، في اعلان النوايا، بل اعتبار ما تحققت من خلاله وانجزت فمن حقهم علينا ان نتأمل اعمالهم بلا اوصاف مسبقة، او تحفظات، ولا سيما انهم يعبرون عن متطلبات مرحلة مهمة ومتشابكة ومعقدة، وخاصة ان هذه الاصوات قد اخذت موقعا متقدما في خارطة الشعر، ونصوصهم تستحق الفحص والقراءة والتقويم والتوجيه فمن هذه الاصوات التي تستحق الدراسة والفحص الشاعر شريف شعبان خميس، قال العديد من النقاد ان الشاعر شريف هو الاكثر تميزا وتألقا في كتابة القصيدة العامية الحديثة والارتقاء بمستواها، وهذه الاراء تقودنا للغوص داخل تجربته الابداعية والاشتباك مع ديوانه الشعري «تكوينات» ولعل هذه المقالة تلقي الضوء على بعض قصائد الديوان لعلنا نوفق في سبل اغوار قصائده المكثفة والغامضة والتي تحتاج الى متلق من نوع خاص وثقافة عالية.

كل الشوارع واخده شكل الاغتراب.

كل الوشوش داخل في تكوينها اغتراب

وانا لما يعصرني التلهف .. لحدد شوارع كسلانين

دايما على احضان رصيفها برقعي

واغسل مسامات القلق

ريحه اللمون في ضفاير البنت الحزينة

اللي انكسر جوه تجاعيد قلبها.

فارس خشب .. بيشدني ..

«ان الغموض ليس دليل معمار باهر دائما» ولكن هذا الغموض لا يصل الى درجة الانغلاق او الاقفال، قد يجد المتلقي بعض الصعوبة في اللغة العامية عند قراءتها وتذوقها لاول مرة ولكن عندما يعيد قراءتها اكثر من مرة يشعر بجمالياتها، وبجمالية اللغة التي يضفيها النص، والبعد العميق في الصورة الفنية العالية المستوى، ونلاحظ ان تجربة الشاعر في التأمل مع اللغة والتزاوج بين اللغة الفصحى واللهجة العامية يفتح افاقا في تجربة الشاعر، فالشاعر مستفيد من محيط اللغة الفصحى ومن معطيات اللهجة العامية الرفيعة المستوى، وهذا يؤدي الى اتساع مساحة قاموسه الشعري، كما انه يمتلك قدرة فائقة على خلق جو شعري مشحون بالصور الشفافة الموحية والرموز التي يحترف في تصيدها ورصدها وتوظيفها ببراعة ودقة داخل نصه الشعري، ونلاحظ ان اسقاطها داخل بنية النص تثري القصيدة وتضخ دما جديدا في عروقها، ونشير الى قضية مهمة في الديوان تستحق التوقف.

فقد جاءت معظم قصائد الديوان طويلة جدا وهذا يدفعنا الى القول ان القصائد الطويلة لديه تمتاز بجودة السبك وتظهر امامنا كسبيكة ذهبية واحدة متلاحمة وهذا النوع من القصائد يحتاج الى شاعر متمكن من ادواته الشعرية حتى لا يقع في شرك اضطراب الرؤية الذي يؤدي الى تفكك بنية الخطاب الشعري والوقع في التكرارية التي تضفي على النص الرتابة والجمود ويشد القارىء في عوالم قصائده الى الطريقة التي يتعامل فيها مع الموروث والميثيولوجيا اذ انه لا يتكىء على الموروث والميثيولوجيا اتكاء كلاسيكيا جامدا يؤدي الى اغلاق النص وتجميده او تقديمه بطريقة معلوماتية تشعر بأنك تقرأ كتابا تاريخيا او سردا لحكاية اسطورية ولكنه يخلق رؤية خاصة به محررا نصه من الكتابة السهلة ليخلق فضاءات ومساحات تأويلية محترما بذلك استقلال فكر المتلقي الذي يؤول النص كيفما يشاء ومعبرا من خلاله عن المعادل الموضوعي للواقع الذي يربط الماضي بالحاضر.

ويفتح نافذة على المستقبل يقول في احدى قصائده التي بعنوان «قراءة جديدة في كتب التاريخ».

كان لسه استخيليوس بينظم مقطوعة النار الاخيرة.

وشاعر المصطبة بيمسك الكلمة وبيلاغي بنان القول

لجل يضيف اخر مقاطع لعيون لديوان سقط بين السطور

وهيمروس المال انكسر في ايده القلم

ونسمة الفجر المراهقة طيرت كل اللاحم في الحارات.

الى ان يقول

وسوفكليس بيكتب رسالته الاخيرة لانتيجونا المستحيل

واورد في السياق ملاحظة ان الشاعر يهتم بالبناء الداخلي للقصيدة اكثر من البناء الخارجي ويقول في قصيدة تكوينات:

ما تفتحيش باب التابوت

لان محنط اللحظة

وخايف انها تهرب

مع اول شعاع للفهر

ولا تخليش من تحت عقب العمر

امهليني لحظة لجل استقبلك

ولا تعصريش الخمر من نهد الزمان اليور

الى ان يقول:

وانت لسه ما تملكش غير الجناح الاخضر

ومحاولتك الاولية للسفر بين السطور

لقد استطاع الشاعر ان يحقق قدرا عاليا جدا من الشاعرية داخل هذه الابيات معتمدا على الايقاع الداخلي الذي جاء متوترا لوصوله الى مرحلة اللاوعي محطما بذلك في لحظة انتحاره على اوراق قصائده وجنونه الابداعي كل الجدران الواقفة امامه.

كما ان هناك قصائد في الديوان موزونة لكنها مشبعة بالنثر وهناك قصائد غير موزونة ولكنها مشبعة بالشعر.

وتعود للنص فنقول ان المكان تم أسقاطه في ذات الشاعر فانصهر فيه بعلاقة جدلية بين الانا والمكان فتشعر ان المكان عند الشاعر لم يعد مجرد جغرافيا وتضاريس صماء بل انه ينبض بالحياة فيقول لنا ان الشوارع والوجوه غريبة واليمة ومنذ الاغتراب المكاني يقود الذاكرة المشوهة للحنين الى الوطن والى الشوارع «الكسلانين» فانسته الشوارع تبين لنا مدى الارتباط العميق بالمكان المثقل والمعبأ بالمعاناة الجاثمة على صدر الشاعر وعندما يغتصبه الشوق يلقي بنفسه على ارصفة الشوارع ليغسل سرطان القلق الذي يسري في الجسد الشاحب وتفوح رائحة المكان ايضا في ضفائر البنت الحزينة التي رمز لها بالوطن والحبيبة هذه الفتاة التي تكسر في قلبها البكر الفارس الخشبي الذي تركها وحيدة ورحل عنها فتجعد قلبها بفعل السنين الداميات والعاريات من الفرح ونرحل معه في اسفاره وانتقاله خارج الوطن فيقول:

لما بيقسلني حنيني للسفر

يلبس ملامح غير ملامح

ابجدية لهفتي

وبحتي كوابيس الليالي الوحشة

برتوتش لقا

الى ان يقول:

لما انقوس ضهر الامل م الانتظار

وشاخت ليالي المحتمل.

اننا نشعر باللذة والسلاسة في تراكيب المفردات التي تنساب في النفس عذبة ومتدفقة وكأنها الماء فنشعر من هذه المقطوعة بثنائية ضدية ولذة يصاحبها الم وقلق وتوجس يعترينا ويدخلنا عوالم الشاعر « حناء – كوابيس – لقاء» فيغسله الحنين من هذه الاثار حين يبدأ استعداده للارتحال ويصل شاعرنا الى سوداوية لونت رؤاه حين قال: لما انقوس ضهر الامل» حيث يخلق في داخلنا صورة الامل الذي تحول الى شيخ كهل واحدودب بفعل الزمن الثقيل واصبحت الليالي التي تحمل العودة هرمة لان الانتظار اوصد جميع الاحتمالات.

وهذا يقودنا الى القول ان معظم قصائد الديوان كانت الصور تتأتى عن طريق الايحاء دون التصريح الذي يلقي بظلاله الكثيفة حيث نشعر ان هذه الصور الشعرية غير مترابطة عقليا لكنها مترابطة حسيا خالقا من اللاتجانس تجانسا وهذا تماما ما عبر عنه بودلير وارسطو ان الشاعر المبدع يخلق من اللاتجانس تجانسا.

ان ثقافة شريف ثقافة فلسفية – فكرية تنشد الى العقل ولذا فانها بالضرورة ثقافة عميقة تلح على العقل قبل الذوق، تكده وتتعبه، واذا كان تركيب الكلام ومفردات لغة الشاعر تعبر عن البناء الفكر الداخلي الذي يرتبط به ارتباطا عضويا يجسد تعبيره في جميع المظاهر، فاننا نستطيع القول ان شريف واحد من شعراء هذه المرحلة الفطرة يؤسس الصورة الداخلية للقصيدة، المشبعة بالحقيقة الباطنية.

وكأنه يدعو الى وحدة الفن العضوي، والكلمة عنده نشاط الروح وهي الوسيلة التي تتجلى بوساطتها الفكرة والمشاعر، التي ترتبط فيما بينها برابطة وثيقة، كما انه يؤمن بالالفاظ المخصبة ذات التاريخ، وهي الفاظ قابلة للتطويع الدلالي واستطاع الشاعر ان يمنح كلماته من الخصب والحيوية، ولا يترجم افكاره من زاوية ضيقة ولا يلجأ الى الشعارات والحماسية ولا الى الكلمات المكشوفة بل بمعايشة القصيدة من الداخل واستكناه قدراته على الاحاطة بازمة التجربة – فهذا الشعر بعيدا عن روح العامة، وقريبا من ذوق الخاصة، فقاموسه الشعري ذو خصوصية ملفتة للنظر.

اما قصيدة رتوش التي ناقشها اكثر من واحد تستحق ان نقف عندها حتى نصحح ما وقع فيها من خلط ووهم، لا ننكر ان القصيدة تقوم على اساس الصراع ما بين خطين متوازيين، ولكنها ليست قائمة على الغنائية التي تعمد في مجملها اساسا على اساليب الكشف البلاغية وعلى رأسها التوريه، بمعنى ان معظم هذه العناصر الشعرية لا تكتفي بالمعنى الظاهري لها، ولكنها تحيلنا الى عناصر اخرى نمائية لكنها شديدة الالتصاق والصلة بها، كما يبين الناقد رضا امام. ان القصيدة كلها منذ كلمتها الاولى حتى النهاية متصلة وهذا ما يسمح لنا بوصفها بانها جملة شعرية واحدة فيها النفس الملحمي وتستطيع ان تضع لها خطا عموديا لانها تنمو في دورتها ولا تتوغل لا لتقفل على نفسها دائرة المعنى والنظم ايضا، اما عن الغنائية التي اشار اليها الناقد انها تقوم على اساس الكشف البلاغي، من المعروف ان الغنائية هي الشعر الذي تبرز فيه شخصية صاحبه بروزا شديدا ويقابل المتلقي بضمير المتكلم وباحساسه بلهجة يغلب عليها طابع الخطابة، والوضوح، فيعرض على الناس عواطفه عندما يحب ويكره او يحزن ويفرح. ان الغنائية باختصار تعني انتشار الاديب وحضوره في ادبه بما يشيع منه من حرارة واحساس والوان انها بث الذات في الشعر مباشرة ان الغنائية تجيء في الصميم كما الشعر من يقول الشاعر محمد سمحان، فلغة الخطاب الشعري في هذه القصيدة تقوم على النفس الملحمي مع وجود النفس القصصي الذي تم فيه ولادة ونمو وتتابع الفكرة او الرؤية او الصورة في بنائها السردي في سبيل فضاء المشهد الشعري العام او الكلي وهذا المشهد لا يتم الا بمعرفة وبامراك نكي.

اخر محاولة للدخول

من بوابات حلم الطريق المستحي

وطائر الليل الذبيح

رفرف وغني وانتشا

وفرد عباية الفجر

غطت مساحة الحزن

في احلام المساء.

ان بعض الصور في القصيدة تستعصي على الفهم وتعكس رغبة خجولة في مشاكسة اذواق القراء واستفزازهم فمن يستطيع ان يتخيل ان يتحرج القمر العجوز ويسقط في كف الحلم في ليلة خريف.

والبناء اللغوي في هذه القصيدة لا يصل الى حد التراكم او الترهل وانما قائمة وحدة التجانس المتضادة او المختلفة.

الشمس / الليل

النجوم / التماثل

الضحى / العتمة

الفجر / المسا

الحزن / انتشا

حدود / حلم

وانتقل الى بعض المقاطع الدرامية القصيرة التي تصور حالة او حدثا معينا تم تسليط الضوء عليه واثارته موصلنا بذلك الى الصدمة الابداعية المدهشة والى السخرية التي لا تسقط في درك الهزلية وانما تعبر عن جدية الموقف بروح ساخرة فيقول:

ليت حروف السملكة ولضمتها

وبحلمنا المشروخ لاحضان المدينة الفاضلة

لونت خد المقردة

برماد سجاير «لوركا»

شكلت ابعاد دهشتي

كحلت عين شمس القصيدة بلهفتي

ولساني بحلم ع الورق

ونلاحظ هنا ان الوحدة العضوية في القصيدة التي تبدأ باستهلال درامي يشتبك مع الوسط نزولا الى القفلة التي تضيء النص وتفتحه باسلوب تهكمي رائع.

كما ان بعض قصائد الديوان تنحو منحى فلسفيا مؤنلجا فتوحي الصورة بفكرة عبر اشهار التمرد على كل الاشياء في قصائده.

فنلاحظ انه يوصلنا الى غثيان سارتر وعبثية سيزيف وشك ديكارت فهو قلق وجودي مشروع في هذا الواقع الضبابي الذي اصبح اكثر فنتازيا من الخيال كما قال ديستوفيسكي وتحول فيه الجمال الى استدراج لا منطقي لفوضى تشاؤمية عبر عنها الشاعر في قصيدة رتوش والتي يقول فيها:

وانشلت الشمس البنفسج تحت حافر الليل

واتبعثرت كل النجوم من عبء تماثيل الفضا

واتمرسيت من جيب زمان الامنية

اخر محاولة للدخول من بوابات حلم الطريق المستحي

وطائر الليل الذبيح رفرف وغني وانتشى

وفرد عباية الفجر غطت مساحة الحزن

في احلام المسا

وتاني حاول ينفلت من دايرة التخمين

يوصل لحد المنتهى

لكن مع رعشة الضحى الهزيل كان انتهى

وفي النهاية اتمنى ان اكون قد وافقت في سبر اغوار عوالم الشاعر الخفية من خلال رؤيتي واشتباكي مع قصائد الديوان..

الى غسان الحلم والحقيقة

ايهاب ياسر بسيسو
غزة – فلسطين

ألقيت هذه القصيدة بمناسبة الذكرى ٢٥ لرحيل الاديب غسان كنفاني في الاحتفال الذي جرى له في غزة.

كما انت كل عام
تحيا بداخلنا ... تتقد صورك الجديدة
مع اختلاف ملامحنا
ونحن نتشل بقايا اشلائنا
ومن وحل الزمان
ونبحث عن صوتك يؤذن فينا
ولا نجدك

رفيقي الثوري
حين أدق بابك وافتحه
مستأذنا بالدخول
وادخل مرتعشا او مبتلا بالمطر الحزين
ابحث في عينيك
عن اسماء شوارعنا
ومقابر الاجداد في حيفا
عن تواريخ مدينتنا
عن فوارس بلدتنا
هل تذكر مع الاسماء
وافعال الاسماء
واسماء الاسماء
هل تذكر معي رجلا من بلدتنا
كان بلا مأوى
حين تجيء الريح تزمجر
يحاورني
عن وطن غائص في العتمة
عن بيت يحميه
من نوم مشحون بالاحلام
هل تذكر معي رجلا من بلدتنا
كان بلا مأوى
حين يتساقط المطر متثاقلا بالاشجان
يحاورني
عن وطن وعيون واسماء من قريتنا
نبحث سويا عن شوارعنا
ملامحنا
اصواتنا
في صبرك وعينيك
في قلمك وكتبك ولا نجدك
لك ان تسأل عنا في صباحك ومسائك
ان ترسم ملامحنا فوق جدارك
لك ان تدخل مدننا
وتحتضن الطير
وتمد معنا كخيوط الشمس
حتى نعانق سويا اللامنتهى
في افق البقاء الابدي
لك ان تكتب بدمنا
حروفا وكواكبا وسنابل
اناشيدا ونجوما ومشاعل
لك ان تزرعنا في ارضك
وتغرسنا مع قمحك
وفي الصبح تغنيك
وانت تبحر في بحر بلادك
سيدي الثوري
يا لغة نحن نعرفها
حين نراك ... ترتسم في عينيك ملامحنا
وتحتضن معنا احزان الوطن
الجرح الذي في القلب حفر الشجن
انت معنا
منذ الاف الاعوام الى الاف

الاعلام
تواسينا
تحمل معنا جراحاتنا
ووجوه الصبية المشتعلين
تدق كلماتك على سارية البقاء
ومن بين اصابعك تنطلق
قوارب صبابينا

سيدي الثوري
يا صوتا جاء من الاعماق الى الاعماق
هذا زمان ضاعت فيه كلمات الحق
كيف اكتبك ونصل الخنجر في لحمي
كوجع سرطاني في جسدي
لو كنت تمد يدا
لو كنت تنسج من كلماتك شراعا
لو انت تحفر بقلمك نهرا
لحملت بقايا اشلائي وصوتي الحزين
لحملت اناشيد الرفاق ...
ولوحات البرتقال الممتدة منذ الاف السنين
لحملت كل ترانيم المساء
وعصافير البلاد
وليل الذكريات
وزرعتهم في ارضك

سيدي الثوري
ها نحن الان نتقسم كل الذكريات
لم تعد اوصالنا تقودنا الى حيفا
لم تعد البنادق في المخيم
هل لنا ان تطرق الخزان ثانية
اما مات الحلم
بارض البرتقال الحزين
ها نحن نهيل التراب
ونزف ام السعد للقبر
عل القبر افضل
فقد تأتي الساعة
وحين تلعننا كل اشجار البلاد
وطيور البلاد
وسماء البلاد
حسبك رفيقي من البكاء
حين تأتي الساعة
وتهجرنا كل الذكريات
ننتظر ان تهب واقفا
ترتجل هادرا
للحظة التي تقود الشمس للارض
وتبدأ ولادات الحساب
لك ان تستذكر الحلم في حكاوينا
والوطن النازف يبكيك
والشجر الصامد يبكيك
وابطالك في اعماقنا تبكيك

لك ان تحلم بالصبح وموت القتلة
فما عاد خال معتصم يخرج من بغداد
ولا قطزا يخرج من مصر
وصلاح الدين اصبح اسطورة
يتغنى بها الصبية
لك ان تسن سلاحك
تعانق صليبك وجرحك وعذابك
لك ان تبتلع همومنا مرة اخرى
لك ان تعمدنا في نهرك ثانية
الان ترحل ـ وانت تصنع فينا
هذي البسمة .. في وجه صغارك
الان ترحل وانت تدمر فينا اوثان
الماضي تستحق هبل واللات والعزى
وتقتل ابا جهل

سيدي الثوري
هلا تذكرت ملامحنا
حين كان المساء يحط قليلا في سبات هادئ
في تلك اللحظة التي التقينا فيها في الطريق
المؤدي الى الموت
هلا تذكرت الطريق
واشلاء الذين معنا كتبت على وجنة
العشب اهازيج البقاء
هلا تذكرت فينا
جموع المتعبين
وحشود المنهكين
تردد لحنا .. نشيدا يمنح الدفء في الليل
والجموع ارهقها العذاب
والشوارع بحر من الناس ملتفة حولك
ونحن نمضي معك الى الطريق
نختبئ في قلمك
في دفء كلماتك
تعانق اشلاءنا باعينك
خمسة وعشرون عاما
ظلال من الحزن تكسونا
ترتدي ثوب الشهيد
ووجهك عبر النوافذ
والملصقات
شيئا من الذكريات
هل الان ترحل فينا
وتغدو كنورس الشاطئ
تهاجر تلك الازقة القديمة
وترحل عنا صوب السماء
هل لنا الان ان نقرأك
حين تهاوت اشلاؤنا في الفضاء
هل الان تغادر هذه الاحياء
ونحن نرتدي ثوب العناء
هل الان أن نشرب نخب الرحيل
في مراسم الرحيل
والوداع وأمل اللقاء
سيدي الثوري
خمسة وعشرون عاما
ولكنك تعانق فينا زهر الوطن
وملامح الوطن
فدمك الثوري سينبت قمحا وخبزا
سينبت حقلا للاوفياء
فانا عانقت فينا دماء الشهداء
ترانا نذوب فيك ونغرد معك
اناشيد البقاء

ثقافة

أكتب عن حورية....

شعر: عبدالله الشحام

-١-

أكتب عن حورية
عن سوسنة شرقية
عن سيدة فتكت بي
في لحظة صمت سرية
عن قمر يشرق في ليل
الصحراء العربية

-٢-

أكتب عن حورية
والشمس ضياء يمأ ارجاء
الكرة الارضية
تمشي قربي كل صباح
فيكلمها الجدول والرمل
الساكن
وتغازلها اشجار التوت
البرية
وعناقيد الكرمة تسكب بين
يديها القهوة
في موكب حب وشموع
والهمسات هنالك سمفونية
تملأ قلب الارض الجذلى
بالحب وبالاقمار الدرية
تملأ ايامي بالبهجة
والاحلام الوردية

-٣-

أكتب عن حورية
عن زلزال هز كياني
ورماني في الاعماق المنسية
عن أنفاس حرى كصهيل
حصان محموم
وندى يتقصد في الجلد
ويجعل ميلاد عشيقين
قضية

في ليلة سعد كبرى
يضربها البرق من الاعماق
الى الاعماق
وتغسلها الامطار الربانية
....

في ليلة سعد
كنا فيها طيرين صغيرين
وراء هموم البشرية
سربين من الاضواء
النورانية
والقبلة في إثر القبلة
باب للنشوة والاوطان
الموعودة
اعراس شعبية

أسئلة حول انحطاط الحضارة وتخلفها في العالم العربي

(بيتر بافلكا)

فايز محمود

كيف يتم الادعاء بأن الإسلام يعرقل التطور الاقتصادي والإجتماعي مع سيطرة النظم العربية في القرون الوسطى على التجارة الدولية؟

كيف حدث ان مصر العربية في القرن التاسع عشر كانت، الى جانب اليابان، البلد النامي الوحيد، الذي حاول تشييد قاعدة صناعية مستقلة؟

هل من الصحيح القول: ان الرأسمالية والامبريالية والاستعمار هي وحدها المسؤولة عن المستوى المتدني الحالي لتطور الشرقين الأدنى والأوسط؟

هل هناك اسباب اقليمية مميزة لتخلف المنطقة أكثر اهمية من التفسيرات الدينية؟

يطلق (بيتر بافلكا) أستاذ العلوم السياسية بجامعة توبنجن بألمانيا. هذه الأسئلة في معرض دراسته المستفيضة بعنوان «لماذا تخلف الشرق: الشروط التاريخية للركود والتطور» - مجلة فكروقن / العدد (٤٠) ١٩٨٤ - ويسوق في متن الدراسة كيف طورت الصفوة العربية الاسلامية، في غضون الفتوحات العربية منذ القرن السابع الميلادي، نظما سياسية، قامت قاعدتها الاقتصادية على التجارة الدولية.. ومنذ ان حل العرب ابتداء من القرن السابع، محل اليونانيين والسوريين واليهود في التجارة الدائمة بين آسيا (الهند، سيلان، اندونيسيا)، وأوروبا الغربية (البندقية، بيزا، جنوه، برشلونة، مرسيليا)، واوروبا الشرقية (البحر الأسود، بولندا، دول البلطيق)، وافريقيا (السودان، شرق وغرب افريقيا)، واحيانا الصين.

وكانت مصر في العصور الوسطى، كمركز للتجارة الدولية، قوة عظمى في النظام العالمي، وكانت مصلحتها ارساء قواعد القانون الدولي، وعدم التحيز لطرف ما على حساب طرف آخر، وكذلك ضمان حياة التنقل، والانفتاح على العالم، وهي الشروط التي تحقق لنظام التبادل الاقتصادي قدرته على أداء وظيفته، متجاوزا بذلك الحدود القومية، والأيديولوجية الضيقة. واستطاعت مصر بفضل سيطرتها الاقتصادية ان تحتفظ باليد العليا في حروبها مع الصليبيين، وان تظل مركز الثقل في التجارة الدولية.. وبعد عقود من الازمات الاقتصادية والإجتماعية والسياسية، تمكن الاتراك عام ١٥١٧م من غزو الدولة المملوكية، فعانت الدول العربية تحت الحكم العثماني في القرون التالية، فترة من الانحطاط الاقتصادي والاجتماعي والحضاري ليس لها مثيل. وانتهت تلك الفترة بنهاية القرن الثامن عشر، لتصب بعد ذلك في عملية من «التشويه المنظم» على أيدي القوى الأوروبية.

تختلف التفسيرات اختلافا كيفيا حول العوامل التي أدت الى انهيار النظام العربي الإسلامي.. يرى التفسير السياسي في تفتت السلطة ولامركزيتها، وفساد الصفوة السياسية، ونضوب الموارد الاقتصادية، الأسباب الرئيسية للأزمة التي انتهت بالعجز عن مواجهة الخصم العثماني.

هناك تفسير آخر يشير الى حدوث عدد من الكوارث في زمن متقارب مثل الغزوات العسكرية (هجمات المغول بقيادة تيمورلنك، التوسع العثماني)، ثم انتشار الاوبئة بشكل واسع في اوروبا والشرق في القرن الخامس عشر، وهو ما أصاب مصر ديموغراطيا واقتصاديا بخسائر فادحة.. على ان هذين التفسيرين يذكران الأعراض والنتائج فحسب. كما انهما لا يفسران عدم قدرة المنطقة العربية بعد هذه المحن على استرداد قوتها او تجديد نفسها... حيث يتضمن التفسير الاقتصادي بالتأكيد على العامل الأكثر اهمية لشروط الانهيار.. فإنه مع نجاح البرتغاليين في تأمين الطريق البري للهند في نهاية القرن الخامس عشر، فقدت مصر احتكارها لتجارة التوابل. وفشلت المحاولة اليائسة لسلاطين المماليك في طرد البرتغاليين من المحيط الهندي في معركة عدن البحرية عام ١٥١٢. وبذلك انتهت السيطرة العربية على التجارة الدولية ... الا انه ايا كانت صحة هذه التفسيرات والحجج، فإن نظرة سريعة على تاريخ النظام الاقتصادي العالمي «الأوروبي» تشير الى ان الحصار العسكري، والمتغيرات في السياسات التجارية، قد تؤدي الى تدهور اقتصاد الدولة المسيطرة او مجموعات الدول المسيطرة، وقد تؤخر من عملية التطور، الا انها لا توقف من مسار هذه العملية تماما. وهو ما يدفعنا الى التساؤل، عما اذا كانت هناك اسباب اقتصادية واجتماعية اكثر عمقا لانهيار النظام العربي.

ومما يلاحظ حول الدولة العثمانية، انها حتى القرن السابع عشر كانت تحصل على مكاسب هائلة من التجارة الخارجية، إلا ان السيطرة المالية لهولندا ثم انكلترا بعد ذلك اغلقت في وجهها هذا المصدر، ولم يمارس العثمانيون من ناحيتهم سياسة ما لدعم التجارة الخارجية، بل اخضعوا التجارة الخارجية مثل التجارة الداخلية لتنظيم صارم. وأهملوا الأساطيل البحرية لصالح التوسع في الاراضي، وقدموا في نهاية القرن السادس عشر الامتيازات التجارية للتجار الاجانب... ومع نهاية القرن المذكور، السادس عشر، حلت بالدولة العثمانية «أزمة نظام» واستمرت الأزمة حتى تصفية الدولة خلال الحرب العالمية الاولى.

وكانت التجارة الخارجية هي القاعدة الاقتصادية للنظام في البلدان العربية، ولعب القطاع الزراعي في مصر وحدها، خاصة في فترات الأزمة، دورا مساعدا. ولم يكن للحرف سوى أهمية ثانوية، فإيرادات العبور كانت تتجاوز بكثير عائدات التصدير. كانت الزراعة هي ركيزة الاقتصاد في الدولة العثمانية، ولم يكن للحرف غير قيمة محدودة، وحظت التجارة الداخلية برعاية اكبر من التجارة الخارجية. أما في أوروبا الغربية فلم يكن للزراعة سوى دور ضئيل في التطور الاقتصادي. اعتبرت التجارة الخارجية في البداية أساس التراكم الرأسمالي، حتى اصبح التصنيع منذ القرن السابع عشر القوة المحركة للتطور. لم يخط الشرق تلك الخطوة الأخيرة. بل يمكن القول ان الدولة العثمانية قد أملت على الشرق العربي الاعتماد على النشاط الزراعي الغريب عليه .. لم يحظ التجار العرب والحرفيون العرب بنفس الاستقلال الذي تمتع به امثالهم في اوروبا الغربية، بل كانوا في صراع جزئي مع الصفوة السياسية والإدارية، كما عرقلت سطوة الرقابة لجهاز الدولة العديد من عمليات التحول الإجتماعي... يصح ايضا القول، إنه كان لبنية الدولة العثمانية تأثيرات مانعة للتطور..ومن ثم: أكان للمنطقة العربية ان تحتفظ باستقلالها، اكانت تستطيع بنزعتها الى التجارة الخارجية ان تتوافق بشكل افضل مع التطورات العالمية الجديدة في المجتمع والاقتصاد والسياسة؟!

سوف نجد واقعة جديرة بالاعتبار، فالاستقلال النسبي لمصر داخل الدولة العثمانية في نهاية القرن الثامن عشر اعطى الدفعة الأولى للنشاط العرقي، ولإقامة صناعة نسيج مصرية، وفي بداية القرن التاسع عشر، حين كانت قدرات الدولة العثمانية على التعامل تتقلص، انطلقت مصر المستقلة، تحت حكم الوالي محمد علي، في اول عملية تصنيع فريدة من نوعها لبلد نام. واصبحت مصر في عشرينيات وثلاثينيات القرن التاسع عشر نتيجة للتوسع الاقتصادي لرأسمالية الدولة، قوة اقليمية عظمى ، حققت عن طريق سياسات الأسعار الاحتكارية، والحماية الاقتصادية، والتوسع الإقليمي، الشروط اللازمة لتطوير اقتصاد مركب. فإلى جانب قطاع التصدير الزراعي، شيدت صناعات تحويلية يتزايد فيها تقسيم العمل، وصناعة حربية قوية، كما ظهرت ادارة عصرية للإنتاج، الا انه من الصعب تماما تقييم تلك التجربة التنموية، التي كان يمكن ان تكون بداية لعصر نهضة عربية. فلم يترك لها سوى عقدين من الزمن لكي تنطلق بلا معوقات. وقامت بريطانيا وفرنسا، بالتضامن مع قوى اوروبية اخرى بقمعها سياسيا وعسكريا واقتصاديا ... ويبدو ان عصر التجديد العربي قد جاء متأخرا نوعا ما، فاصطدم بتركيز ضخم لقوى ومصالح اقتصادية عدوانية متفوقة عليه. ولم يكن جغرافيا على بعد كاف، حتى يمكن تجاهله لفترة ... ومنذ منتصف القرن التاسع عشر، سارت مصر على نفس الطريق الذي سارت عليه مجتمعات اخرى في العالم الثالث قبلها وبعدها واندمجت كمورد لمادة خام زراعية وحيدة (هي القطن) في نظام السوق الرأسمالي العالمي. ثم خضعت بعد تلك سياسيا وإداريا للسيطرة البريطانية، وغيرت بريطانيا من النسق الزراعي المصري بالشكل الذي يلقي على مسار اية تنمية اقتصادية واجتماعية اعباء ليس من السهل التخلص منها.

كرنفال المقبرة

قصة / أحمد عبدالله الطراونة

الشمس اوشكت على المغيب، وعواد يلملم شتات قطيعه الهزيل ليعود ادراجه الى القرية، بعد عناء التجوال والبحث عن العشب في التلال المحيطة. بدت الأرض كئيبة. لا أثر للحياة فيها، سوى بعض الطيور تتقافز مذعورة هنا وهناك، وشجيرات برية تتشبث بالأرض بعد ان ذوت خضرتها، فغدت صفيرة كالحة، تأوي اليها بعض الحشرات كآخر مكان للحياة.

يحمل عواد عصاه وكيس الزوادة الخاوي، يسوق القطيع عبر المنحدر تجاه الوادي. تتسع المسافة بين أول القطيع وآخره، فيهش بعصاه على الشياه العجاف يحثها على اللحاق بالقطيع ويطلق صرخات تحذيرية لقدمة القطيع الذي تجاوز الوادي صاعدا الى القرية، وعلى مشارف القرية تجمع الصبية في انتظار القطيع ليأخذ كل مواشيه ويصيح بهم عواد طالبا التريث حتى لا تؤدي الفوضى الى توجه بعض المواشي الى بيوت اصحابها.

مع اصوات الصبية وتعليمات عواد وجلبة القطيع ونباح الكلاب تشهد القرية مساء صاخبا تكسر حدة السكون الجاثم على القرية منذ خيوط الصباح، وبعد هذا المشهد يعاود القرية السكون، وتختفي الاصوات ولا يبقى سوى نباح الكلاب ورائحة الدخان المنبعث من الطوابين.

تنتهي مهمة عواد اليومية ويسلم القطيع لأصحابه، ويقف وحيدا في الساحة يحاول ان يتذكر اين سيكون عشاؤه هذه الليلة؟ فقد اعتاد اهل القرية على التناوب في تقديم وجبة العشاء للراعي كل حسب عدد مواشيه.

يشعر عواد بالفرح عندما يتذكر انه سيكون في ضيافة المختار ابي عليان وحدثته نفسه بأنه سيظفر برغيف من الخبز البلدي الساخن وشيئا من الزيت وكوبا من الشاي.

اصلح عقاله المتآكل على رأسه وسوى معطفه وطرق بعصاه اطراف ... وهم شطر دار المختار، موجة من الهواء البارد الرطب تندفع من الغرب، تصفع وجهه وتبث قشعريرة في جسمه. يلتفت مذعورا الى الأفق الغربي فيرى سحبا سوداء والريح آخذة في الإشتداد، يقترب من البوابة الرئيسة من حوش المختار، يضرب بعصاه الباب الخشبي ثم يندفع داخل الفناء، يخلع حذاءه الثقيل عند عتبة الدار، ويجلس بالقرب من المدخل وبصره معلق.. بالخارج. وسرعان ما يلتهم ما قدم له من طعام.

المطر ينهمر بغزارة محدثا صوتا عاليا، عواد يشعر بالابتهاج ويخاطب ابا عليان «الله لطف وعاد على البلاد والعباد، شتوة في نيسان تسوى السكة والفدان».

يجيب ابو عليان باقتضاب «الله عنده خير والناس ما عندها صبره».

الصبية ابناء المختار يتسللون خارج الدار يتلقفون المطر بأكفهم ووجوههم ويتشدون:

اشتي وزيدي بيتنا حديدي
بيت طنابنا شعر ثنابنا

تزداد حدة المطر وأصوات الرجال تتعالى في الخارج «الحمد لله، ما لله رحمة في رضى». «حوالينا ولا علينا» وتتقاطع مع اصوات أخرى «خوتوا الملال جواه»، «افتحوا المزاريب» «قنوا على البيارة».

يتواصل هطول المطر والمزاريب تنطلق كأفواه القرب، والابار توشك على الإمتلاء والمياه تندفع عبر الأزقة بغزارة نحو الوادي القريب.

لم ينقطع المطر ويتوالى تزوله اياما وليالي، وأهل القرية يأكلون ما تبقى لديهم من الدقيق وسائر الحبوب وما ادخروه من الدهون والبندورة المجففة ويوقدون حتى بقايا التبن.

وبالرغم من وطأة الأيام والليالي المطيرة وما رافقها من خوف، الا أن اهل القرية كانوا في غاية السعادة والحبور، وكانوا يتجمعون في دار المختار، وام عليان تقدم لهم القهوة ...

ينفكون يتحدثون عن المطر والزراعة الصيفية ويقدمون الصفقات بينهم لزراعة الذرة والحمص بالمشاركة والمزارعة وكيفية تأمين البذار.

وبينما الجميع منهمك في حديث الزراعة يدخل فريح وعلى وجهه علامات التجهم والحزن فيبادره ابو عليان بالسؤال:

اكف شرك؟ فيرد عليه «والله يا ابو عليان جيراننا البدو حالهم ما تسر، ما عندهم لا زاد ولا زناد والسيل حجزهم».

ينهض المختار ويطلب من الرجال ان يخفوا للمساعدة ويحضروا الحبال والاعمدة وسرعان ما يتجمع الرجال وقد جلبوا معهم الحبال الغليظة وانتعلوا الجزم الطويلة وقد شدوا الأحزمة على المعاطف. واندفعوا نحو الجنوب مشاعلهم تتراقص في الظلام وجلبتهم تبدد سكون الليل ويتمكنوا من العبور تجاه مضارب البدو الغارقة في الطين وقد غاصت قوائم الإبل في الوحل وتهدمت الخيم، وتكور الأطفال بين أكوام الخرق والشيخ فهيدان، يستقبل الجميع ويشكرهم على النجدة وينتحي بأحد الرجال ويهمس في اذنه مخبرا إياه ان لديه ثلاثة رجال وامرأتين قد فارقوا الحياة وكل ما يسعى اليه هو دفنهم.

يتحمس الرجال لنقل الجثث الى القرية، لتوارى في الارض مع خيوط الصباح وبعد انتهاء مراسيم الدفن يجلب الشيخ فهيدان بعض التمر والحلوى ويوزعها على الصبية الذين تجمعوا في المقبرة، صدقة عن ارواح الموتى من قبيلته كما جرت العادة وكساب ابن المختار يظفر بتصيب الأسد، ويعود الى البيت وقد حشا جيوبه بالتمر.

يتوقف المطر، ولكن الموت لم يتوقف في مضارب البدو، ففي كل يوم تشهد مقبرة القرية جنازة جديدة، يعقبها بعض الحلوى والتمر، وقد اعتاد كساب ان يتسلل يوميا من منزل ... وما أن يرى جنازة قادمة حتى ينطلق في الأزقة مخبرا اترابه من الصبية.

لم تكن قوافل الموت المتجهة نحو المقبرة لتثير حزن كساب ورفاقه ولم تكن مأساة الشيخ فهيدان وعشيرته التي اجهز عليها الموت لتفسد الجو الاحتفالي للصبية بهذه المشاهد.

استحوذت المقبرة على اهتمام كساب ورفاقه وانشغلوا عن مضايقة الحاجة نعمة التي كانت تغدق عليهم الهبات اتقاء لشرورهم وليكفوا الأذى عن حمارها ودجاجاتها، او لقاء خدماتهم التي كانوا يعرضونها من احضار الحاجيات لها، ولم يكونوا على علم بوفاتها ولم يكترثوا لجنازة لا تأتي من الجنوب، فجنازة القرية لا يعقبها الحلوى والتمر كجنازات البدو.

ابصارهم امتدت الى جنازة قادمة من الجنوب يرافقها كل القاطنين حتى النساء والصبية والعويل يشتد مع اقترابها نحو المقبرة.

بعد انتهاء مراسيم الدفن ينتظر الصبية التمر والحلوى ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.

تفقدوا الشيخ فهيدان بين الجموع فلم يبصروا به.

غادر الصبية المقبرة يائسين وعلامات الاستغراب والدهشة بادية عليهم، كان كساب اكثرهم خيبة وانكسارا، فارق الصبية بسرعة وانطلق نحو دار الحجة نعمة، فتح الباب اندفع داخل الحوش، حمار الحجة واقف وقد التف الحبل حول رجليه، والدجاجات في الحوش يبحثن عن الماء، وفراش الحجة على المصطبة بدا باردا وكان منظر الحوش موحشا تذكر كساب ان احد الصبية اخبره بموت الحجة.

يقترب من الفراش يلثمه، ثم يخر على الأرض، يمرغ وجهه في التراب، ويجهش بالبكاء وينظر الى باب الدار الموصد.

يغادر المكان ويتجه نحو الجنوب ...

ادباء الامارات يهربون من القصور الفارهة الى أحضان البحر:

الحنين الى الماضي قدر لا يفلت منه نص اماراتي

عندما ينحاز المبدع الى زمن الشقاء ويزينه

عارف الخاجة

جعفر الجمري

نجوم الغانم

حبيب الصايغ

رفاهية الحاضر لا تعمق الانتماء ولا تدفىء القلب



كريم معتوق

ظبية خميس

سميحة خريس

يسمون ما حدث في دولة الامارات العربية المتحدة بالمعجزة، ويصاب الداخلون اليها لاول مرة بصدمة تمسح من اذهانهم تلك الصورة النمطية عن الصحراء والبداوة لانها وازاء مدن عصرية تتوفر فيها اعلى مستويات الخدمات وتتزين باللون الاخضر وهو يجاور زرقة البحر يلمسون اثار تلك النعمة التي عرفتها المنطقة، ولعل مدن الامارات او اماراتها السبع اكثر المدن الخليجية دلالة على نعمة النفط، حيث تلك النمط الحياتي الذي يتسم بالرفاهية.

وهكذا يبدو غير مفهوم أن يتحسر الجيل الشاب على الايام الخوالي، قد نلتمس للشيوخ اعذارهم وهم يرفضون الحياة المدنية ويتمسكون بماضيهم، اذ ان تأقلمهم مع وقع التغيرات السريعة امر عسير، اما السؤال فهو حول البعض من الشباب ابناء الجيل الذي ولد وسط المدينة المتغيرة، وهو سؤال يظل معلقا بلا اجابة، ولكن دلائل ذلك الحنين الموجع يمكن تلمسه في اغلب النصوص الابداعية التي يكتبها الاماراتيون.

انهم دون استثناء يملكون ذاك الحنين الى الماضي ويعايشون الحاضر شاكين في قيمه وحميميته، وفي اشد المناطق حرارة يرتجفون بردا، تلك ما تعكسه هذه النصوص المبشرة في المجلات والجرائد والدواوين المطبوعة والكتب يغنون للحاضر ويتغنون به، وهذه سمة اساسية لقصائد بعضهم مثل عارف الخاجة وكريم معتوق، ولكنهم في لحظات لا تعرف كيف تأتلق يعودون صغارا يلعبون في الحارات العتيقة، وفجأة تتمكن تلك الذاكرة من ان تمحو كل متع الحياة الحاضرة ومزاياها لتصير اجمل لحظات العمر، تلك الماضية المعفرة بالمتاعب المجبولة بالفقر والمسيجة بماء البحر.

لا ينجو مبدع اماراتي من حنينه تماما، الا بنسبة ضئيلة بين عمل وآخر يتساوى في ذلك الشعراء والقصاصون، الذكور والاناث، وان تبدت اشد حدة عند الاناث، واتخذت شكلا انشائيا مباشرا.

ويتخذ الحنين غالبا صورة تداعي الذكريات او المقارنة بين وحشة الحاضر والفة الماضي، بين غربة الواقع ودفء التذكر، فبطل الاديبة شيخة الناخي يجلس في صمت يرقب مياه البحر، «والبحر القاسم المشترك في اعمال الاماراتيين، انه والصحراء ندان يعملان على بناء جذورهما في مخيلة المبدع وواقعه» يجلس بطل شيخه يرقب مياه البحر وهي تتراقص امامه، لقد عاش زمنا طويلا فوقها وصارعها في رحلة البحث عن العيش، لقد كان لهذا البحر معه ذكريات وذكريات لا تنسى، أخذ وعطاء وكفاح وشقاء.

الا انه من الملاحظ ان الكاتبة لا تشتكي وطأة هذا الشقاء لقد صارت هذه مرحلة فخار وانتماء لها، انتماء لا تعثر عليه ببساطة وسط المدينة الحديثة، كما تجد ابنة المدينة وهي وراء مقود سيارتها رجلا يقلب في صندوق القمامة، واذ تقترب منه تفجع بانه معلم في مرحلة الكتاب الاولى، العم ابو صالح، تزدحم امامها علامات التساؤل وتنهمر الذكريات، «الالف لا شيله والباء تحتها نقطة والتاء عليها نقطتين.. ايه سقى الله ايام زمان» هكذا بمثل هذه اللجيجة ينتهي استاذ ايام زمان، رجلا تائها ينقب صناديق القمامة، هو الحنين الممتزج بالفجيعة.

واذا كان الحنين عند شيخه يتبدى تأسيسا على ما مضى فانه عند ظبية خميس مؤطر بوعي اوسع، وبنظرة فاحصة تبحث على القلق.

«كي تلقي الحكمة بوعدها لا بد من نزع الشعير
ولا بد للزارع ان يتذكر تاريخ النخيل..
وان يمتد تاريخ النخيل الى آبار النفط
وان تتحول آبار النفط الى حريق
حريق يطفىء شوق الغريق الى الموت
لا تخذلوني بصمتكم او حرائقكم الصغيرة التي
تأكل اكتافنا كل يوم
أريد..
أنني أريد
أعرف ما اريد.. رقصة الايادي المتشابكة
تمتد حولنا كالخارطة
وتطوق بجنون حبها الخرائط المجاورة

واذا كان الشاعر كريم معتوق كثير التغني بانتسابه للوطن ووصف حاضره المنعم فانه يرتد في قصائده نحو الزمن الماضي ليقول انه الاصفى والاجمل والاحلى، وقد يتسرب حزنه نحو الواقع من بين ثنايا القصيد فيفصح عن حزن يحاول الهروب منه بما اوتي من عزم في شخصية المرحة المنطلقة، الا ان القصيد يخونه أحيانا وينزف بعض الكلمات.. من الاعماق حنينا الى الماضي..

وطن يتسع الان لاحزانك
فانعم باتساع الوطن الممتد للحزن
وان صار لافراحك نصفا
وطن يتسع الان لماضيك
ولايتسع الان الى الحاضر

ناصر جبران في مجموعته القصصية «ميادير» ينحاز الى كفاح الاجداد الذي بدا على بساطته حقيقيا، لقوم بسطاء اكتشفوا فجأة ان الاساطيل الاجنبيه تغزو مياههم وتفترش اراضيهم، ومن هذا الوضع ينتقل الصراع بين جيلين، الاول مرتبط بالماضي والثاني يهرب الى الحاضر، ولاجدوى تلقائهما، ويبدو القاص هنا منحازا الى الماضي يحاول تحبيب القارىء به وخلق حالة تعاطف معه، فهو ان وصف شوارع المدينة الجميلة والحارات الراقية التي تبدو النعمة على قاطنيها، والبيوت الفخمة كالقصور الا انه يعكس الينا مستقيع للعواطف في هذه البيوت ووراء هذه الجدران حيث لايجد البطل عنده بدا من ان يهرب الى البحر فيخلع حزنه هناك ويغوص في اعماقه.

ميادير جمع ميدار وهو شعر الصيد

البحر هو المساحة الزرقاء الوحيدة القادرة على الاحتفاظ بهويتها الخاصة في الوقت الذي يزحف العمران فوق كثبان الرمل، لهذا يبدو البحر ملجأ وغراما ورمزا.

هاهو حارس البحر الوحيد على بعد خطوة من الجنون يخاطب امرأة يتخيلها ذلك هو بطل سلمي مطر سيف في قصتها بحران نشوان، يهتف في المرأة المتصورة.. تحبين البحر.. كلنا نحب البحر وسلمى من ابرز كاتبات القصة في الامارات بعد مجموعتها «عشبة» واذا كان النقاد قد التقوا كثيرا لهذه المجموعة الا انهم اهملوا القصة الاخيرة «جنهار» اذ بدت وكأنها تسجيل لتوترات نسائية تداخلت فيها بعض التفاصيل الا ان نهايتها المأساوية تعكس مبلغ اغتراب المرء في الحياة المدنية المعيشة. فالبطلة فاطمة الاكثر اقترابا من كل نساء الحي تموت وحيدة لا يطرق بابها أحد، تشتعل النيران في ثوبها وتأكل لحمها الحي والنساء منشغلات كل بامرها، انها ضريبة التغير الاجتماعي، وهي ضريبة تقود الى الحنين الى الماضي.

وتسجل ليلى احمد غربة الانسان في المدينة والشوق الحاد الى الزمن الدافىء في قصتها حشرجه، فالاب يموت وهو يهذي «عندما كنت شابا زرعت خمسين نخلة في ارض جدي، خمسين عشقا بذرته في ارض خصبة..»

وترى زوجته تطلب ابناءه تباعا ويعتذرون، كل لمشاغله ويبدي الاب غفرانا ويواسي زوجته «ليس ذنبك فيما حمل بطنك ابنها الوحيمة انه زمنك القاحل وانسان البيوت الحجرية..

ولا يجد القاص عبدالحميد احمد مبررا لمراجعه غير البحر فبطله الذي يشعر بالغربة تراوده رغبة ملحة انتحارية في حضن الماء، وهو حنين لا يناله وشهوة لاتتحقق ويظل البحر نائيا وتلفق القريب شوارع الاسفلت الصلبة.

«منذ متى بدأ يحلم بالماء ويعتبه الحنين اليه؟ كان وجهها لوجه امام البحر، ومثل عصفور كسير الجناح قفز في اتجاه الماء قفزة ثم قفزة اخرى ثم قفزة وقفزة اخرى.. لكنه ارتطم مجددا بالارض. متى بدأ يحلم بالماء، تفصدت ذاكرته عرقا، لكنه لم يتذكر شيئا غير الحنين الذي ينغل في جوفه كالشهوة المميتة، كالرعشة الاولى اللذيذة الموجعة ثمة عطش كالسحر يسوقه الى البحر قطيعا من ذكريات وخرافة موغلة في النسيان.

كذلك يخرج العجوز من بيته في قصة اسماء الزرهوني يهرب من الخنقة، فيرمي بجسده قرب الشاطىء يلهث من التعب يمد رجليه يلاعب الامواج والفرحة ترقص في اعماقه يصفق ويهلل كأنه طفل صغير، فهنا كانت كل حياته، صوت النهام يعزف اوتاره، عشق الماضي يراوده، حنينه يسابق الامواج اين حياته الان؟ كيف يحبسونه في غرف تلك الفيلا الفاخرة وكأنه في مدينة نسيها الزمان»

هذا العجوز يجد الخادم الهندي بانتظاره يجبره على العودة مجددا الى الفيلا «السجن»

بعض النصوص تفسر هذا الحنين الى الماضي، انها تعكس غربة الانسان في واقعه ويبدو هذا الجيل متعبا يمد يده الى المستقبل متكئا على الماضي غير واثق بالحاضر، يقول ظاعن شاهين..

وطن بلا وطن ولا قلب
ولا رأس
ولا صوت
ولا اعلاه باب
تبدو على طرقاته
كل النفوس معلقة
كل الاماني في أمانيه
سراب
ارتشت كل شواطىء الاحلام
حتى علمتني
ان عيد البحر لا يأتي
على وطن يشكله الضباب

ويعكس ابطال علي ابو الريش معاناته كاملة من خلال وقوعهم في الحيرة بين الماضي والحاضر، ولكنه ككل مبدعي الامارات ينحاز الى الماضي، «رائحة السمك وهو يتقطر بماء البحر اشهى من رائحة الديزل والبنزين»...

النهام: المغني على ظهر قارب الصيد

وهكذا تبدو نعمة النفط سرابا في عين المبدع بل وتمازجها نقمة من نوع خاص.

«ركضنا وراء زيف المكتب، والجميع ركض معنا، وهتف باسم العهد الجديد وصفق وزغرد، جلنا تقزز من رائحة السمك ومن لزوجة البحر السمجه، وامتطينا أحصنة العصر الجديد، فماذا تريد من هذا البحر ان يقول؟ ماذا تريد من الارض ان تقول وهي المتحدثة باللغة العربية ونحن نمضغ لغة مهجنة غريبة عن كيان الارض وعن أصل البحر، انها غربة الحلق يوم ابتعدنا ورحلنا بعيدا عن عيون البحر واتخذنا من الابراج الماجية موطنا عصريا اسميناه الحضارة والعمران».

ويهتف بطله في نهاية رواية «السيف والزهرة» «آه كم انا حائر ومتعب»

انه التعب ذلك الذي يصنع الحنين، التعب من ملاحقة العصر وتغيراته السريعة، والتعب من الاغتراب في الوطن يقول عارف الخاجة:

انا المطوق بالغزاة
ولحظة للبحر تنسخني
لتنسخ للطقوس الاتيات حريقها
فأكون عشقا في الحقيقة
من سواحلنا العتيقة
مدنا الماضي يحمحم في دمي
فأمد آياتي القريبة

وفي كتابه الاخير «على سفره» يلخص ناصر الظاهري تجربة حياتيه عبر مجموعة من التأملات.. وفي غمرة بحثه عن معنى الانتماء الى الوطن يختار رموز الماضي ولا تقنعه رموز الحاضر «وطن ينبت من الذاكرة، يتخطى اتربة الاسمنت والحديد والناس الطارئين يحنو نحو رمال من ذهب، هناك يقتله العالمين، الرعاة الصغار، الجفاة، مجدلي الشعر، والبدوية العجوز وبيت الشعر، وطن ينبت من الذاكرة، يترك المترهلين من التخمة، الواقفين على رصيف الاستهلاك، يتجه هناك باتجاه النخيل حيث القبلة الخضراء المروية بمياه الافلاج والسواعد المعروقة»

الفلج: نظام ري للزراعة اشبه بالابار

ورغم انشغال شاعر كحبيب الصايغ بشكل القصيدة، ورغم اقترابه عن مواضيع المبدعين في الامارات الا انه لا يفلت من الوجع الخاص ويشكو غربته.

«بلادي التي نسيتني وتاهت
بلادي التي ضيعتني وضاعت
تلمست وجهك
في لهب الظل
في خشب الفل
في ثورة الصمت
في صحوة الموت
في شظايا الحجارة
وما زلت ابحث عنك
وما زلت ابحث عني
واسأل عن لقبي
ولساني
ولوني

اما الشاعر احمد راشد ثاني فهو مولع بالتقنية في الامساك بدروب المستقبل، ويبدو حنينه مشغولا بالوعي الفكري حتى في قصائده التي تختلف في عمقها عن قصائد الشعراء المسمين بالنبطيين، يقول احمد راشد مخاطبا البحر

مجروح مثلك
... مثل كل اللي يبيحيك
مجروح جرحي خبق
وخبوهم آبار
انا اداوي الخبق
وآبيه بيزار
لكن خبقهم
ترا في اليوف يتوسع
لا بالملح
لا الرمل
لا الطين يترقع

الخبق: ثغر
بزار: دواء شعبي
اليوف: الجوف ويقصد اعماق البطن

لعل المطوف بابداعات الشباب من دولة الامارات العربية المتحدة يجد نفسه امام ظاهرة قد تقلب بعض الموازين المتعارف عليها، حين يخلف الظن عند «الايديولوجيين» في ان الفقر وراء كل المواجع واغتراب الانسان عن وطنه وان الجوع يكمن وراء الابداع، هنا لا يمكن القياس على هذه الشاكلة فهذا الجيل الذي وجد نفسه في نعيم ورفاهية يحسد عليهما ما زال لديه الكثير ليشكو منه.. ان اجتياح المدينة للحياة البسيطة المتواضعة التي كان يحياها لم يعوض المرء عن دفء المشاعر، فما زال ابناء المدن يحلمون بأماكن سمعوا عنها من الجدات، أو لحقت بهم في بدايات الطفولة ورغم اتسامها بالشقاء والتعب الا انها تركت طعما حلوا في افواههم وحنينا لا يحيل عنه على أجسادهم وصار الصقيع يلاحقهم عبر الشوارع العريضة المعبدة والبيوت الفارهة.

عندما تكون جائعا تعرف ماهية الشيء الذي تحاربه عندما تكون سجينا تفهم ملامح الحرية التي تطلبها، عندما تعطى كل شيء وتظل غريبا فان هذه هي المأساة.

يقول الشاعر الاماراتي سالم أبو جمهور:

يا صاح
ما أقسى الحنين
للماضيات من السنين
الذكريات صديقتي
ورفيقتي
في كل حين
يا صاح
ما زال الصباح يقول لي:
عش بالحنين
يا صاح
ما زال الصباح يقول لي:
الامس ذاكرة
وهذا اليوم درب القادمين
قال الحنين
...

الرأي الرياضي

بمشاركة الاردن و ١٠ دول
بطولة اسطنبول الدولية للفروسية تبدأ اليوم

اسطنبول - الرأي - خاص

يبدأ اليوم فرسان الاردن هاني بشارات وسنان النشاشيبي وغسان قصار بالتنافس مع فرسان من عشر دول للقفز عن الحواجز بالفروسية التي تستمر ثلاثة ايام يوم امس اجري الفحص البيطري على الخيول المشاركة وعقد الاجتماع الفني حول قواعد البطولة التي تعتبر مؤهلة لكأس العالم ٩٧ للفروسية وكانت اربع من رؤوس الخيل تابعة للفريق الاردني وصلت بالطائرة الى اسطنبول يوم امس

يشارك بالبطولة التي تتضمن القفز عن الحواجز على ارتفاع ١٤٠سم وتشمل الحواجز الثنائية والثلاثية والموانع المائية فرسان من بلجيكا، فرنسا، بلغاريا، المانيا، اليونان، هولندا، الهند، الولايات المتحدة بالاضافة الى الاردن وسوريا وبالطبع فرسان تركيا الدولة المضيفة

السيد حيدر الزعبي رئيس بعثة الاردن الى البطولة ذكر ان معنويات فرساننا جيدة وان البعثة تلقت ترحيبا حارا من المنظمين لدى وصولها الى اسطنبول مساء الاربعاء

لمحات رياضية

د. بسام هارون

*يصعب القول جزماً ان المدعو «فيتالي» وحده كان العقبة التي عرقلت تحسين مستوى شباب منتخب السلة وللطخته ببقع القصور تعرضوا لها لحملة النقد المرير تناولت ممارساتهم خلال الدورة العربية في بيروت.

واذا كنا لا نكترث لتلك الاحاديث التي اطلقها هذا الفيتالي، الذي لم نسمع عنه قبل حضوره طرفنا وهي تهجم على مضيفيه بروح انتقامية لتسريحه، فان ما يهمنا ويؤرقنا هو في حجم التحضيرات التي وفرناها للمنتخب قبل توجهه الى نهائيات آسيا في السعودية خاصة ان ما ورد على لسان المدرب المؤقت عماد السعيد لا يبتعد كثيراً عما احسسنا به عشية التوجه الى بيروت.

احياناً كنا نشتكي من ان القوس لم تعط باريها في قيادة الاتحادات، وان ذلك هي عاهة الرياضة الاردنية المستديمة. ترى ماذا عسى المراقب يخمن وعلى رأس الاتحاد وعضويته من عايش واكتوى بالسلة منذ حقب طويلة من الزمن، وهل كان الجهد المبذول هنا لتحصين المنتخب كافياً لضمان التحلي بمقاومة منيعة امام فرق القمة الاسيوية!

اكتب ذلك والبطولة على وشك الانطلاق وفريقنا لم يخض اولى لقاءاته، ندعو له بالتوفيق كواجب من صميم قلوبنا، لكنني اتساءل هل اطمأنت للوقت اصلاً الى جاهزيته وتعزيز فرص نجاحه؟!

*ليس محل خلاف ان المؤتمرات التي عالجت قضية التطوير الرياضي وجدت تنكراً وحققت في ادراج الزمن بعد تغليقها، لا تثريب علينا الاعتراف ان تقطع القيادات وتناوب المسؤوليات تجعلنا نضطر للبدء مجدداً من حيث بدأ الآخرون وفي ذلك مضيعة للوقت واسترخاص للجهد.

واياً كانت المسميات التي سوف تطلقها على طبيعة الجمع الذي تم اختياره لتولي مراجعة شاملة للرياضة الاردنية، فان ما يجب التذكير به ان احداً لن يبدأ من فراغ لان لنا تجارب وخبرات ميسرة يفترض مسحها، وان صياغة اولويات المرحلة القادمة يتطلب فعلا ديناميكيا نابعا من فكر واقعي وواع للاستحقاقات التي تنتظرنا، ثم ان نضمن ان عملية التطوير ستبقى عجلتها تدور دون ان تتأثر باصحاب العهود او الولاية، وان التطوير حركة لا تنتهي عند مناسبة او تتوقف لمرحلة وان كان لهذه المناسبة الاحتياجات القصوى!

قد يصعب الحصول على وعد قاطع بالالتزام لكل ما يمكن استخلاصه لكن المهمة حرجة دون شفافية والوطن هو المقصود، وفي سبيله تهون التضحية وتذوب حدود المسؤولية المصطنعة!

* للتأمل
آراء الرجال مصابيح!

افتتاح بطولة اسيا الـ ١٩ للرجال بكرة السلة
الاردن ينتزع الفوز من كازاخستان قبل ٤ ثوان من النهاية
السقا يروي بذرة التأهل للدور الثاني

الرياض: محمد سعد الشثلي - اتحاد الاعلام الرياضي

تمكن المنتخب الاردني من انتزاع الفوز في الاربع ثواني الاخيرة من الشوط الاضافي لاولى مبارياته في المجموعة الرابعة لبطولة آسيا الـ ١٩ بكرة السلة عندما كان منتخب كازاخستان متقدما ٦٥/٦٤ عندما احتسب الحكم رميتين حرتين لصالحنا تصدى لها اللاعب فادي السقا ونجح في احراز نقطة التعادل ثم اضاف نقطة الفوز ليفوز المنتخب الاردني في لقائه الاول ٦٦/٦٥ بعد مباراة اتسمت بالندية والاثارة في شوطها الثاني خاصة حيث كان التسجيل نقطة بنقطة. بهذا الفوز اصبحت فرصة الاردن جيدة للتأهل الى دور الثمانية

شريط المباراة

افتتح رامز حموده التسجيل بنقطتين عززهما حسام لطفي بنقطتين ثم الشمالي بنقطة ليتقدم الاردن ٥/صفر ولكن سرعان ما تماسك منتخب كازاخستان الذي يلعب بخبرة اربعة لاعبين واستغلال الرميات من بعيد نجح فيها تماما لينتهي الشوط الاول لصالح كازاخستان ٣٠/٢٤

وفي الشوط الثاني استعاد لاعبو المنتخب الاردني الثقة وبدأت الهجمات تتوالى في البداية حتى نجح بالحصول على التعادل الاول ٣٤/٣٤ بعد مرور اربع دقائق على بداية الشوط الثاني ومع توفيق لاعبي كازاخستان بالتسديد من بعيد نجحوا في التقدم ٣٩/٣٤ الا ان فريقنا عاد ليحرز التعادل الثاني ٣٩/٣٩ وتقدمنا لاول مرة ٤٠/٣٩ بعد مرور تسع دقائق وتعادلنا ٤٢/٤٢ وبعدها تقدم منتخب كازاخستان ٤٧/٤٢ وايقن الجميع الاستمرار في التقدم الى النهاية خاصة وانه بقي من الزمن سبع دقائق ولكن سرعان ما تألق فريقنا ليحصل على التعادل الثالث ٥٠/٥٠ بعد مرور ثلاث دقائق .. وتزداد الاثارة وتوتر الاعصاب خاصة بعد ان الغى الحكم لصالحنا ثلاث نقاط من لاعب سدد من الخارج بحجة وجود لاعب اردني داخل منطقة الثلاث ثواني فكانت ضربة اشبه بالقاضية بالنسبة لنا كانت من الممكن انهاء المباراة لصالحنا في وقتها الاصلي ولكن ؟؟

ومع الدقائق الاربع الاخير بلغت الاثارة ذروتها عندما تقدم كازاخستان ٥٤/٥٠ قبل نهاية المباراة بدقيقتين ولكن ابطالنا الاشاوس نجحوا بالتعادل =٥٤/٥٤ وتقدمنا ٥٤/٤٦ في الدقيقة الاخيرة ولكن تسديدات كازاخستان جعلتهم يتقدمون ٥٦/٥٧ وقبل نهاية المباراة باربع وعشرين ثانية احرز حموده نقطة التعادل ٥٧/٥٧ لتنتهي المباراة في وقتها الاصلي

x الوقت الاضافي

بدأت كازاخستان في احراز نقطتين ثم اضافت نقطة قبل ان يتحرك لاعبونا الذين صدموا مع بداية الوقت الاضافي ولكن تألق علاونه ومعن ومن خلفهم دفاع شبابي مستميت نجحنا بالتقدم ٦١/٦٤ واصبحت المباراة شبه مضمونة ولكن التسديدات البعيدة اسفرت عن التقدم ٦٤/٦٥ لصالح كازاخستان وباقي على نهاية المباراة سبع وعشرون ثانية استحوذت كازاخستان على الكرة واحرزت نقطتين قاتلتين ونتيجة خطأ احتسب لصالحنا احرز منها فادي السقا نقطتي التعادل والفوز محققاً فوزاً غاليا وصعباً على كازاخستان التي كانت تحتل المركز الخامس ضمن قائمة مستويات فرق آسيا ٦٣/٦٥.

xماذا قالوا قبل وبعد المباراة:

مضر المجذوب اعترض على تغيير موعد المباراة من ١٥ر٥ مساء الى ١٥ر١٢ ظهراً بسبب وصول اللاعبين معن وناصر الساعة عن طريق البر هو ايضاً بحاجة الى الراحة ولكن ادارة الفريق علمت بتأخر وصول اللاعبين المذكورين فاكمت على اي حالة لاعبينا الذين بحاجة الى راحة تامة. اما عن اداء اللاعبين قال الجميع لعبوا مباراة جيدة ونجحوا في تحويل الخسارة الى فوز انتزعناه من كازاخستان والامل كبير في التأهيل اذا توفق لاعبونا امام تايبيه اليوم الجمعة.

xالمدرب عماد السعيد

اننا نعتمد على بطء لاعبي كازاخستان بسبب وصولهم براً واذا نجحنا في استغلال تلك الفرصة يمكن تحقيق الفوز وبذلك من الفريق اللعب السريع واستغلال الجناحين مبتعدين عن الوسط لوجود اربعة لاعبين طوال القامة..

بعد المباراة قال نجح اللاعبون في تطبيق الخطة خاصة في الشوط الثاني وتألقوا وكان الايقاع البطيء الذي لازم كازاخستان اعطى لنا الفرصة بتحقيق الفوز رغم اننا لم نستغل التسديد من بعيد لاكتساب ثلاث نقاط كبدل لخسارتنا اكثر من اربع عشرة نقطة من التسديد خلال الاخطاء التي سنحت للاعبين ونأمل في المباراة الثانية تحسين الاداء وتحقيق فوز آخر يؤهلنا تماما لدور الاربعة.

جمهور السعودية والامارات شجعوا الفريق الاردني وقاموا بتهنئة اللاعبين بالفوز العربي.

نقاط الفوز: معن عوده ١٥ نقطة، محمد الشمالي ١٢ نقطة، رامز حموده ١٠ نقاط، فادي السقا وناصر علاونه لكل منهما ٩ نقاط، يوسف ابو بكر ٥ نقاط، اشرف سمارة ٣ نقاط، حسام لطفي نقطتين وفيصل النسور نقطة واحدة

كلمة سمو الامير فيصل بن فهد

القى سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية كلمة رحب فيها باسم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد بكافة الفرق المشاركة بالبطولة في بلدهم الثاني السعودية واشار ان السلة الاسيوية حققت مكاسب وانجازات يجب الاستمرار في العطاء وشكر الاتحاد السعودي على السلة ورئيس ...... المنظمة الاستاذ عبدالله العلي العجروشي ومعاونيه على الجهود التي بذلوها.

كما القى سمو الامير سلطان بن فهد كلمة بان استضافة السعودية للبطولة الـ١٩ بكرة السلة هو تأكيد على حرص السعودية في دعم وتعزيز اللقاءات الرياضية الشبابية من اجل مواصلة مسيرة الانجازات الرياضية بعد ان تطورت السلة العربية والاسيوية.

وكانت الفرق المشاركة قد دخلت القاعة بعد طابور العرض العام ثم القى الاستاذ العجروشي كلمة رحب براعي البطولة والضيوف والفرق المشاركة.

ثم القى رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة كلمة شكر فيها راعي البطولة والاتحاد السعودي على استضافته البطولة. ثم رفع علم البطولة على انغام فرقة موسيقى القوات المسلحة السعودية وبعدها غادرت الفرق القاعة لتبدأ مباراة السعودية وهونغ كونغ.

× فازت الصين على البحرين ٧٤/٦٠ وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم البحرين ٤٢/٣٥ ولكن طول قامة لاعبي الصين ابطال آسيا وثقتهم بالنفس وارتفاع المستوى المهاري نجحوا في تحويل خسارتهم الى فوز رغم كفاح لاعبي المنتخب البحريني.

فريقنا الوطني حقق الفوز

فخر الدين يبز بلفاع مجددا ببطولة العرب لالعاب القوى
الاردن يحرز ذهبية العرب بالوثب العالي

فخر الدين فؤاد يجتاز العارضة في بيروت.. كذلك اجتازها امس. (من الارشيف)

الطائف - الرأي - طوقت ميدالية ذهبية جديدة عنق بطلنا فخر الدين فؤاد حينما اجتاز امس العارضة على ارتفاع ٢١٧سم ليحقق المركز الاول بمسابقة الوثب العالي في بطولة العرب العاشرة لالعاب القوى التي تجري هنا.

وللمرة الثانية في اقل من شهرين تمكن «فخري» من الفوز على حامل الرقم القياسي العربي عثمان بلفاع الجزائري الذي سجل ٢٢٨ في عمان قبل ١٤ عاما.

فخلال الدورة الرياضية العربية القامة ببيروت فاز فخري على بلفاع بالميدالية الذهبية وامس تمكن من الظفر بالذهبية لكن بلفاع لم يظهر مطلقا على منصة التتويج! فقد حل مواطنه حماد عبدالرحمن بالمركز الثاني بعد منافسة حامية الوطيس مع فخري وسجل ٢١٧سم ايضا، واخفق اللاعبان في اجتياز العارضة على ارتفاع ٢٢٠سم لكن فخري كان اجتاز ارتفاع ٢١٧سم من المحاولة الثانية بينما اجتاز حماد من المحاولة الثالثة فرضي بالفضية بينما ذهبت البرونزية للسعودي ماجد سلطان التي سجل ٢١٤سم.

بلفاع خرج من سباق المنافسة ولم يسجل افضل من ٢١١ سم.

قرارات لجنة الحكام المركزية لكرة القدم
اجراء اختبارات الترشيح الدولي يوم ٢ تشرين اول
عقد اجتماع عام ١٧ الجاري وتوزيع المناصب الفخرية

عمان - الرأي - انتهت لجنة الحكام المركزية الجديدة بكرة القدم مساء امس من جلستها المفتوحة الاولى برئاسة الدكتور محمد السكران، وتم خلال الجلسة وفق ما اقضي بالقرارات السيد حسين سليمان امين السر ما يلي:

- توزيع المناصب الفخرية بين الاعضاء على النحو التالي: د. محمد السكران رئيساً للجنة، حسين سليمان اميناً للسر وحسام عقيلات اميناً للصندوق.

- عقد اجتماع عام للحكام كافة يوم الاربعاء ١٧ الشهر الجاري في قاعة كلية التربية الرياضية الساعة ٤.

- اجراء اختبارات اللياقة البدنية للحكام الدوليين والدرجة الاولى لغايات الترشيح الدولي يوم ٢ من الشهر القادم على مضمار ستاد عمان الدولي.

- اعتماد المحاضرين المعتمدين رسمياً من الاتحادين الاسيوي والعربي لمراقبة المباريات والاستعانة بالسيدين عبد اللطيف عبد المجيد وعبد الكريم ابو عياش لنفس الغاية.

- الطلب من مجلس ادارة الاتحاد لتطبيق التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون مع شرح هذه التعديلات لمدربي الاندية في الدرجتين الممتازة والاولى يوم ٦ الشهر القادم في اربد بملعب الحسن الساعة ٣ ويوم ٧ الشهر القادم لمدربي عمان في مقر الاتحاد.

- دعوة الحكام التالي ذكرهم لحضور جلسة اللجنة المقبلة يوم ١٦ الجاري وهم: يوسف سواركه، احمد شحاده، مأمون علاونه، صبحي طاهر، يوسف شاهين، سليمان العرايشي ويوسف قحماوي.

بغياب لاعبي الرمثا والعموري
منتخب الكرة باشر تدريباته أمس

عمان - الرأي - باشر المنتخب الوطني لكرة القدم اول تدريب له امس على ملعب كلية التربية الرياضية حيث قاد جهازه المكون من محمد عوض وعدنان مسعود وشمل التدريب التركيز على المهارات باحمال خفيفة مراعاة لظروف اللاعبين، كما تولى المدرب يوسف خاطر تدريب حارسي المرمى معتز الريشة وخلدون الريشة، وشارك في التدريب ١٣ لاعبا فيما اذن المدرب منح اللاعبين عدنان عوض، عبدالله ابو زمع ومنير ابو منطش الراحة لشعورهم بآلام فيما اعتذر رأفت علي بسبب ارتباطه بخطبته التي تمت مساء امس، وتغيب ثلاثي الرمثا ابو ناصوح، حسين الشنايتة، وبدران الشقران اضافة الى اللاعب يوسف العموري وسوف يستأنف المران اليوم لجرعة مسائية اما يوم السبت فيبدأ البرنامج على فترتين صباحية ومسائية على ستاد عمان.

ورأى الجهاز الاكتفاء بالتزام اللاعبين بالحضور دون حاجة الى المعسكر التدريبي الذي كان مقررا وتابع التدريب عدد من اعضاء اللجنة الفنية وامين سر الاتحاد.

الوفود المشاركة ببطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام تصل اليوم
[illegible] عبدالرزاق: امل بتقديم مستوى يليق بمستوى الطموح

[illegible] اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

تصل اليوم الجمعة وفود الدول المشاركة ببطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام للوصول الى عمان وستجري التصفيات [illegible] في الساعة العاشرة صباح يوم غد السبت في قاعة قصر الرياضة وفيما تقام النهائيات عند الساعة [illegible] مساء يوم بعد غد الاحد بقاعة قصر الثقافة

وقال مدربنا علي عبدالرزاق في حديثه للجنة الاعلامية ان منتخبنا جاهز للمنافسة على مراكز متقدمة [illegible] اجريت تدريبية [illegible]

وعلى فترتين صباحية ومسائية وسيكون منتخبنا الذي يضم مجموعة من العناصر الشابة نداً لابطال العرب من سوريا، لبنان، العراق، الامارات وفلسطين وخاصة لحمد حيدر رابع العالم بوزن ٨٠كغم، ومواطنه جورج مجدلاني بطل العرب بوزن ٧٥كغم، والعراقي يوسف احمد بطل اسيا وصاحب المركز الرابع عالميا بوزن ٩٠كغم والاماراتي يحيى العسادي رابع العالم بوزن [illegible] كغم واضاف المدرب عبدالرزاق امل ان يقدم لاعبونا مستوى يليق بحجم الطموح [illegible]

في افتتاح الاسبوع الخامس لدوري كرة اليد ٩٧
السلط يجتاز مضيق عمان .. والاهلي يرهق كفر سوم

عمان - الرأي - تخطى فريق نادي السلط عقبة فريق عمان بصعوبه وواصل مسيرته الناجحة نحو القمة بعد فوزه على فريق عمان ٣٢/٢٦ الشوط الاول ١٢/١٣ في مباراة كرة اليد التي اقيمت يوم امس في قاعة قصر الرياضة بعمان ضمن الاسبوع الخامس من دوري ٩٧ في لقاء عامر بالاثارة والندية من الجانبين ساهمت حيوية لاعبي السلط في حسم المباراة لصالحهم بالنهاية.

في المباراة التي تلتها كان الاهلي يعبر محطة كفرسوم بسهولة ويحقق الفوز ٤٢/٢١ والشوط الاول ٢٠/٨

اليوم الجمعة تختتم مباريات الاسبوع الخامس باقامة ثلاثة لقاءات فتشهد قاعة الحسن باربد الساعة الخامسة مباراة تجمع يرموك الشونة وام جوزه وتليها الساعة السادسة والنصف مباراة فريق الحسين وكفرنجة فيما تبدو فرصة العربي مواتيه للانطلاق نحو القمة وهو يلاقي القوقازي بقاعة قصر الرياضة الساعة السادسة مساء.

السلط	٣٢	١٢
عمان	٢٦	١٣

مع انقضاء الشوط الاول الذي خرج به السلط خاسرا بفارق هدف امام عمان ١٢/١٣ عمد السلط الذي شعر بحرج موقفه الى تركيز هجماته بصورة افضل والضغط على لاعبي عمان باكثرجدية عند الاستحواذ على الكرة والهجوم الخاطف بواسطة قائد درادكة وهاني منطش واحمد الهنداوي فيما سكب جهاد قطيشات خبرته لصالح فريقه فلعب باكثر من مركز، بل وساهم بفتح الثغرات بدفاع عمان غير المتماسك بامداد قائد والشيشاني بالكرات المناسبة للاختراق من البوابة الامامية مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة عماد نادرس او مازن ياسين، او بالاختراق الناجح عبر جناحيه احمد الهنداوي ومنطش وعوني درادكه مع اغلاق دفاعه من الاطراف ورقابة مضر دون التنبه لكرات اياد عزت المباغتة.

عمان رغم خسارته عكس صورة طيبة بأدائه الكفاحي عبر شوطي المباراة، بيد ان فرنية اداء لاعبيه خاصة الشوط الثاني وخروج عدد من لاعبيه للايقاف المتكرر وعدم وجود الرقابة الفاعلة على جهاد قطيشات وانفتاح دفاعه، جعل السلط يتقدم بعد خسارته الشوط الاول كذلك عاب عمان فقط التركيز في هجماته على التسديدات من البوابة الامامية للسلط بواسطة مضر واياد ابو طوق واياد عزت او عامر الكيلاني دون التنبه لجناحيه محمد حسين والمصري واسامة عبد الحق وسعاده والعاب الدائرة التي شغلها سلمان الدعجة وعلي محيسن مع التسرع الزائد عند الهجوم لكن ورغم الخسارة ابدى عمان حضورا طيبا وكان حارس مرماه معتصم عبدالحميد بحق نجم فريقه والمباراة بحضوره وافشاله العديد من الهجمات لفريق السلط.

الاهلي	٤٢	٢٠
كفرسوم	٢١	٨

- الاهلي الذي لم يجد دفاعا متينا من منافسه كفرسوم لعب دون تعقيد في اساليبه الهجوميه، بل ونوع منها فتارة بالتسديدات المباغته من خارج المنطقة بواسطة محمد طه وعاطف ومحمد حمارشه وشقيقه سامر، مع سحب دفاع كفر سوم من الاطراف لايجاد طريق سبلة لجناحيه حسين احمد وابو السندس و موسى او بالعاب الدائرة لمحمد حمارشة وطارق لكنه وسع الفارق باللجوء للهجمات الخاطفة بواسطة الحارسين جميل والصعيدي عبرحسين احمد وعاطف مع رقابة خلدون بني عمر وخالد محمد من كفر سوم عند الاستحواذ على الكرة.

كفرسوم لعب وسط دفاع مفتوح وبطء بالارتداد للمواقع الدفاعية مما جعل مرماه مكشوفا امام هجمات الاهلي وركز على التصويبات الخاطفة من خارج المنطقة بواسطة خلدون وخالد محمد وحسين محمود مع انعدام العاب الدائرة التي كان يشغلها مروان حسين، مع محاولات جناحيه خالد خلف ونسيم محمد بالنفاذ عبر اطراف الاهلي ومثلما غلف اداء الفريق التسرع لانهاء الهجمات ودون فاعلية في رقابة مهاجمي الاهلي محمد طه وعاطف ومحمد حمارشة لينهي الاهلي المباراة لصالحه ٤٢/٢١ والشوط الاول ٢٠/٨.

ام جوزة + يرموك الشونة
قاعة الحسن س ٥

- كون اللقاء هام للجانبين، فان طابع الحذر والتركيز منهما سيغلف الاداء واللعب بهدوء وتركيز، مع تمتين الدفاعات خاصة من البوابة الامامية

- يرموك الشونة الذي يمتاز بخط خلفي جيد مكون من اللاعبين محمد ابو جابر ووسام منسي وباسل رباعي، سيركز على الاستفادة من التسديدات المباغته او اختراقات وسام وباسل، او بالولوج عبر جناحيه الوهيبي وحوران مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة محمد بشتاوي وفرض رقابة على جناحي ام جوزه جعفر واسماعيل

فريق ام جوزة الذي يتطلع للقاء باهمية سيعمد لفرض رقابة على ابو جابر واغلاق اطرافه والهجوم عبر جناحيه جعفر واسماعيل مع تسديدات مباغتة من خارج المنطقة بواسطة طارق وغالب وياسر، الى جانب العاب الدائرة بواسطة بكر شنيور والتركيز على بناء الهجوم الخاطف لبكر وياسر، مع تمتين دفاعه من الامام

المباراة يحكمها احمد، نبيل، حسين وخالد مفرح

فريق الحسين + كفرنجه
قاعة الحسن س ٣٠ر٦

فريق الحسين الذي قدم عروضا طيبة في المباراة السابقة يركز على قوة خطه الخلفي المكون من ماهر ملحس والكوفحي وحسن بني هاني وفارس الوحشه او باختراقات الجناحين جمال بطاينه ومجدي سمير وطبيشات او بالعاب الدائرة عبر ماهر ابو الليل مع اجادة الهجوم الخاطف بواسطة حارسه هيثم، واغلاق محكم لدفاعه من البوابة والاطراف كما سيميل الى تسريع العابه لفتح الثغرات بدفاع كفرنجه ورقابة حاتم والجناحين تواطير والسعايدة او قعاقعه

فريق كفرنجه الذي يعتمد على حماس لاعبيه يكون اسلوبه عادة بالتسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة حاتم وايمن فريحات وخطاطبة ومحاولة جناحيه سعايدة ومحمد وتواطير للنفاذ من اطراف فريق الحسين المحكمة الاغلاق مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة ياسر ملحس، والهجوم الخاطف احيانا لايمن والسعايدة

المباراة يحكمها احمد، خالد، نبيل وبلال

العربي + القوقازي
قصر الرياضة س ٦

العربي الذي يبدو لقاء القوقازي له فرصة لمواصلة الانطلاق نحو القمة لن تكون مهمته صعبة نظرا للفارق الفني وخبرة لاعبيه الواسعة

ينهج العربي الايقاع السريع لاحداث الثغرات خاصة من الامام والاختراقات الثنائية بواسطة البحيري والمنسي وموفق فتح الله، مع تسديدات خاطفة من اسماعيل وبلال هياجنه مع التركيز على جناحيه محمد ابو الليل وبهاء او موفق او مفلح الى جانب اسقاط الكرات للاعب الدائرة جمال او معابرة مع ارهاق دفاع القوقازي بالهجوم الخاطف لموفق والبحيري ورقابة احمد زيد

- القوقازي الوافد الجديد خير وسيلة له لافقاد هجوم العربي الصاخب تمتين دفاعاته من الامام والاطراف والتسديد المباغت من خارج المنطقة بواسطة احمد زيد وبسام خضر، لمحاولة للنفاذ من الاطراف بواسطة خالد محمد ومحمد عطيه مع التعامل مع لاعب الدائرة محمد مصطفى والارتداد السريع للدفاع وفرض رقابة على البحيري والمنسي

يحكم المباراة تلاوي، عزمي، هنداوي وواصف اللبدي



معاذة (عمان) يسدد ونائل غازي يتصدى لها يساله والشيشاني يتابع — عدسة عبدالله ايوب

١٦ الف دينار ريع قمة الفيصلي والوحدات

عمان - الرأي - بلغ ريع مباراة الفيصلي والوحدات في الدوري الممتاز لكرة القدم يوم الجمعة الماضي ١٦ الف دينار ويزيد قليلا اما ريع مباراة الرمثا والوحدات الثلاثاء الماضي فقد بلغ نحو ٣ الاف دينار

اجتماع الهيئة العامة للوحدات

عمان - الرأي - يعقد عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في قاعة نادي الوحدات اجتماع الهيئة العامة السنوي للنادي حيث سيتم فيه مناقشة التقريرين المالي والاداري عن عام ٩٧/٩٦

وكان الاجتماع قد تأجل قبل اسبوعين لعدم اكتمال النصاب من الهيئة العامة

اتحاد الكرة يتسلم هدية شركة الشرق الاوسط للتأمين

تسلم اتحاد الكرة امس عقد تأمين الحوادث الشخصية للاعبي واداريي المنتخب الوطني والمقدم هدية من شركة الشرق الاوسط للتأمين بمناسبة فوز منتخبنا الوطني بالميدالية الذهبية.

وتغطي البوليصة اعضاء المنتخب الوطني بمبلغ تأمين قيمته ٥٠,٠٠٠ خمسون الف دينار لكل عضو.

الكيلاني لدورة المدربين العرب

عمان - الرأي - قرر اتحاد كرة اليد الاعتذار عن المشاركة في بطولة الاندية العربية للنساء التي من المقرر ان تكون قد افتتحت يوم امس بالعاصمة التونسية وبمشاركة فرق من دول مصر، تونس والجزائر

- من جانب اخر غادرنا امس الى تونس السيد السيد غازي الكيلاني المدرب بكلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية لحضور دورة المدربين التي يعقدها الاتحاد العربي لكرة اليد على هامش البطولة بدعم من الجامعة الاردنية والنادي الارثوذكسي

تصفيات كأس العالم لكرة القدم

الارجنتين وكولومبيا وباراجواي الى النهائيات

بلغاريا انتزعت بطاقة والمانيا والنمسا على مشارف فرنسا

ايطاليا في مأزق وتنتظر موقعة الحسم مع انجلترا

مدن وعواصم عالمية – وكالات الأنباء – ارتفع عدد الدول المتأهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم الى ١٣ بعد ان نجحت الارجنتين وكولومبيا والباراجواي في حجز مقاعدها عن القارة الاميركية الجنوبية بانتظار معرفة هوية المنتخب صاحب البطاقة الرابعة.

اما الدول العشر الاخرى فهي فرنسا (الدولة المضيفة) والبرازيل (حاملة اللقب) بالاضافة الى تونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا ونيجيريا (افريقيا)، ورومانيا وبلغاريا والنرويج (اوروبا).

وباتت بلغاريا الدولة الاوروبية الثالثة بعد رومانيا والنرويج التي تبلغ النهائيات رسميا، وخطت المانيا والنمسا خطوة واسعة نحوها. في حين وضعت ايطاليا نفسها في مأزق وصارت انجلترا في وضع افضل منها مبدئيا بانتظار مباراة الموسم بينهما في ١١ تشرين الاول المقبل في روما.

التصفيات الأوروبية

في المجموعة الاولى، حققت الدنمارك فوزا ثمينا على كرواتيا ٣-١ بقيادة الشقيقين مايكل وبراين لاودروب اللذين سجل كل منهما هدفا امام ٤١٣٨١ متفرجا وبات يكفيها التعادل في مباراتها الاخيرة ضد اليونان في ١١ تشرين الاول المقبل في اثينا لتتأهل رسميا. اما اذا فازت اليونان ولو بفارق هدف واحد فستتأهل. وفي هذه المجموعة ايضا تغلبت البوسنة على سلوفينيا ١-صفر.

وفي المجموعة الثانية في تبليسي امام ٧٠ الف متفرج، سجلت ايطاليا نتيجة ولا أسوأ بتعادلها سلبا وجورجيا. وفي المقابل اكتسحت انجلترا مولدافيا ٤-صفر امام ٧٥ الف متفرج بعدما قدم لاعب وسطها بول جاسكوين عرضا رائعا. فتصدر الانجليز المجموعة بفارق نقطة واحدة. وفي ١١ تشرين الاول المقبل في روما، سيقف المنتخبان العملاقان وجها لوجه لخوض مباراة الموسم حيث لن ينفع الايطاليين سوى الفوز.

وفي المجموعة الثالثة، اكتسحت النرويج التي ضمنت البطاقة سويسرا ٥-صفر في اوسلو، وفازت المجر على اذربيجان ٣-١.

وفي المجموعة الرابعة، فازت النمسا خارج ارضها على بيلاروسيا (روسيا البيضاء) ١-صفر امام ٥ الاف متفرج، وستلعبان ضد بعضهما مرة جديدة الشهر المقبل في فيينا. وتأهل النمسا بات مسألة وقت فقط الا اذا حدثت مفاجأة من العيار الثقيل وخسرت شرط ان تفوز اسكتلندا على لاتفيا. وفي المجموعة الرابعة ايضا فازت السويد بصعوبة على لاتفيا ١-صفر امام ٢٠٢٥١ متفرجا.

وفي المجموعة الخامسة، فازت بلغاريا على روسيا بهدف من رأس تريفون ايفانوف بعد تمريرة اكثر من رائعة من خريستو ستويتشكوف في حضور ٥٠ الف متفرج وضمنت التأهل. وستخوض روسيا فرصتها الاخيرة في الملحق لانها ضمنت مسبقا المركز الثاني.

وفي المجموعة السادسة قدمت سلوفاكيا خدمة كبيرة لاسبانيا عندما تعادلت ويوغوسلافيا ١-١ في براتيسلافا امام ٢٢٥١٠ متفرجين. وتبقى لاسبانيا مباراتان ضد سلوفاكيا وجزر فارو في الخارج ثم في الداخل مقابل مباراة واحدة ليوغوسلافيا ضد مالطا على ارض الاخيرة.

وفي المجموعة السابعة، خسرت سان مارينو امام تركيا صفر-٥ في لقاء هامشي لان المركزين الاول والثاني هما لهولندا وبلجيكا.

وفي المجموعة الثامنة، فازت رومانيا حاملة البطاقة على ايسلندا ٤-صفر، وخسرت ليتوانيا امام جمهورية ايرلندا ١-٢.

وفي المجموعة التاسعة، عادت ليورجن كلينسمان شهيته في احراز الاهداف فسجل في مباراته الدولية المئة هدفين من اهداف المانيا الاربعة في مرمى ارمينيا، وبات منتخبه في النهائيات بنسبة ٩٩ في المئة لانه يتصدر ولانه سيواجه البانيا في مباراته الاخيرة. وفي مباراة ثانية فازت البانيا على ايرلندا الشمالية ١-صفر.

تصفيات اميركا الجنوبية

في سانتياجو، امام ٧٥ الف متفرج، حققت الارجنتين فوزا ثمينا على تشيلي ٢-١. والخسارة هي الاولى لتشيلي على ارضها في هذه التصفيات وقد خاضت المباراة من دون نجمها مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو الذي سجل ١٢ هدفا من اصل ٢٤ لمنتخب بلاده ويتصدر ترتيب الهدافين.

وتقدمت الارجنتين بطلة العالم مرتين عامي ٧٨ و٨٦ بواسطة مارتشيلو جالاردو بتسديدة قوية بيمراه (٢٥). لكن رد تشيلي لم يدم طويلا اذا ادرك مارسيلو سالاس التعادل عندما تابع كرة عرضية مررها له خوسيه لويس سييرا (٣٤). وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تطاول كلاوديو لوبيز مهاجم فالنسيا الاسباني لكرة وسددها برأسه داخل المرمى مسجلا هدف الفوز للارجنتين.

وقال مدرب الارجنتين دانيال باساريلا: «كنا نعرف ان المباراة في غاية الصعوبة، لكني سعيد بالنتيجة وانا فخور بلاعبي المنتخب».

وخرج الارجنتينيون الى شوارع بوينس ايرس حيث اطلقوا العنان لابواق سياراتهم احتفالا بالتأهل.

وفي بوجوتا امام ٣٥ الف متفرج، حققت كولومبيا فوزا صعبا على فنزويلا الضعيفة بهدف سجله فيلمر كابريرا (٦٨) بتمريرة من فاوستينو اسبريا. وهي المرة الرابعة التي تبلغ فيها كولومبيا النهائيات بعد الاعوام ٦٢ و٩٠ و٩٤. يذكر ان مرمى فنزويلا اتخم باربعين هدفا في التصفيات حتى الان.

وفي اسونسيون، امام ٣٥ الف متفرج، تغلبت الباراجواي على بوليفيا ٢-١. وسجل ميجيل بينيتيز (٢٧) وكارلوس جامارا (٣٦) هدفي الباراجواي، وردت بوليفيا وصيفة كأس الامم الاميركية الجنوبية الاخيرة بهدف عن طريق بيرتي سواريز (٥٦).

وهي المرة الاولى التي تصعد فيها الباراجواي الى النهائيات منذ عام ١٩٨٦ عندما خرجت من الدور الثاني على يد انجلترا (صفر-٣).

وفي ليما، امام ٤٥ الف متفرج، تغلبت البيرو على الاوروجواي ٢-١ وباتت في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٢، خصوصا بعد خسارة تشيلي امام الارجنتين.

ولا شك في ان المباراة الفصل ستكون بين تشيلي والبيرو في ١٢ تشرين الاول المقبل. وتقدمت الاوروجواي بواسطة مهاجم انتر ميلان الايطالي الصاعد الفارو ريكوبا (٤٤). لكن البيرو ادركت التعادل بواسطة نجمها روبرتو بالاسيوس (٥٦) قبل ان يحرز جرمان كارتي (٥٩) هدف الفوز. وطرد الحكم مهاجم الاوروجواي وفريق يوفنتوس الايطالي دانيال فونسيكا لنيله بطاقتين صفراوين (٨٤).

ويتصدر التشيلي زامورانو ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا، يليه الكولومبي اسبريا والتشيلي مارسيلو سالاس ولكل منهما ٧ اهداف.

لاعب الارجنتين لوبيز (٧) يسجل هدفا في شباك تشيلي بكل راحة

هاجي افضل هداف في تاريخ رومانيا

بات صانع العاب فريق غلطة سراي التركي جورجي هاجي افضل هداف في تاريخ رومانيا بعد تسجيله هدفين في مرمى ايسلندا (٤-صفر) ضمن تصفيات كأس العالم. ورفع هاجي رصيده من الاهداف الدولية الى ٣١ هدفا بفارق هدف واحد عن الرقم السابق المسجل بأسم ايوليو بودولا بين ١٩٣٠ و١٩٤٠.

ترتيب المجموعات الأوروبية التي لعبت فرقها مباريات امس الأول

المجموعة ٨

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- رومانيا	٩	٩	–	–	٣٦	٣	٧
٢- ج. ايرلندا	٩	٥	٢	٢	٢١	٧	١٧
٣- ليتوانيا	٩	٤	٢	٣	٩	٧	١٤
٤- مقدونيا	٩	٤	١	٤	٢١	١٦	١٣
٥- ايسلندا	٩	١	٣	٥	٧	١٦	٦
٦- ليختنشتاين	٩	–	–	٩	٣	٤٨	–

المجموعة ٦

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- اسبانيا	٨	٦	٢	–	٢١	٤	٣٠
٢- يوغوسلافيا	٩	٦	٢	١	٢٤	٧	٢٠
٣- سلوفاكيا	٨	٥	١	٢	١٧	٩	١٦
٤- تشيكيا	٨	٣	١	٤	١٢	٦	١٠
٥- جزر فارو	٩	٢	–	٧	٩	٢٨	٦
٦- مالطا	٨	–	–	٨	٢	٣١	–

المجموعة ٣

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- النروج	٨	٦	٢	–	٢١	٢	٢٠
٢- المجر	٧	٣	٢	٢	٩	٧	١١
٣- فنلندا	٧	٣	١	٣	١٠	١١	١٠
٤- سويسرا	٧	٢	١	٤	٦	١٢	٧
٥- اذربيجان	٧	١	–	٦	٣	١٩	٣

المجموعة ١

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- الدنمارك	٧	٥	١	١	١٤	٦	١٦
٢- اليونان	٧	٤	١	٢	١١	٤	١٣
٣- كرواتيا	٧	٣	٣	١	١٤	١١	١٢
٤- البوسنة	٨	٣	–	٥	٩	١٤	٩
٥- سلوفينيا	٧	–	١	٦	٤	١٧	١

المجموعة ٢

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- انجلترا	٧	٦	–	١	١٥	٢	١٨
٢- ايطاليا	٧	٥	٢	–	١١	١	١٧
٣- بولندا	٦	٢	١	٣	٧	٩	٧
٤- جورجيا	٦	١	١	٤	٣	٩	٤
٥- مولدافيا	٦	–	–	٦	٢	١٧	–

المجموعة ٧

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- هولندا	٧	٦	–	١	٢٦	٤	١٨
٢- بلجيكا	٧	٥	–	٢	١٧	٩	١٥
٣- تركيا	٧	٤	١	٢	٢١	٩	١٣
٤- ويلز	٧	٢	١	٤	١٨	١٨	٧
٥- سان مارينو	٨	–	–	٨	–	٤٢	–

المجموعة ٤

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- النمسا	٩	٧	١	١	١٣	٤	٢٢
٢- اسكتلندا	٩	٦	٢	١	١٣	٣	٢٠
٣- السويد	٩	٦	–	٣	١٥	٩	١٨
٤- لاتفيا	٩	٣	١	٥	١٠	١٢	١٠
٥- بيلاروس	٩	١	١	٧	٥	١٧	٤
٦- استونيا	٩	١	١	٧	٤	١٥	٤

المجموعة ٥

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- بلغاريا	٧	٦	–	١	١٦	٥	١٨
٢- روسيا	٧	٤	٢	١	١٥	٣	١٤
٣- اسرائيل	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
٤- قبرص	٧	٢	١	٤	٨	١٥	٧
٥- لوكسمبورج	٧	–	–	٧	٢	٢٠	–

المجموعة ٩

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- المانيا	٩	٥	٤	–	١٩	٦	١٩
٢- اوكرانيا	٩	٥	٢	٢	٨	٦	١٧
٣- البرتغال	٩	٤	٤	١	١١	٤	١٦
٤- ارمينيا	٩	١	٥	٣	٨	١٥	٨
٥- ايرلندا ش.	٩	١	٤	٤	٦	٩	٧
٦- البانيا	٩	١	١	٧	٤	١١	٤

ترتيب منتخبات القارة الاميركية الجنوبية

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١- الارجنتين	١٤	٨	٤	٢	٢٢	١٢	٢٨
٢- كولومبيا	١٥	٨	٣	٤	٢٣	١٤	٢٧
٣- الباراجواي	١٤	٨	٢	٤	٢٠	١٢	٢٦
٤- البيرو	١٤	٦	٤	٤	١٨	١٦	٢٢
٥- تشيلي	١٤	٥	٤	٥	٢٥	١٨	١٩
٦- الاكوادور	١٤	٥	٣	٦	١٨	١٦	١٨
٧- بوليفيا	١٤	٤	٥	٤	١٨	١٧	١٧
٨- الاوروجواي	١٤	٥	٢	٧	١٣	١٨	١٧
٩- فنزويلا	١٥	–	٣	١٢	٨	٤٠	٣

برنامج المباريات المقبلة:

١٢-١٠-٩٧: الارجنتين مع الاوروجواي، وتشيلي مع البيرو، والبارجواي مع فنزويلا، والاكوادور مع بوليفيا.

١٦-١١-٩٧: الارجنتين مع كولومبيا، والاوروجواي مع الاكوادور، والبيرو مع الباراجواي، وتشيلي مع بوليفيا.

في الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية

الامارات تبدأ مشوارها بلقاء كازاخستان اليوم

دبي – (أ ف ب) – يبدأ منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم مشواره في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية بلقاء كازاخستان اليوم الجمعة على ملعب مدينة زايد في ابو ظبي (المجموعة الثانية).

وكانت كازاخستان خسرت مباراتها الاولى امام كوريا الجنوبية صفر-٣ في هذه المجموعة السبت الماضي في سيول، وسجلت اليابان الاحد فوزا كبيرا على اوزبكستان ٦-٣.

ويهم منتخب الامارات، ثاني كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة اواخر ١٩٩٦، ان يحصد نقاط المباراة الثلاث ليحصل على الدفع المعنوي الذي يلزمه قبل مباراته العاصفة امام نظيره الياباني في ١٩ ايلول الحالي في ابو ظبي ايضا.

وامضى الاماراتي ٢٢ يوما في معسكره التدريبي بالنمسا وخاض خلاله اربع مباريات تجريبية استعداد للدور الثاني ففاز على تيرول ٣-٢ وعلى زام ٧-صفر، وتعادل مع دالي صفر-صفر، ثم فاز على ايران ٣-١ في ابو ظبي ثم خسر امام غانا صفر-٢ في ابو ظبي ايضا.

ويقود المنتخب الاماراتي نجم نادي الشعب المخضرم عدنان الطلياني (٣٣ عاما و٧٧ر١ م) الذي سيخوض مباراته الدولية ١٢٦ وقد سجل ٧٢ هدفا حتى اليوم اهمها الهدف الذي قاد المنتخب الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠.

وطرأ تغيير على الجهاز الفني للمنتخب بعد كأس الامم الاسيوية حيث حل البرازيلي لوري ساندري مدرب فريق العين محل الصربي توميسلاف ايفيتش.

من جانبه قال مدرب كازاخستان بيرادلين ان هناك اصابات في صفوف فريقه وسيغيب عنه ثلاثة لهذا السبب فضلا عن تيموفييف وكوتوف لايقافهما. واضاف المدرب انه استدعى ثلاثة محترفين في اندية روسيا لخوض المباراة ولازالة آثار الخسارة الاولى. ويقود المباراة طاقم حكام من تايلاند بقيادة بيروم اون براسوت.

كأس الكؤوس الاسيوية بالكرة

الاتحاد القطري والنجمة اللبناني في اياب الدور الأول اليوم
الشرطة العراقي يسعى لتعويض خسارته امام السيب العماني

الدوحة – (أ ف ب) – يلتقي الاتحاد القطري والنجمة اللبناني اليوم الجمعة على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية. وكانت مباراة الذهاب في بيروت انتهت بتعادل الفريقين صفر-صفر.

ويأمل الاتحاد في الاستفادة من عاملي الارض والجمهور لحسم اللقاء في مصلحته والتأهل الى الدور الثاني.

وانهى الاتحاد استعداداته بتدريبات مكثفة تحت اشراف المدرب البوسني جمال حاجي الذي اعتبر ان المباراة ليست سهلة وتحتاج الى جهد اكبر من اللقاء الاول مبديا رضاه عن اداء لاعبيه في مباراة الذهاب.

ويغيب عن الاتحاد قائده عادل خميس والمدافع سعود فتح لوجودهما في هولندا مع المنتخب القطري الذي يستعد لخوض الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم. يذكر ان ادارة نادي الاتحاد قدمت اعتراضا الى الاتحاد الاسيوي بشأن مشاركة المهاجم العراقي علي كاظم معتبرا ان اوراقه ليست قانونية.

ويسعى النجمة بدوره الى تعويض ما فاته على ارضه، واعد المدرب الجزائري رشيد المخلوفي تشكيلة مطعمة بالخبرة والشباب. ويتوقع اشراك المهاجم وائل نزهة والمدافع المصري اشرف قاسم اللذين غابا عن مباراة الذهاب بداعي الاصابة.

الشرطة والسيب اليوم في بغداد

ويلتقي الشرطة العراقي مع السيب العماني اليوم الجمعة على ملعب الشعب في بغداد ضمن اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم (مجموعة غرب اسيا). وكانت مباراة الذهاب في مسقط اسفرت عن فوز السيب ٣-٢، وهذا يعني ان لا بديل للشرطة سوى الفوز. ويتعلق العراقيون آمالا كبيرة على نتيجة المباراة التي ستؤهل الفائز لملاقاة الاستقلال الايراني في الدور المقبل.

وتم تكليف المدرب المعروف عمو بابا للاشراف على فريق الشرطة في هذه المباراة الحاسمة وهو الذي سبق ان قاد الزوراء للفوز مرتين على صور العماني ٥-صفر و٤-صفر ضمن تصفيات كأس ابطال الاندية الاسيوية. ويراهن الشرطة على اللاعبين الدوليين في صفوفه وابرزهم علاء كاظم وصادق سعدون والمخضرم سعد قيس وحاذر عكلة ومفيد عاصم، في حين يعتمد السيب على المحترفين النيجيريين فرانك مودي واليوسي اجاي.

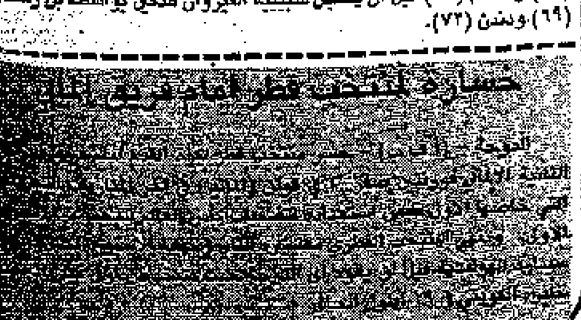
دوري تونس لكرة القدم

تونس – (أ ف ب) – فرض مهاجم الترجي سامي العروسي نفسه نجما للمرحلة الثالثة من بطولة تونس لكرة القدم بتسجيله الاهداف الاربعة لفريقه الترجي في مرمى مضيفه الملعب التونسي (٤-١) في مباراة مؤجلة.

وجاءت اهداف العروسي في الدقائق ٢٠ و٢٣ و٥٨ و٨٠ من ركلة جزاء، وورد الملعب بهدف عن طريق سامي التواتي (٨٣).

والفوز هو الثالث للترجي على التوالي منذ انطلاق البطولة، لكنه بقي ثانيا بفارق الاهداف وراء النادي الافريقي الذي تغلب على شبيبة القيروان ٣-٢.

وتقدم الافريقي بثلاثة اهداف حملت تواقيع المرزوقي (٦) وعبد الحق (١٦) والامام (٥١) قبل ان يسجل شبيبة القيروان هدفين بواسطة بن رمضان (٦٩) ودندن (٧٢).



دوري السلة للمعوقين

المستقبل يقلب النهضة ويتصدر.. واول فوز للوطني

عمان – الرأي – تصدر فريق المستقبل (عمان) درجة الذهاب لسلة الكراسي المتحركة بعد فوزه امس على فريق النهضة (اربد) بنتيجة (٤٠-٢٢) والشوط الاول (١٦-١٤) في المباراة التي اقيمت على صالة اتحاد المعوقين امس قبل ذلك كان فريق الوطني (الزرقاء) يحقق فوزه الاول بعد تغلبه على فريق مادبا بنتيجة (٤٤-٣٥) والشوط الاول (٢٠-١٨) والتي اقيمت على نفس الصالة ضمن دوري الاندية بكرة السلة للكراسي المتحركة للمعوقين.

برز من المستقبل عمران ياس وسجل ١٤ نقطة وفيصل دلهوم ١٠ نقاط وعمر النجادا صانع الالعاب ومن النهضة خالد عبابنة وسجل ٩ نقاط وكمال طوالبه وفراس السليتي.

وظهر من فريق الوطني ادم فهد وسجل ٢٧ نقطة ومنير كنش ومن مادبا برز طه زيادة وسجل ٢١ نقطة وسيف ابراهيم.

وديا بالكرة

فوز البرازيل على الاكوادور

ريو دي جانيرو – (أ ف ب) – فازت البرازيل على الاكوادور ٤-٢ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في سلفادور عاصمة مقاطعة باهيا (البرازيل) امام ٧٠ الف متفرج.

ولعب البرازيليون في غياب لاعبين عدة ابرزهم رونالدو وجونينيو ووروماريو. وافتتح دنيلسون اغلى لاعب في العالم منذ انتقاله الى بيتيس الاسباني مقابل ٣٦ مليون دولار التسجيل للمنتخب البرازيلي (١٧). وسجل المهاجم الصاعد بودو الهدف الثاني (٢٧) في ثالث مباراة دولية يخوضها. واضاف اللاعب نفسه الثالث من ركلة جزاء (٣٧).

وفي الشوط الثاني ردت الاكوادور بهدف عن طريق اليكس اغيناغوا (٦٦ من ركلة جزاء). لكن ايمرسون لاعب باير ليفركوزن الالماني اضاف الهدف الرابع للبرازيل في اول مباراة دولية يخوضها (٧٢). قبل ان يسجل مالدونادو برأسه (٧٧) هدف الاكوادور الثاني. والتقى المنتخبان ١٨ مرة ففازت البرازيل ١٦ مرة وتعادلا مرتين.

كأس العالم للناشئين بكرة القدم

البرازيل هزمت عُمان وتلتقي الارجنتين في ربع النهائي



حارس مرمى المانيا فيلكر يستعد لالتقاط الكرة خارج الصورة

الاسكندرية (مصر) – (أ ف ب) – تغلبت البرازيل على عمان ٣-١ امس الخميس في الاسكندرية امام ١٧ الف متفرج ضمن بطولة كأس العالم في كرة القدم للناشئين (المجموعة الثالثة). وسجل جورجينيو (٥١) وفابيو بينتو (٧٠) وجيوفاني (٨٦) اهداف البرازيل، وهاشم صالح (٥٣) هدف عمان.

وتلعب البرازيل في ربع النهائي ضد جارتها الارجنتين في الاسكندرية، في حين تلتقي عمان مع غانا حاملة اللقب في بورسعيد.

وفازت الولايات المتحدة على النمسا ٤-صفر امس في بورسعيد ضمن البطولة (المجموعة الثالثة). يذكر ان منتخبي الولايات المتحدة والنمسا خرجا من الدور الاول بحلولهما في المركزين الثالث والرابع.

ولا تعكس المباراة مجريات اللعب لان المنتخب العماني كان ندا لنظيره البرازيلي طوال الدقائق التسعين، واذا كان المنتخب الاميركي الجنوبي اكثر استحواذا على الكرة، فان العماني كان الاكثر خطورة امام المرمى لكن مهاجميه تميزوا بالتسرع والرعونة. ادار المباراة الحكم المكسيكي جيلبرتو.

وتحصل جميع فرق البطولة على يومين راحة اليوم الجمعة وغدا السبت ثم تبدأ مباريات دور الثمانية اعتبارا من يوم الاحد.

وبلغت غانا الدور الثاني من البطولة العالم بفوزها على كوستاريكا ٢-صفر في الاسكندرية (المجموعة الرابعة). وصعدت الارجنتين ايضا الى الدور الثاني بفوزها على البحرين ٢-في بورسعيد (المجموعة الرابعة).

وتأهلت المانيا ومصر الى الدور الثاني من البطولة بتعادلهما ١-١ في القاهرة امام نحو ١٠٠ الف متفرج في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول.

وتقدمت مصر بواسطة محمد عز الدين في الدقيقة ٦٥، وعادل بنيامين اور لالمانيا في الدقيقة ٧٥.

وفازت تشيلي على تايلند ٦-٢ في الاسماعيلية في الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول (المجموعة الاولى) وخرجتا معا بعد تأهل المانيا ومصر.

انتر يذعن لقرار «فيفا»

ميلانو – رويتر – قال نادي انتر الايطالي لكرة القدم انه سيذعن لقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بدفع مبلغ اضافي لبرشلونة الاسباني حجمه ٣ر١ مليون دولار مقابل ضم البرازيلي رونالدو. وسيضع انتر بذلك حدا للمشكلة التي اثيرت حول انتقال رونالدو من برشلونة للفريق الايطالي.

دوري المانيا لكرة القدم

مباراتان في افتتاح المرحلة السادسة اليوم

بون – (أ ف ب) – يلعب ارمينيا بيليفيلد (٦ نقاط) مع هانزا روستوك (٧ نقاط)، وهامبورج (٥ نقاط) مع كولون (٧ نقاط) في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الالماني لكرة القدم اليوم الجمعة.

وسيحاول بايرن ميونيخ صاحب المركز الثاني (١٠ نقاط) الذي سيواجه ضيفه هيرتا برلين الاخير (٥ نقاط) يوم غد السبت تقليص الفارق بينه وبين كايزرسلاوترن الاول (١٣ نقطة) ولو موقتا لان المتصدر لن يلعب في هذه المرحلة الا الاحد ضد ضيفه شتوتغارت (٨ نقاط).

والسبت ايضا، يلتقي فولفسبورج (٧ نقاط) مع شالكه الثالث (٩)، وبوروسيا دورتموند الرابع (٨) مع كارلسروه (٧)، ودويسبورج (٧) مع فيردر بريمن (٥)، وباير ليفركوزن (٦) مع تي اس في ميونيخ (٣)، وميونشنغلادباخ (٦) مع بوخوم (٤).

طائرة اوروبا للرجال

ايندهوفن (هولندا) – (أ ف ب) – فازت هولندا بطلة اولمبياد اتلانتا على فرنسا ٣-صفر (١٥-١٢ و١٥-٦ و١٥-٩) امس الاول في ايندهوفن (هولندا) في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة اوروبا في الكرة الطائرة.

وفي المجموعة ذاتها، فازت اوكرانيا على تشيكيا ٣-٢ (١٥-١١ و٩-١٥ و١٠-١٥ و١٥-١٣ و١٥-١١)، وبلغاريا على فنلندا ٣-١ (١٥-١٢ و٩-١٥ و١٥-٦ و١٥-١١).

وفي المجموعة الاولى التي تقام منافساتها في هرتوغنبوش، فازت يوغوسلافيا على سلوفاكيا ٣-صفر (١٥-٧ و١٥-٤ و١٥-٨)، وروسيا على اليونان ٣-صفر (١٥-٤ و١٥-٩ و١٥-١٣)، وايطاليا على المانيا ٣-صفر (١٥-١٠ و١٥-٩ و١٥-٥).

كأس السوبر البرتغالية بالكرة

بورتو (البرتغال) – (أ ف ب) – احرز بورتو الكأس السوبر البرتغالية في كرة القدم بالرغم من خسارته امام بوافيستا ... بهدف سجله ... وكان بورتو فاز ذهابا ٢-صفر في ١٥ آب الماضي. وتجمع الكأس السوبر بين بطل الدوري وحامل الكأس.

الرياضة والشباب

لجنة حكام الكرة تعين اطقم المباريات

عمان – الرأي – عينت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اطقم الحكام الذين سيكلفون بادارة مباريات دوري الدرجة الثالثة وبطولة ت ١٥ التي ستجري الاسبوع القادم وعلى النحو التالي:

الدرجة الثالثة

– ملكا + دير ابي سعيد الاحد ١٤ الجاري – م. اربد ٤ عصرا، عكور، نعمان، بشكي، ومعتصم.

– المفرق + ملكا الخميس ١٨ الجاري م.اربد، عيادات، الخطيب، الصمادي، والشلول.

– الضليل + دير ابي سعيد الخميس ١٨ الجاري – المفرق، الظاهر، صبحي هواري، ذيب وعبيدات، وهي ضمن المجموعة الاولى

– عين كارم + الشهابية، الجمعة ١٩ الجاري، الكرك، محمد موسى، كفاح، ادهم وضراغمة.

– السلط + العقبة، الجمعة ١٩ الجاري، مسعان، جبران، عصمت، شناق، وابو غزالة وهي ضمن المجموعة الثانية.

– الكرمل + الوحدات، الخميس ١٨ الجاري، البتراء، العقيلي، ناصر، وعلي عبدالله.

– الفيصلي + الحسين الجمعة ١٩ الجاري، البتراء محمد عادل، الخوالدة وعبدالحافظ وتقام جميع المباريات في الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر.

كما عينت اللجنة طاقم من السعدي، ماجد سعادة، عبدالرحيم الخطيب ومحمد سيف لادارة مباراة فريقي الوحدات وشباب الحسين التي تقام على ملعب الزرقاء باعتزال لاعب الوحدات برهومة.

ختام بطولة المملكة المفتوحة للسباحة

صام السباحون فصمدت مائدة الارقام

عمان– الرأي
من علي العمايره

صام السباحون والسباحات المشاركون في بطولة المملكة المفتوحة بالسباحة عن نسخ الارقام القياسية وتسجيل ارقام جديدة باسمائهم فصمدت مائدة الارقام امام كل المحاولات التي افتقرت لحسن الاعداد، وكان ابرزها سباقات اليوم الاخير للبطولة التي استمرت اربعة ايام واختتمت امس في مسبح نادي المدينة.

وادى قلة عدد المشاركين في بعض السباقات التي غاب عنها ابرز نجومها الى دمج اكثر من سباق معاً دون التفريق في مسافة او نوع السباق او حتى في جنس المشاركين، ففي بعض السباقات اشترك سباحاً او سباحة فقط؟

وتالية النتائج الفنية للسباقات:

– ٥٠م صدر – ١٠ سنوات/ ذكور

الاول: ناصر الصالحي بزمن (١١ر٤٩)ث

الاول (مكرر): مايكل اغابي

الثالث: يزن مدانات

– ٥٠م صدر – ١٠ سنوات/ اناث

الاول: كارول زريق بزمن (٥١ر٥٦) ث

الثانية: ملجي فاشه

الثالثه: دينا الصيفي

– ٢٠٠م ظهر – ١٢ سنه/ ذكور

الاول: جورج خوري بزمن (٧٣ر٠١ر٣) د

الثاني: شوكت شقيم

الثالث: محمد عاقله

– ٢٠٠ م ظهر – ١٢ سنه / اناث

الاولى: دشا غوشه بزمن (٦٨ر٣٢ر٣) د

الثانية: عائشة ابو عزام

– ٢٠٠م ظهر – ١٤ سنه / ذكور

الاول: راشد نورس بزمن (٩٠ر٥٢ر٢) د

الثاني: رائد خصاونه

– ٢٠٠م ظهر – ١٦ سنه / اناث

الاول: عمر ابو فارس

– ٢٠٠م ظهر – ١٤ سنه / اناث

الاولى: سمر سمور بزمن (٢٦ر٥٠ر٣) د

– ٢٠٠م ظهر – ١٤ سنه / اناث

الاولى: هبه عوض بزمن (٢٩ر٥٨ر٣) د

الثانية: سالي حزاز

– ٢٠٠م متنوع – ١٠ سنوات/ ذكور

الاول: مايكل اغابي بزمن (٣٩ر٣١ر٣) د

– ٢٠٠م متنوع – ١٠ سنوات/ اناث

الاولى: كارول زريق بزمن (٤١ر٠٢ر٤) د

الثانية: دينا الصيفي

الثالثة: لينا الصيفي

– ٢٠٠م متنوع – ١٢ سنه/ ذكور

الاول: بلال ابو راغب بزمن (٣١ر١٣ر٣) د

الثاني: احمد فخر الدين

الثالث: نادر قياضه

– ٢٠٠م متنوع – ١٢ سنه/ اناث

الاولى: رشا غوشه بزمن (٦١ر٣٣ر٣) د

الثانية: داليا العلمي

– ٢٠٠م متنوع – ١٤ سنه / ذكور

الاول: سعد الناصر بزمن (٤٨ر٤٧ر٢) د

الثاني: محمد خصاونه

الثالث: راضي خصاونه

– ٢٠٠م متنوع – ١٤ سنه/ اناث

الاولى: هبه الناصر بزمن (٨٦ر٥٩ر٢) د

الثانية: سالي حزاز

– ٢٠٠م متنوع – ١٦ سنه / ذكور

الاول: عمر عباسي بزمن (٠٥ر٣٧ر٢) د

الثاني: سري الغول

– ٢٠٠م متنوع – عمومي / ذكور

الاول: رمزي الحوراني بزمن (٢٦ر١٢ر٢) د

الثاني: خالد الزعبي

الثالث: طارق الحلبي

– ٢٠٠م متنوع – عمومي / اناث

الاولى: دانا طبيه بزمن (٩٩ر٠٧ر٣) د

الثانية: تانيا حزاز

– ٤٠٠م حره – ١٢ سنه / ذكور

الاول: محمد الحمصي بزمن (١٣ر٠٦ر٦) د

الثاني: ساهر الريضي

الثالث: بلال ابو راغب

– ٤٠٠م حره – ١٢ سنه / اناث

الاولى: ساندي زريق بزمن (٩٠ر١٠ر٦) د

الثانية: لانا صلاح

الثالثة: تمارا الزعبي

– ٤٠٠م حره – ١٤ سنه / ذكور

الاول: وليد خوري بزمن (٠١ر٥٠ر٤) د

الثاني: رائد نورس

الثالث: زيد المراغي

– ٤٠٠م حره – ١٤ سنه / اناث

الاولى: سالي حزاز بزمن (٤٨ر٣٤ر٤) د

– ٤٠٠م حره – ١٦ سنه / ذكور

الاول: رمزي قراليجس بزمن (٤٩ر١٠ر٥) د

الثاني: ايليا خوري

الثالث: حسن زريقات

– ٤٠٠م حره – ١٦ سنه / اناث

الاولى: رزان خوري بزمن (٠٩ر٥٧ر٥)د

– ٤٠٠م حره – عمومي / ذكور

الاول: عمر عباسي بزمن (٥٩ر٤٨ر٥) د

الثاني: عامر قطان

الثالث كاد يكون محلوما في منافسات امس

منكرة اليوم

– الشيخ حسين + يرموك عمان/ستاد السلط/س ٤ مساء

– جعفر الطيار + ذات راس/ستاد مادبا/س ٤ مساء

– الهاشمية + شباب الحسين/ستاد الزرقاء/س ٤ مساء

– الطرة + العودة/ستاد المفرق/س ٤ مساء

قدم الدرجة الثالثة

– الشهابية + العقبة/م. معان/س ٤ مساء

قدم ت ١٥

– الوحدات + الحسين/ستاد اربد/س ٤ مساء

كرة الطاولة

– الدرجة الثانية/قاعة اليرموك والحسن/س ١٠ + ٤ مساء

الكراتيه

– بطولة المملكة للناشئين/قاعة مركز الامير راشد/س ٤ مساء

كرة اليد/ الدرجة الاولى

– ام جوزة + يرموك الشونة/قاعة الحسن باربد/س ٥ مساء

– كفرنجه + الحسين/قاعة الحسن باربد/س ٣٠ر٦ مساء

– القوقازي + العربي/قصر الرياضة/س ٦ مساء

هزم البقعة في النهائي

جبلة بطلا لدورة الوفاء الكروية

دمشق – (ا ف ب) – توج جبلة بطلا لدورة الوفاء الرابعة لكرة القدم بفوزه على البقعة بهدفين لخالد حواني (٥١) واكرم علي (٥٧) مقابل هدف واحد لياسر مصلح (٨٥) في المباراة النهائية امس الخميس في ملعب دير الزور امام ١٠ الاف متفرج. وقدم الفريقان عرضا متوسطا في الشوط الاول خلا من الفرص المباشرة ولعب جبلة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٠ بعد طرد مهاجمه مازن اسعد، فكان طرده مثل «الشرارة النافعة». وهذه المرة الاولى التي يتوج فيها جبلة بطلا للدورة التي فاز بلقبها الاول الشرطة الحلبي عام ٩٤ وبلقبها الثاني الكرامة الحمصي عام ٩٥ وبلقبها الثالث منتخب شباب سوريا عام ٩٦.

البطولة التصنيفية لفرق النساء بالريشة الطائرة

المدينة يعتلي القمة .. ويتصنف مع السخنة وبيت يافا وحسين المفرق بالدرجة الاولى

عمان – الرأي – غازي القصاص

اعتلى فريق نادي المدينة قمة البطولة التصنيفية لفرق النساء بالريشة الطائرة التي جرت امس الخميس بصالة رم في مدينة الحسين باشراف اتحاد اللعبة عقب تغلبه في كافة مبارياته بنتيجة متوقعة ٢/٠ لفارق المستوى ولكون فريق المدينة يضم صفوة لاعبات الريشة في الاردن.

وحجز فريق نادي مدينة الحسين للشباب ويرفقته اندية السخنة، بيت يافا حسين المفرق الحاصلة على المراكز من ٢/٤ موقعه في الدرجة الاولى بينما صنفت بقية الاندية المشاركة بالدرجة الثانية.

وشهدت فعاليات البطولة التي شاركت فيها تسعة فرق وتابعها السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد والقاضي اسماعيل الهموز نائب الرئيس تفوقا واضحا لفريق المدينة الذي مثل مستوى خاصا وبقية الاندية بمستوى اخر وتاليا رصيد الفرق من النقاط وتصنيفها وفق ذلك والنتائج الفنية للمباريات التي اقيمت وعددها ٣٦ مباراة

تصنيف الاندية المشاركة

الدرجة الاولى/المدينة، السخنة، بيت يافا والحسين/المفرق

الدرجة الثانية/الخليج ابو نصير، الحرية، ماحص وعنجرة

النتائج الفنية

فاز المدينة على ابو نصير ٢/٠. فاز بيت يافا على الحسين/المفرق ٢/٠. فاز السخنة على الحرية ٢/٠. فاز الخليج على عنجرة ٢/١ فاز السخنة على الخليج٢/٠. بيت يافا على الحرية ٢/٠. حسين المفرق على ابو نصير ٢/٠. المدينة على ماحص، ٢/٠. بيت يافا على عنجرة ٢/٠. الخليج على ابو نصير ٢/٠. الحرية على ماحص ٢/٠. المدينة على الحسين ٢/٠. السخنة على ابو نصير ٢/٠. عنجرة على ماحص ٢/٠. المدينة على الخليج ٢/٠. حسين المفرق على الحرية ٢/٠. بيت يافا على ماحص ٢/٠. المدينة على السخنة ٢/٠. حسين المفرق على عنجرة ٢/١. والخليج على الحرية ٢/١. حسين المفرق على ماحص ٢/٠ و ابو انصير على الحرية ٢/٠. المدينة على الحرية ٢/٠. الخليج على ماحص ٢/٠. عنجرة على ابو نصير ٢/٠. حسين المفرق على الخليج ٢/٠. المدينة على عنجرة بالتغيب. السخنة على ماحص ٢/٠. بيت يافا على ابو نصير ٢/٠. عنجره على الحرية ٢/٠. ابو نصير على ماحص ٢/٠. السخنة على حسين المفرق ٢/٠. المدينة على بيت يافا ٢/٠. فازت السخنة على حسين المفرق ٢/١.

اشرف على البطولة اللجنة المكونة من السادة ابراهيم العبادي، سهام عبدالله والانسة لينا خريني.

ادار المباريات الحكام/محمود المحاملة الحكم العام والحكام فادي الجزازي، امجد الدرابيع، مفيد ابو زيد، حرية تيم، رانيه المغربي، مصعب سليمان.

فريق نادي المدينة الفائز بالبطولة التصنيفية للنساء

٤ مباريات في الدور الاول من بطولة كأس الاردن بالكرة

الشيخ حسين مع اليرموك، جعفر الطيار وذات راس، الهاشمية وش. الحسين الطرة مع العودة

عمان – الرأي – تعود بطولة كأس الاردن بالكرة اليوم لتستأنف مباريات الدور الاول منها لتنتهز فرصة توقف الدوري الممتاز وتقام ٤ مباريات ففريق الشيخ حسين يلتقي مع اليرموك على ملعب السلط ضمن فرق المجموعة الاولى وفي نفس المجموعة يتقابل فريق جعفر الطيار مع ذات راس على ملعب مادبا.

اما ضمن المجموعة الثانية فيلتقي فريق الهاشمية، الذي صعد على حساب نادي مادبا، مع فريق شباب الحسين على ملعب الزرقاء، ويلتقي فريق الطرة مع فريق العودة على ملعب المفرق وتبدأ جميع هذه المباريات في الساعة الرابعة عصرا.

اتحاد كرة السلة يعلن

برنامج دورة الحكام المستجدين والترقية

عمان – الرأي – اعلن اتحاد كرة السلة مساء امس برنامج دورة الحكام المستجدين والترقية التي ينظمها الشهر الجاري تاليا البرنامج:

الاربعاء ١٠/١ – الاختبار الشفوي من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء

الاربعاء ٩/٢٠ – محاضرات في القانون من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء

الخميس ١٠/٩ – الاختبار العملي من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء

الخميس ٩/٢٥ – محاضرات في القانون من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً ومن الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء

الجمعة ٩/٢٦ – محاضرات في القانون من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

الاحد ١٠/٥ – الاختبار النظري من الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة مساء

الاثنين ١٠/٦ – الاختبار الشفوي من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء

الثلاثاء ١٠/٧ – الاختبار

نهائي بطولة ايدون للكرة اليوم

اربد – الرأي – تختتم اليوم الجمعة بطولة بلدية ايدون لكرة القدم حيث يلتقي فريقيا نظيره شرق في المباراة النهائية برعاية السيد محمد توفيق الناصر التي تقام عند الرابعة والنصف على ملعب ثانوية ايدون للبنات

امين عام اللجنة الاولمبية اطمأن على وفدنا

اختتام برنامج مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية

عمان – الرأي – اختتم يوم امس في مدينة لوزان العاصمة الاولمبية في سويسرا برنامج مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية بعد ان امضت مجموعة من الشباب العربي الواعد تمثل الاردن، السعودية، مصر، السودان، واليمن ٥ ايام حافلة بالنشاط كان اخرها زيارة مقر اللجنة الاولمبية الدولية حيث التقوا بالسيدة فرانسوا زويفل السكرتير العام للجنة الاولمبية نيابة عن السيد سمارانش الذي غادر الى اسبانيا في زيارة عمل.

كما تابع الواعدون على الهواء مباشرة مباراة مصر والمانيا في بطولة كأس العالم للشباب الجارية في القاهرة وابدوا مشاعر التقدير والفرح لتأهل المنتخب المصري لدور الثمانية.

كما اطمأنت الامانة العامة للجنة الاولمبية عبر اتصال هاتفي على اعضاء الوفد وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والمتوقع ان تكون عودتهم في السابعة مساء يوم الاحد القادم.

شباب الحسين اقام حفل تكريم لمدربه المثنى الليلة الماضية

الكوبري: التوجه للتعاقد مع مدرب محلي لفريق الكرة

عمان – الرأي – اقام نادي شباب الحسين الليلة الماضية حفلا تكريميا لمدرب فريقه لكرة القدم المثنى محسن وهو من العراق

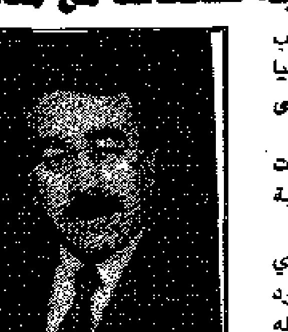
وسيتوجه المثنى غدا السبت الى ليبيا لتدريب احد فرق الاندية هناك بعد ان وقع عقدا معه

واشاد السيد علي الكوبري رئيس نادي شباب الحسين بجهود المدرب في تطوير الفريق متمنيا له التوفيق في مهمته الجديدة

وقاد المثنى امس الاول مباراة فريق شباب الحسين للفوز على البقعة ٢/صفر في نهاية الاسبوع الخامس من الدوري

وقال السيد علي الكوبري رئيس نادي شباب الحسين لـ (الرأي) ان مجلس ادارة النادي سيجتمع اليوم الجمعة للاتفاق على مدرب ليتولى الاشراف على مسيرة كرة القدم في النادي

واوضح ان التوجه للتعاقد مع احد المدربين المحليين الذين سبق لهم ان قاموا بتدريب فرق اندية الدرجة الممتازة



علي الكوبري

بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم (المرحلة الثالثة)

عمان– الرأي – يلتقي ملعب معان الساعة (٤) من مساء اليوم الجمعة فريقا الشهابية والعقبة ضمن مباريات المرحلة الثالثة من بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم للمجموعة النهائية

ويذكر ان ثمانية فرق وصلت لهذه المرحلة من بين ٦٧ فريقا حيث قسمت الفرق الثمانية الى مجموعتين حيث يصعد للدور النهائي اول وثاني كل مجموعة

فوز المشارع على ملكا

وقع امس التباس حول نتيجة مباراة المشارع دير ابي سعيد وملكا وانتهت الى فوز الاول ١/٠ وكان ورد فوز المشارع على دير ابي سعيد وذلك ضمن المجموعة الاولى.

زحوم وادر وديا بالكرة

الكرك – الرأي – محمد الطراونة

– يلتقي في الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة فريقا نادي زحوم ونادي ادر في مباراة ودية بكرة القدم تقام على مجمع الامير فيصل الرياضي بالكرك برعاية المهندس نايف النوايسة مدير اشغال الكرك وتأتي ضمن الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي

شطرنج نادي معلمي اربد

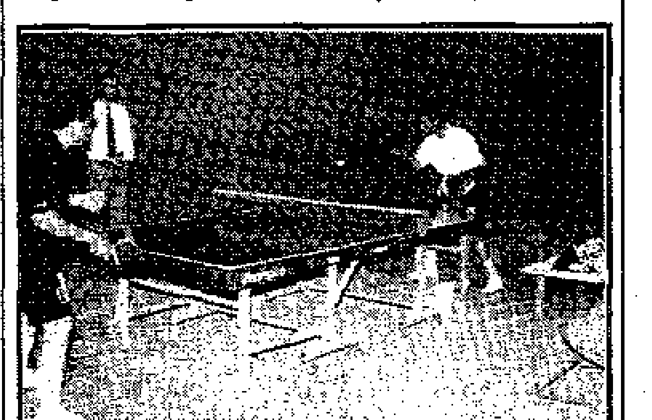
اربد – الرأي – فاز اللاعب خلدون ابو الهيجاء ببطولة نادي معلمي اربد للشطرنج الاول وجاء عبدالمجيد جرادات ثانيا وفراس طوالبه ثالثا

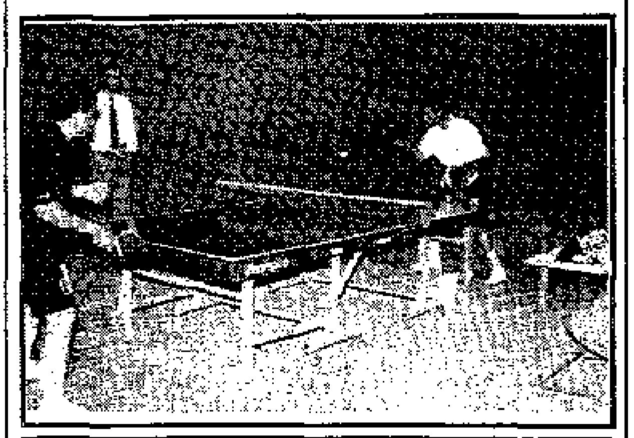
بطولة سداسيات القائد بالكرة لمحافظة عجلون الاسبوع القادم

عمان – الرأي – انهى فريق النجوم في عين جنة ترتيبات اقامة بطولة سداسيات كرة القدم التي ينظمها للعام الثاني على التوالي بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد القائد وحددت اللجنة المنظمة يوم الخميس القادم موعدا للبدء في مبارياتها التي ستقام على ملعب مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين المهنية على نظام خروج المغلوب من مرة ويشارك بها ١٢ فريقا تقسم الى ٤ مجموعات يصعد فريقان عن كل مجموعة

دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية

الاتحاد وارحابا يتقاسمان الصدارة





من لقاء ارحابا مع المحطة

عمان – الرأي – تقاسم فريقا الاتحاد وارحابا صدارة الفرق مع نهاية اليوم الاول من مباريات الدوري الثاني لبطولة كرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية التي جرت امس الخميس بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب، فقد فاز الاتحاد على نادي مدينة الحسن ٣/١ وعلى الجيل ٣/صفر وفاز ارحابا على المحطة ٣/٠ وعلى نادي الحسن ٣/١.

وفاز امس الجيل على مؤتة ٣/٢ ومؤتة على المحطة/٣/١.

وتقام اليوم تسع مباريات بذات الصالة على النحو التالي:

الساعة ٣٠ر٩ صباحا ارحابا مع مؤتة، مدينة الحسن مع الجيل، المحطة مع الاتحاد.

الساعة ١١ صباحا ارحابا مع الجيل، مؤتة مع الاتحاد، مدينة الحسن مع المحطة.

وتقام الفترة الاخيرة من المباريات برعاية د.عصمت الكردي، امين عام اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة الطاولة الذي سيتوج البطل ووصيفه الصاعدان الى الدرجة الاولى بدلا من الجزيرة والكرك.

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
الاتحاد	٢	.	٦	١	٤
ارحابا	٢	.	٦	١	٤
الجيل	١	١	٣	٥	٢
مؤتة	١	١	٥	٤	٢
ن.الحسن	.	٢	٢	٦	.
المحطة	.	٢	١	٦	

فوز الساحلي على اولمبيك في الدوري التونسي

تونس – (ا ف ب) – فاز النجم الساحلي على اولمبيك مدنين ٣–١ امس الخميس في اخر مباريات المرحلة الثالثة من الدوري التونسي لكرة القدم. وسجل عماد بن يونس (٢٩ و٣٧) والمغربي العربي الحنابي (٤٦) اهداف النجم، وتراوري (١) هدف مدنين.

بطولة سن ١٥ الكروية

الفيصلي يتخطى الكرمل بهدفين واليوم فريق الحسين مع الوحدات

اربد – محمد البيسات:

تخطى الفيصلي عقبة مستضيفه الكرمل وعاد من ملعب اربد البلدي فائزا بهدفين في اولى مباريات الدور النهائي لبطولة المجموعات لبطولة تحت ١٥ الكروية.

بطولة الكراتيه المفتوحة للناشئين

الوافدون يتقابلون في النهائي اليوم

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل ميرزا وانسباؤهم في الأردن وفلسطين ولبنان وأمريكا فقيدهم المرحوم

محمود جمال احمد ميرزا

والد كل من المهندس طارق والمهندس خالد ولبنى ودينا

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهز السابعة والستين عاما قضاها في أعمال البر والتقوى. هذا وسيصل جثمان الفقيد إلى مطار الملكة علياء الدولي اليوم الجمعة الساعة الخامسة والنصف مساء. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم غد السبت ٩٧/٩/١٣ من مسجد أم يحيى في أم أذينة مقابل فندق عمرة إلى مثواه الأخير في مقبرة أم الحيران / الوحدات.

تقبل التعازي للرجال والنساء أيام السبت والأحد والاثنين في منزل الفقيد الكائن في أم أذينة شارع الملك فيصل بن عبد العزيز (شارع فندق عمرة) فيلا رقم ٧٦.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي سيدة فاضلة

ال طبال وال الحادر وال ياسين وعموم اهالي دير الغصون في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة فريده احمد الحادر

ارملة المرحوم الحاج عبدالله الطبال

والدة عبدالرحمن والدكتور عبدالفتاح والمهندس عبدالرحيم والمهندس صبحي والمهندس عمر والدكتور محمود

والتي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/١١ عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضتها في عمل الخير وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة صويلح.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور عبدالفتاح الكائن في اسكان المهندسين صويلح عماره أ شقة ١ وللنساء في منزل ولدها المهندس صبحي الكائن في نفس الاسكان عمارة آ شقة ٢ ولمدة ثلاثة ايام.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

برقيا: ال الطبال ص.ب ٤٧٢ الجبيهة ١١٩٤١ فاكس ٨٤٧٦٢٨

نعي فقيده فاضله

المهندس كمال اوغرنجي مدير شركة اتا التركية للانشاءات ومدراء الاقسام والمهندسون وجميع العاملين بالمشروع ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة زميلهم بشركة البوتاس العربية الدكتور المهندس محمود حاج عبدالله الطبال

الحاجة فريده احمد الدحار

ارملة المرحوم الحاج عبدالله الطبال

ويتقدمون من نجلها الدكتور محمود باخلص واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو شركة المستثمرون العرب المتحدون ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الراحل المرحوم:

محمود جمال أحمد ميرزا

والد طارق محمود ميرزا

عضو مجلس الإدارة

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم آل ميرزا بأحر مشاعر العزاء والمواساه . ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه . ويُلهم الجميع الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

بعزيد من الاسي والحزن ينعى آل الفقيه من صوبا / القدس / وآل زينه من لفتا / القدس فقيدتهم المرحومه

سميه عطا الله اسماعيل الفقيه

زوجة ياسين عزيز زينه اللفتاوي التي وافاها الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٧٩ عاماً وقد شيع جثمانها يوم امس الخميس ١٩٩٧/٩/١١ الى مثواه الاخير . تقبل التعازي للرجال والنساء بعد صلاة العصر في منزل المرحوم الحاج عزيز زينه الكائن في حي نزال وذلك يومي الجمعة والسبت ٩٧/٩/١٣،١٢

برقيا آل الفقيه وآل زينه ص.ب ٧١١٧٦٨ عمان / حي نزال او ص.ب ١٨٩١ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقدر الله تنعى عائلة الشوملي في الاردن والضفة الغربية وفاة فقيدهم المرحوم

عوض عبدالرحمن الشوملي «ابومحمد»

شقيق السيد موسى والمرحوم محمد والمرحوم بشير والمرحوم حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في نابلس اول امس

تقبل التعازي في منزل المرحوم بشير «ابو الوفا» في صويلح طريق صافوط – حي ابو مرهف ت (٨٤٧٦١٢) ص.ب (١٠١٧) عمان (١١٩١٠) الاردن

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى وفاة

المرحومة

الحاجة فريدة احمد

والدة الدكتور محمود الطبال

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب

مع التسليم والرضا التام بقضاء الله وقدره ينعى

آل عساف

واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج

فقيدهم الشاب الغالي

معين نبيل معين عساف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٩/١٠ إثر حادث مؤسف وعن عمر يناهز سبعة عشر عاماً. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم الخميس ١٩٩٧/٩/١١ .

تقبل التعازي للرجال وللنساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس في منزل والد الفقيد المهندس نبيل معين عساف الكائن في ام السماق الجنوبي بالقرب من مؤسسة العناية بالشلل الدماغي – حي الروابي، ٣٢ شارع سليمان الخليل جوينات المتفرع عن شارع مكة، مقابل مسجد الحاجة ريم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

ال علي صالح وعموم أهالي بيت نبالا في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم المربي الفاضل الاستاذ

سعيد حسن علي صالح «ابونضال»

الذي وافته المنيه في الولايات المتحدة عن عمر يناهز السابعة والستين عاما وسيصل جثمانه الطاهر الى مطار الملكة علياء مساء اليوم الجمعة حيث سيتم نقله الى الضفة الغربية صباح يوم غد السبت الموافق ٩٧/٩/١٣.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل عم الفقيد ابوعزات والكائن في شارع مكة نخلة وكالة دايو وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة ت ٥٥١٨٠٣٤

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري وكافة موظفيها المرحوم

الحاج صالح عبدالرحمن الطلافحه

والد صديقهم المستشار القانوني للشركة الاستاذ عمر الطلافحه ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم آل الطلافحة الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ينعى ال عثمان الموسى في فلسطين والاردن والبلاد العربية والمهجر المرحوم

الحاج انيس صالح العيسى

الذي انتقل الى رحمة الله في سيلة الظهر نهار الخميس عن عمر يناهز ٨٨ عاما.تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهرحي لمدينة الرياضية عمان اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٧/٩/١٢ وللنساء في منزل ولده تحسين/صويلح حي التلفزيون قرب بقالة الياسمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» .

صدق الله العظيم

نعي فاضل

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ينعى آل سبوبة وآل نصار – عنبتا في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم :

هاشم محمد سبوبة

الذي وافته المنية في المملكة العربية السعودية يوم امس الخميس ١١ / ٩ / ١٩٩٧ عن عمر يناهز ٥٧ عاما وشيع جثمانه هناك . تقبل التعازي للرجال والنساء اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن أخيه د. ثابت مصطفى سبوبه الكائن في ضاحية الرشيد خلف مركز أمن الرشيد – شارع طلحة بن البراء بناية رقم ٢٦ الطابق الثاني .

انا لله وانا إليه راجعون

ت/ ٦٨٨٤٣٤ برقيا ص.ب ٦٣٠٤٩٧ جبل الزهور

نعي فاضل

اربد - جامعة العلوم والتكنولوجيا - ينعى مدير وموظفو مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بمزيد الحزن والاسى المرحوم

جميل نمر احمد قبيعه «ابو سامر»

شقيق زميلهم انور قبيعه

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساه للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

آل ابو عوالي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الاهل والاصدقاء من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي

الحاج حسن محمد ابو عوالي «ابو خالد»

وابنتهم الطفلة لينه عبدالله علي ابو عوالي

سواء بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء وارسال البرقيات والنعي في الصحف سائلين المولى عزوجل ان يجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة

الزميل السابق المرحوم غازي علي فاخر

ويتقدمون من آل فاخر باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

نعي فاضل

يتعى مدير وموظفو شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

خليل الصعوب

والد الزميل اكرم

ويتقدمون من الزميل العزيز بعظيم مشاعر الحزن والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد- ينعى آل الحلو واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عريفه محمد عبد الرحمن الحلو «ام نايف»

التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٠ عن عمر يناهز التسعين عاماً وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير . تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه . تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس خيري الحلو اربد/ حي القصيلة قرب حضانة السنابل .

برقياً / آل الحلو- اربد فاكس وتليفون ٢٧٠٦٦٤ ص ب بريد شارع الرشيد رقم ٦٢٠٠٢٧

نعي فاضل

حواره/ اربد/ تنعى عشيرة الشطناويه في حواره والصريح وايدون والنعيمة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد عقله علي شطناوي «ابو العز»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٧ عاماً . رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه . تقبل التعازي في ديوان آل الشطناوي الكائن في حواره مقابل كلية حواره

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى مدير وموظفو مديرية التنمية الاجتماعية/ الشونة الجنوبية زميلهم الشاب

احمد عبد الكريم الدباس

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

عزيز في عيني الرب موت اتقيائه

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى موسى سليم تادرس واخوانه ابراهيم تادرس وداود وايليا وبشاره تادرس القس المحبوب والاب الحنون

رؤوف الزعمط

الذي انتقل الى الامجاد السماوية بعد حياه مكرسة لخدمة الرب وجماعة المؤمنين اذ كان رجل صلاة وكان مصدر عزاء الى الجميع حقا يا ابا رجائي اكملت والان لقد تكحلت عيناك برؤية الالة العظيم اله السموات والارض ونطلب من الرب ان يعزي زوجته واولاده وبناته واعضاء كنيسته وآل الزعمط بتعزية الروح القدس.

نعي فاضل

يتعى المدير العام/ الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية واسرة الملكية الاردنية جمعاء ببالغ الحزن والاسى الفقيد المرحوم

جمال رمضان بلقز

والد زميلهم السيد محمود جمال بلقز

المدير العام السابق للملكية الاردنية

ويتقدمون منه ومن آل بلقز الكرام بصادق التعزية والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة النابلسي وعشيرة الملكاويه المرحوم

محمود ظاهر الاعرج النابلسي «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٤ عاماً اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه بعد ظهر امس في بلدة ملكا. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في ماركا / حي الوناتات قرب مسجد سهيل بن عمرو

نعي حاجة فاضلة

بعلبك – لبنان – جرش

ال بيان في مدينة بعلبك وجميع انحاء لبنان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة الفاضلة

انعام سكر الرفاعي

ارملة المرحوم الحاج حسين بيان سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ابناءها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

يتعى آل علما في عمان والخليل فقيدهم المرحوم باذن الله

الحاج مصطفى حسني علما «ابو محسن»

والد كل من محسن وحسني وهناء

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٩/١١ وتلك الرحلة الترابية عن عمر يناهز ٧٤ عاما قضاها في طاعة الله.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين فوق شارع صلاح الدين مقابل منزل الشيخ الشنقيطي مساء للرجال وصباحا للنساء.
برقيا: ص.ب ٦٥٠٤ عمان

نعي فاضل

تنعى عشيرة الريالات ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

عواد مفلح عبدالله الريالات (ابو محمد)

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وتم تشييع الجثمان يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله في قرية عبدون قرب السفارة الامريكية.
برقيا: ال الريالات / عمان.

نعي فاضلة

تنعى عشائر السطرية عامة وعشيرة آل ابو موسى وعبده خاصة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حليمة عبدالله حسن عبده

زوجة المرحوم الحاج حسن خليل السطري

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج احمد حسن السطري / طلوع المصدار فوق مطبعة رفيدي المصدار

زهرة تذبل — تعزية ومواساة

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى ابناء المرحوم الحاج حسن يوسف عساف محمد وسمير وهشام وابراهيم وشقيقتهم وفاة الفقيد الغالي المرحوم

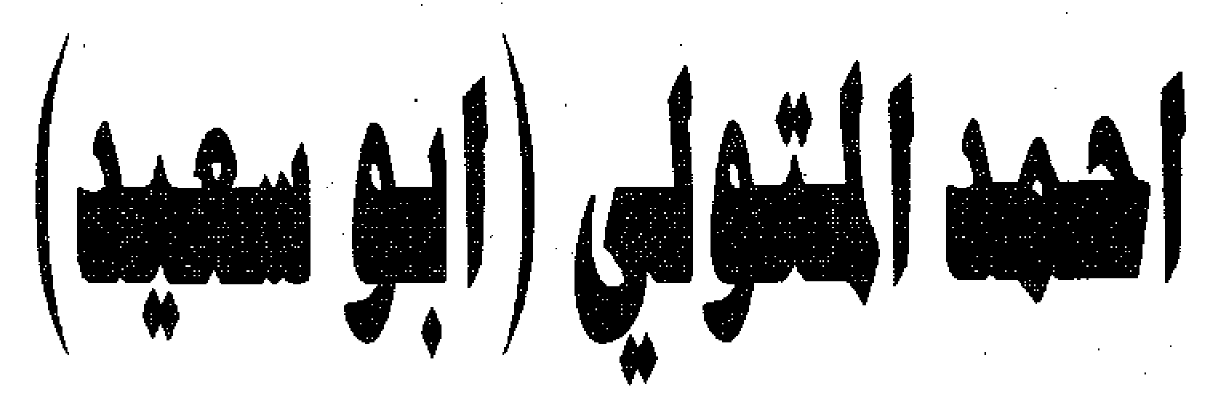
معين نبيل معين عساف

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٧ عاما اثر حادث مؤسف. سائلين الله بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ونتضرع الى الله بأن يلهم ابن عمنا نبيل معين عساف وعائلته الصبر والسلوان.
قالي جنات الخلود يا معين

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة

المرحوم احمد المتولي (ابو سعيد)

لا ندري ماذا نقول في الذكرى الاربعين لوفاة والدنا المرحوم



لا زال الدمع يذرف كالمطر على فراقك، لقد تركت بيننا فراغا كبيرا لا احد يملؤه غيرك فقد كنت مثال الاب الصالح الذي ادى رسالته بامانة واخلاص زرعت فينا بذرة الخير وحب الناس والعمل على مرضاة الله سبحانه وتعالى في جميع اعمالنا والعمل على مساعدة المحتاج واوصلتنا الى الدرجات العليا من العلم والمعرفة.
قطعنا على انفسنا عهدا امام الله بأن نكمل الطريق التي بدأتها واخترتها لنا في عمل الخير واصلاح ذات البين وحب الناس صدقة جارية لروحك الطاهرة، وستبقى ذكراك في قلوبنا ما حيينا، سائلين المولى عزوجل ان يتغمدك في نعيم جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

زوجتك: فريال طه
اولادك: سعيد، مجدي، هاني، أيمن وفاء، مها

نعي شيخ فاضل

ابناء المرحوم سليم احمد المومني ينعون ببالغ الاسى والحزن نسيبهم المرحوم

الشيخ فلاح الخريشة

ويتقدمون من اشقاء وابناء المرحوم وعموم ال الخريشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
أبناء الحاج قطين يوسف عساف فقيدهم الشاب

معين نبيل عساف

نجل ابن عمهم نبيل معين عساف
الذي وافته المنيه إثر حادث مؤسف
آملين من الله العلي القدير أن يمن على والديه وأهله جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء
إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو اوقاف محافظة الكرك بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

خضرا علي المبيضين

والدة زميلهم المرحوم محمود احمد المبيضين
سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

ال ابو الراغب واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

بشير احمد سعيد ابو الراغب «ابو احمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/١١ عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة من جامع السلط الكبير الى مقبرة النبي جادور.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال ابو الراغب بالقرب من مدرسة السلط الثانوية وللنساء في منزل الفقيد في عمان/حي المدينة الرياضية/بالقرب من مسجد زكي ابو عيد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العبيدات وانسباؤها ال البليبسي في الاردن والخارج وفاة المرحوم

الحاج تركي محمود قويدر عبيدات «ابو امجد»

والد كل من الدكتور المهندس امجد، والمهندس مهند، ورانيا وديمة ومساعد الامين العام لدائرة التنمية الاجتماعية في جامعة الدول العربية سابقا

بعد ان امضى في خدمة التنمية الاجتماعية في الاردن مدة عشرين عاما، والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٦ عاما وشيع جسده الطاهر الى مقبرة بلدة حرثا/اربد ووري التراب هناك يوم امس، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العبيدات في بلدة حرثا وللنساء في منزل أخيه خالد في بلدة حرثا ايضا.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

رئيس واعضاء مجلس بلدي الثنيه والموظفون ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

خضرا علي المبيضين «ام محمد»

والدة زميلهم ثائر احمد المبيضين
داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

من آمن بي وان مات فسيحيا

آل داموني وانسباؤهم وال سويدان واقرباؤهم في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أنيسة جريس داموني

شقيقة زكية ارملة المرحوم موسى نيب سويدان وخالة مارون وعصام وباسم وغسان وهاني وأديب وجورج وسمير وسعاد وأميره واميمة وروز
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٩/١١ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمان الفقيدة من كنيسة المقبرة في ام الحيران الى مثواها الاخير الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة ١٩٩٧/٩/١٢.
تقبل التعازي للنساء في منزل المرحوم موسى سويدان /ماركا الشمالية خلف محطة الغزال وللرجال في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك /ماركا الشمالية خلف مستشفى الرحمة ولمدة ٣ أيام ١٢، ١٣، ١٩٩٧/٩/١٤.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فهد رافع الخضيري وعائلته واخوانه جارهم وصديقهم المرحوم

غازي علي فاخر تيف «ابو ابراهيم»

ويتقدمون من آل فاخر تيف باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم زوجته واولاده الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندسان محمد وخليل عبيد البليبسي وال البليبسي واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى اخاهم ونسيبهم المرحوم

تركي محمود قويدر العبيدات «ابو امجد»

الذي عرفناه اخا وفيا ورجلا شهما وانتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا جعل الله مثواه الجنه والهمنا وعشيرته الصبر والسلوان.
ومن يعظم شعائر الله
فانها من تقوى القلوب

نعي فاضل

اسرة البنك الاهلي الاردني/فرع رأس العين تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

غازي علي تيف

والد زميلتهم نانسي
وتتقدم من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل عميره وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة عزيزة سليم سلامه

ارملة الحاج احمد محمود عميره

والدة كل من فايز والدكتور داوود وخليل وصلاح ونور وعز الدين
التي وافاها الاجل صباح أمس الخميس عن شيخوخة صالحة.
هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد بلال بن رباح في الشميساني الى مقبرة العائلة في ام الحيران
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم للرجال والنساء في منزل ولدها الحاج خليل عميره الكائن في الشميساني خلف فندق الامبسادور قرب عمارة الضمان الاجتماعي. رحم الله اموات المسلمين اجمعين

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم مصطفى عبد الرؤوف غوشه عبد الرؤوف / فاروق / حسن/ عارف / عصمت وعائلاتهم زوج عمتهم المرحوم

علي محمد عكه

ويتقدمون من اشقاء وابناء الفقيد الاعزاء وآل عكه الكرام باحر العزاء. للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون.

تنويه / شكر

نشر في جريدة الرأي صباح الاربعاء صفحة ٣٩ شكر من عشيرة العوران الى عشيرة السبايله والهلالات في الطفيلة بخصوص وفاة المرحوم محمد سليم السبايله خطأ.
والصحيح محمد سويلم السبايله (ابو عصام) لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

ينعى موظفو الشركة الاساسية للنظم الادارية وشركة Andersen Consulting للشرق الاوسط بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

تركي محمود عبيدات

والد زميلهم مهند تركي عبيدات

ويتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة لآل الفقيد سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

تركي عبيدات

شقيق زميلهم عوني عبيدات

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى حمدي امين العلمي وعائلته
الصديق المرحوم بإذن الله

الدكتور محمد محمود عبد الهادي

والد لؤي وهديه وريم

ويتقدمون من حرم الفقيد وآل عبد الهادي بأصدق مشاعر العزاء راجين المولى عز وجل ان يلهمنا واياهم جميل الصبر والسلوان.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

نعي فاضلة

سلمان القضاه واخوانه واولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة عزيزة سليم سلامه

والدة نسيبهم الحاج خليل عميره

ويتقدمون من آل عميره باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وفسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

ديوان الشعر

نقطة الصفر

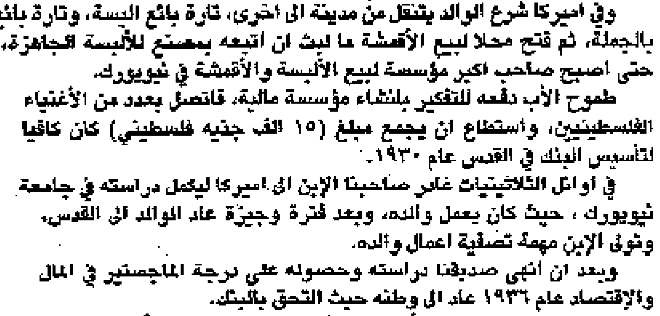
كيفَ لي أنْ أعودَ،
إلى نقطةِ الصفْرِ،
بَعْدَ ثلاثينَ عاماً
منَ الجَمْرِ والرّيحِ،
والشجرِ المتنهِّدِ،
في غابَةِ العاشقينْ..
كيفَ لي أنْ أعيدَ
المجاديفَ للزّورقِ المتواري
بعيْنيكِ معتذراً
عَنْ مجادلةِ البَحْرِ،
دونَ التفاتةِ حُزْنٍ
إلى مأتمِ الذّكرياتِ المقامِ
على شرفِ المبحرينْ..
كيفَ لي..
أنْ أدَحْرِجَ قلبي
على جبلٍ شاهقٍ
مِنْ رَمادِ السّنينْ
لأتركَهُ
..
نَهْبَ أوديةٍ
سكَتَ الطّيْرُ فيها
وخيّمَ فوقَ حصاها
هواءُ الحزينْ..
لَيْتني يا الحبيبةُ
أطعَنُ ماردَ ظَنّي
ببَسمةِ عينيكِ في خاطري
أو برُمْحِ اليَقينْ..
لأخرُجَ منْ نقطةِ الصِّفرِ
حيّاً كما تَخْرُجينْ..
وتلثَغُ روحي
بأوّلِ حرفٍ من اسمكِ،
تلثَغُ حتى
يفوحَ منَ الحَرْفِ نَهْرٌ
مِنَ الياسمينْ..

علي البتيري

اغنية طائر الفجر

صوتٌ يشدو.. عندَ الفجرِ
طيرٌ حلوٌ.. أحلى طيرِ
يدعو الناسَ هيّا..
.. اصحوا
رحلَ الليلُ
وضَحَ الصبحُ
هذي الشمسُ.. نورُ العينِ
تُهدي ضوءاً.. ملْءَ الكونِ
فَدَعُوا عنكم.. نومَ الكسلِ
ومعي غنّوا.. لحنَ الأملِ
وَدَعُوا عنكم.. حَسَداً..
حقْدا
عيشوا الدنيا.. حُبّاً.. ودّا
تَبدُ الدنيا.. روضاً.. وردا
تجدوا فيها.. عَيْشاً.. رغْدا
تجدوا فــرَحـــاً.. تجدوا
سَعْدا
وضَحَ الصبحُ
وضَحَ الصبحُ
هيّا.. اصحوا
هيا.. اصحوا

د. توفيق ابو الرب



الرئيس .. الشيخ

خارج النص

ولد في اوائل هذا القرن، وفي بلدة «بيت حنينا» احدى ضواحي القدس.

عاش طفولة قاسية كغيره من أبناء فلاحي فلسطين، مع ان والده كان يمتلك محجرا يدرّ عليه بعض الجنيهات الفلسطينية.

في عام ١٩١١ ترك الوالد عمله في «المحجر» وهاجر الى اميركا. وهو لا يملك الا اثنين وثلاثين دولارا جمعها من بيع الحجارة.

وفي اميركا شرع الوالد يتنقل من مدينة الى اخرى، تارة بائع البسة، وتارة بائع البسة بالجملة، ثم فتح محلا لبيع الأقمشة ما لبث ان اتبعه بمصنع للألبسة الجاهزة، حتى اصبح صاحب اكبر مؤسسة لبيع الألبسة والأقمشة في نيويورك.

طموح الأب دفعه للتفكير بانشاء مؤسسة مالية، فاتصل بعدد من الأغنياء الفلسطينيين، واستطاع ان يجمع مبلغ (١٥ الف جنيه فلسطيني) كان كافيا لتأسيس البنك في القدس عام ١٩٣٠.

في اوائل الثلاثينيات غادر صاحبنا الإبن الى اميركا ليكمل دراسته في جامعة نيويورك، حيث كان يعمل والده، وبعد فترة وجيزة عاد الوالد الى القدس، وتولى الإبن مهمة تصفية اعمال والده.

وبعد ان انهى صديقنا دراسته وحصوله على درجة الماجستير في المال والإقتصاد عام ١٩٣٦ عاد الى وطنه حيث التحق بالبنك.

توفي الوالد عام ١٩٧٤، وأصبح ضيفنا لهذا اليوم الرجل الأول في مؤسسة مالية عملاقة على المستويين العربي والدولي.

ومنذ ذلك الحين اخذت هذه المؤسسة تنمو وتتسع لتبسط فروعها في سائر انحاء الدنيا.. وأصبح رئيسها واحدا من الشخصيات العالمية البارزة.

تميز صاحبنا بالخلق الرفيع، وبالأمانة الصادقة، وبالحزم العاقل، فوثق به الناس كما وثقوا بالمؤسسة التي يقف على رأسها، فضلا عن انه كان متقشفا زاهدا لا تظهر على تصرفاته اي مظهر من مظاهر الثراء.

لم يكتف هذا الرئيس بأن تكون مؤسسته مؤسسة مالية واقتصادية صرفة، بل غدت مؤسسة قومية وطنية لم يرتبط اسمها بأي قطر او اقليم.. تسهم في النشاطات العامة، وترعى المبدعين من المثقفين والعلماء والأدباء..وأقامت في عمان مؤسسة ثقافية علمية تعتبر صرحا من صروح هذا الوطن.. اطلق عليها اسم الوالد المؤسس.

شغل «الرئيس» عددا من المناصب الهامة.. فهو اول رئيس للصندوق القومي الفلسطيني، وعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في عهد المرحوم احمد الشقيري وفي عهد الرئيس ياسر عرفات، وعضو في مجلس الأعيان الأردني، ورئيس اللجنة الشعبية لدعم الإنتفاضة الفلسطينية.

لقد كان «الرئيس» في كل هذه المراكز التي شغلها مثالا للمواطن العروبي الأصيل، والفلسطيني الأردني المخلص لوطنه وأمته.

لا يحب البهرجة ولا البروتوكولات، ولا يحاول ان يكون غير الفلاح ابن الفلاح الفلسطيني، حتى لهجته ما تزال لهجة ابناء بلده ووطنه البسطاء، الذين لم تأخذهم «الحداثة» الزائفة او الارستقراطية المتعالية.

هذه الأيام، يكون «الرئيس» قد امضى في مؤسسته ما يزيد على الستين عاما، كان خلالها، بشهادة من عملوا معه وبمعيته، وباعتراف الخبراء ورجال المال والأعمال، مثالا للرجل العصامي، الحريص على اقامة علاقات عمل ومحبة ومودة مع كل من عرفه، وما اكثر معارفه واصدقاءه على خارطة الوطن الكبير.

يحرص ان يشرف بنفسه، وان يطلع بنفسه، وان يتابع بنفسه نشاطات وعلاقات مؤسسته بالغير، وينظر دائما الى التطوير والتحديث، حتى تظل هذه المؤسسة الرائدة واحدة من اضخم المؤسسات المثيلة في العالم.

وبعد، فإن هذا «الرئيس» الشيخ يحظى بمحبة واحترام وتقدير كل من عرفه.. ذلك انه واحد من العباقرة الرواد في ميدانه.. وهو صورة مجسمة لما يمكن ان يكون عليه الجد والإجتهاد والحزم والمثابرة، والأمانة والاخلاص.

شيخنا هذا ورئيسنا هذا هو الأستاذ عبدالمجيد شومان «ابو العبد» رئيس مجلس ادارة البنك العربي الزاهر.



ضمن سلسلة «كتّاب القرن» في التلفزيون الفرنسي

فيلم تسجيلي عن حياة الشاعر الفلسطيني محمود درويش

باريس - أ.ف.ب - يجري العمل حاليا على تصوير الجزء الثاني من الفيلم التسجيلي الذي يتناول حياة الشاعر الفلسطيني محمود درويش للقناة الثالثة الفرنسية ليعرض ضمن سلسلة «كتاب القرن» التي يشرف عليها برنار راب.

وسبق للتلفزيون الفرنسي ان عرض ضمن هذه السلسلة برنامجين عن الروائي المصري نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للاداب والكاتب المسرحي الجزائري الراحل كاتب ياسين.

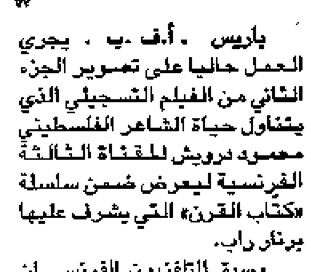
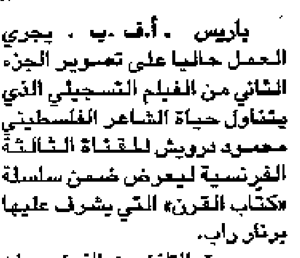
وينتظر أن يتم عرض الفيلم على الشاشة الصغيرة بعد انجازه خلال الشتاء المقبل. والفيلم سيكون عبارة عن بورتريه أدبي للشاعر درويش مع عرض للمراحل المختلفة التي مرت بها حياته وكذلك شعره في منفاه المتنوع والمتواصل.

وتقوم سيمون بيتون المخرجة الفرنسية باخراج هذا الفيلم. وكانت بيتون أخرجت للتلفزيون الفرنسي عددا من الافلام الوثائقية من بينها ثلاثة أفلام عن أصوات في الموسيقى العربية أحدها عن أم كلثوم اضافة الى فيلم مهم عن القضية الفلسطينية.

واعتمدت بيتون في فيلمها عن درويش على صور من الارشيف تتضمن شهادات على مختلف المراحل التي مر بها الشاعر من طفولته في فلسطين الى بيروت، الى تونس وباريس والاردن. كما عمدت بيتون الى تصوير التعقيدات السياسية وارتباطها العضوي والوثيق بالشاعر درويش وشعره.

وقالت سيمون بيتون لوكالة فرانس برس «أحاول ايجاد الطريقة السينمائية الافضل لتصوير المناطق التي عاش فيها درويش طفولة مقتضبة حيث خرج من قريته - البروة - التي لم تعد موجودة وهو في السادسة من عمره لينتج عن ذلك صدمة غذت كل شعره. حتى ولو تغير شعره وتطور وتنوع فأن موضوع الطفولة وموضوع المكان يمتلكان الحضور الاقوى فيه».

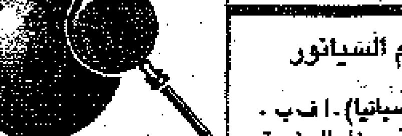
وأضافت «في مجموعته - لماذا تركت الحصان وحيدا - نعثر على سلسلة من القصائد التي تعيد احياء لحظات الطفولة تلك بأدق تفاصيلها».

محمود درويش

ولا تزال آثار بعض المنازل ماثلة كخرابات في الطبيعة في البروة قرية درويش التي دمرت وشيدت مكانها تعاونية «موشاف» الزراعية وكيبوتز «ياسور». وقد تعرضت المخرجة حين ذهبت بصحبة عم محمود درويش الى هذا المكان لتصويره، للتهجم من قبل سكان هذه المستعمرة الامر الذي اضطرها للعودة مع قوات الامن في اليوم التالي لاجراء التصوير.

وقالت المخرجة الفرنسية «أعتقد أن قصائد درويش أعادت هذا المكان الى الوجود على خارطة العالم. هذه خاصية ملفتة جدا وهي موجودة بشكل ملحوظ لدى معظم الكتاب الفلسطينيين».



حول العالم

حاوية سم السيانور

الجزيرة (اسبانيا) - ا ف ب - ذكرت مصادر في ميناء الجزيرة (جنوب اسبانيا) ان حاوية تحتوي على ٢١،٦ طنا من سم السيانور وقعت في البحر اثناء انزالها من احدى السفن.

واتخذت السلطات في الميناء اجراءات مكنت الغطاسين بعد ١٢ ساعة من اعادة الحاوية الى الرصيف بواسطة الرافعات.

واكدت المصادر ذاتها ان سقوط الحاوية لم يتسبب بتسرب اي كمية من السيانور الى البحر.

وسقطت الحاوية الى البحر اثر خطأ في عملية انزالها من سفينة شحن اميركية.

طائر يصطدم بطائرة

سيدني - رويتر - اندفع طائر داخل محرك طائرة ركاب استرالية بعد اقلاعها فانفجر المحرك وتعين على قائد الطائرة التي تقل ٩١ راكبا القيام بهبوط اضطراري في مطار سيدني.

وقالت متحدثة باسم الخطوط الجوية كانتاس التي تتبعها الطائرة انه لم يصب احد في الحادث. وافاد سكان في سيدني انهم سمعوا دوي انفجار ورأوا ألسنة اللهب تندلع من احد محركات الطائرة بعد الساعة ٧،٣٠ صباحا بقليل (٢٢٣٠ بتوقيت جرينتش). وقالت المتحدثة ان الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٢٧ هبطت بسلام بعد أن أوقف الطيار المحرك المشتعل.

الاصابة بسرطان الثدي

واشنطن - قدس برس

أكد علماء مختصون ان التمارين الرياضية والنشاط الجسماني المنتظم يقلل خطر الاصابة بسرطان الثدي بشكل كبير. وأوضح الباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة «نيوانجلاند الطبية» ان سرطان الثدي هو احد اخطر الاشكال السرطانية الشائعة التي تصيب الرجال والنساء بحيث تكون النساء اكثر عرضة للاصابة بحوالي ٢٠٠ مرة عن الرجال اذ يؤثر على امرأة واحدة من بين كل ٨ نساء في الولايات المتحدة الامريكية.

كما اشارت الى ان خطر سرطان الثدي يزيد عند النساء كبيرات السن اللاتي بدأت لديهن دورة الطمث في عمر مبكر او دخلن سن اليأس في عمر متأخر او اللاتي انجبن عددا قليلا من الاطفال او ممن انجبن اطفالا في سنوات عمرية متأخرة، موضحة ان التاريخ العائلي للاصابة يزيد خطر المرض على نساء العائلة بحوالي ٣-٥ مرات.

التهابات السحايا

مدريد - بترا - قالت مستشارة الصحة باقليم مدريد روسا بوسادا ان مليون و٥٠ الفا من سكان مدريد تتراوح اعمارهم بين ١٨ شهرا و١٩ سنة سيتلقون لقاحا مجانيا ضد التهاب السحايا من نوع س في الاقليم وبالرغم من ذلك ستسجل اصابات قد تؤدي الى الوفاة من جراء المرض.

واضافت بوسادا في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الاسبانية ان ارتفاع نسبة الاصابة بالتهاب السحايا من نوع س اذ ارتفع من ٤٥ سنة ١٩٩٦ الى ٧٨ في الشهور الخمسة الاولى من ١٩٩٧ ونسبة الوفيات العالية وكذا ارتفاع عدد الحالات في هذه المجموعات من السن حيث يكون التطعيم فعالا ارغم الاقليم على اتخاذ اجراءات ضد المرض.

الكوارث في العالم

لندن - بترا - عرف التقرير الصادر عن جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية حول الكوارث العالمية بان الكارثة من غير أحداث الحرب هي كل حدث يتسبب في مقتل عشرة اشخاص فاكثر ويلحق اصابات باكثر من ١٠٠ انسان او صدور اعلان رسمي بان منطقة الحادث بحاجة الى معونات دولية.

وجاء في التقرير بان الكوارث من صنع الانسان التي تشمل حوادث المنشاءات الصناعية والنقل على الطرق شكلت ما نسبته ٢٤ بالمائة من اجمالي الكوارث في العالم خلال الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٩٦.



عالم احياء تايوني يعرض قطعة من بيضة ديناصور يزيد تقدير عمرها على ٨٠ مليون سنة في متحف خاص تأسس في تايبيه

عامل بريد يعترف بدوره في سرقة العصر

زيوريخ - رويتر - قال ممثل الادعاء امس ان عامل بريد اعتقل ضمن المشتبه بهم قد اعترف بدوره في سرقة ٥٣ مليون فرنك سويسري (٣٥،٦ مليون دولار) فيما يعد اضخم عملية سرقة في تاريخ سويسرا. وقال ممثل ادعاء زيوريخ رولف جايجر أن الشرطة لا تزال تبحث عن حوالي ٣٣ مليون فرنك من المبلغ المسروق على الرغم من مداهمتها اماكن عدة واعتقالها ١٢ شخصا يوم الاحد الماضي وعثورها على نحو ٢٠ مليون فرنك. وقال جايجر ان الاعتراف جاء على لسان ايطالي في الرابعة والعشرين من عمره كان يعمل بهيئة البريد السويسرية. واضاف ان «الاعتراف يتعلق بكيفية حدوث الجريمة ومرتكبيها ولكن ليس بمكان الثلاثة والثلاثين مليون فرنك المتبقية». وكان الموظف الذي لم يعلن عن اسمه يعمل بمكتب بريد في قلب حي البنوك في زوريخ حيث سرق خمسة لصوص الاموال يوم اول ايلول. وقاد اللصوص شاحنة صغيرة تحمل شعار هيئة البريد الى داخل ساحة مكتب بريد حصين وفروا بصناديق مليئة باموال الهيئة كانت في انتظار نقلها الى البنك المركزي لايداعها.

جهاز «عين النسر» يقاوم الباباراتزي

[illegible]

هولندي يمتطي فيلا ليطلب يد فتاة

[illegible]

مؤتمر دولي حول طبقة الاوزون

[illegible]



تصميم جديد لسيارة مكشوفة يعرضها مصمم وصانع السيارات الالماني كارمان في معرض فرانكفورت أ.ف.ب

مسابقة المشاركة الشهرية

ايلول ١٩٩٧ (١٢)

الجمعة ١٢/٩/١٩٩٧

الاسم: ....

العنوان: ....

....

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشر آلي) — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة — ٦٦١٢٤٢ التحرير — ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات — العنوان: ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

TEL: 667171 — FAX: (Mangt.) 684366 — FAX: (EDIT.) 661242 — FAX: (ADV.) 607309 — P.O. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line — http://accessme.com/Al-Ra'i/ — E-mail: alrai@go.com.jo